تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

حوادث ووفيات

٢٩١ - ٣٠٠ هـ

تحقيق
الدكتور عمر عبد السلام تدمري
أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية
عضو الهيئة الاستشارية للمنشورات التاريخية
في اتحاد المؤرخين العرب

الناشر
دار الكتاب العربي

إن دار الكتاب العربي لتفخر باصدار هذه الأجزاء تباعاً من تاريخ الإسلام لمؤلفه الحافظ المؤرخ شمس الدين الذهبي، وهي من أوسع التواريخ العامة حيث تتناول التاريخ الإسلامي من بدء الهجرة النبوية الشريفة حتى سنة ٧٠٠ هـ.

يتم التحضير لهذا المؤلف الضخم في الدار تحت اشراف لجنة من الدكاترة والأساتذة المتخصصين، بدءاً بالتظهير عن المخطوطة الميكروفيلم، إلى النسخ والتحقيق والتنضيد والاخراج.

الناشر

الطبعة الأولى

١٤١١هـ - ١٩٩١م



قردان - بناية بنك بيبلوس - الطابق الثامن تلفون: ٨٠٠٨٣٢/٨٠٠٨١١/٨٠٥٤٧٨

تيليفاكس ٨٦١١٧٨ تلكس: L.E.٤٠١٣٩ كتاب برقيا: الكتاب ص. ب: ٥٧٦٩ - ١١ بيروت - لبنان


تاريخ الإسلام
ووفيات المشاهير والأعلام



بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الثلاثون

سنة إحدى وتسعين ومائتين

تُوُفّي فيها: أبو العبّاس ثَعلب،
وعبد الرحمن بن محمد بن سلم الرّازيّ،
وقُنْبُل المقرئ،
ومحمد بن أحمد بن عبدالله العُبَيْديّ،
ومحمد بن أحمد بن النَّضْر ابن بنت معاوية،
ومحمد بن إبراهيم البُوشنجيّ الفقيه،
ومحمد بن عليّ الصّائغ المكّيّ،
وهارون بن موسى الأخفش المقرئ.

* * *

[مقتل الحسين بن زكرويه]

وفيها قُتِل الحسين بن زَكْرَوَيْه المدَّعي أنّه أحمد بن عبد الله صاحب الشّامة[1].

[زواج ابن المكتفي]

وفيها زوّج المكتفي ولَدَه أبا أحمد بابنة الوزير عُبَيْد الله، وخطب أبو عمر

(١) أنظر عن قتل ابن زكرويه في:
تاريخ الطبري ١٠/١١٤، والتنبيه والإشراف للمسعودي ٣٢٣، وتاريخ أخبار القرامطة لثابت بن سنان ٢٥ و ٩٠، والعيون والحدائق لمجهول ج ٤ ق ١/١٨٩، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٧٤، والمنتظم ٦/٤٣، والكامل لابن الأثير ٧/٥٣٠، ٥٣١، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٤٧، والبداية والنهاية ١١/٩٧، وتاريخ الخميس ٢/٣٨٥، ومآثر الإنافة للقلقشندي ١/٢٧٠، والنجوم الزاهرة ٣/١٣١، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٧٧.

القاضي، وخلع القاسم أربعمائة خَلْعة. وكان الصَّدَاق مائة ألف دينار[1].

[خروج الترك إلى بلاد المسلمين]

وفيها خرجت التُّرْك إلى بلاد المسلمين في جيوشٍ عظيمة، يقال: كان معهم سبعمائة خِرْكاه[2]، ولا يكون الخِرْكاه إلّا لأمير. فنادى إسماعيل بن أحمد في خُراسان، وسِجِسْتان، وطَبَرِسْتان، بالنّفير، وجهّز جيشه، فوافوا التُّرْكَ على عِدَّة سَحَراً، فقتلوا منهم مقتلةً عظيمة، وانهزم من بقي. وغنِم المسلمون، وعادوا منصورين[3].

[وصول الروم إلى الحَدَث]

وفيها بعث صاحب الرُّوم جيشاً مبلغه مائة ألف، فوصلوا إلى الحَدَث[4]، فنهبوا وسَبَوْا وأحرقوا[5].

[غزوة غلام زرافة]

وفيها غزا غُلام زُرَافة[6] من طَرَسُوس إلى الرّوم، فوصل إلى أَنْطَالية[7]،

---

(١) خبر زواج ابن المكتفي في:
تاريخ الطبري ١١٥/١٠، والنجوم الزاهرة ١٣١/٣.

(٢) خِرْكاه: بكسر الخاء المعجمة، وسكون الراء، فارسية، بمعنى القُبّة أو الخيمة.

(٣) أنظر تفاصيل هذا الخبر في: تاريخ الطبري ١١٦/١٠، والمنتظم ٤٣/٦، ٤٤، والكامل في التاريخ ٥٣٣/٧، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٥٤، والعبر للذهبي ٨٧/٢، ودول الإسلام ١٧٥/١، والبداية والنهاية ٩٨/١١، والنجوم الزاهرة ١٣١/٣، ١٣٢.

(٤) الحَدَث: بالتحريك. مدينة صغيرة من ثغور الشام. وهي ثغر في نحر العدوّ، بينها وبين أنطاكية ٧٨ ميلاً. (الخراج لقُدامة ٢١٦).

(٥) الخبر في:
تاريخ الطبري ١١٦/١٠، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٧٤، والمنتظم ٤٤/٦، والكامل في التاريخ ٥٣٣/٧، وتاريخ مختصر الدول ١٥٤، والعبر ٨٧/٢، ودول الإسلام ١٧٦/١، والبداية والنهاية ٩٨/١١، وتاريخ ابن خلدون ٣٥٧/٣، والنجوم الزاهرة ١٣٢/٣.

(٦) غلام زرافة، هو أمير البحر المسلم «ليو الطرابلسيّ Loe of tripoli» أصله يونانيّ، اعتنق الإسلام، ونُسب إلى طرابلس الشام حيث تولّى إمرتها، وقد التقى به المسعودي في رحلته ببحر الشام وقال إنه صاحب طرابلس بعد سنة ٣٠٠ هـ. وقد ورد إسمه معرَّباً: «لاوي» و«لاو» و«لاون» و«لاوي الطرابلسي» و«لاوي الزُّرافيّ»، ويُكنّى أبا الحرث أو أبا الحرب. وهو «رشيق

قريباً من قسطنطينية، فنازلها إلى أن فتحها عَنْوَةً، وقتل نحواً من خمسة آلاف، وأسر أضعافهم، واستنقذ مِن الأسر أربعة آلاف مسلم، وغنم مِن الأموال ما لا تُحْصَى، بحيث أنّه أصاب سهمُ الفارس ألفَ دينار[1].

[مسير محمد بن سليمان إلى الرملة]

وفيها جهّز المكتفي محمد بن سليمان في جيشٍ، فسار إلى دمشق، وكان بها بدْر الحَمّاميّ، فتلقّاه فقلّده دمشق، وسار محمد إلى الرَّمْلة[2].

= الوردامي» كما يسمّيه «الكِنْدي» في «وُلاة مصر». وقيل له: «غلام زرافة» لأنه كان مملوكاً لـزرافة حاجب المتوكّل العباسي. (أنظر عنه وعن أفراد أسرته في كتابنا: تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور ـ جـ ١/٢٠٧ ـ ٢١٥، وكتابنا: دراسات في تاريخ الساحل الشامي ـ لبنان من قيام الدولة العباسية حتى سقوط الدولة الإخشيدية ـ الجزء الثاني).

(٧) في الأصل «أنطاكية» (بالكاف) وهو غلط، لأنّ «أنطاكية» كانت بيد المسلمين في ذلك الوقت، والصحيح «أنطالية» (باللام) وهي ميناء «أتاليا» أو «أضاليا» بمقاطعة «بامفيليا» أو «أضاليا» بمقاطعة «بامفيليا» على الساحل الجنوبي لآسية الصغرى. (أنظر تاريخ الطبري ١٠/١١٧، الكامل في التاريخ لابن الأثير ٧/٥٣٣، وتاريخ الخلفاء القائمين بأمر الله للسيوطي ١٥١) وهي: «أنطالية» بالعربية، و«أتّاليا»Attaleia بالإنكليزية، و«ستاليا» Satalia باليونانية، و«أضالية» بالتركية. تقع على خليج يسمّى باسمها وتقوم على صخرة وعرة ترتفع عن سطح البحر، وهي شبيهة بحدوة الفرس. تحيط بها أسوار ثلاثة، بعضها وراء بعض، بناها الرومان. (دائرة المعارف الإسلامية ـ مادّة: أنطالية).

وممّن أخطأ في تسميتها بأنطاكية (بالكاف): المسالك والممالك للإصطخري ٥٠، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٧٤، والعِبر في خبر من غبر ٢/٨٧، والبداية والنهاية ١١/٩٨، ومشارع الأشواق إلى مصارع الأشواق لابن النحاس ٢/٩٣٠، ٩٣١، والنجوم الزاهرة ٣/١٣٢ وفيه نبّه محقّقه بالحاشية إلى هذا الخطأ، ومرآة الجنان ٢/٢١٨.

(١) غزوة «غلام زرافة» هذه لم تقتصر على مدينة «أنطالية»، بل تعدّتها إلى مدينة «سالونيكا» باليونان، ثانية مدن الإمبراطورية البيزنطية حجماً وسكاناً. (أنظر عن هذه الغزوة الكبرى في كتابنا: تاريخ طرابلس السياسي والحضاري ـ ج ١/٢١٥ ـ ٢٣٨، وكتابنا: دراسات في تاريخ الساحل الشامي ج ٢ «لبنان من قيام الدولة العباسية حتى سقوط الدولة الإخشيدية، وتاريخ البيزنطيين لفنلاي، History of the Byzantine - George Finlay - From Dccxvi Mivll - Book 11 - CH. IS2. - A .D.886 - 912 - P . P . 317 - 331 ومواقف حاسمة في تاريخ الإسلام، لمحمد عبد الله عنان ـ الطبعة الرابعة ـ ص ٩٣).

وقد تتبَّعْت في كتابَيَّ: تاريخ طرابلس، ودراسات في الساحل الشامي، جميع المصادر والمراجع التي تناولت هذه الغزوة، من عربية وأجنبية.

(٢) أنظر: تاريخ الطبري ١٠/١١٥، ١١٦.

[ذكر ما فعله صاحب الشّامة ببلاد الشام]

وكان الحسين بن زَكْرَوَيْه صاحب الشّامة قد قويت شوكته، وعَظُمَت أذِيَّتُه، فصالحه أهلُ دمشق على أموال، فانصرف عنها إلى حمص، فمَلَكَها وآمن أهلَها، وتسمّى بالمهديّ. وسار إلى المعرَّة، وحماة، فقتل وسبى النّساء، وجاء إلى بَعْلَبَكّ، فقتل عامَّةَ أهلها، وسار إلى سَلَمْيَة، فدخلها بعد مُمَانَعَة، وقَتَلَ مَن بها مِن بني هاشم، وقتل الصّبْيان والدّوابّ، حتّى ما خرج منها وبها عين تَطْرُف[1].

[هزيمة صاحب الشّامة وقتله]

ثم إنّ محمد بن سليمان الكاتب ـ لمّا سيّره المكتفي ـ التقى هو وهذا الكلب بقرب حمص، فهزمهم محمد، وأسرَ منهم خلقاً. وركب صاحب الشّامة وابن عمّه المدّثّر وغلامه، واخترق البرِّيَّة نحو الكوفة، فمرُّوا على الفُرات بدالِيَّة ابن طوق[2]، فأنكروا زِيَّهم، فتهدّدهم والي ذلك الموضع، فاعترف أنّ صاحب الشّامة خلْف تلك الرَّابية، فجاء الوالي فأخذهم، وحملهم إلى المكتفي بالرَّقّة. ثمّ أُدْخِلوا إلى بغدادِ بين يديه، فعذَّبهم، وقطع أيديهم، ثمّ أحرقهم[3]، ولله الحمد.

---

(١) أنظر هذا الخبر في حوادث سنة ٢٩٠ هـ. في:
تاريخ الطبري ١٠/١٠٠، وتاريخ أخبار القرامطة ٢٠، ٢١، والكامل في التاريخ ٧/٥٢٣، ٥٢٤، وكنز الدرر (الدرّة المضية) ٧٢، ودول الإسلام ١/١٧٦ (حوادث ٢٩١ هـ.)، ومرآة الجنان ٢/٢١٨، وتاريخ الخميس ٢/٣٨٥.

(٢) داليّة ابن طوق: مدينة صغيرة على شاطيء الفرات في غربيّه بين عانة والرحبة (رحبة مالك بن طوق).

(٣) أنظر تفاصل هذا الخبر فيه:
تاريخ الطبري ١٠/١٠٨ ـ ١١٤، تاريخ أخبار القرامطة ٢٢ ـ ٢٥، كنز الدرر (الدرّة المضيّة) ٧٣ ـ ٧٥، العبر ٢/٨٧، ٨٨. دول الإسلام ١/١٧٦، مرآة الجنان ٢/٢١٨، وتاريخ الخميس ٢/٣٨٥.

سنة اثنتين وتسعين ومائتين

تُوُفّي فيها: أحمد بن الحَسَن المصريّ الأَيْليّ،

وأبو بكر أحمد بن عليّ بن سعيد قاضي حمص،

وأحمد بن عَمْرو أبو بكر البزّار،

وأبو مسلم الكَجّيّ،

وإدريس بن عبد الكريم المقريء،

وأسلم بن سهل الواسطيّ بَحْشَل،

وأبو حامد القاضي عبد الحميد بن عبد العزيز،

وعليّ بن محمد بن عيسى الجكانيّ،

وعليّ بن جبلة الإصبهانيّ.

* * *

[عودة مصر إلى العباسيّين]

وفي صَفَر سار محمد بن سليمان إلى مصر، لحرب صاحبها هارون بن خُمَارَوَيْه فجرت بينهما وقعات، ثمّ وقع بين أصحاب هارون اختلاف، فاقتتلوا، فخرج هارون ليُسَكِّنَهم، فرماه بعضُ المغاربة بسهمٍ قتله، وهربوا، فدخل محمد بن سليمان مصر، واحتوى على خزائن آل طولون، وقيَّد منهم بضعة عشر نفْساً، وحبسهم. وكتب بالفتح إلى المكتفي[1].

---

(١) أنظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/١١٨، ١١٩، وتفاصيله في: وُلاة مصر للكِنْدي ٢٦٨، ٢٦٩، والولاة والقضاة، له ٢٤٥ ـ ٢٤٧ وقد أسهم بإسقاط الدولة الطولونية بمصر: «دَميان الصوري»، و«ليو الطرابلسي» المعروف برشيق الوردامي غلام زرافة؛ وانظر: العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٩٠، =

ورُوي أنّ محمد بن سليمان لمّا قرُب من مصر، أرسل إلى هارون يقول: إنّ الخليفة قد ولاّني مصر، ورسم أن تسير إلى بابه إنْ كنتَ مطيعاً. فشاور قوّاده، فأَبَوْا عليه، فخرج هارون. فصاح: المكتفي يا منصور. فقال القوّاد: هذا يريد هَلاَكَنا. فدسُّوا خادماً، فقتله على فراشه، وأقاموا مكانه شيبان بن أحمد بن طُولون. ثمّ خرج شَيبان إلى محمد مستأمناً. ثمّ سُيِّر آل طولون إلى بغداد، فحُبِسوا بها[1].

قال نِفْطَوَيْه: ظهر من شجاعة محمد بن سليمان، وإقدامه على النَّهْب، وضرب الأعناق، وإباحة الأموال الطُّولونية، ما لم يُرَ مثله. ثمّ اجتبى الخراج. وكان يركب بالسُّيوف المُسَلَّلة والسّلاح[2].

[القبض على محمد بن سليمان]

وفيها وافى طُغْجُ بنُ جُفّ وأخوه بدْرُ بغدادَ، ودخل بدْر الحمّاميّ، فوجّه يومئذٍ مائتي جَمّازة إلى عسكر محمد بن سليمان، لأنّ العبّاس بن الحَسَن الوزير ساء ظنُّه بمحمد بن سليمان، وخاف أن يغلب على مصر، وبلغه عنه كلام، فكتب إلى القُوّاد الّذين مع محمد بالقبض عليه، ففعل ذلك جماعة منهم وقيَّدوه.

[زيادة دجلة]

وفي جُمَادَى الأولى زادت دِجْلة زيادةً لم يُرَ مثلها، حتّى خربت بغداد، وبلغت الزّيادة إحدى وعشرين ذراعاً[3].

= ١٩١، والمنتظم ٦/ ٥٠، والكامل في التاريخ ٧/٥٣٥، ٥٣٦، وزبدة الحلب ١/ ٩٠، ونهاية الأرب ٢٣/١٧، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٤٨، وتاريخ مختصر الدول ١٥٤، والعبر ٢/ ٩١، ودول الإسلام ١/ ١٧٧، ومرآة الجنان ٢/ ٢٢٠، والبداية والنهاية ١١/ ٩٩، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٥٥، ومآثر الإنافة ١/ ٢٧٠، ٢٧١، و٢٧٢، وصبح الأعشى ٣/ ٤٢٩، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٣٦ - ١٣٨.

(١) وُلاة مصر ٢٧٠، ٢٧١، الولاة والقضاة ٢٤٦، ٢٤٧، الكامل في التاريخ ٧/ ٥٣٦، بدائع الزهور ج ١ ق ١/ ١٧٤.

(٢) أنظر: النجوم الزاهرة ٣/ ١٣٨ و ١٣٩.

(٣) الخبر في المنتظم ٦/ ٥٠ هكذا: «وزادت في هذه السنة دجلة زيادة مفرطة، فتهدّمت المنازل =

[استيلاء الخليجي على مصر]

وفيها خرج الخليجيّ القائد بنواحي مصر، فسار من بغداد فاتك المُعْتَضِديّ لمحاربته، واستولى الخليجيّ على مصر[1].

[تكريم المكتفي لبدر الحمّامي]

وفيها قدِم بدر الحمّاميّ على المكتفي، فبالغ في إكرامه وحَبائه، وتلقّته الدّولة، وطُوِّق وسُوِّر، وجُهِّز مع فاتك في جيشٍ كثيفٍ لحرب الخليجيّ[2].

[وصول تَقَادُم إسماعيل بن أحمد]

وفيها وصلت تَقَادُم إسماعيل بن أحمد من خراسان على ثلاثمائة جَمَل، ومائة مملوك[3].

= على شاطئها من الجانبين، ونبعت المياه من المواضع القريبة منها»، والكامل في التاريخ ٧/٥٣٧.

(١) أنظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/١١٩، ومروج الذهب ٤/٢٨٦، ووُلاة مصر ٢٧٩ (بالحاشية)، ومثله في الولاة والقضاة ٢٥٩، والكامل في التاريخ ٧/٥٣٦، والمواعظ والإعتبار للمقريزي ١/٣٢٧، ونهاية الأرب ٢٣/١٧، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٤٨، والعبر ٢/٩١، ودول الإسلام ١/١٧٧، وتاريخ ابن خلدون ٣/٣٥٥، ٣٥٦، والنجوم الزاهرة ٣/١٤٧.

(٢) الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/١١٩، ١٢٠.

(٣) النجوم الزاهرة ٣/١٥٦، وسيأتي مثل هذا الخبر فيما بعد.

سنة ثلاثٍ وتسعين ومائتين

فيها تُوُفّي: إبراهيم بن عليّ الذُّهَليّ،

وداود بن الحسين البَيْهَقيّ،

وعَبْدان المَرْوَزِيّ،

وعيسىٰ بن محمد الطِّهْمانيّ المَرْوَزِيّ،

والفضل بن العبّاس بن مِهران الإصبهانيّ،

ومحمد بن أسد المَدِينيّ،

ومحمد بن عَبْدُوس بن كامل السَّرّاج،

وهميم بن همّام الطَّبَريّ الأَيْليّ.

* * *

[تغلُّب الخليجيّ على جيش المكتفي]

وفي أولها: واقع الخليجيّ المتغلّب على مصر المكتفي على العريش، فهزمهم أقبح هزيمة[1].

[ظهور أخي الحسين بن زكرويه]

وفيها ظهر أخو الحسين بن زَكْرَوَيْه، فندب المكتفي لحربه الحسين بن

(١) هكذا ورد هذا الخبر في الأصل، وهو غلط، والصحيح: أنّ الخليجيّ المتغلّب على مصر واقَع أحمدَ بنَ كَيَغْلَغ وجماعة من القوّاد بالقرب من العريش، فهزمهم أقبح هزيمة.
والخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/١٢١، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٧٥، والكامل في التاريخ ٧/٥٤٠ وفيه: «الخلنجي»، والعبر للذهبي ٢/٩٤، ودول الإسلام ١/١٧٧، والبداية والنهاية ١١/١٠٠، والنجوم الزاهرة ٣/١٤٨.

حَمْدان، وصار ابن زَكْرَوَيْه إلى دمشق، فحارب أهلها، ثم مضى إلى طَبَرَيّة وحارب مَن بها، ودخلها، فقتل عامّة أهلها الرّجال والنّساء، وانصرف إلى البادية[1].

[استغواء القرامطة لبعض بطون كلب]

وقيل: لمّا قُتِل صاحب الشّامة وكان أبوه حيّاً، نفَّذ رجلاً يقال له أبو غانم عبد الله بن سعيد، كان يؤدِّب الصِّبْيان، فتسمَّى نصراً ليُعْمي أمرَه، فدار على أحياء كلْب يدعوهم إلى رأيه، فلم يقبله سوى رجل يُسمَّى المقدام بن الكيّال، فاستغوى له طوائف من بُطُون كلْب، وقدم الشّامَ، وعامل دمشق أحمد بن كَيَغْلَغ، وهو بأرض مصر يحارب الخليجيّ.

[مسير القرمطي ببلاد الشام]

فسار عبد الله بن سعيد إلى بُصْرَى وأذْرِعات، فحارب أهلها، ثمّ أمَّنَهم وغدر بهم، فقتل وسبى ونهب، وجاء إلى دمشق، فخرج إليه صالح بن الفضل، فقتله القَرْمَطيّ وهزم جُنْده، ودافَعَه أهلُ دمشق، فلم يقدر عليهم، فمضى إلى طَبَرِيّة، فقتل عاملها يوسف بن إبراهيم، ونهب وسبى، فوَرَد الحسين بن حَمْدان دمشقَ والقَرْمَطيُّ بطَبَرِيّة، فعطفوا نحو السَّمَاوَة[2]، فتبِعَهم ابن حمدان، فلجَّجُوا في البَرِّيّة، ووصلوا إلى هِيت[3] في شَعْبان، فقتلوا عامّة أهلها ونهبوها، فجهَّز المكتفي إلى هِيت محمد بن إسحاق بن كُنْداجيق، فهربوا منه[4].

---

(١) أنظر هذا الخبر فيه:
تاريخ الطبري ١٠/١٢١، ١٢٢، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/١٩١، ١٩٢، والمنتظم ٦/٥٦، ودول الإسلام ١/١٧٧، ومرآة الجنان ٢/٤٢١، والنجوم الزاهرة ٣/١٥٨.

(٢) السَّماوَة: بفتح أوله. هي بادية بين الكوفة والشام. ويقال: السّماوة: ماء لكلب. (معجم البلدان ٣/٢٤٥).

(٣) هِيت: بالكسر. بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق الأنبار ذات نخل وخيرات واسعة، وهي مجاورة للبرّيّة. (معجم البلدان ٥/٤٢٠، ٤٢١).

(٤) الخبر إلى هنا في: العيون والحدائق ج ٤ ق ١/١٩١ - ١٩٣.

[مقتل أبي غانم القرمطي]

ووصل الحسين بن حمدان إلى الرَّحْبَة، فلمّا أحسّ الكلبيُّون بالجيش ائتمروا بأبي غانم المذكور، فوثب عليه رجل فقتله، ونهبوا ما معه، وظفرت طلائع ابن كُنْدَاجيق بالقَرْمَطيّ مقتولاً، فاحتزُّوا رأسه(١).

[مهاجمة القرامطة الكوفة]

ثمّ إنّ زَكْرَوَيْه بن مهْرَوَيْه جمع جُموعاً، وتَوَاعَد هو ومن أطاعه، فصبَّحوا الكوفة يوم النَّحْر، فقاتلهم أهلها عامّة النّهار، وانصرفوا إلى القادسيّة، وقد استعدّ لهم أهل الكوفة، وكتب عاملها إسحاق بن عمران إلى الخليفة يستمدّه، فبعث إليه جيشاً كثيفاً، فنزلوا بقرب القادسيّة، وجاءهم زَكْرَوَيْه، فالتقوا في العشرين من ذي الحجّة. وكمَّن زَكَرْوَيْه كميناً، فلمّا انتصف النّهار خرج الكمين، فانهزم أصحاب الخليفة أقبح هزيمة، واستباحتهم القرامطة. وكان معهم القاسم بن أحمد داعي زَكْرَوَيْه، فضربوا عليه قُبَّة وقالوا: هذا ابن رسول الله ﷺ. ثمّ هجموا الكوفةَ وهم يصيحون: يا ثارات الحسين. وهي كلمة تفرح بها الرّافضة، والقرامطة إنّما يعنون ابنَ زَكْرَوَيْه. وأظهروا الأعلام البيض ليَسْتَغْوُوا رُعاع الكوفيّين، فخرج إليهم إسحاق بن عِمران في طائفة، فأخرجوهم عن البلد(٢).

[القبض على الخليجيّ]

وفيها زحف فاتك المعتضديّ على الخليجيّ، فانهزم إلى مصر، ودخل

---

(١) أنظر تفاصيل هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/١٢٢ - ١٢٤، والتنبيه والإشراف للمسعودي ٣٢٤، ٣٢٥، وتاريخ أخبار القرامطة ٢٦ - ٢٨، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٧٥، والمنتظم ٦/٥٧، والكامل في التاريخ ٧/٥٤١ - ٥٤٣، وكنز الدرر (الدرّة المضيّة) ٧٩ - ٨٢، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٤٨، ودول الإسلام ١/١٧٧، ومرآة الجنان ٢/٢٢١، والبداية والنهاية ١١/١٠٠.

(٢) أنظر تفاصيل هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/١٢٤، ١٣٢٥، وتاريخ أخبار القرامطة ٢٨، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/١٩٣، والمنتظم ٦/٥٧، والكامل في التاريخ ٧/٥٤٣، ٥٤٤، وكنز الدرر (الدرّة المضيّة) ٨٣ - ٨٥، والعبر ٢/٩٤، ٩٥، ومرآة الجنان ٢/٢٢١، والبداية والنهاية ١١/١٠٠.

الفُسْطاط، وقُتِل أكثر أصحابه، وانهزم الباقون، واحتوى فاتك على عسكره، فاستتر الخليجيّ عند رجلٍ من أهل الفُسطاط، فدلّ عليه، فأُخِذَ في جماعةٍ من أصحابه، وبعث به فاتك إلى بغداد، فوصلها في نصف شَعْبان، فأُدْخِل هو وأصحابُه على الجِمال فَحُبِسوا[1].

(١) أنظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/١٢٨، ١٢٩، والوُلاة والقُضاة للكِنْدي ٢٨٠ - ٢٨٢، ولاة مصر ٢٦١ - ٢٦٣، والعبر للذهبي ٢/٩٥، ودول الإسلام ١/١٧٧، والبداية والنهاية ١١/١٠٠، والنجوم الزاهرة ٣/١٥٤، ١٥٥.

سنة أربعٍ وتسعين ومائتين

تُوُفِّي فيها: الحسن بن المُثَنَّى العنبريّ،

وأبو عليّ صالح بن محمد جَزَرَة،

وعُبَيْد العِجْل،

ومحمد بن إسحاق بن راهَوَيْه الفقيه،

ومحمد بن أيّوب بن الضُّرَيْس الرّازيّ،

ومحمد بن مُعَاذ دران،

ومحمد بن نصر الفقيه المَرْوَزِيّ،

وموسى بن هارون الحافظ.

* * *

[اعتراض القرامطة قافلة الحاجّ]

وفي المحرّم خرج زَكْرَوَيْه القَرْمَطيّ من بلاد القَطِيف يريد قافلة الحاجّ، فجاء إلى واقصة[1]، ثمّ اعترض قافلة خُراسان، عند عَقَبَة الشّيطان، فحاربوه وترجَّلوا، فقال لهم: أَمَعَكُم من عساكر السُّلطان أحد؟ قالوا: لا. قال: فآمْضُوا لشأنكم فلست أريدكم. فساروا، فأوقع بهم، وقتل الرجال، وسبى الحريم، وحاز على القافلة. وكانت نساء القرامطة يُجْهِزْن على الجَرْحَى، فيقال: قتلوا عشرين ألفاً، وأخذوا ما قيمته ألف ألف دينار[2].

---

(١) واقصة: بصاد مهملة، ماء لبني كلب، يُسمَّى الخوف وواقصة. وهي من عمل المدينة. (معجم ما استعجم ٤/١٣٦٥).

(٢) المنتظم ٦/٥٩، ٦٠ وفيه: «ألفي ألف دينار»، وانظر: الكامل في التاريخ ٧/٥٤٨، ٥٤٩، والعبر ٢/٩٦، ودول الإسلام ١/١٧٨، ومرآة الجنان ٢/٢٢٢، والبداية والنهاية ١١/١٠١ وفيه =

وجاء الخبر إلى بغداد، فعظُم ذلك على المكتفي والمسلمين، ووقع النَّوْح والبُكاء، وانتُدِب جيشٌ لقتالهم، فساروا، وسار زَكْرَوَيْه ـ لعنه الله ـ إلى زُبَالة[1] فنزلها، وكانت قد تأخّرت القافلة الثّالثة، وهي معظم الحجّاج، فسار زَكْرَوَيْه ينتظرها، وكان في القافلة أعيان أصحاب السّلطان، ومعهم الخزائن والأموال، وشَمْسَة[2] الخليفة، فوصلوا إلى فَيْد[3]، وبلغهم الخبر، فأقاموا ينتظرون عسكر السّلطان، فلم يرِدْ إليهم أحد، فساروا، فوافاهم الملعون بالهَبِير[4]، وقاتلهم يوماً إلى اللّيل، ثمّ عاودهم الحرب في اليوم الثّاني، فعطِشُوا واستسلموا، فوضع فيهم السّيف، فلم يُفْلِت منهم إلاّ اليَسير، وأخذ الحريم والأموال[5].

[الحرب بين وصيف والقرمطي]

فندب المكتفي لقتاله وَصِيف بن صُوارتكين ومعه الجيوش، فكتب إلى بني شَيْبان أن يُوَافوه، فجاءوا في ألفَيْن ومائتي فارس، فلقِيَه وصيفُ يوم السَّبت رابع ربيع الأوّل، فاقتتلوا حتّى حجز بينهم اللّيل، وأصبحوا على القتال، فنصر الله تعالى وَصِيفاً، وقتل عامّة أصحاب زَكْرَوَيْه، الرّجال والنّساء، وخلّصوا النّساء والأموال وخلُص بعضُ الجُنْد إلى زَكْرَوَيْه فضربه، وهو مُوَلّي، على قفاه. ثمّ أسروه، وأسروا خليفته وخواصّه وأقرباءه، وابنه، وكاتبه، وامرأته. وعاش زَكْرَوَيْه خمسة أيّام، ومات في الضّرْبة. فشقُّوا بطنه، وحُمِل إلى بغداد، فَقُتِل الأسارى وأُحْرِقوا[6].

= «ألفي ألف دينار».

(١) زُبالة: بضم أوله. منزل معروف بطريق مكة من الكوفة، وهي قرية عامرة بها أسواق بين واقصة والثعلبية. (معجم البلدان ٣/١٢٩).

(٢) هكذا في الأصل، وتاريخ الطبري. وفي: التنبيه والإشراف ٣٢٥ «الشمسيّة».

(٣) فَيْد: بالفتح ثم السكون. بُلَيدة في نصف طريق مكة من الكوفة. (معجم البلدان ٤/٢٨٢).

(٤) الهَبِير: بفتح أوله وكسْر ثانيه، رملٌ زَرود في طريق مكة. (معجم البلدان ٥/٣٩٢).

(٥) قال المسعودي: وكان عدّة من قُتل في هذه القافلة الأخيرة أكثر من خمسين ألفاً. (التنبيه والإشراف ٣٢٦).

(٦) أنظر تفاصيل هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/١٣٠ ـ ١٣٤، والتنبيه والإشراف للمسعودي ٣٢٥، ٣٢٦، وتاريخ أخبار القرامطة ٢٨ ـ ٣٦، وهو باختصار في: العيون والحدائق جـ ٤ ق ١/١٩٤، وبالتفصيل، =

وقِيل: إنّ الّذي جرح زَكْرَوَيْه وصيفُ نفسُه. وتمزّق أصحابه في البرّيّة، وهلكوا عَطَشاً[1]، ولله الحمد.

= ص ١٩٧ - ٢٠١، وباختصار في: تاريخ حلب للعظيمي ٢٧٦، وهو في: المنتظم لابن الجوزي ٦/ ٦٠، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٤٨ - ٥٥١، وكنز الدرر (الدرّة المضيّة) ٨٥ - ٨٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٦١، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٨، ٢٤٩، والعبر للذهبي ٢/ ٩٦، ٩٧، ودول الإسلام ١/ ١٧٨، ومرآة الجنان ٢/ ٢٢٢، والبداية والنهاية ١١/ ١٠١، وتاريخ ابن خلدون ٤/ ٨٧، ٧٨٨ والنجوم الزاهرة ٣/ ١٦٠.

(١) النجوم الزاهرة ٣/ ١٦١.

سنة خمسٍ وتسعين ومائتين

تُوُفّي فيها: أبو الحسين النّوريّ شيخ الصّوفيّة أحمد بن محمد،
وإبراهيم بن أبي طالب الحافظ،
وإبراهيم بن معقل قاضي نَسْف،
والحَسَن بن عليّ المعمريّ،
والحَكَم بن مَعْبَد الخُزاعيّ،
وأبو شُعَيْب الحرّانيّ،
والمكتفي بالله ابن المعتضد،
وأبو جعفر محمد بن أحمد التِّرْمِذِيّ الفقيه.

* * *

[الفداء بين المسلمين والروم]

وفيها كان الفداء بين المسلمين والرُّوم. فكان عِدّة من فُـوْدِيَ ثلاثـة آلاف نفْس[1].

[خروج خاقان المفلحي لحرب ابن أبي الساج]

وبعث المكتفي لحـرب يوسف بن أبي السّـاج خاقـانَ المُفْلِحيّ في أربعـة آلاف مقاتل[2].

---

(١) أنظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/١٣٨ وفيه: «وكانت عدّة من فُودي به من الرجال والنساء ثلاثمائة آلاف نفس»! وهو وهْم، والصحيح «ثلاثة آلاف». وتاريخ حلب للعظيمي ٢٧٦، والمنتظم ٦/٦٦، والكامل في التاريخ ٨/١٣، والبداية والنهاية ١١/١٠٣، والنجوم الزاهرة ٣/١٦٢.

(٢) أنظر هذا الخبر في: =

[وفاة الخليفة المكتفي]

ومات المكتفي بالله في ذي القِعْدَة، فبُويع أخوه جعفر المقتدر وهو صبيّ، وأُمُّه روميّة، وقيل: تُرْكية، أخوها غريب المعروف بغريب الخال[١]. أدركت خلافَتَه، وسُمِّيَتْ السّيّدة[٢].

وُلِد جعفر في رمضان سنة اثنتين وثمانين، وكان معتدل القامة جميلاً، أبيض بحُمْرة، مدوَّر الوجّه، مليحاً[٣]. ولمّا اشتدّت علّة المكتفي سأل عنه، فصحّ عنده أنّه بالِغٌ، فأُحضِر في يوم الجمعة لإحدى عشرةٍ من ذي القِعدة القضاةُ، وأشهدهم أنّه جعل العهدَ إليه[٤].

وتُوُفّي المكتفي ليلة الأحد، لاثنتي عشرة من ذي القعدة[٥].

[خلافة المقتدر]

ولم يلِ الخلافةَ قبل المقتدر أصغر منه، فإنّه وَلِيَها وله ثلاث عشرة سنة وأربعون يوماً[٦]. واستوزر وزير أخيه العبّاس بن الحَسَن[٧]، ولم يكن مؤنس

= تاريخ الطبري ١٠/١٣٨، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٧٦، والنجوم الزاهرة ٣/١٦٢.

(١) في الأصل «الحال» والتصويب من: تجارب الأمم ١/٦، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢١٠، والوزراء للصابي ٢٨.

(٢) المنتظم ٦/٦٧.

(٣) المنتظم ٦/٦٧.

(٤) مروج الذهب ٤/٢٩١، المنتظم ٦/٦٧.

(٥) تاريخ الطبري ١٠/١٣٨، المنتظم ٦/٦٧ وفيه: «سحرة يوم الأحد لأربع عشرة ليلة خلت من ذي القعدة».

(٦) في تاريخ الطبري ١٠/١٣٩ «هو يومئذ ابن ثلاث عشرة سنة وشهر وأحد وعشرين يوماً». وفي: التنبيه والإشراف، قال المسعودي (ص ٣٢٨): «ولم يلِ أحد قبله من الخلفاء وملوك الإسلام في مثل سنّه، لأن الأمر أفضى إليه وله ثلاث عشرة سنة وشهران وثلاثة أيام».
وقال ابن الكازروني في «مختصر التاريخ» ص ١٧٢: «ولم يل الخلافة أصغر سنّاً منه ولم يكن بالغاً، وعمل الصولي كتاباً في جواز ولايته، واستدلّ بأنّ الله تعالى بعث يحيى بن زكريا - عليهما السلام - نبيّاً ولم يكن بالغاً، وذكر من استعمله رسول الله ﷺ، وهو غير بالغ». خلاصة الذهب المسبوك للإربلي ص ٢٣٩، ونقل الديار بكري قول المؤلّف الذهبي، في «تاريخ الخميس» ٢/٣٨٥.

(٧) التنبيه والإشراف للمسعودي ٣٢٩، مروج الذهب ٤/٢٩٣، الإنباء في تايخ الخلفاء لابن =

الخادم حاضراً، لأنّ المعتضد كان قد أخرجه إلى مكّة مُكْرَهاً، وكان يبغضه. فاستدعاه المقتدر ورفع منزلته. ومات صافي بعد بيعة المقتدر، فاختصّ مؤنس بالأمور كلّها.

[بيت المال]

وكان في بيت المال يوم بُويع المقتدر خمسة عشر ألف ألف دينار[1] أموال المعتضد، وزاد المكتفي أمثالَها[2].

= العمراني ١٥٣، مختصر التاريخ لابن الكازروني ١٧٥.

(١) أنظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ١٣٩/١٠، والمنتظم ٦٧/٦، والبداية والنهاية ١٠٥/١١ وفيه زيادة: «وفي بيت مال العامّة ستمائة ألف دينار ونيّف، وكانت الجواهر الثمينة في الحواصل من لدُن بني أميّة وأيام بني العباس، قد تناهى جَمعها، فما زال يفرّقها في حظاياه وأصحابه حتى أنفدها، وهذا حال الصبيان وسُفهاء الوُلاة»، وتاريخ ابن خلدون ٣٥٨/٣.

(٢) النجوم الزاهرة ١٦٢/٣، ١٦٣.

سنة ستٍّ وتسعين ومائتين

تُوُفّي فيها: أحمد بن حمّاد التُّجَيْبيّ أخو زُغْبَة،
وأحمد بن نَجْدة الهَرَوِيّ،
وأحمد بن يحيىٰ الحُلْوانيّ،
وخَلَف بن عَمْرو العُكْبُريّ،
وعبد الله بن المُعْتَزّ،
وأبو حُصَيْن الوادعيّ محمد بن الحسين،
ومَعْمَر بن محمد أبو شِهاب البلْخيّ،
ويوسف بن موسىٰ القطّان الصّغير.

* * *

[موت محمد بن المعتضد]

قال محمد بن يوسف القاضي: لمّا تمّ أمر المقتدر استصباه الوزير، وكثر خَوْضُ النّاس في صِغَره، فعمِل العبّاس على خلْعه بمحمد بن المعتضد. ثمّ اجتمع محمد بن المعتضد وصاحب الشّرطة في مجلس المعبّاس يوماً، فتنازعا، فأربى عليه صاحب الشّرطة في الكلام ولم يدرِ ما قد رُشّح له، ولم يتمكّن محمد من الإنتصاف منه، فاغتاظ غيظاً عظيماً كظمه، ففَلِج في المجلس، فاستدعى العبّاس عماريّة فحمله فيها، فلم يلبث أن مات[1].

---

(١) أنظر هذا الخبر في:
العيون والحدائق لمؤرّخ مجهول ج ٤ ق ١/٢٠٧، ٢٠٨، وتجارب الأمم لمسكويه ١/٤، والكامل في التاريخ ٨/١١.

[خلع المقتدر وتولية ابن المعتزّ]

ثمّ اتفق جماعة على خلع المقتدر وتولية عبد الله بن المعتزّ، فأجابهم بشرط أن لا يكون فيها دم. فأجابوه، وكان رأسَهم محمدُ بنُ داود بن الجرّاح، وأبو المُثَنَّى أحمد بن يعقوب القاضي، والحسين بن حَمْدان، واتّفقوا على قتْل المقتدر، ووزيره العبّاس، وفاتك[١].

فلمّا كان يوم العشرين من ربيع الأوّل ركب الحسين بن حمدان والقُوّاد والوزير، فشدّ ابن حمدان على الوزير فقتله، فأنكر عليه فاتك، فعطف على فاتك فقتله[٢]، ثمّ شدّ على المقتدر ـ وكان يلعب بالصَّوالجة[٣] ـ فسمع الهَيْعَة، فدخل وأُغلقت الأبواب، فعاد ابن حمدان إلى المُخَرَّم، فنزل بدار سليمان بن وهْب، وأرسل إلى ابن المعتزّ فأتاه، وحضر القُوّاد والقُضاة والأعيان، سوى خواصّ المقتدر، وأبي الحسين بن الفُرات، فبايعوه بالخلافة، ولقّبوه بالغالب لله[٤].

---

(١) وفيات الأعيان ٣/٤٢٦.

(٢) مروج الذهب ٤/٢٩٣، تجارب الأمم لمسكويه ١/٥، العيون والحدائق ج ٤/ ق ١/٢٠٩، المنتظم ٦/٨٠، ٨١، الكامل في التاريخ ٨/١٤، تاريخ الخميس ٢/٣٨٦.

(٣) الإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١٥٣، المنتظم ٦/٨١، الكامل في التاريخ ٨/١٤، ١٥ وفيه: «يلعب هناك بالبكرة»، نهاية الأرب ٢٣/٢٧، والعبر ٢/١٠٤، دول الإسلام ١/١٧٩، مرآة الجنان ٢/٢٢٥، تاريخ ابن خلدون ٣/٣٥٩، تاريخ الخميس ٢/٣٨٦، النجوم الزاهرة ٣/١٦٥، تاريخ الخلفاء ٣٧٨.

(٤) في تاريخ الطبري ١٠/١٤٠: ولقّبوه «الراضي بالله»، وفي: تجارب الأمم لمسكويه ١/٥ ولُقّب «المرتضى بالله»، وفي العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢١٠ «المرتضى»، وواضح أن المؤلّف الذهبي ـ رحمه الله ـ ينقل هذا الخبر عن: العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٠٩، ٢١٠، وفي تاريخ حلب للعظيمي ٢٧٧ «الراضي». وفي الإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١٥٤ «المنتصف بالله». والمنتظم ٦/٨١ وفيه: لقّب بالمرتضى بالله، وقال الصولي: «المنتصف بالله». وفي تاريخ ابن الوردي ١/٢٤٩ «الراضي بالله»، العبر ٢/١٠٤، دول الإسلام ١/١٧٩، ١٨٠، البداية والنهاية ١١/١٠٧ وفيه: لقّب بالمرتضى، تاريخ الخميس ٢/٣٨٦ «الغالب بالله»، مآثر الإنافة ١/٢٧٦ «الراضي».

وذكر ابن تغري بردي عدّة ألقاب في «النجوم الزاهرة ٣/١٦٥» فقال: لقّبوه بالمُنصف بالله، وقيل: بالغالب بالله، وقيل: بالراضي بالله، وقيل: بالمرتضى.، وفي: تاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٧٨ «الغالب بالله» وهو ينقل عن المؤلّف الذهبي. ووفيات الأعيان ٣/٤٢٦ وفيه «الراضي بالله».

وقيل غير ذلك.

[وزارة ابن الجراح]

واستوزر محمد بن داود بن الجرّاح، وجعل يُمْنَ الخادم حاجِبَه، فغضب سَوْسَن الخادم[1]، وعاد إلى دار المقتدر، ونفذت الكُتُب بخلافة ابن المعتزّ وتمّ أمره ليلة الأحد[2].

[مقتل العبّاس الوزير]

قال الصُّوليّ: كان العبّاس الوزير قد دبّر خلْع المقتدر مع الحسين بن حمدان، ومبايعة ابن المعتزّ، ووافَقَهُما وصيف، فبلغ المقتدر، فأصلح حال العبّاس، ودفع إليه أموالاً أرضَتْه، فرجع عن رأيه، فعلم ابن حمدان، فقتله لذلك.

[قول الطبري في خلافة ابن المعتزّ]

وقال المُعَافَى بن زكريّا الجريريّ: حُدِّثت أنّ المقتدر لما خُلِع وبويع ابن المعتزّ، دخلوا على شيخنا محمد بن جرير، فقال: ما الخبر؟

قيل: بويع ابن المعتزّ.

فقال: فمن رُشِّح للوزارة؟

قيل: محمد بن داود.

قال: فمن ذُكر للقضاء؟

قيل: الحَسَن بن المُثَنَّى.

فأطرق ثمّ قال: هذا أمرٌ لا يتمّ.

قيل له: وكيف؟ قال: كلّ واحدٍ ممّن سمّيتم متقدّم في معناه على الرُّتْبة،

---

(١) كان خادماً لأبي عبدالله بن الجصّاص. (تجارب الأمم ١/٨) ولهذا يقال له: «سوسن الجصّاصي» (الوزراء للصابي ١٠١).

(٢) الخبر باختصار في:
تاريخ الطبري ١٠/١٤٠، وبالتفصيل في: تجارب الأمم لمسكويَهْ ١/٥، ٦، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢١٠، وانظر: الوزراء للصابي ٢٩، والنجوم الزاهرة ٣/١٦٥، وتاريخ الخلفاء ٣٧٨.

والزّمان مُدْبِرٌ، والدُّنْيا مُوَلِّيَة[1]، وما أرى هذا إلاّ إلى اضْمحلال، وما أرى لمدّته طُول[2].

[مهاجمة ابن حمدان دار الخلافة]

وبعث ابن المعتزّ إلى المقتدر يأمره بالانصراف إلى دار محمد بن طاهر، لكي ينتقل ابن المعتزّ إلى دار الخلافة، فأجاب، ولم يكن بقي معه غير مؤنس الخادم، وغريب خاله، وجماعة من الخَدَم. فباكر الحسين بن حمدان دارَ الخلافة فقاتلها[3]، فاجتمع الخَدَم، فدفعوه عنها بعد أن حمل ما قدر عليه من المال، وسار إلى المَوْصل، ثمّ قال الّذين عند المقتدر: يا قوم نسلِّم هذا الأمر ولا نجرّب[4] نفوسنا في دفع ما نزل بنا؟ فنزلوا في الشذاءآت[5]، وألبسوا جماعة منهم السّلاح، وقصدوا المُخَرَّم، وبه ابن المعتزّ، فلمّا رآهم مَن حول ابن المعتزّ أوقع الله في قلوبهم الرُّعب، فانصرفوا منهزمين بلا حرب[6].

وخرج ابن المعتزّ فركب فَرَساً، ومعه وزيره ابن داود، وحاجبه يُمْن، وقد شَهَر سَيفَه وهو ينادي: معاشر العامّة، ادْعُوا لخليفتكم. وأشاروا إلى الجيش أن يتبعوهم إلى سامرّاء، ليثبّت أمرهم، فلم يتبعهم أحد من الجيش، فنزل ابن المعتزّ عن دابّته ودخل دارَ ابنِ الجَصّاص[7]، واختفى الوزير ابن داود،

---

(١) حتى هنا ينقل ابن تغري بردي في: النجوم الزاهرة ٣/١٦٥ عن المؤلّف هنا.

(٢) تاريخ الخلفاء ٣٧٩.

(٣) الخبر باختصار في:
تاريخ الطبري ١٠/١٤٠، وبالتفصيل في: الإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١٥٥، والمنتظم ٦/٨١، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٥٥، ووفيات الأعيان ٣/٤٢٦، ودول الإسلام ١/١٨٠، والبداية والنهاية ١١/١٠٧، وتاريخ ابن خلدون ٣/٣٥٩، وتاريخ الخميس ٢/٣٨٦.

(٤) في المنتظم ٦/٨١ «لولا نتجرد»، والمثبت عن: الأصل، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٧٩.

(٥) في الأصل: «الشذا»، والتحرير من: العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢١١، وهي: «الشذوات» أي المراكب. (وفيات الأعيان ٣/٤٢٦).

(٦) الخبر في:
تجارب الأمم ١/٦، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢١١، والكامل في التاريخ ٨/١٥، ١٦، ونهاية الأرب ٢٣/٢٨، ووفيات الأعيان ٣/٤٢٦.

(٧) المنتظم ٦/٨١، البداية والنهاية ١١/١٠٧، تاريخ الخلفاء ٣٧٩.

وأبو المُثَنّى القاضي، ونُهِبَت دُورُهما، ووقع النَّهْب والقتْل في بغداد، واختفى عليّ بن عيسى بن داود، ومحمد بن عَبْدُون في دار بقّالٍ، فَبَدَرَتْهُما العامّة، فأخرجوهما إلى حضرة المقتدر[1].

[عودة المقتدر إلى الخلافة]

وقبض المقتدر على وصيف، وعلى يُمْن الخادم، وأبي عمر محمد بن يوسف القاضي، وأبي المُثَنّى القاضي، وأبي المُثَنّى أحمد بن يعقوب، ومحمد بن خَلَف القاضي، والفقهاء والأمراء الّذين خلعوه، وسُلِّموا إلى مؤنس الخادم فقتلهم، إلاّ عليّ بن عيسىٰ، وابن عَبْدُون، والقاضيَيْن أبا عمر، ومحمد بن خَلَف، فإنّهم سَلِمُوا من القتْل، وكان قتْلُ الباقين في وسط ربيع الآخر[2].

[وزارة ابن الفرات]

واستقام الأمر للمقتدر، فاستوزر أبا الحسن عليّ بن محمد بن الفُرات[3].

[حبْس ابن المعتزّ]

ثمّ بعث جماعة فكبسوا دار ابن الجصّاص، وأخذوا ابن المعتزّ،

---

(١) الخبر باختصار في:
تاريخ الطبري ١٠/١٤٠، ١٤١، وهو بالتفصيل في: تجارب الأمم ١/٦، ٧، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢١١، ٢١٢، والكامل في التاريخ ٨/١٦، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٥٥، والعبر ٢/١٠٤، ١٠٥، ودول الإسلام ١/١٨٠، ومرآة الجنان ٢/٢٢٥، ٢٢٦، وتاريخ ابن خلدون ٣/٣٥٩.

(٢) الخبر باختصار في:
تاريخ الطبري ١٠/١٤١، وهو في: تجارب الأمم لمسكوَيْه ١/٧، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢١٣، والوزراء للصابي ٢٩ و٣٢، والمنتظم ٦/٨١، ٨٢.

(٣) التنبيه والإشراف للمسعودي ٣٢٩، تجارب الأمم ١/٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢١٣، الوزراء للصابي ٢٨، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥٦، المنتظم ٦/٨١، الكامل في التاريخ ٨/١٧، ووفيات الأعيان ٣/٤٢٧، نهاية الأرب ٢٣/٣٠، مرآة الجنان ٢/٢٢٦، تاريخ ابن خلدون ٣/٣٦٠، تاريخ الخميس ٢/٣٨٦، النجوم الزاهرة ٣/١٦٥، تاريخ الخلفاء ٣٧٩.

وابنَ الجصّاص، فصُودر ابنُ الجصّاص، وحُبِس ابن المعتزّ، ثمّ أُخْرِج فيما بعد ميتاً[1].

[الأمر بعدم استخدام اليهود والنصارى]

وفيها أمر المقتدر بأن لا تُسْتَخْدَم اليهود والنَّصارَى، وأن يركبوا بالأُكُف[2].

[تفويض المقتدر الأمر لابن الفرات]

وسار ابن الفُرَات أحسن سيرة، وكشف المظالم؛ وحضَّ المقتدر على العدل، ففوَّض إليه الأمور لصِغَرِه، واشتغل بالأمر، وآطَّرح النُّدَماء والمغنِّين، وعاشَرَ النّساء، وغلب أمر الحُرَم والخَدَم على الدّولة، وأتلف الخزائن[3].

[تقليد المقتدر لابن حمدان قمّ وقاشان]

ثمّ إنّ الحسين بن حمدان قدِم بغداد، لأنَّ المقتدر كتب إلى أخيه أبي الهَيْجاء عبد الله بن حمدان في قصْد أخيه، وبعث إليه جيشاً. فالتقى الأخوان، فانهزم أبو الهيجاء، فسار أخوهما إبراهيم إلى بغداد، فأصلح أمر الحسين. فكتب له المقتدر أماناً، فقدِم في جُمَادَى الآخرة، فَقُلِّدَ قُمّ، وقاشان، فسار إليهما مسرعاً[4].

---

(١) تجارب الأمم ١/٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢١٤، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥٦، المنتظم ٦/٨٢، الكامل في التاريخ ٨/١٨، ووفيات الأعيان ٣/٤٢٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/٦٢، وتاريخ الزمان لابن العبري ٥٠، والعبر ٢/١٠٥، والبداية والنهاية ١١/١٠٧، وتاريخ ابن خلدون ٣/٣٥٩، وتاريخ الخميس ٢/٣٨٦.

(٢) في تجارب الأمم ١/٧ «الأكاف»، والمثبت عن الأصل وتاريخ الخلفاء ٣٧٩، والخبر في: المنتظم لابن الجوزي ٦/٨٢ وفيه: «وأن تكون ركبهم خشباً»، ونهاية الأرب ٢٣/٣٢ «أن يكون رُكُبُهم خشِناً»، والبداية والنهاية ١١/١٠٨، والنجوم الزاهرة ٣/١٦٥.

(٣) الخبر بتقديم وتأخير في:
تجارب الأمم ١/١٣، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢١٥، وانظر: الوزراء للصابي ٢٨.

(٤) أنظر الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/١٤١، وتجارب الأمم ١/١٤، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢١٦، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٥٥، والعبر ٢/١٠٥، ودول الإسلام ١/١٨٠، مرآة الجنان ٢/٢٢٦.

[وقوع الثلج ببغداد]

وفي كانون وقع ببغداد ثلج كثير، وأقام أيّاماً حتّى ذاب(١)

[هرب زيادة الله بن الأغلب من إفريقية إلى مصر]

وفيها قدِم زيادة الله بن عبد الله بن إبراهيم بن الأغلب أمير إفريقيّة إلى الجيزة، هارباً من المغرب من أبي عبد الله الدّاعي. وكانت بين زيادة الله وبين جُنْد مصر هَوْشة، ومنعوه من الدّخول إلى الفُسطاط. ثمّ أذِنُوا له، فدخل مصر وتوجّه إلى العراق(٢)

[خروج المهدي عبيد الله من السجن وإظهار أمره]

وفيها انصرف أبو عبد الله الدّاعي إلى سِجِلْماسَة، وافتتحها(٣)، وأخرج من الحبس المهديّ عُبَيْد الله ووَلَدَه من حبس اليَسَع(٤). وأظهر أمره، وأعلم أصحابه أنّه صاحب دعوته، وسلّم عليه بالإمامة. وذلك في سابع ذي الحجّة سنة ستٍّ. فأقام بسِجِلْماسَة أربعين يوماً، ثمّ قصد إفريقيّة(٥)، وأظهر التّواضع والخشوع، والإنعام والعدل، والإحسان إلى النّاس، فانحرف النّاس إليه، ولم يجعل لأبي عبد الله كلاماً(٦). فلامه أبو العبّاس، وعرّفه سابقةَ أبي عبد الله.

[تخلُّص المهديّ من أبي عبد الله الشّيعيّ وأخيه]

ثمّ أراد أبو عبد الله استدراك ما فات، فقال على سبيل التنصُّح للمهديّ:

---

(١) الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/١٤١، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٧٧، والبداية والنهاية ١١/١٠٧.

(٢) أنظر: الكامل في التاريخ ٨/٢٠ - ٢٢ و ٤٠ وما بعدها، والمختصر في أخبار البشر ٢/٦٣، والعبر ٢/١٠٥، ودول الإسلام ١/١٨٠، ومآثر الإنافة ١/٢٧٤، وتاريخ الخلفاء ٣٧٩.

(٣) أنظر إشارة لهذا الخبر في:
العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٢٠، وهو في: تاريخ ابن خلدون ٣/٣٦٤، والنجوم الزاهرة ٣/١٦٦، ورسالة افتتاح الدعوة للقاضي النعمان ١٥٣ و ٢٣٦.

(٤) هو: اليَسَع بن مِدْرار.

(٥) رسالة افتتاح الدعوة ٢٤١.

(٦) الرسالة ٢٤٨.

أنا أخبر منك بهؤلاء، فاترك مباشرتهم إليّ، فإنّه أمكن لجبروتك، وأعظم لك. فتوحَّش من كلامه، وساء به ظنّه، فحبّب أبو العبّاس نفوس جماعة من الأعيان، وشكّكهم في المهديّ، حتّى جاهره مقدّمهم بذلك فقتله، وتأكّدت الوحشة بين المهديّ وبين الأَخَوَيْن، وجماعة مِن كُتَامة، وقصدوا إهلاك المهديّ، فتلطّف حتّى فرّقهم في الأعمال، ورتَّب من يقتل الأَخَوَيْن، فعسكرا بمن معهما وخرجا، فَقُتِلا سنة ثمانٍ وتسعين، وقُتِل معهما خلْق[1].

(١) أنظر: الكامل في التاريخ ٨/٤٧ ـ ٥٠، ورسالة افتتاح الدعوة ٢٦٧، وصلة عريب ٢٨ وما بعدها، والعبر ٢/٣٧، والمواعظ والإعتبار ١/٣٥١ و٢/١١، واتعاظ الحنفا ١/٦٨، والبيان المغرب ١/٢٩٨.

سنة سبْعٍ وتسعين ومائتين

تُوُفّي فيها: إبراهيم بن هاشم البَغَويّ،
وإسماعيل بن محمد بن قيراط،
وعبد الرحمن بن القاسم الرّاوي الهاشميّ،
وعُبَيْد بن غَنّام،
ومحمد بن عبد الله مُطَيَّن،
ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبة،
ومحمد بن داود الظّاهريّ،
ويوسف بن يعقوب القاضي.

* * *

[دخول ابني ابن الليث بغدادَ أَسيرين]

وفيها دخل طاهر ويعقوب ابنا محمد بن عَمْرو بن اللَّيْث الصّفّار بغدادَ أسيرَيْن[1]

[بناء المهديّة بالمغرب]

وفيها وصل الخبر إلى العراق بظهور عُبيد الله المسمَّى بالمهديّ؛ وأخرج ابنَ الأغلب وبَنى المَهْدِيّة. وخرجت المغرب عن أمر بني العبّاس من هذا التاريخ[2].

---

(١) أنظر في: تاريخ الطبري ١٠/١٤٣ ما يتعلّق بإرسال طاهر بن محمد إلى السلطان أسيراً، فقط. والخبر في: تجارب الأمم لمسكوَيْه ١/١٦، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٧٧، والكامل في التاريخ ٨/٥٤ (في حوادث سنة ٢٩٦ هـ.)، وتاريخ ابن خلدون ٣/٣٦٥، والنجوم الزاهرة ٣/١٦٨.

(٢) أنظر نحو هذا الخبر في: =

[إقامة ابن الأغلب بالرّقّة]

وهـرب ابن الأغلب وقصد العـراق، فكتب إليه أن يصيـر إلى الرَّقَّـة ويقيم بها[1].

[وفاة النوشَريّ وابن بسطام]

وتُوُفّي نائبه عيسىٰ النّوشَريّ، وعاملُ خَرَاجها أحمد بن محمـد بن بِسْطام، فقلّد تكين أبو منصور الخاصّة مصر، فوصلهـا في ذي الحجّة[2]، واستعمـل على الخراج عليّ بن أحمد بن بِسْطام[3].

= العيـون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٣٠، تـاريخ حلب للعـظيمي ٢٧٧، والبيان المغـرب لابن عذاري ١/ ١٥٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٦٨، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٦٤، ٣٦٥.

(١) نهاية الأرب ٢٤/ ١٥٢، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٠.

(٢) وُلاة مصر للكِنْدي ٢٩٣، ٢٩٤، والوُلاة والقضاة، له ٢٦٧، ٢٦٨، والكامل في التاريخ ٨/ ٥٨، ٥٩، نهـاية الأرب ٢٣/ ٣٢، المـواعظ والإعتبار ١/ ٣٢٨، النجـوم الزاهـرة ٣/ ١٧١ و٣/ ١٩٥، حسن المحاضرة ٢/ ١٣، مآثر الإنافة ١/ ٢٨٠، بدائع الزهور ج ١ ق ١/ ١٧٥.

(٣) وصرف ابن بِسطام عن الخراج سنة ٣٠٠ هـ. (العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٤٤).

سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين

فيها تُوُفّي: أبو العبّاس أحمد بن محمد بن مسروق،
وبُهْلُول بن إسحاق الأنباريّ،
والجُنَيْد شيخ الطّائفة،
والحَسَن بن عَلُّويَة القطّان،
وأبو عثمان الحِبَرِيّ الزّاهد سعد بن إسماعيل،
وسمنون الـمُحِب،
ومحمد بن عليّ بن طرْخان البلْخيّ الحافظ،
ومحمد بن يحيىٰ بن سليمان المَرْوَزِيّ،
ومحمد بن طاهر الأمير،
ويوسف بن عاصم.

* * *

[إصابة القاضي ابن أبي الشوارب بالفالج]

وفيها فُلِجَ القاضي عبد الله بن عليّ بن أبي الشَّوارب، وكان على قضاء الجانب الشرقيّ، فأُسْكِت من الفالج، فاستخلف ابنه محمداً[1]، وبقي إلى سنة إحدى وثلاثمائة.

---

(١) في: العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٣١ «الأحنف»، والخبر فيه، وفي الصلة للقرطبي ٣٥، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٩٧، ٩٨، والبداية والنهاية ١١/ ١١٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٧٤.

[ولاية ابن حمدان ديار بكر وربيعة]

وفيها قدِم الحسين بن حمدان من قُمّ، فولّاه المقتدر ديارَ بكْر، وربيعة[1].

[وفاة ابن عمرويه]

وفيها تُوُفّي محمد بن عَمْرَوْيه صاحب الشّرطة، تُوُفّي بآمد، وحُمِل إلى بغداد.

[وفاة صافي الحُرَمي]

وفيها تُوُفّي صافي الحرَميّ[2]، فقلّد مكانه مؤنس الخادم.

[استتار الخاقاني]

وفيها استتر أبو عليّ محمد بن عُبَيْد الله الخاقانيّ، لوصول رُقْعة له إلى المقتدر يطلب فيها الوزارة، فبعث بها إلى ابن الفُرات. فاتّهم ابن الفُرات عبد الله بن الحسن بن زوزان بأنّه يسعى لأبي عليّ في الوزارة، فنفاه إلى الرَّقَّة.

[هبوب الريح بالموصل]

وفيها أُخِذَ من بغداد أربعةٌ، ذُكِرَ أنّهم من أصحاب محمد بن بِشْر، وأنّه يدَّعي الرُّبُوبيّة[3].

وهبّت بحديثة المَوْصِل ريحٌ حارّة، فمات من حَرِّها جماعة[4].

[قتل المهديّ للداعيين الشيعيين]

وفيها كانت وقعة بين أبي محمد عُبَيد الله المهديّ وبين داعِيَه أبي

---

(١) العبر ٢/١٠٩، دول الإسلام ١/١٨١.

(٢) سيأتي في التراجم، برقم (٢٢١).

(٣) الخبر في: المنتظم ٦/٩٨: «وفي شعبان أُخذ رجلان من باب محوّل يقال لأحدهما أبو كثيرة والآخر يُعرف بالشمري فذكرا أنهما أصحاب رجل يُعرف بمحمد بن بشر يدّعي الربوبية». وانظر: الكامل في التاريخ ٨/٦٢، والبداية والنهاية ١١/١١٢.

(٤) الخبر في: تاريخ حلب للعظيمي ٢٧٨، والمنتظم ٦/٩٨، والكامل في التاريخ ٨/٦٢، والبداية والنهاية ١١/١١٢.

عبد الله، وأبي العبّاس بإفريقيّة في جُمَادَى الآخرة، فَقُتِل الدّاعيّان وجُنْدهما، فخالف على المهديّ أهلُ طرابُلُس، فجهَّز إليهم ابنه أبا القاسم القائم، فأخذها عَنْوَةً في سنة ثلاثمائة، وتمهّدت له المغرب[1].

---

(١) العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٤٣ و٢٥٢، البيان المغرب ١/١٦٦، المختصر في أخبار البشر ٢/٦٦، نهاية الأرب ٢٤/١٥٤، العبر ٢/١٠٩، ١١٠، دول الإسلام ١/١٨١، والنجوم الزاهرة ٣/١٧٤.

سنة تسعٍ وتسعين ومائتين

فيها تُوُفّي: أحمد بن أنس بن مالك الدِّمشقيّ،
وأبو عَمْرو الخَفَّاف الزّاهد أحمد بن نصر الحافظ،
والحسين بن عبد الله الخِرَقيّ الفقيه والد مصنِّف الخِرَقيّ،
وعليّ بن سعيد بن بشير الرّازيّ،
ومحمد بن يزيد بن عبد الصّمد،
وجُمْشاد الدِّينَوَرِيّ الزّاهد.

* * *

[القبض على الوزير ابن الفرات]

وفيها قبض المقتدر على وزيره أبي الحسن بن الفُرات، ونُهِبَتْ دُورُه، وهُتِك حُرَمُه[1].

وقيل: إنّه آدُّعِيَ عليه أنّه كاتَبَ الأعراب أن يكبسوا بغداد. ونُهِبَتْ بعض بغداد عند قبْضه.

---

(١) الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/١٤٥، وتجارب الأمم ١/٢٠، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٣٥، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٧٨، والمنتظم ٦/١٠٩، والكامل في التاريخ ٨/٦٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/٦٦، ونهاية الأرب ٢٣/٣٤، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٥٣، والعبر ٢/١١٢، ودول الإسلام ١/١٨٢، والبداية والنهاية ١١ج١١٦، وتاريخ ابن خلدون ٣/٣٦٦، والنجوم الزاهرة ٣/١٧٧.

[وزارة ابن خاقان]

واستوزر أبا عليّ محمد بن عُبَيْد الله بن يحيىٰ بن خاقان[١].

[ورود هدايا مصر على المقتدر]

وفيها وردت هدايا مصر، فيها خمسمائة ألف دينار، وضلع إنسان عرض شبْر، في طول أربعة عشر شِبْراً، وتَيْس له ضرْع يحلب لبناً[٢].

[ورود هدايا أمير خُراسان]

ووردت هدايا أحمد بن إسماعيل بن أحمد أمير خُراسان، فيها جواهر ويواقيت لا تُقَوَّم[٣]

[ورود هدايا ابن أبي السّاج]

ووردت هدايا يوسف بن أبي السَّاج، فكانت خمسمائة رأس من الخيل والبِغال، وثمانون ألف دينار، وبساط روميّ طولُه سبعون ذراعاً، في عرض ستّين ذراعاً، نُسِجَ في عشر سِنين، وغير ذلك[٤].

[الدعوة للمهديّ بالخلافة]

وفيها سار المسمّى بالمهديّ إلى المهديّة بالمغرب، ودُعِي له بالخلافة برَقّادة والقَيْروان وتلك النواحي، وعظُم مُلْكُه[٥]، والله أعلم.

---

(١) تاريخ الطبري ١٠/١٤٥، تجارب الأمم ١/٢٠، ٢١، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٣٥، ٢٣٦، تاريخ حلب للعظيمي ٢٧٨، المنتظم ٦/١٠٩، الكامل في التاريخ ٨/٦٣، المختصر في أخبار البشر ٢/٦٦، تاريخ ابن الوردي ١/٢٥٣، والبداية والنهاية ١١/١١٦، وتاريخ ابن خلدون ٣/٣٦٦، والنجوم الزاهرة ٣/١٧٧.

(٢) الخبر في: المنتظم ٦/١٠٩ ونقله النويري فى نهاية الأرب ٢٣/٣٦، والبداية والنهاية ١١/١١٦.

(٣) الصلة للقرطبي ٣٥، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٣٢، ٢٣٣ (في حوادث ٢٩٨ هـ.)، المنتظم ٦/٩٨ (حوادث ٢٩٨ هـ.) و ١١٠ (حوادث ٢٩٩ هـ.)، والبداية والنهاية ١١/١١٢ و ١١٦.

(٤) الخبر في: المنتظم ٦/١١٠، وعنه ينقل النويري في نهاية الأرب ٢٣/٣٦.

(٥) العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٥١ (حوادث سنة ٣٠٠ هـ.)، النجوم الزاهرة ٣/١٧٧.

سنة ثلاثمائة

وفيها تُوُفّي: أبو العبّاس أحمد بن محمد البراثيّ،
وأبو أُميّة أحْوَص بن المفضَّل الغَلابيّ،
والحسين بن عمر بن أبي الأحْوَص،
وعليّ بن سعيد العسْكريّ الحافظ،
وعبد الله بن عبد الله بن طاهر الأمير،
وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأمويّ صاحب الأندلس،
وعليّ بن طَيْفُور النَّسَويّ،
ومحمد بن أحمد بن جعفر أبو العلاء الوَكِيعيّ،
ومسدَّد بن قَطَن،
ومحمد بن الحَسَن بن سَمَاعَة.

* * *

[مقتل الحسيني بأعمال دمشق]

وفيها ظهر محمد بن جعفر بن عليّ الحسينيّ بأعمال دمشق، فخرج إليه أميرها أحمد بن كَيْغَلَغ، فقُتل محمد في المعركة[1].

[الوباء بالعراق]

وفيها كان وباء شديد بالعراق، وأهلك الخلق[2].

(١) الخبر في: النجوم الزاهرة ٣/ ١٨٠.
(٢) البداية والنهاية ١١/ ١١٨، النجوم الزاهرة ٣/ ١٨٠.

[سَيْح جبل بالدّينور]

وساح جبل بالدِّيْنَوَر في الأرض، وخرج من تحته ماء كثير غَرّق القرى[1].

[مصادرة ابن الفرات وأصحابه]

وفيها تُتُبِّع أصحاب أبي الحَسَن بن الفُرات وصُودروا، وأُخْرِبت ديارُهم، وضُرِبوا، وعُذِّب ابن الفُرات حتّى كاد يتلف، ثمّ رَفَقُوا به بعد أن أُخِذت أمواله[2].

[وزارة علي بن عيسىٰ]

ثمّ عزل الخاقاني عن الوزارة[3]، ورُشّح لها عليّ بن عيسىٰ[4].

[ولادة بغلة]

ويقال وُلِدت فيها بغلة[5]، فسبحان القادر على كلّ شيء.

---

(١) المنتظم ٦/١١٥، نهاية الأرب ٢٣/٣٨، البداية والنهاية ١١/١١٨، النجوم الزاهرة ٣/١٨٠، تاريخ الخلفاء ٣٨٠.

(٢) العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٤٧، النجوم الزاهرة ٣/١٧٩.

(٣) تجارب الأمم ١/٢٦، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٤٩، نهاية الأرب ٢٣/٣٧، النجوم الزاهرة ٣/١٨٠.

(٤) الكامل في التاريخ ٨/٦٨، النجوم الزاهرة ٣/١٨٠.

(٥) الخبر في المنتظم ٦/١١٥: «ورد كتاب من صاحب البريد يذكر أن بغلة وضعت فلوة»، وفي: تاريخ الزمان لابن العبري ٥١: «وُلدت في بلاد الهند بغلة شاهد الكثيرون جحشها».

تراجم أهل هذه الطبقة على الحروف

ـ حرف الألف ـ

١ ـ أحمد بن إبراهيم بن عُبَيْد الله بن كَيْسان الثقفيّ المَدِينيّ(١).

شادَوَيْه.

عن: إسماعيل بن عَمْرو البَجَليّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ.

قال أبو الشّيخ: ليس بالقويّ.

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين ومائتين.

٢ ـ أحمد بن إبراهيم بن الحَكَم.

أبو دُجَانة القرافي، مولاهم. والقرافة بطن من المَعَافِر، نزلوا بظاهر مصر.

يروي عن: عيسىٰ بن حمّاد، وحَرْمَلَة، وغيرهما.

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين ومائتين.

٣ ـ أحمد بن إبراهيم بن أيّوب.

أبو بكر الحَوْرانيّ.

عن: عثمان بن أبي شَيْبة، وعُقْبة بن مُكْرَم.

وعنه: أبو بكر بن أبي دُجَانة، وأخوه أبو زُرْعة بن أبي دُجَانة.

وتُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين.

٤ ـ أحمد بن إسحاق الإصبهانيّ.

ويُعرف بحَمُّوَيْه الثّقفيّ الجَوْهريّ.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن إبراهيم بن عُبيد الله) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٦٤، ٦٥ وفيه «أحمد بن إبراهيم بن عبد الله».

عن: لُوَيْن، وإسماعيل بن زُرَارة، وأبي مروان العثمانيّ.
وعنه: أبو الشَّيخ، والقاضي أبو أحمد العسَّال.
تُوُفّي سنة ثلاثمائة.

٥ ـ أحمد بن أَنَس بن مالك[١].

أبو الحَسَن الدّمشقيّ المقريء.
عن: صَفْوان بن صالح، وهشام بن عمّار، ودُحَيْم، ومحمد بن الخليل البلاطيّ، وطائفة.
وقرأ القرآن على ابن ذَكْوان.
وذكر أبو بكر النّقّاش أنّه أخذ عنه حرف ابن ذَكْوان.
وروى عنه: ابن جَوْصا، وولده الحَسَن بن أحمد بن جَوْصا، وأبو عمر بن فَضَالة، والطَّبَرانيّ، وأبو أحمد بن النّاصح، وجماعة.
وكان من ثِقات الدّمشقيّين.
تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين.

٦ ـ أحمد بن بِشْر[٢].

أبو أيّوب الطَّيالِسيّ.
عن: أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين.
وعنه: أبو بكر الخلّال الخُتُّليّ، وعمر بن مسلم.
تُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين[٣].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن أنس) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٧/٣٢٠، وغاية النهاية لابن الجزري ١/٤٠ رقم ١٦٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ١/٢٨١ رقم ٨٨.

(٢) أنظر عن (أحمد بن بشر الطيالسي) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٣٥ وفيه: «أحمد بن بشر بن أيوب الطيالسي»؛ وتاريخ بغداد ٤/٥٤، ٥٥ رقم ١٦٦٢ وفيه: «أحمد بن بشر بن سعد بن أيوب الطيالسي»، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٢٢ رقم ٥.

(٣) ورّخه الخطيب (٤/٥٥) وقال: «كان قليل العلم بالحديث، محمقاً، ولم يُطعن عليه في السماع».

٧ ـ **أحمد بن بِشْر الهَرَويّ.**
عن: عليّ بن حُجْر، وغيره.
تُوُفّي سنة ستٍّ.

٨ ـ **أحمد بن بِشْر بن حبيب الصُّوريّ** البيروتيّ المؤدِّب[١].
عن: صَفْوان بن صالح، وعبد الحميد بن بكّار، ومحمد بن مُصَفًّى، وغيرهم.
وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو عمر بن فَضَالة، وجُمَح بن القاسم، وآخرون.

* * *

وقد مرّ:

● ـ **أحمد بن بِشْر بن عبد الوهّاب.**

● ـ **وأحمد بن بِشْر المَرْثَديّ.**

٩ ـ **أحمد بن تميم بن (. . .)[٢] المُرُوذِيّ.**
ومُرْذ: بالضّمّ من قرى مَرْو.
وسمع: عليَّ بن حُجْر، وأحمد بن منيع، وجماعة.
تُوُفّي سنة ثلاثمائة، في صَفَر.

١٠ ـ **أحمد بن حاتم ماهان** السّامُرِّيّ المعدِّل[٣].
عن: عبد الأعلى بن حمّاد، ويحيى بن أيّوب العابد، وعدّة.
وعنه: عبد الله الخُراسانيّ، والطَّبَرانيّ[٤].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن بشر بن حبيب الصوري) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٢/١٦٩ و ٣٦/٤٧٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/٢٨٢، ٢٨٣ رقم ٩٠.
(٢) بياض في الأصل.
(٣) أنظر عن (أحمد بن حاتم) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٦٦ وفيه: «أحمد بن حاتم السُّرَمْريّ»، وتاريخ بغداد ٤/١١٤، ١١٥ رقم ١٧٧٦.
(٤) قال الخطيب (٤/١١٤): «ما علمت من حاله إلّا خيراً».

١١ ـ أحمد بن الحسن بن أبان بن مُضَر[١].

المصري[٢] الأَيْلِيّ.

عن: أبي عاصم النّبيل، وعبد الصَّمد بن حسّان، وحَجّاج بن منهال، وغيرهم.

وعنه: عبد الباقي بن قانع، ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازيّ، والطّبرانيّ، وجماعة.

قال ابن حِبّان[٣]، وابن الرّبيع: كذّاب.

وقال أبو يَعْلَى الخليليّ: كذّاب يضع الحديث.

قلت: تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.

أورد له ابن عديّ حديثين باطلين[٤].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن الحسن بن أبان) في:
المجروحين لابن حبّان ١/١٤٩، ١٥٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/٢٠٠، والمعجم الصغير للطبراني ١/٥٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٦٧، ٦٨ رقم ١٦٥ وفيه «بصري من أهل الأبلة» بالموحّدة، وهو غلط، فهو: مصري من أيلة (العقبة)، وميزان الإعتدال ١/٨٩ رقم ٣٣٠، والمغني في الضعفاء ١/٣٦ رقم ٢٦١ وفيه «المُضَري» بمعجمة، ولسان الميزان ١/١٥٠ رقم ٤٨٠ وفيه «الآملي» بدل «الآيلي».

(٢) في الأصل «المضري» بمعجمة، والتحرير من أكثر المصادر.

(٣) في: المجروحين ١/١٤٩، ١٥٠ وقوله: «كذّاب دجّال يضع الحديث عن الثقات وضعاً، كتب عنه أصحابنا، كان قد مات قبل دخول الأيلة، لا يجوز الإحتجاج به بحال».

(٤) الصحيح أنّ ابن عديّ أورد له ثلاثة أحاديث باطلة في: الكامل في ضعفاء الرجال ١/٢٠٠ وقال: «حدّث عن أبي عاصم بأحاديث مناكير عن ابن عون، وعن الصوري، وشُعْبة، ويسرق الحديث، ضعيف».
والحديث الأول عن المصري: حدّثنا أبو عاصم، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «من أتى الجمعة فلْيغتسل». قال ابن عديّ: وهذا حديث الرمادي، وكان يحلف بالله في هذا أنّ أبا عاصم حدّثهم، ثم حدّث به محمد بن يحيى أيضاً، وأحمد بن الحسن سرقه منهما.
والحديث الثاني: عن المصري، ثنا أبو عاصم، ثنا ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، أن النبيّ ﷺ «نهى عن تجصيص القبور». وقال ابن عديّ: قال لنا محمد بن الحسين: وهذا الحديث باطل.
والحديث الثالث: عن المصري: ثنا أبو عاصم، ثنا سفيان وشعبة، عن سلمة بن كُهَيل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الهوى والبلاء والشهوة معجونة بطين آدم».
قال ابن عديّ: وله غير هذا من المناكير، وهو بيِّن الأمر في الضّعف، وهذا أيضاً حديث باطل =

١٢ ـ أحمد بن الحسين بن نصر[١].

أبو جعفر البغداديّ الحذّاء.

عن: عليّ بن المَدِينيّ، وغيره.

وعنه: ابن قانع، وعيسىٰ الرُّخَّجيّ، وآخرون.

وثّقه الدّارَقُطْنيّ[٢].

وتُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين[٣].

١٣ ـ أحمد بن الحسين.

أبو بكر الباغَنْديّ.

عن: محمد بن منصور الجزّار، وعيسىٰ بن يونس الفاخوريّ، والحسين بن حسن المَرْوَزِيّ، ويونس بن عبد الأعلى، وجماعة.

روى عنه: يزيد بن محمد الأزْديّ.

١٤ ـ أحمد بن حفص السَّعْديّ الجُرْجاني[٤].

حَمْدان. محدِّث، عالم، ضعيف.

يروي عن: عليّ بن الجَعْد، وأحمد بن حنبل، وطبقتهما.

وعنه: أبو أحمد بن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وأهل جُرْجان.

= بهذا الإسناد.

وقال الدراقطني: حدّثونا عنه وهو كذّاب.

(١) أنظر عن (أحمد بن الحسين بن نصر) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٤١ وفيه يروي عن: شباب العُصْفُري، وتاريخ بغداد ٤/ ٩٧، ٩٨ رقم ١٧٤٨ وفيه: مولى هَمْدان.

(٢) تاريخ بغداد ٤/ ٩٨.

(٣) في يوم الأحد غُرة ذي الحجّة منها، وكان مولده في سنة ثمان ومائتين، وكان من أهل سُرَّ من رأى فسكن بغداد إلى أن مات بها. (٤/ ٩٧ و ٩٨).

(٤) أنظر عن (أحمد بن حفص) في:
الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٢٠٢، ٢٠٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٧١، ٧٢ رقم ١٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٧٠ رقم ١٧٣، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٤١ رقم ١٧، وميزان الإعتدال ١/ ٩٤ رقم ٣٥٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٧ رقم ٢٧٣، ولسان الميزان ١/ ١٦٢، ١٦٣ رقم ٥١٥.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ أو أربعٍ وتسعين[1].

قال ابن عديّ[2]: أحمد بن حفص بن عمر بن حاتم بن النجم بن ماهان[3] أبو محمد السَّعْديّ[4]، تردَّد إلى العراق وأكثر[5]، وحدَّث بأحاديث مناكير لا يُتابَع عليها. وهو عندي ممّن لا يتعمَّد الكذِب. وهو ممّن يُشَبَّه عليه فيغلط ويحدِّث من حِفْظه[6].

قلت: روى له ابن عديّ خمسة[7] أحاديث، كلّها لهشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة مناكير مُرَّة. يسقط حديث الرّجل بدونها.

ثمّ إنّه حدَّث عن سعيد بن عُقْبة الكوفيّ قال: ثنا الأعمش، وثنا جعفر الصّادق. وسأل ابن عديّ الحافظَ ابن عُقْدة، عن ابنِ عُقْبة هذا فقال: لم أسمع به قطّ.

ثمّ إنّ الّذي عن جعفر بن محمد، هو من أبيه، عن جدّه، عن بَحِيرا الرّاهب في الزَّجْر عن الخمر. فانظر إلى هذا الإفْك المبين، وبَحِيرا لم يُدْرِك المَبْعَث. وما أشكّ أنّ سعيد بن عُقْبة هذا شيء اختلقه أحمد بن حفص. فإنّ

---

(١) تاريخ جرجان ٧١.

(٢) في الكامل في ضعفاء الرجال ١/٢٠٢.

(٣) في: الكامل: «هامان». والمثبت هنا يتّفق مع ما في: تاريخ جرجان ٧١، ولسان الميزان ١/١٦٣.

(٤) الموجود في الكامل: «أبو السعدي الجرجاني». والمثبت هنا يتفق مع ما في: لسان الميزان، مما يعني أنّ الحافظ ابن حجر ينقل عن المؤلّف الذهبي ـ رحمه الله ـ من كتابه هذا. وقال السهميّ: «يُعرف بحمدان». (تاريخ جرجان ٧١).

(٥) عبارةُ ابن عديّ في: الكامل: «تردّد إلى العراق مراراً كثيرة، وكتب فأكثر، حدّث بأحاديث منكرة لم يتابع عليه». وانظر: تاريخ جرجان ٧١.

(٦) الكامل ١/٢٠٣.

(٧) هكذا في الأصل، والصحيح: «أربعة أحاديث»، فهي التي ذكرها ابن عديّ:
١ ـ حديث: ما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحوّل الله رأسه رأس حمار.
٢ ـ حديث: إن في الجنة داراً يقال لها الفرح، لا يدخلها إلّا من فرّح الصبيان.
٣ ـ حديث: من أدخل على أهل بيتٍ سروراً لم يرض الله له ثواباً دون الجنّة.
٤ ـ حديث: إنّ النبيّ ﷺ كان يرى بالأرحام والجيرة، فقال النبيّ ﷺ: يا معشر قريش، أيَّ مجاورة هذه؟

مثل هذا يُروى عن جعفر، ويتأخّر إلى حدود سنة ثلاثين ومائتين، ولا يعرفه ابن عُقْدة؟ هذا معدوم قَطْعاً[1].

١٥ ـ أحمد بن حمّاد بن مسلم[2].

أبو جعفر التُّجَيْبيّ المصريّ بن زُغْبَة[3].

عن: سعيد بن أبي مريم، وسعيد بن عُفَيْر، وأخيه عيسىٰ بن حمّاد، وطائفة.

وعنه: ن.[4]، وأبو سعيد بن يونس، وعبد المؤمن بن خَلَف النَّسَفيّ، والحَسَن بن رشيق، والطَّبَرانيّ، وجماعة.

وبلغ أربعاً وتسعين سنة[5].

تُوُفّي بمصر في جُمادَى الأولى سنة ستٍّ وتسعين[6].

١٦ ـ أحمد بن حمّاد بن سُفْيان[7].

---

(١) قال السهمي في (تاريخ جرجان ٧١): «سمعت الإمام أبا بكر الإسماعيلي يقول: كان يعرف الحديث صدوقاً، وكان ممروراً».
وقال ابن عديّ: حدّثنا أحمد بن حفص بن عمر السعدي سنة إحدى وتسعين ومائتين. (تاريخ جرجان ٧١).
وقال الإسماعيلي أيضاً: ممرور يكون أحياناً أشبه، فأشار إلى أنه كان أحياناً يغيب عقله. والممرور هو الذي يصيبه الخلط من المرّة فيخلط. (لسان الميزان ١/١٦٣).

(٢) أنظر عن (أحمد بن حمّاد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢١، ٢٢، والإكمال لابن ماكولا ٤/٨١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٤٣ رقم ٢٢، وتهذيب الكمال للمزّي ١/٢٩٦ ـ ٢٩٨ رقم ٢٨، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥٣٣ رقم ٢٦٥، والعبر ٢/١٠٥، ١٠٦، والكاشف ١/١٦/٢٣، وتهذيب التهذيب ١/٢٥، ٢٦ رقم ٣٦، وتقريب التهذيب ١/١٣ رقم ٢٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥، وشذرات الذهب ٢/٢٢٤.

(٣) زُغْبة: بزاي مضمومة وغين ساكنة معجمة وباء معجمة بواحدة. قاله ابن ماكولا في (الإكمال ٤/٨١).

(٤) وقال: هو صالح. (المعجم المشتمل ٤٣ رقم ٢٢).

(٥) قاله أبو سعيد بن يونس. (تهذيب الكمال ١/٢٩٧، ٢٩٨).

(٦) وقال ابن يونس: وكان ثقة مأموناً.

(٧) أنظر عن (أحمد بن حمّاد بن سفيان) في:
تاريخ بغداد ٤/١٢٤.

أبو عبد الرحمن الكوفيّ.

ولي قضاء المِصِّيصة، فتُوُفّي بها.

سمع: أبا بلال الأشعريّ، وأبا كُرَيْب.

وعنه: عبد الباقي بن قانع، ومحمد بن عليّ بن حُبَيْش، وجماعة، وأبو عَمْرو السّمّاك.

قال الدّارَقُطْنيّ: لا بأس به[1].

١٧ ـ أحمد بن داود بن أبي نصر[2].

أبو بكر السّمْنانيّ القُومِسيّ.

عن: سُفْيان، وهُدْبَة بن خالد، وصَفْوان بن صالح المؤذّن، وخلْق.

وعنه: ابن عُقْدَة، وإسماعيل بن نُجَيْد، وأبو عَمْرو بن مَطَر.

تُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين[3].

١٨ ـ أحمد بن رُسْتَة الإصبهانيّ[4].

عن: جدّه لأمّه محمد بن المغيرة، وسليمان الشّاذَكُونيّ، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَوِيّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الشَّيخ، وأبو أحمد العَسَّال.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين[5].

١٩ ـ أحمد بن أبي يحيىٰ زُكَيْر الحضْرميّ[6].

---

(١) المصدر نفسه، وقال أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد: توفي أبو عبد الرحمن أحمد بن حمّاد بن سفيان بالمِصّيصة ليومين بقيا من المحرَّم سنة سبع وتسعين ومائتين.

(٢) أنظر عن (أحمد بن داود) في:
تاريخ بغداد ٤/١٤١ رقم ١٨٢٤.

(٣) قال ابن سعيد: أحمد بن داود بن أبي نصر القومسي صاحب حديث، فَهْم. سمعت محمد بن عبد الله بن سليمان يثني عليه وعلى أخيه.

(٤) أنظر عن (أحمد بن رُسْتَة) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٦٣، وذِكر أخبار إصبهان لأبي نُعيم ١/١٠٥، ١٠٦.

(٥) ورّخه أبو نعيم ١/١٠٥.

(٦) أنظر عن (أحمد بن أبي يحيى) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٤٩.

مولاهم المصريّ أبو الحَسَن الملقَّب بيزيد بن أبي حبيب.

يروي عن: حَرْمَلَة، وعافية بن أيّوب، وجماعة.

وعنه: الطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وتسعين.

قال ابن يونس: لم يكن بذاك، فيه نُكْرة.

٢٠ ـ أحمد بن زيد بن الحُرَيْش الأهوازيّ(١).

أبو الفضل.

عن: أبيه، وأبي حاتم السِّجِسْتانيّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ.

تُوُفّي في صفر سنة أربعٍ وتسعين.

٢١ ـ أحمد بن سعيد بن شاهين البغداديّ(٢).

عن: شَيْبان، ومُصْعَب بن عبد الله.

وعنه: دَعْلَج، والطَّبَرانيّ.

وكان ثقة(٣).

تُوُفّي سنة ثلاثٍ أيضاً(٤).

٢٢ ـ أحمد بن سعيد(٥).

أبو جعفر النَّيْسابوريّ الحبريّ(٦).

عن: عليّ بن حُجْر، وأحمد بن صالح المصريّ، وخلْق.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن زيد الأهوازي) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٨.

(٢) أنظر عن (أحمد بن سعيد بن شاهين) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٣٦، وتاريخ بغداد ٤/١٧١ رقم ١٨٤٩.

(٣) وثّقه الخطيب.

(٤) قال ابن يونس: يكنى أبا العباس، بغداديّ قدِم مصر، حدّث بها وبها تُوفّي.

(٥) أنظر من (أحمد بن سعيد النيسابوري) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٥٥٧ وفي الحاشية قال محقّقه: «لم نظفر به».

(٦) في الثقات: «الحيري»، وفي الفهرس (٩/٢٣٩) «الحبري».

وسكن الشّاش. وكان حافظاً نبيلاً.

تُوُفّي بالشّاش في ذي القعدة سنة ثلاثٍ أيضاً[1].

٢٣ ـ أحمد بن سعيد بن عُرْوَة الصَّفّار[2].

عن: عبد الواحد بن غِياث، وإسحاق بن موسىٰ الخَطْميّ، وأحمد بن عَبْدة.

وعنه: أبو الشّيخ، والطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة خمسٍ.

٢٤ ـ أحمد بن الحافظ سعيد بن مسعود المَرْوَزِيّ[3].

من كُبراء مَرْو، وأَجِلاّئها، وعُقَلائها.

عن: أبيه، وعليّ بن حُجْر.

وعنه: أبو العبّاس الساريّ، ويحيىٰ العَنْبَريّ.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وتسعين.

٢٥ ـ أحمد بن سليمان بن أيّوب[4].

أبو محمد المَدِينيّ الإصبهانيّ الوَشّاء.

أحد الأثبات.

سمع: الوليد بن شجاع، وسوّار بن عبدالله العَنْبريّ، والطّبقة.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو الشّيخ، وأبو إسحاق بن حمزة.

وتُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين[5].

---

(١) وقال ابن حبّان: «كان يحفظ».

(٢) أنظر عن (أحمد بن سعيد بن عُروة) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٦٢.

(٣) أنظر عن (أحمد بن سعيد بن مسعود) في:
الكامل في التاريخ ٨/٦٢ وفيه كنيته: أبو العباس.

(٤) أنظر عن (أحمد بن سليمان بن أيوب) في:
ذِكر أخبار إصبهان لأبي نُعَيم ١/١٠٩، ١١٠.

(٥) في شهر جُمادى الأولى. وهو يروي عن العراقيين الحديث الكثير.

٢٦ ـ أحمد بن سهل بن أيّوب[١].

أبو الفضل الأهوازيّ.

عن: عليّ بن بحر القطّان.

وعنه: الطّبَرانيّ، وغيره.

تُوُفّي في يوم التَّرْوِية سنة إحدى وتسعين بالأهواز.

٢٧ ـ أحمد بن سهل بن مالك[٢].

أبو بكر النَّيْسابوريّ.

عن: أحمد بن حنبل، وابنِ راهَوَيْه.

وعنه: الحافظان ابن عُقْدة، وابن الأخرم.

تُوُفّي سنة تسعين.

٢٨ ـ أحمد بن صنا.

ويقال: أحمد بن صنا أبو الحَسَن الدّمشقيّ المَروِيّ.

روى عن: أبي الجماهر الكَفَرْسُوسيّ، وغيره.

وعنه: أبو الطَّيِّب بن الخَوْلانيّ، وأبو عليّ بن آدم، وأبو عَمْرو بن فَضَالة.

٢٩ ـ أحمد بن طاهر بن حَرْمَلَة بن يحيىٰ التُّجَيْبيّ المصريّ[٣].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن سهل) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٣١ وفيه: «أحمد بن سهل بن الوليد السكّري الأهوازي أبو غسّان»، وهذا يروي عن: خالد بن يوسف بن خالد السمعي.

(٢) في: طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٤٧ رقم ٣١ يوجد: «أحمد بن سهل أبو حامد. سمع من إمامنا فيما أنبأنا أبو الغنائم الكوفي. حدّثنا أبو حامد أحمد بن سهل قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أصول الإسلام على ثلاثة أحاديث «الأعمال بالنّيّات» و «الحلال بيّن والحرام بيّن» و «من أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو ردّ».
أقول: بهذا يكون هو صاحب الترجمة، لأنه يروي عن الإمام أحمد، وحدّث عنه ابن عقدة. والإختلاف فقط في الكنية، فهو هنا أبو بكر، وفي «طبقات الحنابلة». أبو حامد. فليراجَع.

(٣) أنظر عن (أحمد بن طاهر بن حرملة) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٢، والمجروحين لابن حبّان ١/١٥١، ١٥٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/١٩٩، ٢٠٠، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٧٤ رقم ١٩٠، وميزان الإعتدال ١/١٠٥ رقم ٤١٤، والمغني في الضعفاء ١/٤٢ رقم ٣١٤، ولسان الميزان ١/١٨٩ رقم ٥٩٩.

عن: جدّه.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأحمد بن عليّ المَدِينيّ.

قال ابن عديّ[1]: ضعيف يكذب في الحديث وغيره. سمعت أحمد بن عليّ يقول: سمعت أحمد بن طاهر يقول: رأيت بالرملة قرداً يصوغ[2]، فإذا أراد أن ينفخ أشار إلى رجلٍ [حتى] ينفخ له.

تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين[3].

٣٠ ـ أحمد بن العبّاس بن أشرس[4].

عن: أحمد بن حنبل، وأبي إبراهيم التّرجُمانيّ.

تُوُفّي ببغداد سنة ثلاثٍ وتسعين.

٣١ ـ أحمد بن العبّاس بن الوليد بن مَزْيَد[5].

أبو العبّاس العُذْريّ البَيْروتيّ.

روى عن: هشام بن عمّار، ولُوَيْن، وحامد بن يحيىٰ البلْخيّ.

وعنه: محمد بن يوسف الهَرَويّ، وموسىٰ الصّبّاغ إمام مسجد بيروت[6]،

---

(١) في الكامل ١/١٩٩. وعبارته: «ضعيف جدّاً يكذب في حديث رسول الله ﷺ إذا روى، ويكذب في حديث الناس إذا حدّث عنهم».

(٢) في: ميزان الإعتدال: «يضوع» بالضاد المعجمة والعين المهملة، والمثبت يتفق مع: المجروحين لابن حبّان، والكامل لابن عديّ، ولسان الميزان لابن حجر، وهو من صياغة الذّهب وغيره.

(٣) قال الدارقطني: كذّاب.

وقال ابن حبّان: سمعت أحمد بن الحسن المدائني بمصر يقول: كان أكذب البريّة. وذكر حكاية القرد وحكايات أُخَر تُشبهها ظاهرة البُطلان، وقال ابن حبّان: وأمّا أحاديثه عن حرملة، عن الشافعي فهي صحيحة مخرجة من المبسوط. (لسان الميزان ١/١٨٩).

أما ابن عديّ فقال: وحدّث أحمد هذا عن جدّه حرملة، عن الشافعي بحكايات بواطيل يطول ذكرها، وروى أحاديث مناكير. (الكامل ١/٢٠٠).

(٤) أنظر عن (أحمد بن العباس بن أشرس) في:

طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٥٢، ٥٣ رقم ٤٦ وفيه كنيته: أبو العباس، وقيل: أبو جعفر.

(٥) أنظر عن (أحمد بن العباس بن الوليد) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٥/١٩٢ و٣٦/٥١١ و٤٠/٢٨٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/٣٠٥، ٣٠٦ رقم ٣٠٥.

(٦) مسجد بيروت كان يُعرف بمسجد أو جامع ورد.

وأبو عبد الله بن مروان[1]، وآخرون.

ذكره ابن مَنْدة بالفضل والصَّلاح.

٣٢ ـ أحمد بن عَبْدان بن سِنان الزَّعْفرانيّ.

عن: عبد الله بن عمر أخو رُسْتَة، وطبقته من الإصبهانيّين.

وعنه: أبو الشَّيخ.

تُوُفّي سنة ستٍّ وتسعين.

٣٣ ـ أحمد بن عبدالله الخُتُّليّ[2].

عن: أبي بكر بن أبي شَيْبة[3]، وأبي همّام السَّكُونيّ، وطبقتهما.

وعنه: أبو بكر الجِعابيّ، والإسماعيليّ.

تُوُفّي سنة ثلاثمائة.

وثَّقه الخطيب.

٣٤ ـ أحمد بن عبد الله القَرْمَطيّ[4].

---

(١) هو: محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان القرشي المتوفى سنة ٣٥٨ هـ. (تاريخ دمشق ٣٦/٥١١).

(٢) أنظر عن (أحمد بن عبد الله الخُتُّليّ) في:
تاريخ بغداد ٤/٢٢١، ٢٢٢، والأنساب لابن السمعاني ٥/٤٥. و«الخُتُلي»: قال ابن السمعاني: إختلف مشايخنا في هذه النسبة، بعضهم يقول: هي نسبة إلى ختلان، وهي بلاد مجتمعة وراء بلْخ، وهي بضم الخاء والتاء المثّاة من فوقها المشدّدة، حتى رأيت الخُتُل بضم الخاء والتاء، وهي قرية على طريق خراسان إذا خرجت من بغداد بنواحي الدسكرة.
وقال ابن الأثير: الصحيح أن النسبة إلى الولاية التي بخراسان هو المُراد متى أُطْلق، ولا يناقضه كون بعض من ينسب الختلي أن يقال: بغداديّ، فإنه يكون أصله ختليّاً من خُراسان، ثم أقام ببغداد أو وُلد بها، أو بالعكس، وهذا كثير الوقوع جدّاً. (اللباب ١/٤٢١).
وإسم صاحب الترجمة بالكامل: أحمد بن عبد الله بن محمد بن زيد بن عبد الحميد بن حسان، وكنيته: أبو بكر.

(٣) في الأصل: «أبيّ بن أبي شيبة».
وفي الأنساب لابن السمعاني: «ابني بن أبي شيبة»، وما أثبتناه عن «تاريخ بغداد».

(٤) أنظر عن (أحمد بن عبد الله القرمطي) في:
تاريخ الطبري ١٠/١٠٠ ـ ١١٤، وتاريخ أخبار القرامطة لابن سنان ٢٠ ـ ٢٥، والمنتظم ٦/٤٣، =

صاحب الخال. رأس القرامطة وطاغيتهم. هو سمّى نفسه هكذا. وهو حسين بن زَكْرَوَيْه. بعث المكتفي بالله عسكراً لحربه في سنة إحدى وتسعين، فالتقوا، فقُتِل خلْق من أصحابه، ثمّ انهزم، فَمُسِكَ وأُتِيَ به، وطِيف به في بغداد في جماعة، ثمّ قُتِل هو وهم تحت العذاب.

وكان قد بايعه القرامطة بعد قتل أخيه، ولقّبوه بالمهديّ. وكان شجاعاً فاتكاً شاعراً. ومن شِعره يقول:

متى أرى الدُّنيا بلا كاذبٍ ولا حَرُوريٍّ ولا ناصبي

متى أرى السَّيفَ على كلِّ مَن عادىٰ عليَّ بنَ أبي طالبِ[1]

ولما قُتِلَ خرج بعده أبوه زَكْرَوَيْه القَرْمَطيّ يأخذ بالثّأر، فاعترض الرَّكْبْ العراقيّ في سنة أربعٍ وتسعين في المحرَّم، فقتلهم قتلاً ذريعاً، وبدَّعَ فيهم.

قال أبو الشّيخ الإصبهانيّ: حزروا أنّ زَكْرَوَيْه القَرْمَطيّ قتل مِن الحاجّ وغيرهم خمسين ألف رجل[2]، ثمّ لقِيه العسكر بظاهر الكوفة، فهزم العسكر وأخذ سلاحهم وثِقْلهم، فتقوّى بذلك، واستفحل أمره، وأجلبت معه كلْب وأَسَد، ولقَّبوه السيِّد، وكان يُدْعَى زَكْرَوَيْه.

ثمّ سار إليه جيش عظيم، فالتقوه بين البصْرة والكوفة، فكُسِر جيشه وأسِر جريحاً، ثمّ مات في ربيع الأوّل من سنة أربعٍ، وطِيف به ببغداد ميتاً[3]، لا

= والكامل في التاريخ ٧/٥٢٣، ٥٢٤، والدرّة المضيّة (من كنز الدرر) ٧٢ - ٧٥، ودول الإسلام ١/١٧٦، ومرآة الجنان ٢/٢١٨، وتاريخ الخميس للديار بكري ٣٨٥، والوافي بالوفيات ٧/١١٩، ١٢٠ رقم ٣٠٥١.

(١) تاريخ أخبار القرامطة ٨٧، والوافي بالوفيات ٧/١٢٠ وفيهما بيتان آخران:

متى يقول الحقَّ أهلُ النُّهى ويُنْصَفُ المغلوب من غالِب

هل لبُغاة الخير من ناصرٍ هل لكؤوس العدْل من شارب؟

(٢) وقال المسعودي: وكان عدّة من قُتِل في هذه القافلة الأخيرة أكثر من خمسين ألفاً. (التنبيه والإشراف ٣٢٦).

(٣) أنظر التفاصيل في:

تاريخ الطبري ١٠/١٣٠ - ١٣٤، والتنبيه والإشراف ٣٢٥، ٣٢٦، وتاريخ أخبار القرامطة ٢٨ - ٣٦، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/١٩٤، و١٩٧ - ٢٠١، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٧٦، =

رحِمه الله تعالىٰ.

وقد مرّت أخبارهم في الحوادث[1].

قال إسماعيل الخُطَبيّ: خرج بالشّام في خلافة المكتفي رجل يُعرف بابن المهزول، انتمى إلى جعفر بن محمد، فعاث وأفسد.

قال المَرْزبانيّ: عليّ بن عبد الله بن المهزول الخارج بالشّام مع أخيه أحمد بن عبد الله صاحب الخال، وهو صاحب الشّامة، وكانا ينتميان إلى الطّالبيِّين، ويُشَكّ في نَسَبهما فكانت الرئاسة لعليّ بن عبد الله، فقُتِل، ثمّ قام أخوه إلى أن قُتِل. ولعليّ شِعْر جيّد.

قلت: ويُسمَّى أيضاً يحيىٰ بن زَكْرَوَيْه.

قال الخُطَبيّ: ثمّ حاصر ابن المهزول دمشقَ فلم يدخلْها، وتمّت له وقائع مع عسكر مصر، وقُتِل في المعركة. وكان يُعرف بصاحب الجَمَل، فقام بعده أخوه صاحب الخال، وفي اسمه خُلْفٌ.

٣٥ ـ أحمد بن عبد الرحمن السَّقَطيّ[2].

عن: يزيد بن هارون.

مجهول.

تفرَّد عنه: محمد بن أحمد المفيد الضّعيف وقال: سمعت منه سنة خمسٍ وتسعين[3].

= والمنتظم لابن الجوزي ٦/٦٠، والكامل في التاريخ ٧/٥٤٨ ـ ٥٥١، والدرّة المضيّة (من كنز الدرر) ٨٥ ـ ٨٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/٦١، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٤٨، ٢٤٩، والعبر ٢/٩٦، ٩٧، ودول الإسلام ١/١٧٨، ومرآة الجنان ٢/٢٢٢، والبداية والنهاية ١١/١٠١، وتاريخ ابن خلدون ٤/٨٧، ٨٨، والنجوم الزاهرة ٣/١٦٠.

(١) راجع حوادث سنة ٢٩١ و ٢٩٤ هـ. من هذا الجزء.

(٢) أنظر عن (أحمد بن عبد الرحمن السقطي) في:
تاريخ بغداد ٤/٢٤٤ رقم ١٩٧٠، والمنتظم ٦/٩٠ ـ ٩٢ رقم ١٢١، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٧٥، ٧٦ رقم ١٩٨، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٥١ رقم ٤١، وميزان الإعتدال ١/١١٦ رقم ٤٤٨، والمغني في الضعفاء ١/٤٦ رقم ٣٤، ولسان الميزان ١/٢١١، ٢١٢ رقم ٦٥٣.

(٣) قال عبد العزيز بن علي الورّاق: سئل أبو بكر المفيد ـ وأنا حاضر ـ عن سماعه من أبي العباس=

٣٦ ـ **أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق**[١].

أبو عبد الله بن أبي عَوْف البغداديّ البُزُوريّ[٢].

رئيس نبيل صدوق.

سمع: سُوَيْد بن سعيد، ولُوَيْناً[٣]، وعثمان بن أبي شَيْبة، وجماعة.

وعنه: أبو عليّ بن الصّوّاف، وعبد الله بن إبراهيم الزَّيْنبيّ، ومحمد بن عليّ بن حُبَيْش، وآخرون.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين[٤].

وثّقه الدّارَقُطْنيّ[٥].

ومولده سنة أربع عشرة ومائتين[٦].

قال الخطيب[٧]: كان ثقة نبيلاً رفيعاً [جليلاً][٨]، ذا منزلة من السلطان وأموال[٩].

قال ابن الحربيّ: هو أحد عجائب الدُّنيا[١٠].

= أحمد بن عبد الرحمن السقطي صاحب يزيد بن هارون، فذكر أنه سمع منه سنة خمس وتسعين ومائتين. قال: وكان سنّي في ذلك الوقت إحدى عشر سنة، ومولدي سنة أربع وثمانين ومائتين، وكان سنّ أحمد بن عبد الرحمن السقطي وقت سماعي منه مائة سنة وخمس سنين.

قال الخطيب: إن أحمد بن عبد الرحمن ممّن تفرّد المفيد بالرواية عنه، وليس بمعروف عند أهل النقل، والله أعلم.

(١) أنظر عن (أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق) في:
تاريخ بغداد ٤/٢٤٥ ـ ٢٤٩ رقم ١٩٧٣، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٥١ رقم ٤١، وميزان الإعتدال ١/١١٦ رقم ٤٤٨، ولسان الميزان ١/٢١١ رقم ٦٥٣.

(٢) وقع في: طبقات الحنابلة: «الزوري المعدّل»، والصحيح «البُزُوري» كما أثبتناه.

(٣) لُوَيْن: هو محمد بن سليمان.

(٤) يوم الإثنين لليلتين بقيتا من شوّال.

(٥) فقال: ثقة هو وأبوه وعمّه، إنما يُحكى عنه حكاية. (تاريخ بغداد ٤/٢٤٦).

(٦) تاريخ بغداد ٤/٢٤٩.

(٧) في تاريخ بغداد ٤/٢٤٦.

(٨) إضافة من: تاريخ بغداد.

(٩) عبارته في تاريخ بغداد: «له منزلة من السلطان، ومودّة في أنفُس العوامّ، وحال من الدنيا واسعة، وطريق في الخير محمودة، وإليه يُنسب شارع ابن أبي عوف المسلوك فيه إلى نهر القلاّيين وما قاربه من المواضيع».

(١٠) تاريخ بغداد ٤/٢٤٦، طبقات الحنابلة ١/٥١ وذكر الخطيب عنه عدّة حكايات في ترجمته=

٣٧ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن عقال[١].

أبو الفوارس التّميميّ الحَرّانيّ.

عن: أبي جعفر النُّفَيليّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وعبد الله بن عديّ.

قال أبو عَرُوبَة: لم يكن يؤتَمَن على نفسه ولا دِينه[٢].

وقال ابن عديّ[٣]: يُكتَب حديثه[٤].

قلت: تُوُفّي سنة ثلاثمائة.

٣٨ ـ أحمد بن عُبَيْد الله بن جرير بن جَبَلَة بن أبي رَوّاد العَتَكيّ البصْريّ القاضي[٥].

عن: أبيه، وغيره.

وعنه: الطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.

٣٩ ـ أحمد بن عُبَيْد.

أبو بكر الشّيرازيّ.

= المطوّلة. وقال ابن المنادي: حمل الناس عنه حديثاً ليس بالكثير على ستر وأمانة.

وقال ابن الحربيّ أيضاً: ابن أبي عوف: عفيف اللسان، عفيف الفَرْج، عفيف الكفّ. (طبقات الحنابلة ١/٥١).

وقال ابن أبي يعلى: نقل عن إمامنا مسائل.

(١) أنظر عن (أحمد بن عبد الرحمن بن يزيد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٤، ١٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/٢٠٦، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٧٦ رقم ٢٠٠، وميزان الإعتدال ١/١١٦ رقم ٤٥١، والمغني في الضعفاء ١/٤٦ رقم ٣٤٦، ولسان الميزان ١/٢١٣ رقم ٦٥٩.

(٢) وزاد: وكان يذكر أنّ أبا جعفر النُفيلي أيام المحنة توارى من بينهم، فذكرت هذا الكلام لأبي عُروبة، فقال: والذي قال في ذلك محتمل، وأظنّ أنّ أبا عروبة قال: كان أبو جعفر جاره. (الكامل لابن عديّ ١/٢٠٦).

(٣) في الكامل.

(٤) وقال أيضاً: كتبت عنه بها انتقاء أبي زرعة الرازي على أبي جعفر النفيلي.

(٥) أنظر عن (أحمد بن عُبيد الله بن جرير) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٣٧.

روى عنه: محمد بن بكّار بن الرّيّان، وداود بن الرشيد.
وعنه: أبو بكر عبد العزيز شيخ الحنابلة، وأبو بكر الإسماعيليّ.
وكان ثقة.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وتسعين.

٤٠ ـ أحمد بن عليّ بن إسماعيل القطّان[١].

بغداديّ.
روى عن: أبي مروان العثمانيّ[٢].
وعنه: الطَّبَرانيّ.

٤١ ـ أحمد بن عليّ بن إسماعيل الرّازيّ[٣].

عن: سهل بن عثمان، ومحمد بن مِهران الجمّال، وجماعة.
وعنه: الطَّبرانيّ.
تُوُفّي في صَفَر سنة إحدى وتسعين ببغداد[٤].

٤٢ ـ أحمد بن عليّ بن سعيد[٥].

---

(١) أنظر عن أحمد بن علي القطان) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٣٥، وتاريخ بغداد ٤/٣٠٥ رقم ٢٠٨٩.

(٢) هو: محمد بن عثمان.

(٣) أنظر عن (أحمد بن علي الرازي) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٧، ٢٨، وتاريخ بغداد ٤/٣٠٧ رقم ٢٠٩٤ وفيه إسمه: «أحمد بن علي بن إسماعيل بن علي بن أبي بكر بن سليمان بن نفيع بن عبد الله أبو العباس الكندي مولاهم، يُعرف بالإسفذني».

(٤) قال الخطيب: هو من أهل الريّ، قدم بغداد حاجّاً وحدّث. . . وكان ثقة.
وقال أبو العباس بن سعيد: معروف الحديث، توفي ببغداد راجعاً من الحج

(٥) أنظر عن (أحمد بن علي بن سعيد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٣ وفيه «أحمد بن علي بن سعد»، وتاريخ بغداد ٤/٣٠٤، ٣٠٥ رقم ٢٠٨٨، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٥٢ رقم ٤٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٥٤، ٥٥ رقم ٦٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢ ورقة ١٤، وتهذيب تاريخ دمشق ١/٦٢، وتهذيب الكمال للمزّي ١/٤٠٧ ـ ٤١١ رقم ٨٢، والكاشف ١/٢٤ رقم ٦٥، والعبر ٢/٩٢، وتهذيب التهذيب ١/٦٢ رقم ١٠٧، وتقريب التهذيب ١/٢٢ رقم ٩٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠، وقضاة دمشق لابن طولون ٢١.

القاضي أبو بكر المَرْوَزِيّ مولى بن أُميّة.

ولي نيابة الحُكْم بدمشق، وولي قضاء حمص.

وكان محدّثاً ثقة، مُكْثِراً عالماً.

سمع: عليّ بن الجَعْد، وسُوَيْد بن سعيد، ويحيىٰ بن مَعِين، وكامل بن طلحة، وأبا نصر التّمّار، وخلْقاً من طبقتهم.

وعنه: ن. وقال: لا بأس به[1]، وأبو عَوَانة، وابن جَوْصا، وأبو عليّ بن معروف، والطَّبَرانيّ، وأبو أحمد بن النّاصح.

تُوُفّي في نصف ذي الحجّة سنة اثنتين وتسعين[2].

٤٣ ـ أحمد بن عليّ بن حسن[3].

أبو الصَّقْر التَّميميّ البغداديّ الضّرير.

روى عن: عليّ بن عثمان اللّاحقيّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ.

٤٤ ـ أحمد بن عليّ بن محمد بن الجارود الحافظ[4].

أبو جعفر الجاروديّ الإصبهانيّ.

رحل وطوَّف وصنَّف التّصانيف.

وحدَّث عن: أبي سعيد الأشَجّ، وعمر بن رُسْتَة، وهارون بن إسحاق، وخلْق من الإصبهانيين.

---

(١) المعجم المشتمل ٥٥، وفي موضع آخر قال: ثقة. (المعجم، وتاريخ بغداد ٤/٣٠٥)، وكان يقول في روايته عنه: «حدّثنا أبو بكر بن علي». (تاريخ بغداد ٤/٣٥٠).

(٢) قال الخطيب: أصله من مرو، وذكر لي من أثق به من العلماء أنه بغداديّ، ولي قضاء حمص ونزلها، وحدّث بها عن: عليّ بن المديني، وأحمد بن حنبل، وأبي الربيع الزهراني، ومحمد بن أبي بكر المقدّمي، وصالح بن مالك الخوارزمي، وإبراهيم بن محمد بن عرعرة، وعبد الجبّار بن عاصم، والحكم بن موسى، وأبي خيثمة زهير بن حرب. (تاريخ بغداد ٤/٣٠٤).

(٣) أنظر عن (أحمد بن علي بن حسن) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٤٧ وفيه «الحسين» بدل «حسن»، وتاريخ بغداد ٤/٣٠٥، ٣٠٦ رقم ٢٠٩١ وهو: المؤدّب.

(٤) أنظر عن (أحمد بن علي الجارودي) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٦٣، وذِكر أخبار إصبهان لأبي نُعيم ١/١١٧، ١١٨.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو إسحاق بن حمزة، وعبد الرحمن بن محمد بن سِيَاه، وأبو الشّيْخ.

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين[1]، وقيل سنة ثمانٍ[2].

٤٥ ـ أحمد بن عَمْرو بن عبد الخالق[3].

أبو بكر البزّار الحافظ، صاحب «المُسْند» المشهور.

سمع: هُدْبَة بن خالد، وعبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسيّ، والحَسَن بن عليّ بن راشد، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهريّ، وعبد الله بن معاوية الجُمحيّ، ومحمد بن يحيىٰ الرُّمّانيّ، وخلْقاً.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الشَّيخ، وعُبَيْد الله بن الحَسَن، وأهل إصبهان، فإنّه رحل إليها في آخر عُمره، وروى بها الكثير[4].

قال الدّارَقُطْنيّ: ثقة يخطيء [كثيراً][5] ويتّكل على حِفْظه[6].

---

(١) أرّخه بها أبو نُعيم ١/١١٧ وقال: «صنّف المُسْنَد والشيوخ. يروي عن العراقيّين، أخو رُسْتَه، علاّمة بالحديث، متقن، صحيح الكتابة».

(٢) وجاء في وفيات سنة ٣٠٠ هـ. في الكامل في التاريخ ٨/٧٥: وفيها توفي أحمد بن علي الحدّاد، وقيل سنة تسع وتسعين ومائتين.
فلعلّه صاحب الترجمة، ووقع التحريف في «الجارود» فجاء «الحدّاد»، والله أعلم.

(٣) أنظر عن (أحمد بن عمرو البَزّار) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٥١، ٥٢، وذِكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/١٠٤، ١٠٥، وتاريخ بغداد ٤/٣٣٤، ٣٣٥ رقم ٢١٥٧، والمنتظم ٦/٥٠ رقم ٧٣، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٥ رقم ١١٩٣، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٥٣، ٦٥٤، والعبر ٢/٩٢، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥٥٤ ـ ٥٥٧ رقم ٢٨١، والمغني في الضعفاء ١/٥١ رقم ٣٩٢، وميزان الإعتدال ١/١٢٤، ١٢٥ رقم ٥٠٥ والوافي بالوفيات ٧/٢٦٨ رقم ٣٢٣٦، ولسان الميزان ١/٢٣٧ ـ ٢٣٩ رقم ٧٥٠، والنجوم الزاهرة ٣/١٥٧، ١٥٨، وطبقات الحفاظ ٢٨٥، وشذرات الذهب ٢/٢٠٩.

(٤) قال أبو نعيم: قدِم إصبهان مرتين، القدمة الثانية سنة ستٍّ وثمانين ومائتين. (ذِكر أخبار إصبهان ١/١٠٤).

(٥) إضافة من: تاريخ بغداد.

(٦) تاريخ بغداد ٤/٣٣٥، وذكر الحاكم أبو عبد الله بن البَيّع أنه سمع الدارقطني يقول: أحمد بن عمرو بن عبد الخالق يخطيء في الإسناد والمتن، حدّث بالمسند بمصر حفظاً ينظر في كتب الناس ويحدّث من حفظه، ولم تكن معه كتب، فأخطأ في أحاديث كثيرة يتكلّمون فيه. جرّحه أبو =

قلت: تُوُفّي بالرَّملة في ربيع الأوّل سنة اثنتين وتسعين[1]. وقد حدَّث ببغداد أيضاً فروى عنه من أهلها: محمد بن العبّاس بن نَجِيح، وعبد الباقي بن قانع، وأبو بكر الخُتَّليّ، وغيرهم.

وحدَّث بمصر وبالحَرَم. وكان يرحل في أواخر عُمره، وثبت علْمُهُ[2].

٤٦ ـ أحمد بن عَمْرو بن مسلم[3].

أبو بكر المكّيّ الخلّال.

عن: يعقوب بن حُمَيْد بن كاسب، وعبد الله بن عِمران العابديّ، ومحمد بن يحيىٰ العُرَنيّ، وطائفة.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وغيره.

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين ومائتين.

٤٧ ـ أحمد بن عَمْرو بن حفص بن عُمَر بن يَمَان بن عبد الرحمن القرمعيّ[4].

أبو بكر البصْري القَطَرانيّ.

عن: عَمْرو بن مرزوق، وسليمان بن حرب، وهُدْبة بن خالد، والقَعْنَبِيّ، وأبي الوليد، وجماعة.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الطّاهر الذُّهَليّ قاضي مصر، وآخرون.

تُوُفّي في شوّال سنة خمسٍ وتسعين.

وذكره ابن حِبّان في «الثّقات»[5].

= عبد الرحمن النسائي.

(١) ذِكر أخبار إصبهان ١/١٠٤، تاريخ بغداد ٤/٣٣٥، وقال ابن قانع: سنة إحدى وتسعين ومائتين.

(٢) قال الخطيب: وكان ثقة حافظاً، صنّف المسند، وتكلّم على الأحاديث وبيّن عِلَلها، وقدِم بغداد وحدّث بها.

(٣) أنظر عن (أحمد بن عمرو بن مسلم) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٦.

(٤) أنظر عن (أحمد بن عمرو بن حفص) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٥١، والثقات لابن حبّان ٨/٥٥ وفيه قال محقّقه (بالحاشية): «لم نظفر به».

(٥) ج ٨/٥٥ وقال: «كتب عنه كهولنا».

٤٨ ـ أحمد بن فَيّاض[١].

أبو جعفر الدّمشقيّ.

عن: هشام بن عمّار، ومحمد بن مُصَفَّى.

وعنه: أبو عليّ بن شُعَيب، وجماعة.

تُوُفّي سنة ستٍّ وتسعين.

٤٩ ـ أحمد بن القاسم بن مُسَاوِر البغداديّ[٢].

أبو جعفر الجَوْهريّ.

عن: عفّان، وخالد بن خِداش، وعليّ بن الجَعْد.

وعنه: ابن قانع، وأحمد بن كامل، ومحمد بن عليّ بن حُبَيش، والطَّبَرانيّ.

وكان ثقة[٣] صاحب حديث.

قال أحمد بن المُنادي: قال لي إنّه كتب عن عليّ بن الجَعْد خمسة عشر ألف حديث[٤].

قال: ومات في المحرّم سنة ثلاثٍ وتسعين ومائتين.

٥٠ ـ أحمد بن القاسم السُّلَيمانيّ الأغرّ[٥].

عن: سَجّادة، وعبد الرحمن بن صالح.

وعنه: ابن مَخْلَد، وابن قانع.

٥١ ـ أحمد بن القاسم بن نصر بن دَوَسْت[٦].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن فيّاض) في:
تاريخ مولد العلماء ووفاتهم لابن زبر، ورقة ٩١، وتاريخ دمشق (طبعة مجمع اللغة بدمشق) ١٤٣ رقم ٨١، وتهذيب تاريخ دمشق ١/٤٣٩.

(٢) أنظر عن (أحمد بن القاسم بن مساور) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٣٤، وتاريخ بغداد ٤/٣٤٩، ٣٥٠ رقم ٢١٩٠.

(٣) تاريخ بغداد ٤/٣٤٩.

(٤) تاريخ بغداد ٤/٣٥٠.

(٥) أنظر عن (أحمد بن القاسم السليماني) في:
تاريخ بغداد ٤/٣٥١ رقم ٢١٩٣.

(٦) أنظر عن (أحمد بن القاسم بن نصر) في:

أبو عبد الله البغداديّ.

عن: سُوَيْد بن سعيد، وغيره.

وعنه: جعفر الخالديّ، وبكّار بن أحمد.

قال الخطيب[1]: كان ثقة صالحاً[2].

مات سنة ستٍّ وتسعين.

٥٢ ـ أحمد بن القاسم[3].

أبو الحَسَن الطّائيّ البِرْتيّ[4].

عن: بِشْر بن الوليد، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، وجماعة.

وعنه: أحمد بن خُزَيْمة، وابن قانع، والطَّبَرانيّ، وجماعة.

وثّقه الخطيب[5].

وتُوُفّي سنة ستٍّ أيضاً.

٥٣ ـ أحمد بن محمد بن الحَسَن بن بِسْطام.

أبو العبّاس البغداديّ الكاتب. أحد الفُضَلاء الأعيان، ولي المناصب الكِبار.

وقد أخذ عن: يعقوب بن السِّكّيت.

روى عنه: الأخفش الصغير، ومحمد بن هارون المجدَّر.

تُوُفّي بمصر في رجب.

٥٤ ـ أحمد بن محمد بن منصور[6].

= تاريخ بغداد ٤/ ٣٥٠، ٣٥١ رقم ٢١٩٢.

(١) في تاريخه ٤/ ٣٥٠.

(٢) عبارته: «وكان ثقة موصوفاً بالصلاح والعبادة، وكذلك أبوه من قبله».

(٣) أنظر عن (أحمد بن القاسم الطائي) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٣٧، وتاريخ بغداد ٤/ ٣٥٠ رقم ٢١٩١، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٤١٠ (بالحاشية)، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٥٨، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١/ ٤١٥.

(٤) البِرْتي: بكسر أوله، وسكون الراء، وكسر المثنّاة فوق. وبِرْت: مدينة بنواحي بغداد.

(٥) في تاريخه ٤/ ٣٥٠.

(٦) أنظر عن (أحمد بن محمد بن منصور) في:

أبو بكر البغداديّ الحاسب الضّرير.

سمع: عليَّ بنَ الجَعْد، ومحمد بن بكّار بن الرّيّان.

روى عنه: أبو بكر القَطِيعيّ، وأبو بكر بن الجِعَابيّ، ومَخْلَد الباقَرْحيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ.

وثّقه الدّارقُطْنيّ[1].

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين[2].

٥٥ ـ أحمد بن محمد بن عليّ بن أُسَيْد[3].

أبو العبّاس الخُزَاعيّ الإصبهانيّ.

عن: مسلم بن إبراهيم، والقَعْنَبِيّ، وقُرَّة بن حبيب، وأبي عمر الحَوْضيّ، وأبي الوليد الطَّيَالِسيّ، وجماعة.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو أحمد العسّال، وأبو الشَّيخ بن حبّان، وعبد الرحمن بن سِياه، وجماعة من الإصبهانيّين.

وقال أبو الشّيخ[4]: ثقة مأمون.

تُوُفّي في صفر سنة إحدى وتسعين[5].

٥٦ ـ أحمد بن محمد بن موسىٰ بن الحَسَن بن الفُرات[6].

= تاريخ بغداد ٥/٩٧ رقم ٢٤٩٥.

(١) المصدر نفسه.

(٢) وقال الخطيب: وكان شيخاً صالحاً.

(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد بن علي) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٦١، وذكر أخبار إصبهان لأبي نُعيم ١/١٠٦، ١٠٧ وفيه ذكر إسمه ونسبه بطوله: «أحمد بن محمد بن علي بن أسيد بن عبد الله بن الأحجم بن أسد بن أسيد بن الأحجم بن دندنة بن القَيْن بن رَزاح بن عمرو بن سعيد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي أبو العباس، من أهل المدينة انتقل إلى اليهودية».

(٤) في: طبقات المحدّثين بإصبهان. (الجزء الذي لم يُنشر بعد).

(٥) وكان مولده سنة مائتين. (ذكر أخبار إصبهان ١/١٠٦).

(٦) أنظر عن (أحمد بن محمد بن موسى) في:
تاريخ الطبري ١٠/٢٣، ٧٣، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٩٨٧، ٢٩٨٨، والوزراء للصابي ١٢ ـ ١٤ و٨٦ ـ ٨٨ و١٤٧ ـ ١٥٢ و١٨٩ ـ ١٩٣ و ١٩٩ ـ ٢٣٢ و٢٧٥ ـ ٢٧٨ ومواضع أخرى، والهفوات النادرة ١٥٩، ١٩٨، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٧، والوافي بالوفيات ٨/١٣١ ـ ١٣٣ =

أبو العبّاس الكاتب. أخو الوزير عليّ، وعمّ ابن خَيْزُران.
من بيت الحشمة والوزارة. وكان أَكْتَبَ أهل زمانه وأقومهم للآداب والفضائل والفِقْه، بل مدحه البُحْتُريّ الشّاعر[1].
وتُوُفّي سنة إحدى وتسعين ببغداد، ولم يخلِّف بعده مثله في التّصرُّف.

٥٧ ـ أحمد بن محمد بن الحَجّاج بن رِشْدين بن سعد[2].
أبو جعفر المِهْريّ المقريء الحافظ.
قرأ القرآن على: أحمد بن صالح الطَّبَريّ.
وسمع: سعيد بن عُفَيْر، ويحيىٰ بن سليمان الجُعْفيّ، وجماعة.
وعنه: عبد الله بن جعفر بن الورد، وعمر بن دينار، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وآخرون.
قال ابن عديّ[3]: له مناكير ويُكْتَب حديثه. وهو كثير الحديث من الحفّاظ لحديث مصر.
قرأ عليه: ابن شَنَبُوذ، وأحمد بن بَهْزاد السِّيرافيّ.
وقال ابن يونس: مات في يوم عاشوراء سنة اثنتين وتسعين.

= رقم ٣٥٥٣، وإعتاب الكُتّاب ١٨٠ ـ ١٨٢، والأعلام ١/ ١٩٦.
(١) أنظر: ديوان البحتري ١/ ٥٦٩ حيث مدحه بقصيدة أولها:
بِتُّ أُبْدي وَجْداً وأكتم وجدا ... لخيال قد بات لي منك يُهْدَىٰ
(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد بن الحجّاج) في:
الجرح والتعديل ٢/ ٧٥ رقم ١٥٣، والمعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٢، ٢٣ وفيه: «أحمد بن رشدين المصري»، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٢٠١، وتاريخ بغداد ٤/ ٢٩٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/ ٢٠٤ و ١٥/ ٥٩٣، وتهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤٥٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٨٤ رقم ٢٣٩، والعبر ٢/ ٩٢، وميزان الإعتدال ١/ رقم ٥٣٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٥٤ رقم ٤١٣، وغاية النهاية ١/ ١٠٩ رقم ٥٠٢، ولسان الميزان ١/ ٢٥٧ رقم ٨٠٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٣٩١، ٣٩٢ رقم ٢٠٧.
(٣) في الكامل ١/ ٢٠١.

قال ابن عديّ[1]: هو، وأبوه، وجدّه، وجدّ أبيه، أربعتهم ضُعفاء[2].

٥٨ ـ أحمد بن محمد بن عبد الله بن صَدَقة[3].

أبو بكر البغداديّ الحافظ. سأل الإمام أحمد مسائل مدوّنة.

وسمع من: إسماعيل بن مسعود الجُحْدُريّ، ومحمد بن مسكين اليَمَاميّ، ومحمد بن حرب النَّسائيّ، وغيرهم.

وعنه: ابن قانع، وأبو بكر الشّافعيّ، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ.

وكان موصوفاً بالضَّبْط والإتقان[4].

تُوُفِّي سنة ثلاثٍ وتسعين[5].

وأخذ عنه: أبو بكر الخلاّل، وغيره.

---

(١) في الكامل ذكر ابن عديّ عن أحمد بن محمد بن الحجّاج بمصر، ثنا يعقوب أن عبد الرحمن بن يعقوب بن إسحاق بن كبير بن سفينة مولى رسول الله ﷺ قال ـ واسم سُفَينة رومان البجلي ـ وسمّاه جبريل عن الله تبارك وتعالى سُفينه ـ عن أبيه، عن جدّه، عن أبي جدّه، عن سفينة أن النبيّ ﷺ قال: «المستشار مؤتمن». قال ابن عديّ: وهذا الحديث بهذا الإسناد ليس بمحفوظ، وهو محتمل.

(٢) وقال ابن عديّ أيضاً: «سمعت محمد بن سعد السعدي يقول: سمعت أحمد بن شعيب النسائي يقول: كان عندي أخو ميمون وعدّة، فدخل ابن رشدين هذا، فصُعقوا به، وقالوا له: يا كذّاب، فقال لي ابن رشدين: ألا ترى ما يقولون لي؟ فقال له أخو ميمون: أليس أحمد بن صالح إمامك؟ قال: نعم. فقال: سمعت علي بن سهل يقول: سمعت أحمد بن صالح يقول: إنك كذّاب. (الكامل ١/٢٠١).

وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه بمصر ولم أحدّث عنه لِما تكلموا فيه. (الجرح والتعديل).

(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الله) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/٣٤، وتاريخ بغداد ٥/٤٠، ٤١ رقم ٢٣٩٥، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٦٤، ٦٥ رقم ٥٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ ورقة ٩ ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٥٨، وغاية النهاية لابن الجزري ١/١١٩ رقم ٥٥٢، وتذكرة الحفاظ ٢/٧٤٥، ٧٤٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/٨٣، ٨٤ رقم ٤٣، وطبقات الحفاظ ٣١٤، وشذرات الذهب ٢/٢١٥.

(٤) قال الدارقطني: ثقة ثقة.

وذكر ابن المنادي في كتاب «أفواج القرّاء» فقال: كان من الحذق والضبط على نهاية تُرْضى بين أهل الحديث، كأبي القاسم بن الجبلي ونُظَرائه.

(٥) وقال عليّ بن المنادي: صلّينا عليه بالكناس، وحضر أبو محمد بن أبي العنبر جنازته والصلاة عليه، وهو ممّن كتب الناس عنه في آخر عمره.

وروى القراءآت عن جماعة.
روى عنه: ابن مجاهد[1].

٥٩ ـ أحمد بن محمد[2].

أبو العبّاس المَدِينيّ الإصبهانيّ البزّار.
ثقة فاضل، يروي عن: داود بن رُشَيْد، وعبد الله مُشْكِدَانَة.
وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الشّيخ، وجماعة.
تُوُفّي سنة ثلاثٍ أيضاً.

٦٠ ـ أحمد بن محمد بن سعيد[3].

أبو سعيد الإصبهانيّ المَعينيّ[4].
سمع: سهل بن عثمان، وعُقْبة بن مُكْرَم، وزيد بن الحَرَميّ، وطبقتهم.
وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو أحمد العسّال، وأبو الشّيخ.
وثّقه أبو نُعَيْم الإصبهانيّ[5].
وتُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين.

٦١ ـ أحمد بن محمد بن حرب الجُرْجانيّ المُلْحَميّ[6].

---

(١) وقال ابن أبي يعلى: «نقل عن إمامنا مسائل وأشياء كثيرة»، أي الإمام أحمد. (طبقات الحنابلة ١/٦٤).

(٢) أنظر عن (أحمد بن أحمد البزّار) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٦١، ٦٢.

(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد بن سعيد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٦٢، وذِكر أخبار إصبهان لأبي نُعيم ١/١٠٨، ١٠٩.

(٤) ضبطه محقّق ذِكر أخبار إصبهان: «المُعَيَّني».

(٥) قال: كتب مع جعفر بن أحمد بن فارس في رحلته. سمع بمكة والمدينة وإصبهان. خرج إلى كِرْمان وتوفي بها.

(٦) أنظر عن (أحمد بن محمد بن حرب) في:
المجروحين لابن حبّان ١/١٥٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/٢٠٣ ـ ٢٠٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٢، ٧٣ رقم ١٩ واسمه بطوله: أبو الحسن أحمد بن محمد بن حرب بن سعيد بن عمرو الملحمي مولى سليمان بن علي الهاشمي الجرجاني، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٥٤ رقم ٦٢، والأنساب لابن السمعاني ١١/٤٦٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٨٥ رقم ٢٤٠، وميزان الإعتدال ١/١٣٤ =

عن: عليّ بن الجَعْد، وأبي مُصْعَب.

وعنه: ابن عديّ[1].

وليس بثقة[2].

٦٢ ـ أحمد بن محمد[3].

أبو الحسين النُّوريّ[4] الزَّاهد شيخ الصُّوفيّة.

= رقم ٥٣٩، والمغني في الضعفاء ١/٥٣ رقم ٤٠٩، ولسان الميزان ١/٢٥٨ رقم ٨٠٥.
والمُلْحَمي: بضم الميم، وسكون اللام، وفتح الحاء المهملة، وفي آخرها الميم. هذه النسبة إلى المُلْحَم، وهي ثياب تُنسَج بمرو من الأبريسم قديماً. (الأنساب ١١/٤٦٥).

(١) وكناه أبا الحسن، وقال إنه مولى سليمان بن علي الهاشمي، يتعمّد الكذِب ويلقَّن فيتلقَّن. (١/٢٠٣) وقال أيضاً: ثنا أحمد بن محمد بن حرب، ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان ـ زعم أنه كتب عنه بجرجان، وكذب، لأنّ إبراهيم ما دخل جُرجان قطّ، ومات قبل أن يولد أحمد بن محمد بن حرب ـ عن أبيه، عن السُّدّي، عن أبي الجلد قال: رأيت امرأة لوط قد مُسِخَت حجراً تحيض عند رأس كل شهر. قال ابن عديّ: وأحمد بن محمد بن حرب هذا، هو مشهور بالكذب ووضْع الحديث. (الكامل ١/٢٠٤).

(٢) وقال ابن حبّان: كان في أيّامنا باقياً، أردت السماع منه للإختبار، فأخذت بعض الأجزاء من بعض من كان معنا بجُرجان لأسمع منه بعض ما فيه، فرأيته حدّث عن عليّ بن الجعد، عن شعبة، عن قتادة، عن أنْس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس الخبر كالمعاينة»، فعلمت أنه كذّاب يضع الحديث، فلم أشتغل به ولكنّي ذكرته ليُعرف إسمه، لئلاّ يحتجّ به مخالِف أو موافق في شيء يرويه. (المجروحون ١/١٥٤).
وقال الدارقطني في «الضعفاء» ٥٤ رقم ٦٢: «حدّث عنه شيخنا الآبندوني».

(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد النوري) في:
طبقات الصوفية للسُلمي ١٦٤ ـ ١٦٩ رقم ٢، وحلية الأولياء ١٠/٢٤٩ ـ ٢٥٥ رقم ٥٧٠، وتاريخ بغداد ٥/١٣٠ ـ ١٣٦ رقم ٢٥٥٨، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٦٣، ٦٤ رقم ٥١، وصفة الصفوة لابن الجوزي ٢/٤٣٩، ٤٤٠ رقم ٣٠٤، وفيه: «أبو الحسين النووي»!، والمنتظم، له ٦/٧٧ رقم ١٠١، وسير أعلام النبلاء ١٤/٧٠ ـ ٧٧ رقم ٣٥، والعبر ٢/١٣٨، والرسالة القشيرية ٢٠، والأنساب ١٢/١٥٥، واللباب ٣/٣٣٠ والكامل في التاريخ ٨/١٣، والبداية والنهاية ١١/١٠٦، وطبقات الأولياء ٦٢ ـ ٧٠ رقم ١٥، والنجوم الزاهرة ٣/١٦٣، والأفكار القدسية ١/١٤٨، والطبقات الكبرى للشعراني ١/١٠٢، والكواكب الدريّة ١/١٩٤ ـ ١٩٦.

(٤) قال ابن السمعاني: قيل: إنما سُمّي النوري لحسن وجهه ونورٍ فيه. (الأنساب ١٢/١٥٥) وذكر جماعة من أهل العراق نسبتهم هكذا، وقال: ولا أدري لأيّ شيء قيل لهم النوريّ.
وفي طبقات الحنابلة ١/٦٣ ورد: «النوراني».

كان مِن أعلم العراقيّين بلَطائف القوم[1].

صحِب السَّرِيّ السَّقَطِيّ، وغيره. وكان أبو القاسم الجُنَيْد يعظّمه ويحترمه.

وأصله خُراسانيّ بَغَويّ.

تُوُفّي أبو الحسين النّوريّ سنة خمسٍ أيضاً.

وقد قدِم الشّامَ وأخذ عن: أحمد بن أبي الحواري.

حكى ابنُ الأعرابيّ محنته وغَيبته في أيّام محنة غلام خليل، وأنّه أقام بالكوفة مدّة سِنين متخلّياً عن النّاس، ثمّ عاد إلى بغداد وقد فقد أُناسه وجُلّاسه وأشكاله، فآنقبض عن الكلام لضعف قوّته، وضَعْف بَصَره[2].

قال أبو نُعَيْم[3]: سمعت عمر البنّا بمكّة لمّا كانت محنة غلام خليل ونسبوا الصُّوفيّة إلى الزَّنْدَقة[4]، أمر الخليفة بالقبض عليهم، فأُخِذَ في جملتهم النُّوريّ إلى السَّيّاف ليضرب عُنُقَه، فقيل له في ذلك، فقال: آثرتُ حياتهم على نفسي[5] وهذه اللّحظة. فتوقَّف السَّيّاف، فردَّ الخليفة أمرهم إلى قاضي القُضاة إسماعيل بن إسحاق. فسأل إسماعيل القاضي أباالحسين النُّوريّ عن مسائل في العبادات، فأجابه، ثمّ قال له: وبعد هذا فللّه عِباد يسمعون بالله، وينطقون بالله[6]، ويأكلون بالله[7]. فبكى القاضي، ودخل على الخليفة وقال: إن كان هؤلاء زنادقة فليس في الأرض موحِّد، فأطلقهم[8].

حكاية نافعة

قال أبو العبّاس بن عطاء: سمعت أبا الحسين النُّوريّ يقول: كان في نفسي مِن هذه الآيات، فأخذت من الصِّبْيان قصبة، ثمّ قمت بين زَوْرقين وقلت:

---

(١) تاريخ بغداد ٥/١٣٠.

(٢) حلية الأولياء ١٠/٢٤٩، ٢٥٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/٧١.

(٣) في حلية الأولياء ١٠/٢٥٠، ٢٥١، واقتبسه الخطيب في: تاريخ بغداد ٥/١٣٤.

(٤) في المطبوع من الحلية: «ونُسب الصوفية إلا الزندقة»! وهو غلط، فليُصحّح.

(٥) في الحلية: «على حياتي».

(٦) في الحلية (١٠/٢٥١): «ويردّون بالله».

(٧) زاد في الحلية: «ويلبسون بالله».

(٨) وانظر الخبر في: طبقات الأولياء لابن الملقّن ٦٤، ٦٥.

وعِـزَّتِكَ، لئن لم تخـرج لي سمكةٌ، فيهـا ثلاثـة أرطـال لأُغْـرِقَنّ نفسي. قـال: فخرجت لي سمكة فيها ثلاثة أرطال.

فبلغ: ذلك الجُنَيْد، فقال: كان حكمه أن تخرج له أَفْعَى فتَلْدَغُه[1].

وعن أبي الحسين قال: سبيل الفانين الفَناء في محبـوبهم، وسبيل البـاقينَ البقاءُ ببقائه. ومن ارتفع عن الفَناء والبَقاء، فحينئذٍ لا فَناء ولا بَقاء[2].

وعن القنّاد قال: كتبت إلى النُّوريّ وأنا حَدَث:

وإذا كـان كلّ المـرء في الكُلّ فـانياً[3] ... أَبِنْ لي عن أيِّ الـوجـودَيْن يُخْبِـرُ[4]

فأجاب لوقته:

إذا كنتَ فيمـا ليس بـالـوصف فـانيــاً ... فـوقْتُكَ في الأوصـافِ عندي تحيّـر[5]

وقد ذكر ابن الأعْرابيّ أبا الحسين النُّوريّ فقال: مضيت يوماً أنـا ورُوَيْم بن أحمد، وأبو بكر العطّار نمشي على شاطيء نهر. فإذا نحن برجلٍ في مسجد بلا سَقْف. فقال رُوَيْم: ما أشبه هذا بأبي الحسين النُّوريّ.

فمِلْنـا إليه، فـإذا هو هـو، فسلَّمْنا، وعَـرَفَنَا، وذكـر أنّـه ضجر من الـرِّقّـة فانحدر، وأنّه الآن قدِم، ولا يدري أين يتوجَّـه. وكان قـد غـاب عن بغـداد أربع عشرة سنة. فعـرضنا عليـه مسجدَنـا، فقال: لا أريـد موضعـاً فيه الصُّـوفيّة، قـد

---

(١) حلية الأولياء ١٠/٢٥١، وانظر: تاريخ بغداد ٥/١٣٢، ١٣٣.

(٢) يسبق هذا القول في الحليـة ١٠/٢٥٣: «أعلى مقامـات أهل الحقـائق انقطاعهم عن الخـلائق، وسبيل المحبّين التلذُّذ بمحبوبهم، وسبيل الراجين التأميل لمأمولهم، وسبيل الفانين...»
وقد علّق المؤلّف الذهبي ـ رحمه الله ـ على هذا القول في: «سير أعلام النبلاء» ١٣/٧٢ بقوله: «هذا يحتاج إلى شرح طويل، وتحرُّز عن الفناء الكلّي، ومُرادُهم بالفناء، فناء الأوصاف النفسانية ونحوها، ونسيانُها بالإشتغال بالله تعالى وبعبـادته، فـإنّ ذات العارف وجسـده لا ينعدم مـا عاش، والكون وما حوى فمخلوق، والله خالق كل شيء ومُبدعه، أعاذنا الله وإيّاكم من قـول «الإتّحاد، فإنّه زندقة».

(٣) في الحلية ١٠/٢٥٣.

إذا كان الكلّ في النور فانيا.

(٤) في: الحلية: «أخبر».

(٥) حلية الأولياء ١٠/٢٥٤.

ضجرت منهم. فلم يزل يطلب إليه حتّى طابت نفسه، وكان قد غلبت عليه السَّوْداء وحديث النَّفس، ثمّ ضعُف بصرُهُ وانكسر قلبه، وفقد إخْوانه، فاستوحش من كلّ أحد، ثمّ إنّه تأنَّس[1].

قال أبو نُعَيْم[2]: سمعت أبا الفَرَج الوَرثَانيّ: سمعت عليّ بن عبد الرحيم يقول: دخلت على النُّوريّ، فرأيت رِجْليه منتفختَيْن، فسألته[3]، فقال: طالبتني نفسي بأَكْل التَّمْر، فجعلتُ أُدافِعُها، فتأبى عليَّ، فخرجت واشتريت، فلمّا أن أكلت قلت لها: قومي فَصَلِّي[4]. فأبت. فقلت: لله عليَّ[5] إنْ قعدت على الأرض أربعين يوماً؛ فما قعدت[6].

وقال بعضهم عن النَّوريّ قال: من رأيتَه يدّعي مع الله حالةً تُخْرِجُ عن الشَّرْع، فلا تقترِبْ منه[7].

قال ابن الأَعرابيّ في ترجمة النُّوريّ: فسألنا أبو الحسين عن نصر بن رجاء، وعثمان، وكانا صديقين له، إلّا أنّ نصراً تنكّر له، فقال: ما أخاف ببغداد إلّا من نصر فعرَّفوه أنّه بخلاف ما فارقه، فجاء معنا إلى نصر.

فلمّا دخل مسجده قام نصر، وما أبقى في إكرامه غاية، وبِتْنا عنده، ولمّا كان يوم الجمعة ركِبْنا مع نصر زورقاً من زوارقه إلى باب خُراسان، ثمّ صرْنا إلى الجُنَيْد، فقام القوم وخرجوا، وأقبل عليه الجُنَيْد يذاكره ويمازحه، فسأله ابن مسروق مسألة، فقال: عليكم بأبي القاسم. فقال الجُنَيْد: أجِبْ يا أبا الحسين أرجو أن يسمعوا جوابك. فقال: أنا قادم، وأنا أحبّ أن أسمع.

فتكلَّم الجُنَيْد والجماعة والنُّوريّ ساكت، فعرضوا عليه ليتكلَّم فقال: لقد

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٤/٧٤.
(٢) في الحلية ١٠/٢٥١.
(٣) في الحلية: «فسألته عن أمره».
(٤) في الحلية: «قومي حتى تُصلّي».
(٥) كرّرها في الحلية: «عليّ وعليّ».
(٦) الخبر أيضاً في: تاريخ بغداد ٥/١٣٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/٧١ وفسّر قوله: «فما قعدت» ـ يعني إلّا في الصلاة.
(٧) سير أعلام النبلاء ١٤/٧٢.

لقيتم ألقاباً لا أعرفها، وكلاماً غير ما أعهد، فدعوني حتّى أسمع وأقف على مقصودكم.

فسألوه عن الفرق الّذي بعد الجمع ما علامته؟ وما الفرق بينه وبين الفرق الأوّل؟ ما أدري سألوه بهذا اللّفْظ أو بمعناه، وكنت قد لقيته بالرَّقَّة سنة سبعين، فسألني عن الجُنَيْد، فقلت: إنّهم يشيرون إلى شيء يسمّونه الفرق الثّاني والصَّحْوَ.

قال: اذكر لي شيئاً منه. فذكرته فضحك وقال: ما يقول ابن الخَلَنْجيّ؟

قلت: ما يُجالسهم.

قال: فأبو أحمد القَلانِسيّ؟

قلت: مرّة يخالفهم، ومرّة يوافقهم.

قال: فما تقول أنت؟

قلت: ما عسى أن أقول أنا.

ثمّ قلت: أحسب أن هذا الذي يسمُّونه فرقاً ثانياً هو عينٌ من عيون الجمع، يتوهَّمون به أنّهم قد خرجوا عن الجمع.

فقال: هو كذلك. أنت إنّما سمعت هذا من أبي أحمد القلانِسيّ.

فقلت: لا.

فلمّا قدِمت بغدادَ، حدَّثت أبا أحمد بذلك، فأعجبه قول النُّوريّ. وأمّا أبو أحمد فكان ربّما يقول: هو صَحْو وخُرُوج عن الجمع. وربّما قال: بل هو شيءٌ من الجمع.

ثمّ إنّ النُّوريّ لمّا شاهدهم قال: ليس هو عينٌ من عيون الجمع، ولا صَحْوٌ من الجمع. ولكنّهم رجعوا إلى ما يعرفونه.

ثمّ بعد ذلك ذكر رُوَيْم، وابنُ عطاء أنّ النُّوريّ يقول الشّيءَ وضدّه، ولا يعرف هذا إلّا قول سُوفسطاء، ومن قال بقوله.

قال ابن الأعرابيّ: فكان بينهم وبين النُّوريّ وَحشة، وكان يُكثِر منهم التَّعجُّب.

وقالوا للجُنَيْد، فأنكر عليهم وقال: لا يقولوا مثل هذا لأبي الحسين، ولكنّه رجل لعلّه قد تغيَّر دماغه.

ثمّ إنّه انقبض عن جميعهم، وأظهر لمن لقيه منهم الجَفَاء، وغلبت عليه العِلّة وعَمِي، ولزم الصَّحارَى والمقابر. وكانت له في ذلك أحوال يطول شرحُها[1].

وسمعت جماعة يقولون: من رأى النُّوريّ بعد قدومه من الرَّقَّة ولم يكن رآه قبلها، فكأنّه لم يره لتغيُّره، رحمه الله[2].

قال ابن جهضم: حدَّثني أبو بكر الخلّال قال: كان أبو الحسين النُّوريّ إذا رأى منكراً غيّره، ولو كان فيه تَلَفُه. فنزل يوماً يتوضّأ، فرأى زورقاً فيه ثلاثون دَنّاً. فقال للملّاح: ما هذه؟ فقال: ما يلزمك. فألحّ عليه فقال: أنت والله صُوفيّ كثير الفُضُول، هذا خمرٌ للمعتضد.

فقال: أَعْطِني ذلك المِدْرَى، فاغتاط وقال لأجيره: ناوله حتّى أُبْصِر ما يصنع. فأخذه، ولم يزل يكسرها دَنّاً دَنّاً، فلم يترك إلّا واحداً، فأُخِذ النُّوريّ، وأُدْخِل إلى المعتضد، فقال: من أنت ويْلك؟

قال: قلت: محتسب.
قال: ومن ولّاك الحِسْبة؟
قلت: الّذي ولّاك الإمامة يا أمير المؤمنين.

فأطرق ثمّ قال: ما حَمَلَكَ على ما صنعت؟
قلت: شفقة منّي عليك.
قال: كيف خلص هذا الدَّنّ؟

فذكر النُّوريّ ما معناه أنّه كان يكسر الدِّنان ونفسه مخلصة، فلمّا وصل إلى هذا الدّن أعجبته نفسه، فارتاب في إخلاصه، فترك الدَّنّ[3].

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٤/٧٤، ٧٥.
(٢) سير أعلام النبلاء ١٤/٧٥.
(٣) سير أعلام النبلاء ١٤/٧٦.

وعن أبي أحمد المَغَازِليّ قال: ما رأيت أحداً قطّ أعبد من النُّوريّ.
قيل: ولا الجُنَيْد؟
قال: ولا الجُنَيْد[1].
وقيل: إنّ الجُنَيْد مرض، فعاده النُّوريّ، فوضع يده عليه، فعُوفي لوقته[2].

٦٣ ـ أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن رباح.
أبو جعفر المصريّ المؤدِّب، مولىٰ آل مروان.
سمع: يوسف بن عديّ، ويحيىٰ بن بُكَيْر.
تُوُفّي في شوّال سنة ستٍّ وتسعين.
روى عنه: الحَسَن بن رشيق، وغيره.
ويُعرف بابن الزَّقْراق.

٦٤ ـ أحمد بن محمد بن نافع[3].
أبو بكر المصريّ الطَّحاويّ[4] الأصمّ.
عن: يحيىٰ بن بُكَيْـر، وإبـراهيم بن المُنـذر الحِـزَاميّ، وأبي مُصْعَب، وأحمد بن صالح، وجماعة.
وعنه: حمزة الكِنانيّ، وسليمان الطَّبَرانيّ، وآخرون.
تُوُفّي سنة ستٍّ أيضاً.

٦٥ ـ أحمد بن محمد بن زكريّا[5].
أبو بكر البغداديّ الحافظ المعروف بأخي ميمون.
عن: نصر بن عليّ الجَهْضميّ، وطبقته.

---

(١) تاريخ بغداد ٥/١٣١.
(٢) صفة الصفوة ٢/٤٤٠، طبقات الأولياء لابن الملقّن ٦٦، ٦٧، الكواكب الدرّية ١/١٩٤.
(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد بن نافع) في:
المعجم الكبير للطبراني ١/٢٢.
(٤) في المعجم الصغير: «الطحان».
(٥) أنظر عن (أحمد بن محمد بن زكريا) في:
المعجم الكبير للطبراني ١/٧١، ٧٢، وتاريخ بغداد ٥/٨ رقم ٢٣٥٥، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٨٢ رقم ١٠٨، والبداية والنهاية ١١/١٠٨.

وعنه: الطَّبَرانيّ[1]، وجماعة.

تُوُفّي بمصر[2].

٦٦ ـ أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث[3].

أبو حسّان العَنَزِيّ البغداديّ القاضي المقريء.

قرأ على: ابن نَشِيط؛ وعلى: أحمد بن زُرارة صاحب سُلَيْم[4].

قرأ عليه: أبو الحسين بن بُوْيان[5]، وابن شَنَبُوذ، وعليّ بن سعيد بن الحسين[6].

وكان مِن أعيان القرّاء[7].

٦٧ ـ أحمد بن محمد بن الوليد[8].

أبو بكر المُرِّيّ الدّمشقيّ المقريء.

عن: أبي مُسْهِر، وآدم بن أبي أياس، وأبي اليَمَان، وهشام بن عمّار، ومحمود بن خالد، وجماعة.

وقيل: في لُقِيّه لأبي مُسْهِر نظر.

وكان مُقْرِئاً فاضلاً.

---

(١) قال: حدّثنا مذاكرة بمصر.

(٢) قال ابن يونس: كان حافظاً للحديث، وكان يمتنع من أن يحدّث، حفظت عنه أحاديث في المذاكرة، وكانت وفاته بمصر في شوال سنة ست وتسعين ومائتين. (تاريخ بغداد).

(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد بن يزيد) في:
معرفة القراء الكبار ١/٢٣٧ رقم ١٣٧، وغاية النهاية لابن الجزري ١/١٣٣، ١٣٤ رقم ٦٢٢.

(٤) في الأصل: «سلم» والتصحيح من المصدرين.

(٥) في الأصل: «ثوبان» والتصحيح من المصدرين.

(٦) في المصدرين: «علي بن سعيد بن ذؤابة».

(٧) قال ابن الجزري: إمام ثقة ضابط في حرف قالون ماهر محرّر. وقال الذهبي: توفي قبل الثلاثمائة فيما أحسب.

(٨) أنظر عن (أحمد بن محمد بن الوليد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٣ وفيه «أحمد بن محمد بن الوليد بن سعد المري»، وأضاف محقّقه بين حاصرتين (المسيري) كأنه شكّ في صحّة «المرّي»، والإكمال لابن ماكولا ٧/٣١٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/٤٠٧ ـ ٤٠٩، و ٣٨/٤٧٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٨١، ٨٢، والأنساب لابن السمعاني ٥٢٥ أ، وسير أعلام النبلاء ١٤/٨١ رقم ٤٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/٤٢٣ رقم ٢٤٩.

روى عنه: الطَّبَرانيّ، وأبو أحمد بن النّاصح، وأبو عمر بن فَضَالة.
تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين.

٦٨ - **أحمد بن محمد بن مسروق**[1].

أبو العبّاس البغداديّ الزّاهد مصنِّف جزء «القناعة».
كان مِن أعيان الصُّوفيّة وعُلمائهم.

روى عن: عليّ بن الجَعْد، وعليّ بن المَدِينيّ، وخَلَف بن هشام، وأحمد بن حنبل، وغيرهم.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وجعفر الخالِديّ تلميذه، وحبيب القزّاز، ومَخْلَد بن جعفر الباقَرْحِيّ، وأبي عُبَيْد العسكريّ.
وكان الجُنيد يحترمه ويعتقد فيه.
وقال أبو نُعَيْم الحافظ[2]: صحِبَ الحارثَ المُحَاسبيّ، ومحمدَ بن مَنصور الطُّوسيّ، والسَّريَّ السَّقَطيّ.

ومن كلامه: التَّصوُّف خلْو الأسرار ممّا منه بُدّ، وتعلُّقها بما ليس منه بُدّ[3].
قال الدَّارَقُطْنيّ: ليس بالقويّ[1].

قلت: تُوُفّي ابن مسروق في صَفَر سنة ثمانٍ وتسعين، وله أربعٌ وثمانون سنة، وهو من كبار شيوخ الإسماعيليّ الّذين أدركهم.
وقال له رجل: الضيافة ثلاث، فما زاد فهو صَدَقَة منك عليّ[2].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن مسروق) في:
مروج الذهب ٣٤٣٠، وحلية الأولياء ١٠/٨٨ و ١٠/٢١٣ - ٢١٦ رقم ٥٤٨، وتاريخ بغداد ٥/١٠٠ - ١٠٣ رقم ٢٥٠٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٨٩ رقم ٢٥٨ والمنتظم، له ٦/٩٨، ٩٩ رقم ١٣٧، وميزان الإعتدال ١/١٥٠ رقم ٥٨٧، والمغني في الضعفاء ١/٥٧ رقم ٤٤٦، والعبر ٢/١١٠، ولسان الميزان ١/٢٩٢ رقم ٨٦٦، وشذرات الذهب ٢/٢٢٧.
(٢) في الحلية ١٠/٢١٣.
(٣) الحلية ١٠/٢١٤.
(١) تاريخ بغداد ٥/١٠٣ وزاد: «يأتي بالمعضلات».
(٢) تاريخ بغداد ٥/١٠٠، وقال الخطيب: «وكان معروفاً بالخير، مذكوراً بالصلاح».

٦٩ ـ أحمد بن محمد بن خالد[١].

أبو العبّاس البَرَاثي[٢] البغداديّ.

عن: عليّ بن الجَعْد، وكامل بن طلحة، وسُرَيْج بن يونس، وغيرهم.

وعنه: مَخْلَد الباقَرْحِيّ، وأبو حفص بن الزّيّات، والجِعابيّ، وأحمد بن جعفر بن سَلْم، وعدّة.

قال الدَّارَقُطْنيّ: ثقة مأمون[٣].

قلت: تُوُفّي سنة ثلاثمائة[٤]، وهو من شيوخ الطَّبرانيّ.

وقد قرأ على خَلَف بن هشام، وحدَّث عنه بالقراءة عبد الواحد بن أبي هاشم.

٧٠ ـ أحمد بن محمد بن دِلان[٥].

أبو بكر الخَيْشيّ.

عن: محمد بن بكّار بن الرّيّان، وعُبَيْد الله القواريريّ، وأبي بكر بن أبي شَيْبة.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وإسحاق النّعاليّ.

وكان لا بأس به[٦]. ودِلان: بالكسر.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن خالد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٤٧، وتاريخ بغداد ٥/٤٣ رقم ٢٣٤٦، وطبقات الحنابلة ١/٦٤ رقم ٥٢، والإكمال ١/٥٣٥، ٥٣٦، والأنساب ٢/١١٨، واللباب ١/١٣١، وسير أعلام النبلاء ١٤/٩٢ رقم ٥١، وغاية النهاية ١/١١٣ رقم ٥١٨، والنجوم الزاهرة ٣/١٨١.

(٢) في: المعجم الصغير ١/٤٧ «البِرتي»، وهو غلط، والمثبت يتفق مع ما جاء في: توضيح المشتبه ١/٤٠٦ حيث قال: البراثي: بفتح أوله والراء وبعد الألف مثلّثة مكسورة. أبو العباس أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد بن غزوان البغدادي، وبَرَاثا: محلّة عتيقة بالجانب الغربي. سمع علي بن الجعد وطبقته، وعنه أبو حفص بن الزيات.

(٣) تاريخ بغداد ٥/٣.

(٤) هذا قول ابن قانع، (تاريخ بغداد ٥/٤)، وقال عيسى بن حامد الرُّخَّجي: مات أبو العباس البراثي سنه اثنتين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ٥/٣) وهكذا أرّخه ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١/٤٠٧ وقال أرّخه الطبراني، وأبو الشيخ، وآخرون بها.

(٥) أنظر عن (أحمد بن محمد بن دِلان) في:
تاريخ بغداد ٥/٥، ٦ رقم ٢٣٥٢.

(٦) قاله الدارقطني.

مات سنة ثلاثمائة.

٧١ ـ أحمد بن محمد بن ساكن[١].

أبو عبد الله الزَّنْجانيّ الفقيه. مِن كبار الأئمّة. رحل إلى العراق ومصر، وتفقّه على: إبراهيم المُزَنيّ، وغيره.

وسمع: إسماعيل ابن بنت السُّدِّيّ، وأبا مُصْعَب الزُّهْريّ، وأبا كُرَيْب، والحسن بن عليّ الحُلْوانيّ، وطبقتهم.

وعنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم[٢]، وعلي بن إبراهيم بن سلمة القطان، ويوسف بن القاسم المَيَانِجيّ، وجماعة آخرهم إبراهيم بن أبي حمّاد الأبهريّ.

قال أبو يَعْلى الخليليّ: تُوُفّي قبل الثلاثمائة.

بقي إلى سنة تسعٍ وتسعين ومائتين.

٧٢ ـ أحمد بن موسىٰ الجنبيّ[٣].

خطيب جُرْجان.

سمع: إبراهيم بن موسىٰ الوَرْدُوليّ.

وعنه: أبو أحمد بن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين ومائتين[٤].

٧٣ ـ أحمد بن موسىٰ بن مَخْلَد[٥].

الفقيه أبو العبّاس الغافقيّ المالكيّ.

أخذ عن: سَحْنُون، والبَرْقيّ، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن ساكن) في:
الجرح والتعديل ٢/٧٤، ٧٥ رقم ١٥٠، والإكمال لابن ماكولا ٤/٢٤٤، والمشتبه في أسماء الرجال ١/٣٤٤.

(٢) وقال: سمعت منه بالكوفة مع أبي، وكان صدوقاً. (الجرح والتعديل ٢/٧٥).

(٣) أنظر عن (أحمد بن موسى الجنبي) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٧٨ رقم ٢٧ وفيه «الجبني» بتقديم الباء على النون.

(٤) يوم السبت في جمادى الآخرة.

(٥) أنظر عن (أحمد بن موسى بن مخلد) في:
الديباج المذهب ٣١، ٣٢.

وكان ذا دِينٍ ووَرَع. طُلِبَ للقضاء فامتنع، وعاش ثمانياً وثمانين سنة.
وتُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين ومائتين[1].

٧٤ ـ **أحمد بن نَجْدة بن العُرْيان**[2].
أبو الفضل الهَرَويّ.
رحل وسمع: سعيد بن منصور، وسعيد بن سليمان الواسطيّ، وجماعة.
وعنه: أبو إسحاق البزّار، وأبو محمد المُزَنيّ المُغَفَّليّ.
وكان ثقة مُعَمَّراً.
تُوُفّي بهَرَاة سنة ستٍّ وتسعين.

٧٥ ـ **أحمد بن أبي رجاء نصر بن شاكر**[3].
أبو العبّاس الدّمشقيّ المقريء المؤدِّب.
قرأ القرآن على: الحسين بن عليّ العِجْليّ صاحب يحيىٰ بن آدم.
وقرأ بدمشق على الوليد بن عُتْبة.
قرأ عليه: عليّ بن أبي العَقِب، وأبو الحَسَن بن شَنَبُوذ، وعبد الله بن عَبْدان الدّراوَرْديّ.

وقد روى الحديث عن: هشام، وصَفْوان بن صالح المؤذّن، وإبراهيم بن هشام بن يحيىٰ الغسّانيّ، وعبد الرحمن بن إبراهيم دُحَيْم، وخلْق كثير.

---

(١) قال ابن فرحون: «من العجم وينتهي إلى غافق، ويقال له عيشون كنيته أبو عاشر، شيخ صالح ثقة فقيه زاهد متعبّد فاضل ورع ضابط صحيح الكتاب حَسَن التقييد، عالم بكتبه، معدود في كبار أصحاب سَحنون وعليه اعتمد... وكان مجاب الدعوة».
ومولده سنة سبعٍ ومائتين.

(٢) أنظر عن (أحمد بن نجدة) في:
العبر ٢/١٦٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥٧١، وشذرات الذهب ٢/٢٢٤.

(٣) أنظر عن (أحمد بن أبي رجاء) في:
من حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ٢٠ رقم ٢٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٧٥، ٣/٤٧٦، وتهذيب تاريخ دمشق ١/٨٦، وتهذيب الكمال للمزّي ١/٥٠٣ ـ ٥٠٥ رقم ١١٨، وغاية النهاية لابن الجزري ١/١٤٤ رقم ٦٧٢، وتهذيب التهذيب ١/٨٦، ٨٧ رقم ١٤٩، وتقريب التهذيب ١/٢٧ رقم ١٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/٤٣٤ رقم ٢٦٢.

وعنه: أبو عبد الرحمن النَّسائيّ في الكِنى، وأبو عليّ الحَصَائريّ، وخيثمة الأَطْرَابُلُسيّ، وأبو أحمد عبد الله بن ناصح، وآخرون.

تُوُفّي في المحرَّم سنة اثنتين وتسعين ومائتين[1].

٧٦ ـ أحمد بن نصر بن إبراهيم[2].

أبو عَمْرو النَّيْسابوريّ الخفّاف الحافظ.

قال أبو عبد الله الحاكم: هو شيخ وحده جلالةً ورئاسة وزُهْداً وعبادةً وسخاء.

سمع بنَيْسابور: إسحاق بن راهَوَيْه، وعَمْرو بن زُرَارة، والحسين بن حُرَيْث، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزْمة، وأقرانهم.

وببغداد: إبراهيم بن المستمرّ، وأحمد بن منيع، وأبا همّام السَّكُونيّ، وأقرانهم.

وبالكوفة: أبا كُرَيْب، وعَبّاد بن يعقوب، وجماعة.

وبالحجاز: أبا مُصْعَب، ويعقوب بن حُمَيْد بن كاسب، وعبد الله بن عِمران العابديّ، وغيرهم.

وعنه: محمد بن سليمان بن فارس، وأبو حامد بن الشَّرْقيّ، والشيوخ.

وثنا عنه: أبو سعيد أحمد بن أبي بكر الحِيريّ، ومحمد بن أحمد بن

---

(١) وقيل: سنة إحدى وثمانين ومائتين. (تاريخ دمشق ـ المخطوط) ٣/٤٧٥.

(٢) أنظر عن (أحمد بن نصر الخفّاف) في:
الجرح والتعديل ٢/٧٩ رقم ١٧٤، والمنتظم لابن الجوزي ٦/١١٠ رقم ١٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥٦٠ ـ ٥٦٤ رقم ٢٨٤، والعبر ٢/١١٢، ١١٣، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٦ رقم ١٢٠٥، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٥٤ ـ ٦٥٦، والبداية والنهاية ١١/١١٧، وطبقات الحفاظ للسيوطي ٢٨٥، ٢٨٦، وشذرات الذهب ٢/٢٣١، ٢٣٢.
وقد أضاف السيد علي أبو زيد في تحقيقه لسير أعلام النبلاء ١٣/٥٦٠ بالحاشية إلى مصادر ترجمته كتاب: «طبقات الفقهاء» للشيرازي ١١٤.
وأقول: الموجود في طبقات الفقهاء للشيرازي ـ ص ١١٤ هو: «أبو بكر أحمد بن عمر الخفّاف» الذي له كتاب «الخصال». وهو غير صاحب الترجمة هنا فهذا إسمه: أحمد بن نصر، وكنيته أبو عمرو الخفّاف، فليُراجع.

حمدون الذُّهَليّ، وأبو بكر الضُّبَعيّ، وأهل نيسابور.

وسمعت أبا زكريّا العَنْبريّ يقول: كان ابتداء حال أبي عَمْرو أحمد بن نصر الرئيس الزُّهْد والورع وصُحْبة الأبدال، إلى أن بلغ مِن العِلْم والرئاسة والجلالة ما بلغ. ولم يكن يُعْقِب، فلمّا أيِس من الولد تصدَّق بأموالٍ، كان يُقال: إنّ قيمتها خمسة آلاف درهم، على الأشراف والموالي والفقراء[1].

سمعت أبا بكر - يعني الضُّبَعيّ - يقول: كنّا نقول إنّ أبا عَمْرو الخفّاف يفي بمذاكرة مائة ألف حديث[2].

وصام الدَّهْر نيِّفاً وثلاثين سنة[3]. سمعت أبا الطَّيِّب الكرابيسيّ: سمعت ابن خُزَيْمة يقول على رؤوس الملأ يوم مات أبو عَمْرو الخفّاف: لم يكن بخُراسان أحفظ منه للحديث[4].

سمعت أبا إسحاق المُزَكيّ: سمعت السّرّاج يقول: ما رأيت أحفظ من أبي عَمْرو الخفّاف. كان يسرد الحديث سَرْداً، حتّى المقاطيع والمراسيل[5].

سمعت محمد بن المؤمِّل بن الحَسَن: سمعت أبا عَمْرو الخَفّاف، يقول: كان عَمْرو بن اللَّيْث الصّفّار يقول لي: يا عَمّ، متى ما عَمِلت[6] شيئاً لا يوافقك فاضْرِبْ رقبتي، إلى أن أرجع إلى هواك[7].

سمعت محمد بن حمدون الواعظ يقول: مات أبو عَمْرو الرئيس الّذي كنّا نقول عنه زَيْن الأشراف أبو عَمْرو الخفّاف في شَعْبان سنة تسعٍ وتسعين ومائتين[8].

(١) سير أعلام النبلاء ١٣/٥٦١، ٥٦٢، تذكرة الحفاظ ٢/٦٥٥.
(٢) سير أعلام النبلاء ١٣/٥٦١، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٦ رقم ١٢٠٥.
(٣) تذكرة الحفاظ ٢/٦٥٥، سير أعلام النبلاء ١٣/٥٦١.
(٤) تذكرة الحفاظ ٢/٦٥٥، سير أعلام النبلاء ١٣/٥٦٢.
(٥) تذكرة الحفاظ ٢/٦٥٥، سير أعلام النبلاء ٢/٨٨،
(٦) في سير أعلام النبلاء ١٣/٥٦٢: «علمت»، والمثبت أعلاه هو الأصحّ.
(٧) تذكرة الحفاظ ٢/٦٥٦، سير أعلام النبلاء ١٣/٥٦٢.
(٨) وقال أبو حاتم، وأبو زرعة الرازيّان: «أدركناه ولم نكتب عنه». (الجرح والتعديل ٢/٧٩).

٧٧ ـ أحمد بن النَّضْر بن عبد الوهّاب[١].

أبو الفضل النَّيسابوريّ، أحد أركان الحديث.

قال الحاكم: كان البخاريّ إذا ورد نيسابور كان ينزل عند الأَخَوَيْن: أحمد، ومحمد ابنَي النَّضْر.

قال: وقد روى عنهما في «الجامع الصّحيح»، وإسنادهما وسماعهما معاً، وهما سِيَّان[٢].

سمع: إسحاق بن راهَوَيْه، وعَمْرو بن زُرارة، وهُدْبَة بن خالد، وعُبَيد الله بن مُعَاذ، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وسهل بن عثمان العسكريُّ، وأبا مُصْعَب الزُّهْريّ، وخلْقاً سمّاهم الحاكم.

وقال: هو مجوَّدٌ في البصْريّين.

روى عنه: خ.، وأبو حامد بن الشَّرْقيّ، ومحمد بن الأخرم، وأحمد بن إسحاق الصَّيْدلانيّ، ومحمد بن صالح بن هانيء، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، وغيرهم.

وروى خ. حديث الإفك عن الزّهْرانيّ وثبَّتني أحمد في بعضه[٣]، وأحمد هذا هو ابن النَّضْر، وما هو بابن حنبل، والله أعلم.

٧٨ ـ أحمد بن هشام بن عبد الله بن كثير الأسديّ الدّمشقيّ[٤].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن النضر) في:
تهذيب الكمال للمزّي ١/٥١٥، ٥١٦ رقم ١٢٠، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥٦٤، ٥٦٥ رقم ٢٨٥، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٤٥، ٦٤٦، والكاشف ١/٢٩ رقم ٩٤ وفيه «أحمد بن النصر»، وتهذيب التهذيب ١/٨٧، ٨٨ رقم ١٥١ (في المطبوع غلط بالرقم) وفيه: «أحمد بن النصر»، وتقريب التهذيب ١/٢٧ رقم ١٣٥، وطبقات الحفاظ ٢٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣، وشذرات الذهب ٢/٢٠٥ (في حوادث سنة ٢٩٠ هـ).

(٢) تهذيب الكمال ١/٥١٦.

(٣) في صحيح البخاري، كتاب الشهادات ٥/١٩٩ باب تعديل النساء بعضهن بعضاً، قال: «وأفهمني بعضه أحمد».

(٤) أنظر عن (أحمد بن هشام الدمشقي) في:
تهذيب تاريخ دمشق ٢/١١١.

أبو الحَسَن القاريء.
عن: محمد بن مصفّى، ومحمود بن خالد.
وعنه: جُمَح بن القاسم، وأبو عُمَر بن فَضَالة[١]، وجماعة.

٧٩ ـ أحمد بن وهْب بن عَمْرو[٢].
أبو العبّاس المِصِّيصيّ، من ولد عُقْبَة بن أبي مُعَيْط.
له عن: حكيم بن سيف الرّقّيّ.
وعنه: مَخْلَد الباقَرْحِيّ[٣].
حدَّث ببغداد.
مات سنة تسعٍ وتسعين ومائتين.

٨٠ ـ أحمد بن يحيىٰ بن يزيد[٤].

---

(١) وهو قال: كان المترجم شيخاً صالحاً.
(٢) أنظر عن (أحمد بن وهب) في:
تاريخ بغداد ٥/١٩٠، ١٩١ رقم ٢٦٤٨.
(٣) الباقَرْحي: بفتح القاف وسكون الراء المهملة وكسر الحاء المهملة. نسبة إلى: باقَرْح، وهي قرية من نواحي بغداد. (اللباب ١/١١٢).
(٤) أنظر عن (أحمد بن يحيى الشيباني) في:
مروج الذهب ٤/٢٨٤، ٢٨٥، وتاريخ بغداد ٥/٢٠٤ ـ ٢١٢ رقم ٢٦٨١، والأنساب ٥٥٥ ب، والكامل في التاريخ ٧/٥٣٤، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٨٣، ٨٤ رقم ٨٠، وفيه: «أحمد بن يحيى بن زيد»، والفهرست لابن النديم ٧٤، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٧٥ رقم ٤٥٧، ووفيات الأعيان ١/٨٤ رقم ٤٢، وإنباه الرواة للقفطي ١/١٣٨ ـ ١٥١ رقم ٨٦، وطبقات النحويين للزبيدي ١٥٥، ومعجم الأدباء ٥/١٠٢، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٤٧، وتذكرة الحفّاظ ٢١٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/٥ ـ ٧ رقم ١، والعبر ٢/٨٨، ودول الإسلام ١/١٧٦، والوافي بالوفيات ٨/٢٤٣ ـ ٢٤٥ رقم ٣٦٧٨، ونزهة الألبّاء ١٥٧، ونور القبس للمرزباني ٣٣٤، ومرآة الجنان ٢/٢١٨ ـ ٢٢٠، والبداية والنهاية ١١/٩٨، والبُلغة في تاريخ أئمّة اللغة ٣٤، ٣٥، والوفيات لابن قنفذ ١٩٤ رقم ٣٩١، وغاية النهاية لابن الجزري ١/١٤٨، ١٤٩ رقم ٦٩٢، والنجوم الزاهرة ٣/١٣٣، وطبقات الحفاظ ٢٩٠، وبغية الوعاة للسيوطي ١/٣٩٦ ـ ٣٩٨ رقم ٧٨٧ وفيه «أحمد بن يحيى بن يسار»، ومراتب النحويين ٩٦، ومفتاح السعادة لطاش كبري زادة ١/١٤٥، ١٤٦، وشذرات الذهب ٢/٢٠٧، ٢٠٨، وشرح أدب الكاتب للجواليقي ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٦٦، ٧٦، ٨٣، ١٥٢، ٢٤٠، ٢٥١، ٢٣٢، وبدائع البدائه لابن ظافر الأزدي ٢٤٥، ٣٥١، والمقرّب لابن عصفور ٢/١٧٦، ٢٠٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/٢٩٢ و٣/٩٣ و٤/٧٢ و١٢٣ و٥/١١، ١٣، ١٤، ١٠٠، وأمالي المرتضى (أنظر فهرس الأعلام) ٢/٥٦٣، والجامع =

أبـو العبّاس الشَّيْبـانيّ، مولاهم النَّحْـويّ ثعلب شيخ العـربيّة ببغـداد وإمام الكوفيّين في النَّحْو.

سمـع: إبـراهيم بن المنـذر الحِـزَاميّ، ومحمــد بن زيـاد بن الأعــرابيّ، وعُبَيد الله القواريريّ، ومحمد بن سلاّم الجُمَحيّ، وعليّ بن المغيرة، وسَلَمَـة بن عاصم، والزُّبَير بن بكّار.

وعنـه: إبراهيم نِفْـطَوَيْه، ومحمـد بن العبّـاس اليـزيـديّ، وعليّ الأخفش الصَّغيـر، وأبو بكـر بن الأنباريّ، وأحمـد بن كامـل القاضي، وأبـو عمْرو الـزّاهد غلام ثعلب، ومحمد بن مُقْسِم، وآخرون.

وُلِـد سنة مـائتين، وكان يقـول: طلبت العربيّـةَ سنة ستّ عشـرة ومـائتين، وابتدأت بالنَّظر وعُمري[1] ثمـان عشرة سنـة، ولمّا بلغت خمسـاً وعشرين سنـةً ما بقي عليّ مسـألة للفـرّاء إلاّ وأنا حفِـظْتُها[2]. وسمعت من القـواريـريّ مـائـة ألف حديث[3].

قال الخطيب[4]، وغيره: كان ثقة [حُجّة] دَيِّناً صالحاً مشهوراً بالحِفْظ.

= الكبير لابن الأثير ٢٧ و ٢٩، والأمالي للقالي ١/٢٣، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٤٤، والـذيل ٣٣، ٣٦، ٨٠ ٧٤٤، والمثلّث لابن السيـد البـطليـوسي ١/٣٢٩، ٣٣١، ٣٥٨، ٣٧٧، ٤٠٩، ٤٥٥ و٢/١٠، ٥٦، ١٦٢، ١٩٦، ٣٧٠، ٤٢٠، ٤٦٣، ٤٧٧، وتـخليص الشـواهـد ٦٦، ٨٢، والخصائص لابن جني ٣/٢٨٤، ومجالس ثعلب بتحقيق عبد السلام هارون، طبعة مصر ١٣٦٩ هـ.، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون ٢/٣٤٧، ٣٤٨، ونهاية الأرب ٣/٢١٣، وأمالي اليزيدي (طبعة حيدر أباد ١٩٣٨) ١ ـ ٧، والأذكياء لابن الجوزي ٢٠٤، ٢٠٥، وربيع الأبرار ٤/١٣٤، ٤٤٨، والمنتظم ٦/٤٤، ٤٥ رقم ٦٣ وفيه: «أحمد بن يحيى بن زيد بن يسار»، والشوارد في اللغة للصغاني ٣٦٤، وتاريخ الطبري ٩/٣٤٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/٦٠، وتلخيص ابن مكتوم ٢٤، ٢٥، وسُلّم الوصول ١٥٨، والمزهر ٢/٤١٢.

(١) في تاريخ بغداد ٥/٢٠٥، وإنباه الرواة ١/١٣٩، وطبقات النحويين للزبيدي ١٠٠: «وابتدأت بالنظر في حدود الفرّاء وسنّي».

(٢) في تاريخ بغداد: «أحفظها»، وزاد: وأحفظ موضعها من الكتاب، ولم يبق شيء من كُتُب الفرّاء في هذا الوقت إلاّ قد حفظته. وانظر: إنباه الرواة، وطبقات النحويين.

(٣) تاريخ بغداد ٥/٢٠٥.

(٤) في تاريخ بغداد ٥/٢٠٥ والزيادة منه، ومن: إنباه الرواة للقفطي ١/١٣٩، ومراتب النحويين ١٥٦.

وقيل: كان ثعلب لا يتكلَّف إقامة الإعراب في حديثه.

وقال إبراهيم الحربيّ: قد تكلّم النّاس في الاسم والمسمّى، وقد بلغني أنّ أبا العبّاس أحمد بن يحيىٰ قد كره [الكلام][1] في ذلك، وكرهت لكم ما كره العبّاس[2].

وقال محمد بن عبد الملك التاريخيّ: سمعت المبرِّد يقول: أعلم الكوفيّين ثعلب. فذُكِر [له] الفرّاء، فقال: لا يَعْشِرُه[3].

وقال ابن مجاهد المقريء: قال لي ثعلب: اشتغل أصحاب القرآن بالقرآن ففازوا، واشتغل أهل الفِقْه بالفقه ففازوا، واشتغلتُ أنا بزَيْدٍ وعَمْرو، فليت شِعْري، ماذا يكون حالي في الآخرة؟ فانصرفت مِن عنده، فرأيت تلك اللّيلة النّبيَّ ﷺ، فقال لي: أَقْرِيء أبا العبّاس عنّي السّلامَ، وقل له: إنّه صاحب العِلم المستطيل[4].

قال القفْطيّ[5]: كان ثعلب يدرس كُتُب الكِسائيّ والفَرّاء[6] درساً، فلم يكن يدري مذهب البصريّين، ولا كان مستخرجاً للقياس، ولا طالباً له، بل ينقل[7]. فإذا سُئِل عن الحُجَّة لم يأتِ بشيء.

وعن الرِّياشيّ ـ وسُئِل لمّا رجع من بغداد ـ فقال: ما رأيت أعلم من الغلام المُنَبَّز[8]، يعني ثعلباً[9].

وحكى أبو عليّ الدِّينَوَرِيّ خَتَن ثعلب أنّ المبرِّد كان أعلم بكتاب سِيبَوَيْه

---

(١) الزيادة من تاريخ بغداد.
(٢) تاريخ بغداد ٥/٢٠٩، ٢١٠، إنباه الرواة ١/١٤٢.
(٣) تاريخ بغداد ٥/٢١٠ والزيادة منه، ومن: إنباه الرواة ١/١٤٢.
(٤) تاريخ بغداد ٥/٢١١، إنباه الرواة ١/١٤٣، ١٤٤.
(٥) في إنباه الرواة ١/١٣٨.
(٦) في الإنباه: «كُتُب الفرّاء والكسائي».
(٧) العبارة عند القفطي: «فلم يكن يعلم مذهب البصريين، ولا مستخرجاً للقياس، ولا طالباً له، وكان يقول: قال الفرّاء، وقال الكسائيّ».
(٨) المُنَبَّز: الملقّب، يريد الملقّب بثعلب.
(٩) إنباه الرواة ١/١٤٤.

من ثعلب، لأنّه قرأه على العُلماء، وثعلب قرأه على نفسه[1].

وقيل: إنّ ثعلباً كان بخيلاً[2]. وخَلَّف ثلاثة آلاف دينار، ومِلْكاً بثلاثة آلاف دينار[3]. وكان قد صحِب محمدَ بنَ عبد الله بن طاهر، وعلَّم ابنه طاهراً، فرتَّب له ألف دِرهم في كلّ شهر[4].

وله من الكُتُب: كتاب «الفصيح»؛ كتاب «المَصُون»؛ كتاب «أخلاق النَّحْويّين»؛ كتاب «معاني القرآن»؛ كتاب «ما يَلْحَن فيه العامّة»؛ كتاب «القراءآت»؛ كتاب «معاني الشِّعْر»؛ كتاب «التَّصغُّر»؛ كتاب «ما لا ينصرف»، كتاب «الأمثال»؛ كتاب «الوقف والابتداء»؛ كتاب «إعراب القرآن»، وأشياء أخرى[5].

وطال عُمره وأصمّ، فرجع يوماً من الجامع مع أصحابه، فصدمته دابّةٌ، فوقع في حُفْرة، فلم يقدر على القيام، وحُمِل إلى بيته يتأوّه من رأسه ومات منها في جُمَادَى الأولى سنة إحدى وتسعين ومائتين[6].

٨١ ـ أحمد بن يحيىٰ بن إسحاق الرَّاوَنْديّ المُلْحِد[7].

---

(١) إنباه الرواة ١/١٤٥.

(٢) في الأصل: «بخيل».

(٣) قال القفطي: «خلّف ثعلب ـ رحمه الله ـ أحداً وعشرين ألف درهم وألفي دينار، ودكاكين بباب الشام، قيمتها يومئذ ثلاثة آلاف دينار، فرُدّ ماله على ابنه وابنته». (إنباه الرواة ١/١٤٨).

(٤) إنباه الرواة ١/١٤٨.

(٥) أنظر قائمة أسماء كتبه في: الفهرست ٧٤، وإنباه الرواة ١/١٥٠، ١٥١، ومعجم الأدباء ٥/١٠٢، وكشف الظنون ٣٣، ١٢٣، ١٦٧، ٢٠١، ٦٣٥، ١٢٠٥، ١٢٧٢، ١٤٣١، ١٤٥٥، ١٥٧٧، ١٥٩١، ١٧١٢، ١٧٢٩، ١٧٣٠.

(٦) إنباه الرواة ١/١٥٠.

(٧) **أنظر عن (أحمد بن يحيى الراوندي) في:**
مروج الذهب ٢٩٢١، ومقالات الإسلاميين للأشعري ٢/٢٤٠، والفهرست ١٠٨، وتكملة الفهرست لابن النديم ٤، ٥، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٩٩ ـ ١٠٥ رقم ١٣٨، وفيات الأعيان ١/٩٤، ٩٥ رقم ٣٥، والإنتصار لابن الخياط (في كل الكتاب)، ورسالة الغفران لأبي العلاء ٤٦١، والعبر ٢/١١٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/٦١ وتاريخ ابن الوردي ١/٢٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/٥٩ ـ ٦٢ رقم ٣١، ودول الإسلام ١/١٨٢، والوافي بالوفيات ٨/٢٣٢ ـ ٢٣٨ رقم ٣٦٧٣، ومرآة الجنان ٢/١٤٤، ١٤٥، و٢٣٧، ٢٣٨، والبداية والنهاية ١١/١١٢، ١١٣، =

صاحب الزَّنْـدَقة. كـان حيّاً إلى حـدود الثلاثمـائة. وكـان يلازم الـرّافضة والمُلْحِـدَة، فإذا عُـوتب قال: أنـا أريد أن أعـرف مذاهبهم؛ ثمّ كـاشَف وناظـر، وصنَّف في الزَّنْدقة[1]، لعنه الله.

قال الإمام أبو الفرج بن الجَوْزيّ[2]: كنت أسمع عنه بالعظائم، حتّى رأيت لـه مـا لم يخـطر [مثله][3] على قلب[4]، ووقَعتْ إليَّ كُتُبُـه، فمنهـا كتـاب «نعْت الحكمة»، وكتاب «قضيب الذَّهَب»، وكتاب «الـزُّمُرُّدة»[5]، وكتـاب «الدّامـغ»[6]، الذي نقضه عليه أبو عليّ محمد بن إبراهيم[7] الجُبَّائيّ؛ ونقض عليه أبـو الحسين عبد الرّحيم بن محمد الخيّاط كتاب «الزُّمُرُّدَة».

قـال ابن عقيل: عجِبْتُ كيف لم يُقتـل، وقد صنّف «الـدّامـغ» فـدمـغ بـه القرآن، و «الزُّمُرُّدَة» يُزْري فيه على النُّبُوّات[8].

قال ابن الجوزيّ[9]: نظرت في «الزُّمُرُّدَة» فرأيت له فيه من الهَـذَيان البـارد الذي لا يتعلّق بشُبْهة. يقول فيه: إنّ كـلام أَكْثَم بن صيفيّ فيه شيء أحسن ممّـا في سورة «الكَوْثر»[10]. وإنّ الأنبياء وقعـوا بطَلْسَمـات. وقد وضـع كتاباً[11] لليهود

= وطبقات المعتزلة لابن المرتضى ٩٢، ولسان الميزان ١/٣٢٣، ٣٢٤ رقم ٩١٥، والنجوم الزاهرة ٣/١٧٥ ـ ١٧٧، وشذرات الذهب ٢/٢٣٥، ٢٣٦.
ويـرد: «الرّاونـديّ» و «الرّيـوَنْديّ»، ويُنسب إلى قـرية راوَنْـد من قرى قـاسان بنواحي أصبهـان. (وفيات الأعيان ١/٩٤) وراوند أيضاً ناحية ظاهر نيسابور.

(١) المنتظم ٦/٩٩.
(٢) في المنتظم ٦/٩٩، ١٠٠.
(٣) زيادة من المنتظم.
(٤) زاد في المنتظم: «أن يقوله عاقل».
(٥) في المنتظم: «الزُّمُرّد» بحذف التاء المربوطة.
(٦) زاد ابن الجوزي في المنتظم: «كتاب التاج» وكتاب «الفريد» وكتاب «إمامة المفضول».
(٧) في المنتظم: «أبو علي محمد بن عبد الوهاب».
(٨) أنظر عبارته في: المنتظم ٦/١٠٠.
(٩) في المنتظم ٦/١٠٠ وفيه «الزّمرّد».
(١٠) سورة مكّية، رقمها ١٠٨.
(١١) في الأصل: «كتاب».

والنَّصارى يحتجّ لهم في إبطال نُبُوَّة نبيّنا صلّى الله عليه وسلَّم[1].

وقال أبو عليّ الجُبّائيّ: كان السّلطان قد طلب أبو عيسىٰ الورّاق، وابنَ الرّاوَنْديّ، فأمّا الورّاق فحُبِس حتّى مات، وهرب ابن الراوَنْديّ إلى ابن لاوي اليهوديّ، ووضع له كتاب «الدّامغ» يطعن به على القرآن، وعلى النبي ﷺ. ثمّ لم يلبث إلّا أيّاماً حتّى مرض ومات إلى اللّعنة[2]. وعاش أكثر من ثمانين سنة.

وكان ابن عقيل عاش ستّاً وثلاثين سنة.

قلت: وقد سرد ابن الجوزيّ من زَنْدقيّته أكثر من ثلاث ورقاتٍ، صَدَفَ هذا الكتاب عنها. ثمّ رأيت ترجمته في تاريخه[3] فقال: أبو الحسين بن الرَّاوَنْديّ المتكلّم من أهل مَرْو الرُّوذ، سكن وكان من متكلّمي المعتزِلة، ثمّ فارقهم وَتَزَنْدَق.

وقيل: كان أبوه يهوديّاً، فأسلم هو، فكان بعض اليهود يقول، لبعض المسلمين: لَيُفْسِد هذا عليكم كتابَكُم كما أفسد أبوه علينا التَّوراة[4].

وذكر أحمد بن أحمد القاضي الطَّبَرانيّ[5] أنّ ابن الرّاوَنْديّ كان لا يستقرّ على مذهب، ولا يَثْبُت على انتحال، حتّى صنَّف لليهود كتاب «النُّصْرة على المسلمين» بأربعمائة دِرْهَم كما بَلَغَني، أخذها من يهود سامرّاء، فلمّا أخذ المال رام نَقْضَها، حتّى أعطوه مائتي دِرْهم، فسكت[6].

قال البلْخيّ في مجالس خُراسان: أحمد بن يحيىٰ الرَّاوَنْديّ المتكلّم، لم يكن في زمانه من نُظرائه أحذق منه في الكلام، ولا أعرفَ بدقيقه وجليله منه، وكان أوّل أمره حَسَن السّيرة، جميل المذهب، كثير الحياء، ثمّ انسلخ من ذلك

---

(١) المنتظم ٦/١٠١.
(٢) المنتظم ٦/١٠٢.
(٣) في كتابه: «المنتظم» ٦/٩٩ ـ ١٠٥ من المطبوع.
(٤) المنتظم ٦/٩٩.
(٥) هو أبو العباس بن القاصّ الفقيه، في: سير أعلام النبلاء ١٤/٦١.
(٦) سير أعلام النبلاء ١٤/٦١.

بأثباتٍ عُرِفت له، ولأنّ عِلمه أكثر من عقله. وقد حُكي عن جماعة أنّه تاب عند موته[1]. وأكثر كُتُبه ألَّفها أبو عيسىٰ اليهوديّ، وفي منزل أبي عيسىٰ مات.

قال ابن النّجّار: ولأبي عليّ الجُبّائيّ عليه رُدُودٌ كثيرة.

ومن قوله في حديث عمّار: «تقتلك الفِئة الباغية» قال: المنجّمون يقولون مثل هذا[2].

وقال: في القرآن لَحْن[3].

وله كتاب في قِدَم العالم وبقاء الصّانع. وقال في القرآن: لا يأتي أحد بمثله؟ هذا كتاب إقليدس لا يأتي أحد بمثله، وكذلك بطْلَيْمُوس، في أشياءَ جَمَعَها لم يأتِ أحدٌ بمثلها[4].

قلت: هذا ادّعاء كاذب.

وعن الحَسَن بن عليّ الخَيْشيّ قال: قلت لأبي الحسين الرّاوَنْديّ: أنتَ أصدق النّاس، فلو اختَلَفْتَ معنا إلى المبرّد.

فقال: نبّهتني.

فكان بعدُ يختلف إلى المبرّد، فسمعت أبا العبّاس المبرّد يقول: هذا أبو الحسين يختلف إليَّ منذ شهر، فلو اختلف سنة احتجت أن أقوم من مجلسي هذا وأُجْلِسه فيه[5].

قال ابن جميل: أنشدنا أبو الحسين بن يحيىٰ الرَّاوَنْديّ:

ليس عجبنا بأنّ امرءاً لطيـ ... ـف الخصام دقيق الكلم
يموت وما حصلت نفسه ... سوى عِلمه ما علم

قال ابن النّجّار: بَلَغَني أنّ ابن الرّاوَنْديّ هلك في سنة ثمانٍ وتسعين

(١) سير أعلام النبلاء ١٤/٦١.
(٢) المنتظم ٦/١٠١.
(٣) المنتظم ٦/١٠١.
(٤) المنتظم ٦/١٠١.
(٥) سير أعلام النبلاء ١٤/٦١.

ومائتين، أبعده الله وأسحقه.

٨٢ ـ أحمد بن يحيىٰ بن خالد بن حبّان[١].

أبو العبّاس الرَّقّيّ ثمّ المصريّ الأصغر.

عن: يحيىٰ بن سليمان الجُعْفيّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وغيره.

تُوُفّي في ربيع الأوّل سنة أربعٍ وتسعين ومائتين[٢].

٨٣ ـ أحمد بن يحيىٰ بن إسحاق[٣].

أبو جعفر البَجَليّ الحلْوانيّ ثمّ البغداديّ.

عنه: أحمد بن يونس، وسَعْدُوَيْه، وفَيْض بن وثيق الثَّقَفيّ، وأحمد بن حنبل، وجماعة.

وعنه: أبو عَمْرو السّمّاك، وأبو بكر النّجّاد، وأبو سهل القطّان، والطَّبَرانيّ، وأبو بكر الآجُرّيّ.

قال الخطيب[٤]: ثقة. يُذْكَر عنه زُهد ونُسُك وكَثْرة حديث[٥].

تُوُفّي سنة ستٍّ وتسعين[٦]، وهو أخو حازم بن يحيىٰ.

٨٤ ـ أحمد بن يحيىٰ بن الإمام يحيىٰ بن يحيىٰ اللَّيْثيّ الأندلسيّ[٧].

---

(١) أنظر عن (أحمد بن يحيى بن خالد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٣، ٢٤، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٨٤ رقم ٨١، وفيه «حيّان» بالياء المثنّاة.

(٢) وقال ابن أبي يعلى: أحد من روى عن إمامنا أحمد فيما أخبرنا أحمد بن عبيد الله.

(٣) أنظر عن (أحمد بن يحيى الحلواني) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٣٤، ٣٥، وتاريخ بغداد ٥/٢١٢، ٢١٣ رقم ٢٦٨٣، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٨٣ رقم ٧٩، ووفيات الأعيان ٤/٢٩٢، والعبر ٢/١٠٦، والوافي بالوفيات ٨/٢٣٩ رقم ٣٦٧٤، وشذرات الذهب ٢/٢٢٤.

(٤) في تاريخه ٥/٢١٢ و٢١٣.

(٥) ووثّقه أحمد بن عبد الله بن علي الفرائضي.

(٦) وسنه خمس وتسعون سنة. وقال ابن أبي يعلى في (طبقات الحنابلة ١/٨٣): ونقلته من «الأوراق» للصولي.

(٧) أنظر عن (أحمد بن يحيى الليثي) في:
تاريخ علماء الأندلس ١/٢٤ رقم ٦١، وجذوة المقتبس للحميدي ١٤٩ رقم ٢٥٦، وبغية =

المعروف بالثّائر.

فقيه بارع، وشاعر محسن.

تُوُفّي كهلاً، وقد روى عن: أبيه، ومحمد بن وضّاح.

ومات سنة سبْعٍ وتسعين[1].

٨٥ ـ أحمد بن يحيىٰ البلاذُريّ الكاتب[2].

قد ذكرناه في عَشْر الثّمانين على ما نقله بعضهم من أنّه تُوُفّي في خلافة المعتمد. ثمّ وجدت أنّ أبا أحمد بن عديّ قد روى عنه، على ما ذكره الحافظ ابن عساكر[3]، فيجوز هنا.

٨٦ ـ أحمد بن يعقوب[4].

أبو المُثَنَّى البغداديّ القاضي. أحد من قام في خلع المقتدر قديماً. قال أبو عُمَر محمد بن يوسف القاضي: حبسونا ويَئِسنا من الحياة، ثمّ أتوا ـ يعني أعوان المقتدر ـ فأضجعوا محمدَ بنَ داود بن الجرّاح، فذبحوه وذهبوا.

ثمّ عادوا بعد ساعة، فقالوا لأبي المُثَنَّى القاضي: يقول لك أمير المؤمنين بِمَ اسْتَحْلَلْت، يا عدوَّ الله، نَكْثَ بَيْعَتي؟.

= الملتمس للضبّي ٢١٠ رقم ٤٧٧.

(١) وهو ابن سبع وأربعين سنة. (تاريخ علماء الأندلس).

وقال الحميدي: وفي بعض النسخ بخط أبي عبد الله الصوري الحافظ أحمد بن يحيى بن يحيى بن يحيى ثلاث مرات، وقد أصلح على الثالث ضبة علاّمة للشك، ولا نعلم ليحيى بن يحيى ولداً إسمه يحيى». (جذوة المقتبس) و (بغية الملتمس).

(٢) أنظر عن (أحمد بن يحيى البلاذري) في:

مروج الذهب ٩، والفهرست لابن النديم ١١٣، والهفوات النادرة للصابي ١٩، وتهذيب تاريخ دمشق ١١٢/٢، ومعجم الأدباء ٨٩/٥، والوافي بالوفيات ٢٣٩/٨ ـ ٢٤١ رقم ٣٦٧٦، والأعلام ٢٥٢/١.

(٣) في تاريخ دمشق.

(٤) أنظر عن (أحمد بن يعقوب القاضي) في:

تاريخ الطبري ١٤٠/١٠، ١٤١، وتجارب الأمم ٧/١، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٧٠/١، ٢١٣، والمنتظم ٨١/٦، ٨٢، ووفيات الأعيان ٤٢٦/٣، ٤٢٧، والعبر ١٠٤/١، ١٠٦، والوافي بالوفيات ٢٧٥/٨، ٢٧٦ رقم ٣٦٩٩.

فقال: لعِلْمي أنّه لا يصلُح للأمّة[1].

فقالوا: قد أمرنا أن نَسْتَتِيبك من هذا الكُفْر، فإنْ تُبْتَ، وإلّا قتلناك.

فقال: أعوذ بالله من الكُفْر. فذبحوه وأخذوا رأسه. وأمّا أنا فاعترفت بالذَّنْب، فصودرت.

قال: فأخذت المِرآة فنظرت فيها، فإذا قد شابت لِحْيتي في ليلة. يعني من هَوْلِ ما ورد عليه.

قُتِل أبو المُثَنَّى سنة ستٍّ وتسعين في ربيع الآخر.

٨٧ ـ أحمد بن مَخْلَد[2].

أبو الحسين الإصبهانيّ البزّاز.

عن: محمد بن أبان البلْخيّ، ومحمد بن مِهران الجمّال، ومحمد بن عَمْرو زُنَيْج.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وعبد الله بن محمد بن عمر القاضي، والطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين.

وقيل: سنة ثلاثمائة.

قال أبو نُعَيْم الإصبهانيّ: لا بأس به.

٨٨ ـ أحمد بن أحمد.

أبو اليُسْر الشَّيْبانيّ البغداديّ اللُّغَويّ الإخباريّ الشّاعر المعروف بالرّياض، نزيل القَيْروان.

أخذ عنه: ابن قُتَيْبَة، والمبرِّد، وثعلب.

ولقي: دِعْبِل بن عليّ، وابن الجَهْم، وسعيد بن حُمَيْد الكاتب. وأدخل

---

(١) وفي نسخة أخرى من «تاريخ الإسلام» للمؤلف: «للإمامة».

(٢) لم أجده في: المعجم الصغير للطبراني، ولا في: ذكر أخبار إصبهان لأبي نُعَيم، والمذكور عنده: «أحمد بن مخلد بن يحيى القصّار، أبو سعيد من اليهودية، روى عن محمد بن بكير. حدّث عنه: القاسم بن عبد الله بن محمد الورّاق المديني» (١/١٠٣) وذكره ثانية وقال: «يروي عن محمد بن بكير الحضرمي، ذكره أبو عبد الله الغزّال». ولم يؤرّخ له. (١/١١٥).

إفـريقيّةَ مـراسيلَ المحـدّثين وطُرُقَهم وأشعـارهم. وكان كـاتباً متـرسِّـلاً، بليغـاً، علاّمة. لـه كتاب «لفظ المُـرْجان في الأدب»؛ وكتـاب «سراج الهـدى في معاني القرآن»؛ وكتب الإنشاءَ لصاحب إفريقيّة إبراهيم بن أحمد بن الأغلب، ولابنه.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وتسعين.

٨٩ ـ إبراهيم بن أحمد(١).

أبو إسحاق الخوّاص الزّاهـد شيخ الصُّـوفيّة بـالرِّيّ. كـان من كبار مشـايخ الطّريق.

أخذ عنه: جعفر الخالديّ، وغيره.

وله تصانيف في التَّصوُّف.

ورُوي عنه قال: رأيت أسوداً يُصلّي في يومٍ شديد البرد، وأنّ العَرَق يسيل منه. فقلت: يا حبيبي ما هذه الشُّهْرَة؟

قال: أتراه يُعَرّيني ولا يدفّيني.

وعنـه قال: من أراد الله بـذل [له] نفسـه وأدناه من قُـرْبه. ومن أراد الله لنفسه أشبعه من جِنانه، وروّاه من رضوانه(٢).

وقال جعفر الخالديّ: سمعت إبراهيم الخوّاص يقـول: من لم تبكِ الـدُّنيا عليه لم تضحك الآخـرة إليه(٣). وبِتُّ ليلةً مـع إبراهيم فـانتبهت، فإذا هـو يُنَاجي إلى الصّباح:

بَـرِحَ الخفـاء(٤) وفي التّـلاقي راحـه ... هـل يـشـتـفي خِـلٌّ بـغيـرِ خـليله؟

---

(١) أنظر عن (إبراهيم بن أحمد الخوّاص) في:
طبقات الصوفيـة للسلمي ٢٨٤ ـ ٢٨٧ رقم ٧، وتاريـخ بغداد ٦/٧ ـ ١٠ رقم ٣٠٣٦، والمنتـظم لابن الجـوزي ٦/٤٥ رقم ٦٤، وحلية الأوليـاء ١٠/٣٢٥ ـ ٣٣١، وصفة الصفـوة ٤/٨٠ ـ ٨٤، والـرسالـة القشيريـة ٣١، والبدايـة والنهايـة ١١/١٢٠، والوافي بـالـوفيـات ٥/٣٠٣، ٣٠٤ رقم ٢٣٦٨، ونتائج الأفكار القدسية ١/١٧٥، والطبقات الكبرى للشعراني ١/١١٣ ـ ١١٥، وطبقات الصوفية للمناوي ١/١٨٤ ـ ١٨٨.

(٢) حلية الأولياء ١٠/٣٢٧ والزيادة منه، وفيه: «أرواه» بدل «روّاه».

(٣) حلية الأولياء ١٠/٣٢٧ وفيه: «له» بدل «إليه»، والمثبت يتفق مع «طبقات الصوفية» ٢٨٤.

(٤) في الأصل: «الجفا»، وما أثبتناه عن: طبقات الصوفية للسلمي ٢٨٥، وحلية الأولياء ١٠/٣٢٧.

وقال أبو نعيم: أنا الخالديّ في كتابه: سمعتُ إبراهيم الخوّاص يقول: سلكتُ في البادية تسعة عشر طريقاً، فيها طريق من ذهب، وطريق من فِضّة[1].

وفي «تاريخ الصُّوفيّة»: عن عمر بن سِنان المَنْبِجيّ قال: مرَّ بنا إبراهيم الخوّاص وقال: لَقِيَني الخضِر، فسألني الصُّحْبَة، فخشيت أن يفسد عليَّ سرّ توكُّلي بسكوني إليه، ففارقته.

ويروى عن جمشاد الدّينَوَريّ قال: خرجت فإذا بثلج عظيم يقع، فذهبت إلى تلّ النُّوبة، فإذا إنسان قاعد على رأس التّلّ وحوله قدْر خَيْمة، خالٍ من الثَّلْج، فإذا هو إبراهيم الخوّاص، فسلّمت عليه وجلست عنده، فقلت: بِمَ نلت هذا؟

قال: بخدمة الفقراء.

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين[2]، وقيل: سنة أربعٍ وثمانين[3].

من نُظَراء الجُنَيْد.

٩٠ - إبراهيم بن إسحاق الأنصاريّ البغداديّ[4].

عن: لُوَيْن[5]، وأحمد بن منيع، وجماعة.

وعنه: أبو حامد بن الشَّرْقيّ.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين[6].

---

(١) تاريخ بغداد ٦/٧.

(٢) طبقات الصوفية للسلمي ٢٨٤.

(٣) تاريخ بغداد ٦/١٠.

(٤) أنظر عن (إبراهيم بن إسحاق الأنصاري) في:
المجروحين لابن حبّان ١/١١٩، ١٢٠، تاريخ بغداد ٦/٤٠، ٤١ رقم ٣٠٦٠، وهو يُعرف بالغسيليّ لأنه من ولد حنظلة بن عبد الله غسيل الملائكة.

(٥) هو: محمد بن سليمان.

(٦) قال الخطيب: وكان غير ثقة، وهو: إبراهيم بن إسحاق بن عيسى بن سلمة بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة. هكذا نسبه أبو جعفر محمد بن صالح بن هانيء النيسابوري. (تاريخ بغداد).
أما ابن حبّان فقال: إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن محمد بن مسلمة بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الغسيل. يروي عن العراقيين بندار، وأبي موسى، وعمرو بن علي، وذويهم. حدّث بخراسان. كان يقلب الأخبار ويسرق الحديث، فعمد إلى حديث تفرّد به رجل واحد لم =

٩١ - إبراهيم بن بُنْدار بن عَبدة الإصبهانيّ القطّان[١].
عن: محمد بن يحيىٰ بن أبي عمر العدنيّ، وغيره.
وعنه: أبو حامد العسّال، والطَّبَرانيّ.
تُوُفّي سنة ستٍّ وتسعين.

٩٢ - إبراهيم بن جعفر الأشعريّ الإصبهانيّ[٢].
استُشْهد في وقعة الهَبِير[٣].
روى عن: حُمَيْد بن مَسْعَدة، وأبي عُتْبة الحمصيّ، وطائفة.
وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو إسحاق بن حمزة، وأبو الشّيْخ.

٩٣ - إبراهيم بن داود العنبريّ المصريّ.
عن: عيسىٰ بن زُغْبَة، وعبد الملك بن شُعَيب بن اللَّيْث.
تُوُفّي في جُمَادى الأولى سنة ثمانٍ وتسعين.
وثّقه ابن يونس.

٩٤ - إبراهيم بن دُرُسْتُوَيْه[٤].
أبو إسحاق الشّيرازيّ.

= يره فجاء به عن شيخ آخر. (المجروحون ١/١١٩).
وقد حدّث إبراهيم بن إسحاق الغسيلي، عن لوين محمد بن سليمان المِصّيصيّ، حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «لا نكاح إلّا بوليّ». قال ابن نعيم: سمعت محمد بن العباس الضبّي يذكر أنّ الغسيلي لما حدّث بهراة بهذا الحديث، شنّعوا عليه وأنكروه، وقالوا: هذا حديث علي بن حُجْر.
«قال محمد بن يحيى البوسنجي: خرج إبراهيم بن إسحاق الغسيلي من نيسابور فورد هراة وأقام بها مدّة، ثم جاءنا إلى بوسنج وأقام عندنا، فسمعنا منه كتبه المصنّفة». (تاريخ بغداد).

(١) أنظر عن (إبراهيم بن بندار) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٨٣، ٨٤، وذكر أخبار إصبهان ١/١٨٨.

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن جعفر الأشعري) في:
ذِكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/١٩٢، ١٩٣.

(٣) هي وقعة القرامطة بقافلة الحج، قال أبو نعيم: توفي في طريق الحج سنة أربع وتسعين. يروي عن: حُميد بن مَسْعَدة والعراقيّين حديثاً كثيراً.

(٤) أنظر عن (إبراهيم بن درستويه) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٩٠، وتاريخ بغداد ٦/٧١ رقم ٣١٠٣.

حـدَّث ببغداد عن: لُـوَيْن، ومحمد بن يحيىٰ العـدنيّ، ومحمـد بن يحيىٰ الكِنْديّ، والحَجْرِيّ.
وعنه: أبو بكر الإسماعيليّ، والطَّبرانيّ.

٩٥ - إبراهيم بن الحَسَن الهمدانيّ الارميّ.
ويُعرف بالصَّيْمريّ.
عن: محمد بن حُمَيْد، وأبي كُرَيْب، وأبي عمّار الحسين بن حارث.
وعنـه: أبو القـاسم بن عُبَيْـد، وأبـو بكـر خـرجـة النَّهـاوَنْـديّ، وأبـو بكـر الإسماعيليّ.

٩٦ - إبراهيم بن الحسين[1].
أخواه بني ميسرة الهمدانيّ.
عن: سهل بن عثمان العسكـريّ، وأبي مُصْعَب، وعبد الحميـد بن عصام الجُرْجانيّ.
وعنه: خرجة النَّهاونْديّ، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ[2]، وآخرون.

٩٧ - إبراهيم بن سعيد بن مَعْدان الهمدانيّ البزّار.
عن: سُوَيْد بن سعيد، ويعقوب بن كاسب.
وعنه: أبو بكر خرجة النّهاونديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ.
تُوُفّي سنة سبْعٍ.

٩٨ - إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح بن عَبْدان بن خالد[3].

---

(١) أنظر عن (إبراهيم بن الحسين الهمداني) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٨٩ وهو: إبراهيم بن الحسين بن أبي العلاء الهمداني.
(٢) سمع منه ببغداد سنة ٢٨٧ هـ.
(٣) أنظر عن (إبراهيم بن أبي طالب النيسابوري) في:
حلية الأولياء ٩/ ٣٢٨ و ١٠/ ١٨٨، والمنتـظم ٦/ ٧٦، ٧٧ رقم ١٠٠، وسيـر أعـلام النبـلاء ١٣/ ٥٤٧ - ٥٥٢ رقم ٢٧٧، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٦ رقم ١٢٠٠، وتـذكرة الحفّـاظ ٢/ ٦٣٨، والعبـر ٢/ ١٠٠، والبداية والنهاية ١١/ ١٠٥، ١٠٦، وفيه: «إبـراهيم بن محمـد بن سختويه بن عبد الله أبو إسحاق المزكّي الحافظ الزاهد»، والوافي بالوفيات ٦/ ١٢٨ رقم ٢٥٦٤، وشذرات الذهب ٢/ ٢١٨، وطبقات الحفاظ ٢٧٩، ٢٨٠.

أبو إسحاق النَّيسابوريّ المُزَكّىٰ الزّاهد، إمام عصره بنَيْسَابُور في معرفة الحديث والرّجال، قاله الحاكم.

ثم قال: جمع الشيوخ والعِلل، وسمع بنيسابور: إسحاق بن إبراهيم، وأبا قُدَامة، وعَمْرو بن زُرارة، والحسين بن الضّحّاك، وعبد الله بن الجرّاح، وعبد الله بن عمر بن الرّمّاح، ومحمد بن أبان البلْخيّ، وأقرانهم.

وبالرِّيّ: محمد بن مِهْران، ومحمد بن عَمْرو زُنَيْج، ومحمد بن حُمَيْد، وأقرانهم. ودخل على أحمد بن حنبل، وذاكَره، واحتال في أخْذ حكايات من لفْظه، ولم يقدر على المسانيد[1].

وسمع من: داود بن رُشَيْد، وأحمد بن منيع، وأقرانهم.

وبواسط من: بِشْر بن آدم، وإسحاق بن شاهين، وجماعة.

وبالبصرة: نصر بن عليّ، والفلّاس، وبُنْدار، وغيرهم.

وبالكوفة: أبا كُرَيْب، وعثمان بن أبي شَيْبة، وعبد الله بن عمر بن أبان، وأقرانهم.

وبالمدينة: أبا مُصْعَب، ويحيىٰ بن سليمان بن فضلة، وإسماعيل بن أبي خبزة، وهارون بن موسىٰ الفَرَويّ، وأقرانهم.

وبمكّة: محمد بن يحيىٰ بن أبي عَمْرو، ومحمد بن عبّاد، وعبد الله بن عِمران، وجماعة.

وعنه: أبو يحيىٰ الخفّاف، وابن خُزَيْمَة، وأكثر مشائخنا.

سمعت عبد الله بن سعيد يقول: ما رأيت مثل إبراهيم بن أبي طالب، ولا رأى مثل نفسه[2].

سمعت أبا عليّ النَّيْسابوريّ الحافظ يقول: كنت أختلف إلى الوليّ بباب مَعْمَر، فقال لي بعض مشائخنا: ألا تحضر مجلس إبراهيم بن أبي طالب، فترى

---

(١) المنتظم ٧٦/٦، وتذكرة الحفاظ ٦٣٨/٢.

(٢) سير أعلام النبلاء ٥٤٨/١٣، وقال أبو علي الحسين بن علي الحافظ: لم تر عيناي مثل إبراهيم بن محمد. (المنتظم ٧٧/٦).

شمائله ومَحَاسِنه، فأحضرني، فرأيت شيخاً لم ترَ عيناي مثله[1].

سمعت محمد بن يعقوب الحافظ يقول: إنّما أخرجت مدينتنا هذه ثلاثة: محمد بن يحيىٰ، ومسلم بن الحَجّاج، وإبراهيم بن أبي طالب. كنّا نجلس بين يديه، كأنّ على رؤوسنا الطَّيْر، بينا نحن بين يديه إذ عَطَسَ أبو زكريّا العَنْبريّ، فأخفى عُطاسه، فقلت له سرّاً: لا تُخْفي، فلسْتَ بين يدي الله تعالىٰ[2].

سمعت أبا عبد الله بن يعقوب: سمعت أبا حامد بن الشَّرْقيّ يقول: إنّما أخرجت خُراسان من أئمّة الحديث خمسة: محمد بن يحيىٰ، والبخاريّ، والدّارِميّ، ومسلم، وإبراهيم بن أبي طالب[3].

سمعت أبا الفضل محمد بن إبراهيم: سمعت إبراهيم بن أبي طالب يقول: قال لي محمد بن يحيىٰ: مَن أحفظ مَن رأيت بالعراق؟
قلت: لم أر بعد أحمد بن حنبل مثل أبي كُرَيْب.

ثنا أبو الوليد حسّان بن محمد: سمعت إبراهيم بن أبي طالب يقول: دخلت على أحمد بن حنبل غير مرّة رجاء أن آخذ عنه حديثاً، فقلت يوماً حديث أبي سَلِمَة، عن أبي هريرة أنّ النبيّ ﷺ قال: «امرؤ القيس قائدُ لِواءِ الشُّعَراء إلى النّار»[4].

فقال: قيل عن الزُّهْريّ عن أبي سَلِمَة. فقلت: من ذكره عن الزُّهْريّ؟ قال: أبو الجَهْم. فقلت: من رواه عن أبي الجهْم؟ فسكت. فلمّا عاودته قال: اللّهمّ سلِّم. فسَكَتُّ[5].

قلت: ترك الإمام أحمد التحديث لله لما في النّفس فيه من الحِفْظ، فملأ الله البلاد بحديثه، وعاش ولده، وروى عنه شيئاً كثيراً إلى الغاية، ونفع الله به

(١) سير أعلام النبلاء ١٣/٥٤٩، ٥٥٠.
(٢) تذكرة الحفاظ ٢/٦٣٨، سير أعلام النبلاء ١٣/٥٤٨، ٥٤٩ وفيه: «فقلت له: قليلاً قليلاً، لا تخف..».
(٣) تذكرة الحفاظ ٢/٦٣٨، ٦٣٩، سير أعلام النبلاء ١٣/٥٥٠.
(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢/٢٢٨.
(٥) سير أعلام النبلاء ١٣/٥٤٩.

العلماء والفقهاء والمحدّثين. فلا مانع لِما أعطى، ولا مُعْطي لما منع.

قال الحاكم: وكان إبراهيم بن أبي طالب يعيش من كراء حانوتٍ له في الشّهر بسبعة عشر دِرهماً يتبلَّغ بها[1]. وقد أملى كتاب «العِلَل» وغير شيء.

وسمعت عبد الله بن سعيد يقول: تُوُفّي في ثاني رجب سنة خمسٍ وتسعين.

أخبرتْنا زينبُ بنتُ عمر، عن المؤيّد الطُّوسيّ: أنا محمد بن الفضل، أنا عمر بن مسرور، أنا إسماعيل بن نُجَيْد: ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا أبو كُرَيْب، ثنا أبو خالد، عن شُعْبة، عن عاصم، عن زِرّ، عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ: «يا عليّ سَلِ اللَّهَ الهِدَايةَ والسَّداد. واذكر بالهُدى هدايتك الطّريق، وبالسّداد تسديدك السَّهْم»[2].

٩٩ - إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن المهاجر البصْريّ[3].
أبو مسلم الكَجّيّ[4] صاحب السُّنَن ومُسْنِد زمانه.
وُلِد سنة بضْعٍ وتسعين ومائة.

وسمع: أبا عاصم النَّبيل، ومحمد بن عبد الله الأنصاريّ، وعبد الرحمن بن حمّاد الشُّعَيْثيّ، وعبد الملك الأصمعيّ، ومسلم بن إبراهيم، وعبد الله بن رجاء، ومُعاذ بن مُعاذ الله، وبدل بن المحبِّر، وحجّاج بن مِنْهال،

---

(١) المنتظم ٦/٧٦.
(٢) أخرجه أحمد في المسند ١/٨٨ و١٣٤ و١٣٨، والسيوطي في الجامع الكبير ٩٦٩.
(٣) أنظر عن (إبراهيم بن عبد الله بن مسلم) في:
الثقات لابن حبّان ٨/٨٩، ومروج الذهب للمسعودي ٣٣٨٦، والفهرست لابن النديم ٣٢٤، وأخبار البحتري ١٢٣، ١٣١، والسابق واللاحق ٩٧، وتاريخ بغداد ٦/١٢٠ ـ ١٢٤ رقم ٣١٥١، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٥٠ ـ ٥٢ رقم ٧٤، والأنساب ١٠/٣٥٩، واللباب ٣/٨٥، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٢٠، ٦٢١، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٥ رقم ١١٩٤، والعبر ٢/٩٢، ٩٣، وانظر فهرس الأعلام ٣٧٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/٤٢٣ ـ ٤٢٥ رقم ٢٠٩، والوافي بالوفيات ٦/٢٩، ٣٠ رقم ٢٤٦٠، والبداية والنهاية ١١/٩٩، وطبقات الحفّاظ ٢٧٣، وطبقات المفسّرين للداودي ٢/١١، وشذرات الذهب ٢/٢١٠.
(٤) قال ابن النديم إنّه لُقّب بالكجّيّ لقوله لبنّائي دارٍ له بالبصرة: «كج كج» أي استعملوا الجبص.

وسعيد بن سلاّم العطّار، وحجّاج بن نُصَيْر، وأبا زيـد سعيد بن أوس الأنصـاريّ، وخلْقاً سواهم.

وعنـه: إسماعيـل الصّفّار، وأبـو بكر النّجّـاد، وفاروق الخـطّابيّ، وحبيب القـزّاز، وسليمـان الـطَّبَـرانيّ، وأحمــد بن جعفـر الخُتُّليّ، وأحمــد بن جعفـر القَطِيعيّ، وأبو محمد بن ماسي، وآخرون.

وثّقه الدَّارَقُطْنيّ[1]، وغيره.

وكان رئيساً نبيلاً من سَرَوات بلده وأُولي العِلم والأمانة، قـدِم بغداد وروى الكثير[2] بها.

قـال أحمـد بن جعفر الخُتُّليّ: لمّـا قـدِم علينـا أبــو مسلم الكَجّيّ أملى الحـديث في رَحْبة غسّـان، وكان في مجلسـه سبعـة مُسْتَمْلين، يبلّغ كـلٌّ واحـدٍ صاحبَه الّـذي يليه. وكتب النّـاس عنه قيـاماً، [بأيديهم المحابر][3]، ثمّ مَسَحْتُ الـرَّحْبة، وحُسِب من حضّـر محبرةً، فبلغ ذلـك نيّفاً وأربعين ألف محبـرة، سوى النَّـظّارة. هذه حكـاية صحيحـة رواهـا الخـطيب في تـاريخـه[4]، عن بِشْـر[5] بن الرُّوميّ، قال: سمعت الخُتُّليّ، فذكرها.

وقال غُنْجار في «تـاريخ بُخَـارَى»: ثنا أبـو نصر أحمـد بن محمد: سمعت جعفـر بن الـطَّبسيّ يقـول: كنّـا ببغـداد عنـد أبي مسلم الكَجّيّ، ومعنـا عبـد الله مُسْتَمْلي صالح جَزَرَة، فقيل لأبي مسلم: هذا مستملي صالح. قال: من صالح؟ قـال: صالـح الجَـزَريّ. فقـال: ويحكم مـا أهـونـه عنـدكم، ألا تقـولـوا سيّـد المسلمين؟

وكنّا في أُخْريات النّاس، فقدَّمَنا وقال: كيف أخي وكبيري، ما تريدون؟ قلنا: أحاديث ابن عَرْعَرَة، وحكايات الأصمعيّ.

---

(١) تاريخ بغداد ٦/١٢١.
(٢) تاريخ بغداد.
(٣) ما بين الحاصرتين إضافة على الأصل من: تاريخ بغداد ٦/١٢٢.
(٤) ج ٦/١٢١، ١٢٢.
(٥) في تاريخ بغداد ٦/١٢١: «بشرى بن عبد الله الرومي».

فأملى علينا من ظَهْر قلب. وكان ضريراً، مخضوب اللّحْية.

وعن فاروق الخطّابيّ قال: لمّا فرغنا مِن السُّنَن على أبي مسلم، عمل لنا مأدبة، أنفق فيها ألف دينار. وقد مدحه أبو عُبادة البُحْتُريّ الشّاعر[1].

وبَلَغَنَا أنّه لمّا حدَّث تصدَّق بعشرة آلاف دِرهم شكراً لله[2].

وتُوُفّي ببغداد في سابع محرَّم سنة اثنتين وتسعين، ونقلوه إلى البصْرة، فدُفِن بها[3].

١٠٠ - إبراهيم بن عبد الله بن مَعْدان الإصبهانيّ[4].

عن: محمد بن حُمَيْد الرّازيّ، وأحمد بن سعيد الهمدانيّ، وجماعة.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو إسحاق بن حمزة، وأبو الشّيخ، وآخرون.

تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين ومائتين.

١٠١ - إبراهيم بن عليّ بن محمد بن آدم.

أبو إسحاق الذُّهَليّ النَّيسابوريّ.

سمع: يحيىٰ بن يحيىٰ، ويزيد بن صالح، وابن راهَوَيْه، وجماعة.

وفي الرّحلة: عليّ بن الجعْد، ويحيىٰ الحِمّانيّ، وأبا مُصْعَب الزُّهْريّ.

وعنه: أبو عليّ محمد بن عبد الوهّاب الثَّقفيّ، ومحمد بن صالح بن هانيء، وعليّ بن جُمْشاد، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، وبِشْر بن أحمد الإسفرائينيّ، وطائفة.

قال الحاكم: سألت أبا زكريّا العَنْبريّ وعليّ بن جُمْشاد، عنه فوثّقاه.

تُوُفّي في شَعبان سنة ثلاثٍ وتسعين.

---

(١) أنظر: تاريخ ببغداد ٦/١٢٣.

(٢) تاريخ بغداد ٦/١٢٢.

(٣) ذكره ابن حبّان في الثقات ٨/٨٩ وقال: «كتب عنه أصحابنا، مات ببغداد بعد السبعين والمائتين».

(٤) أنظر عن (إبراهيم بن عبد الله بن معدان) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٨٥، وذِكر أخبار إصبهان لأبي نُعيم ١/١٩٠، ١٩١ وفيه كنيته: أبو إسحاق المديني.

١٠٢ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم الدّمشقي بن دُحيم[١].

سمع: أباه، وهشام بن عمّار، وجماعة.

وعنه: ابن أخيه عبد الرحمن بن عَمْرو بن دُحَيْم، والطَّبَرانيّ، وأبو أحمد بن عديّ، وأبو عَمْرو بن مَطر، وخلْق كثير.

وكان ثقة.

بقي إلى حدود الثلاثمائة[٢].

١٠٣ - إبراهيم بن محمد بن الحارث بن ميمون[٣].

أبو إسحاق الإصبهانيّ المعروف بابن نائلة، وهي أمّه.

سمع: إسماعيل بن عَمْرو البَجَليّ.

وفي الرحلة: سعيد بن منصور، وعمّار بن هارون، وسعيد بن فلان، ورَوْح بن عبد المؤمن، ومحمد بن المغيرة الإصبهانيّ.

وعنه: أبو أحمد العسّال، والطَّبَرانيّ، وأحمد بن بُنْدار، ومحمد بن إسحاق بن أيّوب، وآخرون.

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين ومائتين.

١٠٤ - إبراهيم بن محمد بن الهيثم[٤].

أبو القاسم البغداديّ صاحب الطّعام.

روى عن: محمد بن الصّبّاح الجَرْجرائيّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ[٥].

---

(١) أنظر عن (إبراهيم بن عبد الرحمن) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٨٤، ٨٥ وفيه: «إبراهيم بن دُحيم الدمشقي»، حدّث عن: عمران بن أبي جميل، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٢٧.

(٢) وقال ابن عساكر: «توفي المترجم في المحرّم سنة ثلاث وثلاثمائة». (التهذيب ٢/٢٢٧).

(٣) أنظر عن (إبراهيم بن محمد بن الحارث) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٨١ وفيه: «إبراهيم بن نائلة»، وقد ذكره مرّتين، وذِكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/١٨٨، ١٨٩.

(٤) أنظر عن (إبراهيم بن محمد بن الهيثم) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٨٢، ٨٣، وتاريخ بغداد ٦/١٥٤، ١٥٥ رقم ٣١٩٤.

(٥) قال الدارقطني: ثقة صدوق.

١٠٥ - إبراهيم بن محمد بن أبي الشّيوخ الأدميّ[١].

صدوق.

عن: الوليد بن شجاع، وأحمد بن بُهْلول.

وعنه: أحمد بن المُنَادي وقال: تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين[٢].

١٠٦ - إبراهيم بن محمود بن حمزة[٣].

أبو إسحاق النَّيْسابوريّ القطّان المالكيّ الفقيه.

رحل فتفقّه على: ابن عبد الحكم.

وسمع: أحمد بن منيع، وجماعة.

وعنه: حسّان بن محمد الفقيه، وأبو بكر النّقّاش.

وكان فقيهاً بارعاً صوّاماً قوّاماً مجاهداً. وكان شيخ المالكيّة بنَيْسابور.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وتسعين. وقيل: تُوُفّي في سنة تسعٍ وتسعين.

قال الحاكم: سمعت محمود بن محمد يقول: قال لي عمّي إبراهيم: قال لي ابن عبد الحكم: ما قدِم علينا خُراسانيّ هو أعرف بطريقة مالك منك، فإذا رجعت فآدع النّاسَ إلى رأي مالك[٤].

= وقال ابن المنادي: مات في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثمائة. كان حسن المعرفة بالحديث، وثقة متيقّظاً، منزله في الجانب الغربي في قطيعة عيسى، كتب الناس عنه. (تاريخ بغداد ١٥٤/٦ و ١٥٥).

«أقول»: إن صحّ تاريخ وفاته بعد الثلاثمائة كما ذكر ابن المنادي، فمن حقّ هذه الترجمة أن تُحوَّل من هنا وتؤخّر إلى الطبقة التالية.

(١) أنظر عن (إبراهيم بن محمد بن أبي الشيوخ) في:
تاريخ بغداد ١٥٤/٦ رقم ٣١٩٢.

(٢) هكذا في الأصل، والموجود في «تاريخ بغداد ١٥٤/٦» قال علي بن المنادي: «ومات من جانبنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي الشيوخ الأدمي بعد الأضحى بيومين، سنة ست وتسعين ومائتين في يوم جمعة، كتب الناس عنه ووثّقوه، وكان قد شهِد ثم امتنع بعد ذلك فترك الشهادة».

(٣) أنظر عن (إبراهيم بن محمود) في:
تهذيب تاريخ دمشق ٢٩٨/٢، ٢٩٩.

(٤) المصدر نفسه:

قال: وكان عمّي يصوم النّهار ويقوم اللّيل، ولا يدع الجهاد في كلّ ثلاثة أعوام[1].

١٠٧ - إبراهيم بن معقل بن الحَجّاج[2].

أبو إسحاق النَّسَفيّ قاضي نَسْف وعالمها. رحل وكتب الكثير.

وسمع: جُنَادة بن المُغَلِّس، وقُتَيْبة بن سعيد، وهشام بن عمّار، وأقرانهم.

وروى «الصّحيح» عن أبي عبد الله البخاريّ.

وكان فقيه النّفس، عارفاً باختلاف العلماء.

روى عنه: ابنه سعيد، وعبد المؤمن بن خَلَف، ومحمد بن زكريّا النَّسَفيُّون، وعليّ بن إبراهيم الطّعّان، وخَلَف بن محمد الخيّام، وخلْق سواهم.

صنَّف «المُسْنَد» و «التَّفسير» وغير ذلك.

وتُوُفّي في ذي الحجّة سنة خمسٍ وتسعين.

١٠٨ - إبراهيم بن موسىٰ بن جميل[3].

أبو إسحاق الأندلسيّ التَّدْمِيريّ مولىٰ بني أميّة.

رحل وأخذ عن: عمر بن شَبَّة، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم الفقيه،

---

(١) المصدر نفسه، وزاد: ولما مات لم يكن بعده بنيسابور للمالكية مدرّس، وتوفي سنة تسع وتسعين ومائتين.

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن معقل) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ ورقة ٢٧٥ ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٣٠٠، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٩٣ رقم ٢٤١، والعبر ٢/ ١٠٠، ١٠١، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٦٨٧، والوافي بالوفيات ٦/ ١٤٩ رقم ٢٥٩٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٦٤، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ٢٩٨، وطبقات المفسّرين للداودي ١/ ٢٢، وشذرات الذهب ٢/ ٢١٨.

(٣) أنظر عن (إبراهيم بن موسى بن جميل) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٨٨، ٨٩، وفيه «إبراهيم بن جميل الأندلسي»، وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/ ١٣، ١٤ رقم ٢١، وجذوة المقتبس للحميدي ١٥٣ رقم ٢٦٩، وبغية الملتمس للضبّي ٢٢٤، ٢٢٥ رقم ٥١٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٧٠ رقم ١٢٧، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ١١٦ رقم ١٦١ وفيه «إبراهيم بن موسى بن حميد» وهو تحريف، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/ ٢١٨ رقم ٢٥٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٧ رقم ١٨٦، وميزان الإعتدال ١/ ٦٩ رقم ٢٣٠.

وأبي بكر بـن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن مسلم بن قُتَيْبة الـدِّينَوَريّ، وأحمـد بن أبي خيثمة، وطائفة.

وعنه: قاسم بن أبي الأصبغ، ومحمد بن عبـد الملك بن أَعْيَن، وسعيد بن جـابر، ومحمـد بن قاسم الأنـدلسيّون، وأبـو جعفـر الـطَّحـاويّ، والـطَّبَـرانيّ[1]، وابن يونس.

وقد روى عنه النَّسائيّ[2] شيئاً في «الكنى» عن رجلٍ، عن ابن المَدِينيّ.

قال ابن الفَرَضيّ[3]: كان كثير الغلط.

تُوُفّي سنة ثلاثمائة بمصر[4]، وكان قد سكنها.

وثّقه ابن يونس[5].

١٠٩ - إبراهيم بن هاشم بن الحسين البَغَويّ[6].

سمع: عليّ بن الجَعْد، وأحمد بن حنبل، وأُميّة بن بِسْطام، وجماعة.

---

(١) في معجمه الصغير.

(٢) وقال: هو صدوق. (بغية الملتمس ٢٢٤، المعجم المشتمل ٧٠).

(٣) عبارته في «تـاريخ الأنـدلس» أن قاسم بن أصبـغ قال: سمعت إبـراهيم بن موسى بن جميـل يقرأ الجزء السادس من «المعـارف» لابن قتيبـة، وقـد قلبـه بـالتصحيف واللحن والخـطأ، فشقّ ذلـك عليه - حين رآنا - أشدَّ المشقّة. قال قاسم: وكنّا نسخنا من كتابه بمصر كتاب البصريين من تاريخ ابن أبي خيثمة، فلما قدمنـا بغداد، وشهدنا بنسختنا عند ابن أبي خيثمة، فقرأها علينـا وجدنـاها مخطئة كلها، حتى أنكرها وقال: ما شأن كتابكم اليوم؟ فقلنا له: نسخنـاه من كتاب ابن جميـل، وقد قُرِيء على أهل مصر. فقال: الحمد لله الذي لم يدخل كتابي عندهم صحيحاً، ما كان أهل مصر يستحقّـون مثل هذا. ثم أخذنا كتابه، وقابلنا به، ولقد بقي علينا فيه بقـايا لم تتمّ بعـد، ولا تتمّ أبداً. (١/١٣، ١٤).

(٤) تاريخ علماء الأندلس ١/١٤، المعجم المشتمل ٧٠.

(٥) فقال: كتبت عنه، وكان ثقة. (تاريخ علماء الأندلس ١/١٤).
وقال الدارقطني - فيما حكاه عنه أبو بكر المرداني -: متأخّر. (بغية الملتمس ٢٢٤).
وقال ابن عساكر: وهو من أقران أبي عبد الرحمن النسائي. (المعجم المشتمل ٧٠).
وقال ابن الجوزي: وفي الحديث من إسمه «إبراهيم بن موسى» اثنا عشر، لا نعلم في أحدٍ منهم طعناً. (الضعفاء والمتروكين ١/٥٦).
«أقول»: لقد طعن بعضهم في إبراهيم بن موسى هذا.

(٦) أنظر عن (إبراهيم بن هاشم) في:

=

وعنه: أبو بكر النّجّاد، وابن قانع، وأبو بكر الشّافعيّ، وعليّ بن لؤلؤ.
وثّقه الدَّارَقُطْنيّ[1].
وتُوُفّي في جُمَادَى الآخرة سنة سبْعٍ وتسعين.
في «مجالس الخلاّل»، روايته عن عليّ بن الحَسَن بن شقيق. وهذا وهْم، لم يُدْركه.
وكان مولده سنة سبْعٍ ومائتين.

١١٠ - إبراهيم بن الفضل بن غسّان.

أبو أُميّة الغَلابيّ البغداديّ البزّاز القاضي.
حدَّث عن: أبيه بالتّاريخ؛ وعن: محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب، وأحمد بن عَبْده الضَّبِّي، وغيرهما.
قال الخطيب: كان بزّازاً، فاستتر ابن الفُرات الوزير عنده في نكبةٍ أصابته، فقال: إنْ وُلِّيتُ الوزارةَ ما تريد أن يفعل بك؟
قال: تُقلّدني شيئاً.
فلمّا وَزَرَ أحسن إليه وولّاه قضاء البصْرة والأهواز. وكان قليل العلم. فلمّا عُزِل ابنُ الفرات قبض عليه متولّي البصرة وسجنه، إلى أن مات سنة ثلاثمائة.
قال الدَّارَقُطْنيّ: ليس به بأس.

١١١ - إدريس بن عبد الكريم[2].

أبو الحَسَن البغداديّ الحدّاد المقريء.

= تاريخ بغداد ٦/٢٠٣، ٢٠٤ رقم ٣٢٦، وكنيته: أبو إسحاق البيّع، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٩٨ رقم ١٠٦، والوافي بالوفيات ٦/١٥٦ رقم ٢٦٠٦ وفيه: إبراهيم بن هاشم بن الحسن.

(١) تاريخ بغداد ٦/٢٠٤.

(٢) أنظر عن (إدريس بن عبد الكريم) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٠٣، وتاريخ بغداد ٧/١٤، ١٥ رقم ٣٤٨٠، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/١١٦، ١١٧ رقم ١٣٥، والعبر ٢/٩٣، ومعرفة القراء الكبار ١/٢٥٤، ٢٥٥ رقم ١٦٢، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٥٤، ومرآة الجنان ٢/٢٢٠، والوافي بالوفيات ٨/٣١٧، ٣١٨ رقم ٣٧٤٢، وغاية النهاية ١/١٥٤، والنجوم الزاهرة ٣/١٥٧، وشذرات الذهب ٢/٢١٠.

قرأ على: خَلَف البزّار.

وسمع: عاصم بن عليّ، وأحمد بن حنبل، ويحيىٰ بن مَعِين، ومُصْعَب بن عبد الله الزُّبَيْريّ، وجماعة.

قرأ عليه: أبو بكر محمد بن الحَسَن بن مُقْسِم، وأبو الحسين أحمد بن ثوبان، وأبو الحَسَن بن شَنَبُوذ، وأبو عليّ أحمد بن عبد الله بن حمدان بن صالح، وآخر من زعم أنّه قرأ عليه الحسن بن سعيد المطَّوِّعيّ.

وروى عنه: ابن مجاهد، وأبو بكر النّجّاد، وإسماعيل الخُطَبيّ، وأبو عليّ بن الصّوّاف، وأبو بكر القَطِيعيّ، وسليمان الطَّبَرانيّ، وخلْق.

قال الدَّارَقُطْنيّ: ثقة وفوق الثّقة بدرجة[1].

تُوُفّي في يوم عيد النَّحْر سنة اثنتين وتسعين. وله ثلاثٌ وتسعونَ سنة[2].

وقد قرأ عليه المُطَّوِّعيّ الكِسائيّ وقال: قرأت على قُتَيْبة بن مِهران، وقرأ على الكِسائيّ تابعه ابن شَنَبُوذ[3].

١١٢ ـ إسحاق بن أحمد بن النَّضر العبقيّ المَوْصليّ السّمّاك.

عن: إسحاق بن إسرائيل، ويعقوب الدَّوْرَقيّ، وجماعة.

وعنه: يزيد بن محمد في تاريخه، وقال: تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.

١١٣ ـ إسحاق بن إبراهيم بن جابر[4].

أبو يعقوب التُّجَيْبيّ المصريّ القطّان.

---

(١) تاريخ بغداد ٧/١٤.

(٢) ذكر الدارقطني أنه وُلد في سنة تسع وتسعين ومائة. (تاريخ بغداد ٧/١٥) وقيل: توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين. (غاية النهاية ١/١٥٤).

(٣) وقال ابن الجزري: إمام ضابط متقن ثقة... وأما ما ورد في بعض أصول الكارزيني من أنه قرأ على قتيبة، عن الكسائي، فقال الحافظ أبو العلاء الهمداني: ولو أقسم بالله مقسم أن إدريس لم يلق قتيبة، فضلاً عن القراءة عليه لم يحنث. وقال الحافظ أبو عبد الله الذهبي ـ ومن خطّه نقلت ـ إنما قرأ إدريس على خَلَف، عن قتيبة، فسقط إسم خلف من كتاب الكارزيني، وقد بيّن ذلك صاحب المبهج أبو محمد. (غاية النهاية ١/١٥٤).

(٤) أنظر عن (إسحاق بن إبراهيم القطان) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٩٨.

عن: سعيد بن أبي مريم.
وعنه: أبو سعيد بن يونس، والطَّبَرانيّ.
تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة سنة ستٍّ وتسعين.
وقال ابن يونس: ما علمت إلاّ خيراً.

١١٤ ـ إسحاق بن إبراهيم المصري الجلاّب.
ويُعرف بِفُقَيْقِيعَة.
يروي عن: حَرْمَلَة، وغيره.
وعنه: أبو سعيد بن يونس وقال: مات سنة ثمانٍ وتسعين.

١١٥ ـ إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن نفيس البغداديّ الهمدانيّ.
أبو العبّاس بن النّابتيّ.
ولي أبوه قضاء همدان مدّة.
وحدَّث عن: أبيه، وابن عمّار الحسين بن حارث، ومحمود بن غَيْلان، وجماعة.
وعنه: أبو الشيخ، وأحمد بن بُنْدار، وأهل إصبهان.

١١٦ ـ إسحاق بن إبراهيم بن داود[1].
أبو يعقوب الإصبهانيّ المؤدِّب.
عن: حُمَيْد بن مَسْعَدَة، وسعيد بن يحيى سَعْدُوَيْه.
وعنه: أبو أحمد العسّال، وأحمد بن بُنْدار.

١١٧ ـ إسحاق بن حاجب البغداديّ المعدّل[2].
عن: خليفة بن خيّاط، ومحمد بن بكّار بن الرّيّان.
وعنه: أبو بكر النّجّاد، وعبد الصمد الطّسْتيّ، وغيرهما.
وتُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين. وقيل: سنة سبْعٍ.

---

(١) أنظر عن (إسحاق بن إبراهيم بن داود) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٢٠.

(٢) أنظر عن (إسحاق بن حاجب) في:
تاريخ بغداد ٦/٣٨٤ رقم ٣٤١٩.

وثّقه أبو بكر الخطيب.

١١٨ ـ إسحاق بن حُنَين بن إسحاق(١).

أبـو يعقـوب العِبـاديّ، نسبـة إلى عِبـاد الحِيـرة وهم من قبـائـل شتّى من النَّصـارى، نزلـوا الحِيرة، ولمّـا بُنِيت الكوفـة خربت الحِيـرة. وكان هـذا الكلب أوحد عصره في عِلْم الطِّبّ كأبيه. وكان يعرف الكُتُب اليونانية. وكـان قد انقـطع إلى الوزير أبي القاسم بن عُبَيْد الله، وقد ابتُلي بالفالج في آخر عُمره، ومـا أغنى عنه بَصَرُه بالطِّبّ، فنسأل الله العافية.

مات سنة ثمانٍ وتسعين.

١١٩ ـ إسحاق بن خَالُوَيْه(٢).

أبو يعقوب الياسريّ الواسطيّ.

روى عن: عليّ بن بحر.

وعنه: الطّبَرانيّ.

١٢٠ ـ إسحاق بن موسىٰ(٣).

أبو يعقوب اليحمديّ الفقيه.

أوّل من كتبِ الشّافعيّ إلى بلد استراباذ. وكان صدوقاً عالماً(٤) محدّثاً.

سمع: قُتَيْبة، وابن راهوَيْه، وهشام بن عمّار، وحَرْمَلَة التُّجَيْبيّ، وخلقاً.

وعنه: محمد بن أحمد الغِطْرِيف، وجعفر بن شهرزيل.

---

(١) أنظر عن (إسحاق بن حُنَين) في:
مـروج الـذهب ١٣٨٩، وعيـون الأنبـاء في طبقـات الأطبـاء لابن أبي أصيبعـة ١/٧١، ووفيـات الأعيان ١/١٥٨ رقم ٨٥، والوافي بالوفيـات ٨/٤١٠، ٤١١ رقم ٣٨٦٤، والمختصر في أخبـار البشر ٢/٦٦، والبداية والنهاية ١١/١١٦.

(٢) أنظر عن (إسحاق بن خالويه) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٩٨.

(٣) أنظر عن (إسحاق بن موسى) في:
تهذيب تاريخ دمشق ٢/٤٥٣، والوافي بالوفيات ٨/٤٢٧ رقم ٣٩٠٠.

(٤) في الوافي بالوفيات: «صالحاً».

١٢١ ـ أسلم بن سهل بن أسلم بن زياد بن حبيب الحافظ[١].

أبو الحَسَن الواسطيّ الرّزّاز بَحْشَل صاحب «تاريخ واسط»[٢].

سمع: جدّه لأمّه وهْب بن بقيّة، وسليمان بن أحمد الواسطيّ، ومحمد بن خالد بن عبد الله، وخلْقاً بعد الثّلاثين ومائتين. وكان يفهم ويدري الفنّ.

روى عنه: محمد بن عثمان بن سمعان، ومحمد بن عبد الله بن يوسف، وإبراهيم بن يعقوب الهمدانيّ، وعليّ بن حُمَيْد البزّاز، ومحمد بن جعفر ابن اللّيث الواسطيّ، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

وقال خميس الحَوْزِيّ[٣]: بَحْشَل الرّزّاز منسوب إلى محلّة الرّزّازين، ومسجده هناك، ثقة، ثَبْت، إمام، يصلح للصّحيح[٤].

١٢٢ ـ إسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان بن نوح[٥].

---

(١) أنظر عن (أسلم بن سهل) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٠٦، ومعجم الأدباء ٦/١٢٧، ١٢٨، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥٥٣ رقم ٢٧٩، والمغني في الضعفاء ١/٧٧ رقم ٦١٥، وميزان الإعتدال ١/٢١١ رقم ٨٢٣، والعبر ٢/٩٣، والوافي بالوفيات ٩/٥٢ رقم ٣٩٦٠، ولسان الميزان ١/٣٨٨ رقم ١٢١٧، وطبقات الحفّاظ ٢٨٩، وشذرات الذهب ٢/٢١٠.

(٢) حققه كوركيس عواد وصدر عن مطبعة المعارف ببغداد سنة ١٩٦٧.

(٣) هو الحافظ الإمام أبو الكرم خميس بن علي بن أحمد الواسطي المتوفى سنة ٥١٠ هـ. كان محدّث واسط، التقى به الحافظ السِّلَفيّ بها سنة ٥٠٠ هـ. فسأله عن جماعة من أهل واسط ومن الغرباء الذين قدِموا إليها، فأجابه عنهم، وسجّل إجاباته في جزء، حقّقه مطاع طرابيشي، وأصدره مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٧٦.

(٤) سؤآلات الحافظ السِّلفي لخميس الحوزيّ ـ ص ١١١ رقم ٩٨.
وقد ليّنه الدارقطني. وقال أبو الحسن بن المنادي: كان مشهوراً بالحفظ.
وقال أبو نعيم: كان من كبار الحفّاظ العلماء من أهل واسط. (لسان الميزان ١/٣٨٨).

(٥) أنظر عن (إسماعيل بن أحمد بن أسد) في:
تاريخ الطبري ١٠/٣٠، ٣٤، ٦٧، ٧٦، ٧٧، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٨٨، ٩٤، ٩٦، ٩٧، ١١٦، ١٣٧، ومروج الذهب للمسعودي (طبعة الجامعة اللبنانية) ٤٤٤، ٣٢٨٤، ٣٣٣١، ٣٣٣٣، ٣٣٤١، ٣٣٥٠، وثمار القلوب للثعالبي ١٣٧، وتاريخ سنيّ ملوك الأرض لحمزة الأصفهاني ١٧١، ١٧٢، والكامل في التاريخ ٧/١٩٢ و٨/٤، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٧٧، ٧٨ رقم ١٠٢، والأنساب ٧/٢٨٦، ووفيات الأعيان ٥/١٦١، والمختصر في أخبار البشر ٢/٦١، =

أمير خُراسان أبو إبراهيم، وابن أميرها.

كان عالماً فاضلاً عادلاً حَسَن السّيرة في الرّعيّة، مُكْرِماً للعلماء، مشهوراً بالشّجاعة والإقدام، ميمون الفِقْه. جرت له واقعة غريبة فقال الحاكم: سمعت ابن قانع ببغداد يقول: سمعت عيسىٰ بن محمد الطَّهْمانيّ يقول: سمعت الأمير إسماعيل بن أحمد يقول: جاءنا أبونا بمؤدِّب يعلِّمُنا الرَّفْض، فنمت، فرأيت النّبيّ ﷺ، ومعه أبو بكر، وعُمَر، فقال: لِمَ تَسُبّ صاحبَيَّ؟ فوقفت، فقال لي بيده هكذا، ونفضها في وجهي، فانتبهت فزِعاً أرتعد من الحُمَّى. فمكثت على الفراش سبعة أشهر، وسقط شَعْري، فدخل أخي فقال: أيْش قصَّتُك؟ فحدَّثته. فقال: اعتَذِرْ إلى رسول الله ﷺ. فاعتذرت وتبت، فما مرّ لي إلّا جمعة حتّى نبت شَعْري[1].

وقال أحمد بن سعيد بن مسعود المَرْوَزِيّ: لو لم يكن لآل سامان إلّا ما فتحوا من بلاد الكُفْر لكَفَى؛ فإنّهم فتحوا مسيرة شهر. ولم يفتح بنو العبّاس منذ وُلُّوا مقدار شِبْر.

قال الحافظ أبو عبد الله الحاكم: ويقال له الأمير الماضي أبو إبراهيم.
سمع من الفقيه محمد بن نصر المَرْوَزِيّ عامّة تصانيفه.
وسمع من ابنه أحمد بن راشد ومن: محمد بن الفضل.

أخذ عنه إمام الأئمّة ابن خُزَيْمة، وغيره[2].

وكانت مدّة سلطنته سبْعَ سِنين، وقد ظفر بعَمْرو بن اللَّيْث الصّفّار، وأسره وبعث به إلى المعتضد، وكتب له بعهده على إقليم المشرق. وكذلك استعمله المكتفي، وكان يعتمد عليه ويركن إليه لِما يرى من كفاءته ويقول:

= وتاريخ ابن الوردي ١/٢٤٩ والعبر ٢/١٠٢، ودول الإسلام ١/١٧٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٥٤، ١٥٥ رقم ٩٠، والوافي بالوفيات ٩/٨٨، ٨٩ رقم ٤٠٠٥، والبداية والنهاية ١١/١٠٦، وتاريخ ابن خلدون ٤/٣٣٤، والنجوم الزاهرة ٣/١٦٣، وشذرات الذهب ٢/٢١٩، والأعلام ١/٣٠٣.

(١) سير أعلام النبلاء ١٤/١٥٤، ١٥٥.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٤/١٥٤.

لـن يُخلِّف الـدّهـرُ مثلَهم[1] أبـداً هَيْهـات، هَيْهـات شـأنهم[2] عجبُ[3]

تُوُفّي في بُخَارى في صفر سنة خمسٍ وتسعين، وولي بعده أبنه أحمد.

قال الحاكم: سمعت الأمير إبراهيم بن إبراهيم بن أحمد يقول: كان جدّي كثير أصوله كلّها عندي.

وقال أبو عبد الله البُوسَنْجيّ: سمعت أبا إبراهيم الأمير يقول: كنت أتناول أبا بكر وعُمَر، فرأيت النبيّ ﷺ وهو يقول: ما لكَ ولأصحابي؟.

قال: فمرضت سنة، ثمّ تُبْتُ من ذلك.

١٢٣ ـ إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن عَبْدة[4].

أبو الحَسَن الضَّبّيّ الإصبهانيّ. أحد الثّقات.

سمع: محمد بن حُمَيْد، ومحمد بن عَمْرو زُنَيْج، وجماعة.

وعنه: أبو الشّيخ، وأبو أحمد العسّال، وآخرون.

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين.

١٢٤ ـ إسماعيل بن محمد بن وهْب المصريّ[5].

عن: دُحَيْم، وحَرْمَلَة، ويعقوب بن إسحاق الهاشميّ.

وعنه: أبو جعفر العُقَيْليّ، والطَّبرانيّ، وآخرون.

١٢٥ ـ إسماعيل بن محمد بن قيراط[6].

أبو عليّ العُذْريّ الدّمشقيّ.

---

(١) في الوافي بالوفيات: «مثله». (٩/٨٩).

(٢) في الوافي: «شأنه». (٩/٨٩)..

(٣) البيت في: المنتظم ٦/٧٨، والبداية والنهاية ١١/١٦.

(٤) أنظر عن (إسماعيل بن عبد الله) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢١٣، ٢١٤.

(٥) أنظر عن (إسماعيل بن محمد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٩٥.

(٦) أنظر عن (إسماعيل بن محمد بن قيراط) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٩٥ وفيه كنيته: «أبو قُصَيّ».

عن: صَفْوان بن صالح المؤذّن، وإبراهيم بن المنذر الحِزَاميّ، وأحمد بن صالح، وسليمان ابن بنت شُرَحْبِيل، وهشام بن عمّار، وطائفة.

وعنه: أبو عَوَانة، وخَيْثَمة، وأبو عمر بن فَضَالة، والطَّبَرانيّ، وعبد الله بن النّاصح.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين ومائتين.

١٢٦ ـ إسماعيل بن محمد المُزَنيّ الكوفيّ.

أبو محمد.

عن: أبي نُعَيْم.

وعنه: أبو بكر الإسماعليّ، وهو من كبار شيوخه.

تُوُفّي في نصف رمضان سنة ثمانٍ وتسعين. ورّخه ابن عُقْدة.

ـ حرف الباء ـ

١٢٧ ـ البَخْتَريّ بن محمد بن صالح البغداديّ[1].

عن: محمد بن سَمَاعة القاضي، وكامل بن طلحة الجَحْدريّ.

وعنه: الطَّبرانيّ.

قال الدَّارَقُطْنيّ: لا بأس به[2].

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.

١٢٨ ـ بِشْر بن عبد الملك الخُزَاعيّ[3].

مولاهم المَوْصِليّ.

عن: غسّان بن الربيع، ومحمد بن سليمان لُوَيْن، وجماعة.

وكان أحد الصّالحين.

تُوُفّي سنة أربع.

روى عنه: الطَّبَرانيّ.

١٢٩ ـ بُهْلول بن إسحاق[4].

أبو محمد التَّنُوخيّ الأَنباريّ، قاضي الأنبار وخطيبها المِصْقَع البليغ.

---

(١) أنظر عن (البختري بن محمد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١١٢، وتاريخ بغداد ٧/١١٣ رقم ٣٥٧٣.

(٢) تاريخ بغداد.

(٣) أنظر عن (بشر بن عبد الملك) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١١٠ وفيه «بشران».

(٤) أنظر عن (بهلول بن إسحاق) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١١١، وتاريخ بغداد ٧/١٠٩، ١١٠ رقم ٣٥٥٠، والمنتظم لابن الجوزي ٦/١١٠، ١١١ رقم ١٤٨، والبداية والنهاية ١١/١١٧.

وكان ثقة كثير الحديث.

سمع: سعد بن منصور، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس، وإبراهيم بن حمزة الزُّبَيْريّ، وأحمد بن حاتم الطَّويل، ومحمد بن معاوية النَّيْسابوريّ، وجماعة.

وعنه: أخوه أحمد بن إسحاق، وابنا أخيه يوسف الأزرق وإسماعيل ابنا يعقوب، وابن أخيه داود بن الهيثم بن إسحاق، وابن أخيه أبو طالب محمد بن أحمد بن إسحاق، وأبو بكر الشّافعيّ، وأبو القاسم الطَّبرانيّ، وأبو أحمد بن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وخلْق من الرّحّالة.

وثّقه الدَّارَقُطْنيّ[1].

مولده سنة أربع ومائتين، ومات في شوّال سنة ثمانٍ وتسعين[2].

وكان قاضي الأنبار وخطيبها، وأبوه حافظ كبير[3].

---

(١) تاريخ بغداد ٧/١١٠.

(٢) قاله سليمان بن زبر. أما عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان فقال: مات سنة تسع وتسعين.

(٣) قال ابن زبر: وكان قد تقلّد القضاء والخطبة على المنابر بالأنبار وأعمالها مدّة طويلة، قبل سنة سبعين ومائتين، وكان حسن البلاغة، مِصْقَعاً في خُطَبه، كثير الحديث ثقة فيه، ضابطاً لما يرويه، وحدّث بالأنبار. (تاريخ بغداد).

- حرف الجيم -

١٣٠ - جبرون بن عيسىٰ بن يزيد البَغَويّ المصريّ[1].

عن: يحيىٰ بن سليمان الحفريّ، وسَحْنُون بن سعيد الفقيه أخذ عنه بالمغرب.

وعنه: الطَّبَرانيّ، والمصريّون.

تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين.

١٣١ - جَبَلَة بن حمّود.

أبو يوسف الصّدفيّ الإفريقيّ.

يروي عن: الفقيه سَحْنُون، وغيره.

تُوُفّي بإفريقيّة سنة سبْعٍ وتسعين.

وكان زاهداً قُدْوة.

١٣٢ - جعفر بن أحمد بن عبد الرحمن.

أبو محمد النَّيسابوريّ السَّلمانيّ.

تفقّه بمصر على المُزَنيّ.

وسمع: إسحاق بن راهَوَيْه، ومحمد بن رافع، وعبد الله بن عِمران العابديّ، وأبا كُرَيْب، وإسماعيل بن موسىٰ الفَزَاريّ، وأحمد بن عَبْدة الضَّبّيّ، ويونس بن عبد الأعلى، وخلقاً كثيراً.

وعنه: أبو عبد الله بن الأخرم، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، وأبو الوليد

---

(١) أنظر عن (جبروت بن عيسى) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٢٣، ١٢٤ وفيه «المغربي» بدل «البغوي»

حسّان الفقيه، وآخرون.
تُوُفّي في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين.

١٣٣ ـ جعفر بن أحمد بن مُضَر المُضَريّ المصريّ.

قال ابن يونس: هو عريف المؤذّنين بمصر.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وتسعين.

١٣٤ ـ جعفر بن شُعَيب الشّاشيّ[1].

أبو محمد.
رحل وسمع: عيسىٰ بن زُغْبة، ومحمد بن أبي عمر العَدَنيّ، وطبقتهما.
وعنه: إسماعيل الخُطَبيّ، وأبو محمد بن ماسي.
تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين ببُخَارى[2].

١٣٥ ـ جعفر بن عبد الله الصّبّاح بن نَهْشَل الأنصاريّ الإصبهانيّ[3].

المقريء إمام جامع إصبهان.
رحل وقرأ القرآن على أبي عمر الدُّوريّ.
وسمع من: إسماعيل بن موسىٰ الفَزَاريّ، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَوِيّ، وجماعة.
وقرأ بإصبهان أيضاً على محمد بن عيسىٰ.
وكان رأساً في القرآن وعلومه[4].
روى عنه: أبو أحمد العسّال، والطَّبَرانيّ، وأبو الشّيخ، وجماعة.
تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين[5].

---

(١) أنظر عن (جعفر بن شعيب) في:
تاريخ بغداد ١٩٥/٧، ١٩٦ رقم ٣٦٥٧، والمنتظم لابن الجوزي ٦١/٦ رقم ٨٩.
(٢) في الأصل: «بخارا».
وقال ابن الجوزي: وكان ثقة، وتوفي بالشاش.
(٣) أنظر عن (جعفر بن عبد الله الصبّاح) في:
المعجم الصغير للطبراني ١١٩/١، وذِكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢٤٦/١، ومعرفة القراء الكبار ٢٤٤/١ رقم ١٤٧ وغاية النهاية ١٩٢/١، ١٩٣ رقم ٨٨٨.
(٤) ذكر أخبار إصبهان.
(٥) ذِكر أخبار إصبهان. وقيل: سنة خمس وتسعين. (غاية النهاية ١٩٣/١).

قرأ عليه جماعة منهم: محمد بن أحمد الكِسائيّ، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهّاب.

١٣٦ ـ جعفر بن محمد بن الحسين بن عُبَيْد الله بن محمد بن طغان.

أبو الفضل النَّيْسابوريّ، ويُعرف بالتّرك.

قال الحاكم: شيخ عشيرته في عصره، من الثّقات الأثبات، ومن كبار أصحاب يحيىٰ بن يحيىٰ، وإسحاق بن راهَوَيْه.

وسمع أيضاً من: عَمْرو بن زُرَارة، ومحمد بن أبان المستملي، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن سعد، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، وأبو حامد بن الشَّرْقيّ الحافظ، وعدّة.

تُوُفّي في ثامن عشر شعبان سنة خمسٍ وتسعين.

قال أبو الوليد الفقيه: سمعته يقول: كان إسحاق بن إبراهيم الحنظليّ يرفعني على جماعة من الشيوخ في مجلسه ويقول: جدّهم أول من أظهر السُّنَّة بخُراسان.

١٣٧ ـ جعفر بن محمد بن ماجد البغداديّ[١].

عن: خلّاد بن أسلم، ومحمد بن عليّ بن شقيق[٢]، وجماعة.

ويُعرف بابن القتيل.

وعنه: حامد الرّفّاء، والطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين[٣].

١٣٨ ـ جعفر بن محمد بن الفُرَات.

أبو عبد الله الكاتب.

تُوُفّي سنة سبْعٍ أيضاً، وصلّى عليه أخوه الوزير ابن الفُرات.

---

(١) أنظر عن (جعفر بن محمد بن ماجد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١١٥، ١١٦، وتاريخ بغداد ٧/١٩٦، ١٩ رقم ٣٦٥٨.

(٢) في تاريخ بغداد ٧/١٩٦: «محمد بن الحسن بن شقيق المروزي».

(٣) وقّفه الخطيب.

وكان أسنّ من الوزير.

١٣٩ - جعفر بن محمد بن الأزهر البغداديّ[١].

عن: وهْب بن بقيّة، وغيره.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، والإسماعيليّ.

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين[٢].

١٤٠ - جعفر بن محمد بن يزيد.

أبو الفضل السُّوسيّ.

عن: عليّ بن بحر القطّان، وسهل بن عثمان العسكريّ، وسليمان بن عبد الرحمن الدّمشقيّ، وأبي الطّاهر بن السَّرْح، وخلْقٍ من الشّاميّين، والمصريّين، والرّازيّين.

وعنه: أبو جعفر العُقَيْليّ، وأبو سعيد الأعرابيّ، والحَسَن بن رشيق، وآخرون.

وجاور بمكة.

قال الدّارَقُطْنيّ: لا بأس به.

١٤١ - جعفر بن محمد بن اللّيث[٣].

أبو عبد الله الزّياديّ البصْريّ.

عن: مسلم، وعبد الله بن رجاء الغُدانيّ، وغسّان بن مالك السُّلَميّ، وأبو حُذَيْفة النَّهْديّ، وجماعة.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وأبو أحمد بن عديّ، وآخرون.

بقي إلى قريب الثلاثمائة.

---

(١) أنظر عن (جعفر بن محمد بن الأزهر) في:
تاريخ بغداد ٧/١٩٧ رقم ٣٦٦٠.

(٢) في شهر رجب. وثّقه الخطيب.

(٣) أنظر عن (جعفر بن محمد بن العيث) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١١٥.

١٤٢ ـ الجُنَيْد بن خَلَف[١].

الفقيه أبو يحيىٰ السَّمَرْقَنْدِيّ.

سمع: إسحاق بن شاهين، وحَوْثَرَة بن أشرس.

وعنه: أبو عليّ بن آدم، وعليّ بن أبي العَقِب، وأبو أحمد بن النّاصح، وآخرون.

حدَّث بدمشق.

١٤٣ ـ الجُنَيْد بن محمد بن الجُنَيْد[٢].

أبو القاسم النَّهاونديّ الأصل البغداديّ القواريريّ الخزّاز. وقيل كان أبوه قواريريّاً، يعني زَجّاجاً. وكان هو خزّازاً[٣].

كان شيخ العارفين وقُدْوة السّائرين وعَلَم الأولياء في زمانه، رحمة الله عليه.

---

(١) أنظر عن (الجُنَيد بن خلف) في:
تهذيب تاريخ دمشق ٣/٤١٥.

(٢) أنظر عن (الجُنَيد بن محمد) في:
طبقات الصوفية للسلمي ١٥٥ ـ ١٦٣ رقم ١، وحلية الأولياء ١٠/٢٥٥ ـ ٢٨٧ رقم ٥٧١، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ١٩ و٢٠ و٩٧ و١٧٥ و١٨٣ و٣٢٤ و٤١٦ و٤٢٩ و٤٤٦ و٤٩١ و٦٩٧ و٧٣١ و٧٤٨ و٧٥٣ و٧٧٠ و٧٧١ و٧٦١ و٧٦٩ و٧٨٥ و٩٤٥ و٩٤٩، والرسالة القشيرية ١٨، ١٩، وتاريخ بغداد ٧/٢٤١ ـ ٢٤٩ رقم ٣٧٣٩، والمنتظم لابن الجوزي ٦/١٠٥، ١٠٦ رقم ١٣٩، والأنساب ٤٦٤ أ، ووفيات الأعيان ١/٣٧٣ ـ ٣٧٥ رقم ١٤٤، والكامل في التاريخ ٨/٦٢، وصفة الصفوة ٢/٤١٦ ـ ٤٢٤ رقم ٢٩٦، وطبقات الحنابلة ١/١٢٧ ـ ١٢٩ رقم ١٥٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٨ ـ ٣٧، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/٣٣٤، ٣٣٥ رقم ٣٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/٦٦ ـ ٧٠ رقم ٣٤، والعبر ٢/١١٠، ١١١، ودول الإسلام ١/١٨١، والمختصر في أخبار البشر ٢/٦٦، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٥٣، ومرآة الجنان ٢/٢٣١ ـ ٢٣٥، والبداية والنهاية ١١/١١٣ ـ ١١٥، والوفيات لابن قنفذ ١٩٦ رقم ٢٩٧، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ١٢٦ ـ ١٣٦ رقم ٣١، والتعرف ١١، والطبقات الكبرى للشعراني ١/٩٨ ـ ١٠١، والنجوم الزاهرة ٣/١٦٨ ـ ١٧٠، وشذرات الذهب ٢/٢٢٨ ـ ٢٣٠، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٣٩، وروضات الجنات للخوانساري ١٦٤ ـ ١٦٦، وكشف المحجوب ١٢٨ ـ ١٣٠، والكواكب الدرّية ١/٢٢، ونتائج الأفكار القدسية ١/١٢٩ ـ ١٤٤، ودائرة معارف البستاني ٦/٥٦٧، وزاد المسير ١/٢٣٣، ولواقح الأنوار ١/٨٤ ـ ٨٦، وآثار البلاد ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٩، ٣٣٠، والروض المعطار ١١٤.

(٣) طبقات الصوفية ١٥٥.

وُلِد ببغداد بعد العشرين ومائتين، فيما أحسب أو قبلها.

وتفقّه على أبي ثور.

وسمع من: الحَسَن بن عَرَفَة، وغيره.

واختصّ بصُحْبة السريّ السَّقَطيّ، والحَرَميّ، وأبي حمزة البغداديّ.

وأتقن العلم، ثمّ أَقبل على شبابه، واشتغل بما خُلِق له، وحدَّث بشيء يسير.

روى عنه: جعفر الخُلْديّ، وأبو محمد الجريريّ، وأبو بكر الشّبليّ، ومحمد بن عليّ بن حُبَيْش، وعبد الواحد بن علوان، وطائفة من الصُّوفيّة.

وكان ممّن بَرَّز في العِلم والعمل.

قال أحمد بن جعفر بن المنادي في تاريخه: سمع الكثير[1]، وشاهد الصّالحين وأهلَ المعرفة، ورُزِق من الذَّكاء وصواب الإجابات[2] في فنون العلم ما لم يُرَ في زمانه مثله، عند أحد من أقرانه[3]، ولا ممّن أرفع سنّاً [منه][4]، ممّن كان منهم يُنْسَبُ إلى العِلم الباطن، والعِلم الظّاهر في عفافٍ وعزوفٍ عن الدّنيا وأبنائها.

لقد قيل لي إنّه قال ذات يوم: كنت أُفتي في حلقة أبي ثَوْر الكلبيّ ولي عشرون سنة[5].

قال أحمد بن عطاء الرُّوذباريّ: كان الجُنَيْد يتفقّه لأبي ثَوْر، ويفتي في حلقته[6].

وعن الجُنَيْد قال: ما أخرج الله إلى الأرض عَلَماً وجعل للخلْق إليه سبيلاً، إلّا وقد جعل لي فيه حظّاً[7].

---

(١) في تاريخ بغداد: «سمع الحديث الكثير من الشيوخ».

(٢) في تاريخ بغداد: «الجوابات».

(٣) في تاريخ بغداد: «قُرنائه».

(٤) الزيادة من تاريخ بغداد ٧/٢٤٢.

(٥) تاريخ بغداد ٧/٢٤٢، طبقات الأولياء ١٢٦، الرسالة القشيرية ١٨.

(٦) تاريخ بغداد ٧/٢٤٢.

(٧) تاريخ بغداد ٧/٢٤٢ وزاد: «ونصيباً»، وكذلك في: صفة الصفوة ٢/٤١٦.

وقيل: إنّه كان في سوقه. وكان وِرده كـلّ يوم ثـلاثمائـة ركعة، وكـذا ألف تسبيحة[1].

وقال أبو نُعَيْم: نا عليّ بن هارون ومحمد بن أحمد بن يعقوب قالا: سمعنا الجُنَيْد غير مـرّة يقول: عِلْمُنـا مضبوطٌ بـالكتاب والسُّنَّـة، من لـم يحفظ الكتاب، ويكتب الحديث، ولم يتفقّه، لا يُقْتَدى به[2].

وقـال عبد الـواحد بن علوان الـرَّحْبيّ: سمعته يقـول: عِلْمُنـا هـذا ـ يعني التصـوّف ـ ،مشبَّك بحديث رسول الله ﷺ[3].

وعن ابن سُـرَيْج أنّـه تكلّم يومـاً، فـأعجب بـه بعض الحـاضـرين، فقـال ابن سُرَيْج: هذا بَرَكَة مُجالستي لأبي القاسم الجُنَيْد[4].

وعن أبي القاسم الكعبي أنّه قـال يومـاً: رأيت لكم شيخاً ببغـداد يقال لـه الجُنَيْد، ما رأت عيناي مثله؛ كان الكَتَبَةُ يحضرون لألفاظه، والفلاسفة يحضرونه لـدِقَّة معـانيه، والمتكلّمـون يحضـرون لتمـام عِلْمـه، وكـلامُـه بـاينٌ عن فَهْمهم [وكلامهم] وعِلْمهم[5].

وقال الخُلْديّ: لم يُرَ في شيـوخنا مَن اجتمـع له علمٌ وحـالٌ غير الجُنَيْـد، كانت له حالٌ خطيرة وعلمٌ غزير. فإذا رأيت حاله وحجَّتـه على علمه، وإذا رأيت عِلمه وحجَّته على حاله[6].

وقال أبو سهل الصُّعْلُوكيّ: سمعت أبا محمد المرتعش يقول: قال الجُنَيْد: كنت بين يـدي السَّرِيّ السَّقَـطيّ ألعب وأنا ابن سبْـع سِنين، وبين يديـه جمـاعـة

---

(١) في تـاريخ بغـداد ٧/٢٤٢: «وثلاثين ألف تسبيحـة»، وكـذلـك في: المنتـظم ٦/١٠٦، وصفـة الصفوة ٢/٤١٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٨.

(٢) حلية الأولياء ١٠/٢٥٥، تاريخ بغداد ٧/٢٤٣.

(٣) تاريخ بغداد ٧/٢٤٣.

(٤) تاريخ بغداد ٧/٢٤٣، وفيات الأعيـان ١/٣٧٣، طبقات الأوليـاء ١٣١، الرسـالة القشيـرية ١٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٨.

(٥) تاريخ بغداد ٧/٢٤٣، والزيادة منه.

(٦) تاريخ بغداد ٧/٢٤٤، صفة الصفوة ٢/٤١٧، طبقات الشافعية الكبرى ٢/٢٨.

يتكلّمون في الشُّكْر.

فقال: يا غلام ما الشُّكْر.

فقال: أن لا يُعْصَ الله بِنِعَمِهِ.

فقال: أخشى أن يكون حظّك من الله لسانك.

قال الجُنَيْد: فلا أزال أبكي على هذه الكلمة الّتي قالها لي[1].

وقال السُّلَميّ: سمعت جدّي إسماعيل بن نُجَيْد يقول: كان الجُنَيْد ـ يجيء فيفتح حانوته، ويُسْبِل السّتْر، ويصلّي أربعمائة ركعة[2].

وعن الجُنَيْد قال: أعلى درجة الكِبْر أن ترى نفسَك، وأدناها أن تخطر ببالك[3]، يعني نفسك.

وقال الجريريّ[4]: سمعته يقول: ما أخذنا التَّصوّف عن القال والقيل، لكنْ عن الجُوع، وتَرْك الدُّنيا، وقطْع المألوفات[5].

وذكر أبو جعفر الفَرْغانيّ أنّه سمع الجُنَيْد يقول: أقلّ ما في الكلام سقوط هيبة الرّبّ جلّ جلاله من القلب، والقلب إذا عري من الهيبة عري من الإيمان.

ويقال: كان نقش خاتمه: إنْ كنتَ تَأْمَلْه فلا تَأْمَنْهُ.

وقال: من خالفت إشارته معاملته فهو مدَّع كذّاب.

وقال أبو عليّ الرُّوذباريّ: قال الجُنَيْد: سألت الله أن لا يعذّبني بكلامي،

---

(١) تاريخ بغداد ٧/٢٤٤، ٢٤٥، صفة الصفوة ٢/٤١٧، طبقات الأولياء ١٢٧، طبقات الشافعية للسبكي ٢/٣١، ٣٢.

(٢) تاريخ بغداد ٧/٢٤٥، صفة الصفوة ٢/٤١٧، ٤١٨، الرسالة القشيرية ١٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٩.

(٣) حلية الأولياء ١٠/٢٧٣، تاريخ بغداد ٧/٢٤٥.

(٤) في الأصل: الجوهري؛ وفي تاريخ بغداد: «الحريري»، والمثبت عن طبقات الصوفية للسلمي، وحلية الأولياء.

(٥) وتتمّة قوله: «والمستحسنات، لأنّ التصوّف هو صفاء المعاملة مع الله، وأصله التعزّف عن الدنيا، كما قال حارثة: عزفت نفسي عن الدنيا، فأسهرت ليلي وأظمأت نهاري».
(طبقات الصوفية للسلمي ١٥٨ رقم ٧، حلية الأولياء ١٠/٢٧٧، ٢٧٨، تاريخ بغداد ٧/٢٤٦، الرسالة القشيرية ١٩).

وربّما وقع في نفسي أنّ زعيم القوم أرذلهم[1].

وعن الخُلْديّ، عن الجُنَيْد قال: أعطي أهل بغداد الشَّطْح والعِبارة و[أهل خراسان][2] القلب والسّخاء، وأهل البصرة الزُّهْد والقناعة، وأهل الشّام الحِلْم والسّلامة، وأهل الحجاز الصَّبر والإنابة.

وقال إسماعيل بن نُجَيْد: هؤلاء لا رابع لهم: الجُنَيْد ببغداد، وأبو عثمان بنَيْسابور، وأبو عبد الله بن الجلاء بالشّام[3].

وقال أبو بكر العَطَويّ: كنت عند الجُنَيْد حين احتضر، فختم القرآن. قال: ثم ابتدأ فقرأ من البَقَرة سبعين آية، ثمّ مات[4].

وقال أبو نُعَيْم: أنا الخُلْدِيّ كتابة قال: رأيت الجُنَيْد في النّوم فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: طاحت تلك الإشارات، وغابت تلك العبارات، وفنيت تلك العلوم، ونفذت تلك الرُّسوم، وما نَفَعَنَا إلاّ رَكَعات كنّا نركعها في الأسحار[5].

قال أبو الحسين بن المنادي: مات الجُنَيْد ليلة النَّيْروز في شوّال سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين[6].

قال: فذكر لي أنّهم حزروا الجمْع يومئذٍ الّذي صلّوا عليه نحو ستّين ألف إنسان. وما زالوا يأتون قبره في كلّ يوم نحو الشّهر. ودُفِنَ عند قبر السَّريّ السَّقَطيّ[7].

قلت: ورّخه بعضهم سنة سبعٍ[8]، فوَهِم.

---

(١) أنظر نحو هذا في: حلية الأولياء ١٠/٢٦٣، وصفة الصفوة ٢/٤٢٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٣٠.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل استدركته من سير أعلام النبلاء ١٤/٦٩.

(٣) طبقات الصوفية ١٧٦، وتاريخ بغداد ٧/٢٤٦.

(٤) حلية الأولياء ١٠/٢٦٤، تاريخ بغداد ٧/٢٤٨.

(٥) تاريخ بغداد ٧/٢٤٨، صفة الصفوة ٢/٤٢٤، وفيات الأعيان ١/٣٧٤، طبقات الشافعية للسبكي ٢/٣٢.

(٦) تاريخ بغداد ٧/٢٤٨، وفيات الأعيان ١/٣٧٤.

(٧) تاريخ بغداد ٧/٢٤٨، المنتظم ٦/١٠٦، صفة الصفوة ٢/٤٢٤، طبقات الأولياء ١٣٤.

(٨) الرسالة القشيرية ١٨، وفيات الأعيان ١/٣٧٤، طبقات الأولياء ١٣٤، الطبقات الكبرى للشعراني ١/٨٤.

- حرف الحاء -

١٤٤ - حامد بن سَعْدان بن يزيد البغداديّ(١).

عن: أحمد بن صالح المصريّ، وجماعة.

وعنه: محمد بن مَخْلَد، ومَخْلَد الباقَرْحِيّ.

وثّقه الخطيب(٢).

وتُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين.

١٤٥ - حامد بن سهل البخاريّ الدّهّان الحافظ.

صاحب «المُسْنَد».

عن: قُتَيْبَة بن سعيد، ودُحَيْم، وحَرْمَلَة، وأبي مُصْعَب، وجماعة.

وعنه: سهل بن السَّرِيّ، وخَلَف الخيّام، وغيرها.

تُوُفّي سنة سبْعٍ أيضاً. ثقة.

١٤٦ - الحرش بن أحمـد بن حُرَيْش الرازيّ.

عن: محمد بن حُمَيْد، وغيره.

تُوُفّي سنة ثلاثمائة.

١٤٧ - حامد بن شاذي(٣).

---

(١) أنظر عن (حامد بن سعدان) في:
تاريخ بغداد ٨/١٦٨، ١٦٩ رقم ٤٢٧٩، والمنتظم ٦/٩٢ رقم ١٢٥.

(٢) الذي وثّقه هو عليّ بن المنادي، وليس الخطيب.
وقال ابن الجوزي: كان مستوراً صالحاً ثقة.

(٣) أنظر عن (حامد بن شاذي) في:
تاريخ بغداد ٨/١٦٨ رقم ٤٢٧٧.

أبو محمد الكشّيّ.
حدَّث ببغداد عن: إبراهيم بن يوسف البلْخيّ، وقُتَيْبَة، وعليّ بن حُجْر، وجماعة.
مرّ.

١٤٨ ـ **الحَسَن بن أحمد بن سليمان.**
أبو عليّ بن الصّيقل المصريّ سَحْنُون أخو علاّن بن الصَّيقل.
روى عن: أبي مُصْعَب الزُّهْريّ، ومحمد بن رُمْح، وأحمد بن صالح.
وعنه: أبو سعيد بن يونس، وحمزة الكِنانيّ، وسليمان الطَّبَرانيّ، وجماعة.
تُوُفّي في ربيع الأوّل سنة تسعٍ وتسعين.

١٤٩ ـ **الحَسَن بن أحمد بن حبيب.**
أبو عليّ الكِرْمانيّ نزيل طَرَسُوس.
عن: مُسَدّد، وأبي الربيع الزُّهْرَانيّ، ومحمد بن عبد الله الرّقاشيّ، وجماعة.
وعنه: النَّسائيّ في «سُنَنه»، وأبو بكر الخلاّل الحنبليّ.

١٥٠ ـ **الحَسَن بن إبراهيم بن حلقوم.**
أبو عليّ الدّمشقيّ المقرىء.
روى عن: صَفْوان بن صالح، وإبراهيم بن هشام الغسّانيّ، وهشام بن عمّار.
وعنه: أحمد بن محمد بن عُمَارة، والحَسَن بن حبيب الحصائريّ، وأحمد بن حُمَيْد بن أبي العجائز، وآخرون.

١٥١ ـ **الحَسَن بن إدريس العسكريّ**[1].
حدَّث بإصبهان سنة إحدى وتسعين.
عن: أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن، وأحمد بن حنبل.

---

(١) أنظر عن (الحسن بن إدريس) في:
ذِكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/٢٦٣، ٢٦٤.

وعنه: أبو الشّيخ، وأحمد بن بُنْدار الشّعّار، ومحمد بن القاسم المَدِينيّ.
قال ابن مَرْدَوَيْه: كان يُحدِّث من حِفْظه ويخطيء.

١٥٢ ـ الحَسَن بن تميم[1].
أبو عليّ الإصبهانيّ الصّفّار النَّحْويّ.
عن: عبد الواحد بن غِياث، وأبي مروان العثمانيّ، وجماعة.
وعنه: أحمد بن إبراهيم بن أَفْرَجَة، وعبد الله بن محمد القبّاب.

١٥٣ ـ الحَسَن بن سعيد بن مِهران[2].
أبو عليّ المَوْصِليّ الصَّفّار المقريء.
عن: غسّان بن الربيع، ومُعَلَّى بن مهديّ، وإبراهيم بن حبّان.
وعنه: أحمد بن الفضل بن خُزَيْمَة، وأبو بكر الشّافعيّ، ويزيد بن محمد الأزديّ.
وكان قانعاً متعفّفاً.
تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.

١٥٤ ـ الحَسَن بن عليّ بن المتوكّل[3].
أبو محمد مولى بني هاشم. بغداديّ ثقة.
سمع: عفّان، وعاصم بن عليّ، وشُرَيْح بن النُّعْمان، وجماعة.
وعنه: ابن قانع، وإسماعيل الخُطَبيّ، وجعفر بن محمد بن الحَكَم، والطَّبَرانيّ، ونَسَبه إلى جدّه.
تُوُفّي سنة إحدى وتسعين ومائتين.

---

(١) أنظر عن (الحسن بن تميم) في:
ذِكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/٢٦٤.
(٢) أنظر عن (الحسن بن سعيد) في:
تاريخ بغداد ٧/٣٢٤، ٣٢٥ رقم ٣٨٣٥، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٥٢ رقم ٧٦، وغاية النهاية ١/٢١٥ رقم ٩٧٩.
(٣) أنظر عن (الحسن بن علي بن المتوكل) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٢٥، ١٢٦، وتاريخ بغداد ٧/٣٦٩ رقم ٣٨٩١، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٤٥ رقم ٦٥.

١٥٥ ـ الحَسَن بن عليّ بن شبيب[١].

الحافظ أبو عليّ المَعْمَريّ البغداديّ.

سمع: خَلَف بن هشام، وشيبان بن فَرُّوخ، وهُدْبَة بن خالد، وسعيد بن عبد الجبّار، وسُوَيْد بن سعيد، وأبا نصر التّمّار، وعليّ بن المَدِينيّ، وجُبَارة بن المغلِّس، وعيسىٰ بن حمّاد بن زُغْبَة، وعبد الرحمن بن عبد الرّحيم، ودُحَيْماً، وخلْقاً كثيراً بالعراق والشّام ومصر.

وعنه: أبو بكر النّجّاد، وأبو سهل القطّان، وأحمد بن كامل، وأحمد بن عيسىٰ التّمّار، والطَّبَرانيّ، ومحمد بن أحمد المُفِيد، وخلْق.

قال الخطيب[٢]: كان من أوعية العِلم، يُذكَرَ بالفهم، ويوسف بالحِفْظ. وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها.

وقال الدَّارَقُطْنيّ: صدوق حافظ، جَرَّحه موسىٰ بن هارون، وكانت العداوة بينهما. وكان أنكر [عليه] أحاديث أخرج أصولَه [العُتْق] بها، ثمّ ترك روايتها[٣].

وقال عبدان الأهوازيّ: ما رأيت صاحب حديث في الدّنيا مثل المَعْمَرِيّ[٤].

وقال موسىٰ بن هارون: استَخَرْت الله سنتين حتّى تكلّمت في المَعْمَرِيّ، وذاك أنّي كتبت معه عن الشّيوخ، وما افترقنا، فلمّا رأيت تلك الأحاديث قلت:

---

(١) أنظر عن (الحسن بن علي بن شبيب) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٢٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/٧٤٩، ٧٥٠، وتاريخ بغداد ٧/٣٦٩ ـ ٣٧٢ رقم ٣٨٩٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/٢٠١، ٢٠٢، والمنتظم ٦/٧٨، ٧٩ رقم ١٠٣، واللباب لابن الأثير ٣/٢٣٦، ٢٣٧، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٦ رقم ١٢٠١، ودول الإسلام ١/١٧٨، والعبر ٢/١٠١، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٦٧، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥١٠ ـ ٥١٤ رقم ٢٥٤، وميزان الإعتدال ١/٥٠٤ رقم ١٨٩٤، والمغني في الضعفاء ٣/١٦٢ رقم ١٤٣٥، والبداية والنهاية ١١/١٠٦، ولسان الميزان ٢/٢٢١ ـ ٢٢٥ رقم ٩٧٥، وطبقات الحفاظ ٢٩٠، ٢٩١، وشذرات الذهب ٢/٢١٨.

(٢) في تاريخه ٧/٣٧٠.

(٣) تاريخ بغداد ٧/٣٧٠ والزيادة منه.

(٤) الكامل لابن عديّ ٢/٧٤٩، تاريخ بغداد ٧/٣٧١.

من أين اتى بهـا؟ رواها أبـو عَمْرو بن حمـدان، عن أبي طاهـر الجنابـذيّ، عن موسىٰ[1].

ثمّ قال أبو طاهر: وكان المَعْمَرِيّ يقـول: كنت أتولّى لهم الانتخـاب، فإذا امرّ حديث غريب قصدت الشّيخ وحدي، فسألته عنه[2].

قلت: لا جرم ما انتفع بتلك الغرائب وُجِدت إليه شرّاً.

وقـال ابن عُرْوَة: سـألت عبد الله بن أحمـد عن المَعْمَريّ فقـال: لا يتعمّد الكذِب، ولكنْ أحسب أنّه صَحِب قوماً يُوصِلُون[3].

قال الحاكم: سمعت أبا بكر بن أبي دارم الحـافظ يقول: كنت ببغـداد لمّا أنكر موسىٰ بن هارون على المَعْمَرِيّ تلك الأحـاديث، وأنهى أمرهم إلى يـوسف القاضي بعد أن كان إسماعيـل القاضي تـوسَّط بينهما، فقـال موسىٰ بن هـارون: هذه أحاديث شاذّة عن شيوخٍ ثقاتٍ لا بُدّ مِن إخراج الأصول بها.

فقال المَعْمَرِيّ: قد عُرِفَ من عادتي أنّي كنت إذا رأيت حديثاً غريبـاً عند شيخ ثقة لا أعلم عليه، إنّما كنت أقرأ من كتاب الشّيـخ وأحفظه، فـلا سبيل إلى إخراج الأصول بها[4].

وقال عليّ بن جُمْشاذ: كنت ببغداد حينئذٍ فأخرج موسىٰ نيِّفاً وسبعين حديثاً ذكر أنّه لم يشركْه فيهـا أحد، ورفض المَعْمَـرِيّ مجلسه، فصـار النّاس حـزبين: حـزب للمعمري، وحـزب لموسىٰ. فكـان من حجّة المَعْمَـرِيّ أنّ هذه أحـاديث حفـظتها عن الشّيـوخ لم أنسخهـا. ثمّ اتّفقـوا بـأجمعهم على عـدالـة المَعْمَـرِيّ وتقدُّمه[5].

---

(١) هو موسى بن هارون، والخبر في: تاريخ بغداد ٧/٣٧١.

(٢) تاريخ بغداد ٧/٣٧١.

(٣) أي يوصلون الحديث. (تاريخ بغداد ٧/٣٧١) و (الكامل لابن عدي ٢/٧٥٠).

(٤) تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية ٤/٢٤٣ ب).

(٥) تاريخ دمشق ٤/٢٤٤ ب، وفيه زيادة: «وعلى زيـادة معرفتـه أبي عمران، وأنـه لما رأى أحـاديث شاذّة لم يتبعها إلاّ أن يتثبّتها ويبحث عنها».

وقال ابن عديّ[1]: وكـان المَعْمَرِيّ كَثيـر الحديث صـاحب حديث بحقّـه، كما قال عَبْدان إنّه لم يرَ مثله. وما ذُكِرَ[2] عنه أنّـه رفع أحـاديثَ، وزاد في مُتُون، فـإنّ هذا مـوجود في البغـداديّين خاصّـة، وفي حديث ثِقـاتهم[3]؛ وأنّهم يرفعـون الموقوف، ويَصِلون[4] المُرْسَل، ويزيدون في الأسانيد.

وقال أحمد بن كامل القاضي: مات المَعْمَرِيّ لإحدى عشرة ليلةٍ بقيت من المحرَّم سنة خمسٍ وتسعين[5].

قـال: وكان في الحـديث وجمْعه وتصنيفـه إمامـاً ربّانيـاً. وقد شـدّ أسنانـه بالذَّهَب ولم يُغيّر شيبه[6].

وقيل: بلغ اثنتين وثمانين سنة.

وقد كان ولي القضاء للبِرْتي على القصر وأعمالها[7].

قـال: وقيـل لـه المَعْمَـرِيّ، بـأُمِّـه أمّ الحَسَن بنت سُفْيـان بن أبي سفيـان المَعْمَرِيّ صاحب مَعْمَر بن راشد[8].

١٥٦ ـ الحَسَن بن عليّ بن الوليد[9].

أبو جعفر الفارسيّ الفَسَويّ نزيل بغداد.

سمع: سَعْدُوَيْه، وعليّ بن الجَعْد، وفيض بن وثيق البصْريّ، وإبراهيم بن مهديّ المِصِّيصيّ، وجماعة.

وعنه: ابن قانع، وأبو بكـر الشّافعيّ، وأبـو عليّ بن الصَّوّاف، ومحمـد بن

---

(١) في الكامل ٢/ ٧٥٠.
(٢) في الكامل: «وأما ما ذُكر».
(٣) في الكامل: «وفي حديثهم وفي حديث ثقاتهم».
(٤) في الكامل: «يوصلون».
(٥) تاريخ بغداد ٧/ ٣٧٢.
(٦) تاريخ بغداد ٧/ ٣٧٢.
(٧) تاريخ بغداد ٧/ ٣٧٢.
(٨) تاريخ بغداد ٧/ ٣٧٢.
(٩) أنظر عن (الحسن بن علي بن الوليد) في:
تاريخ بغداد ٧/ ٣٧٢، ٣٧٣ رقم ٣٨٩٣.

عليّ بن حُبَيْش، والطَّبَرانيّ، وآخرون.

وقال الدَّارَقُطْنيّ: لا بأس به[١].

قلت: وُلِد سنة اثنتين ومائتين[٢]، وتُوُفّي سنة ستٍّ وتسعين[٣].

١٥٧ ـ الحَسَن بن عليّ بن شَهْرَيَار[٤].

أبو عليّ الرَّقِّيّ.

حدَّث ببغداد عن: محمد بن مُصْعَب القُرْقُسانيّ، وعن: عليّ بن ميمون الرَّقِّيّ، وعامر بن سَيّار الحلبيّ، وغيرهم.

وعنه: محمد بن نَجِيح، وابن زياد القطّان، والطَّبَرانيّ.

قال الدَّارَقُطْنيّ: ضعيف[٥].

وقال ابن يونس: تُوُفّي بمصر سنة سبْعٍ وتسعين، يُعْرف ويُنْكَر، ولم يكن بذاك[٦].

١٥٨ ـ الحَسَن بن عليّ بن مَخْلَد النَّيْسابوريّ المُطّوّعيّ.

عن: إسحاق بن راهوَيْه، وعَمْرو بن زُرَارة، وأحمد بن منيع، ويعقوب الدَّوْرقيّ، وطائفة.

وعنه: أبو عبد الله بن الأخرم، وأبو زكريّا العنْبريّ، والمشايخ.

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين.

١٥٩ ـ الحَسَن بن عليّ بن محمد بن سليمان[٧].

أبو محمد بن عَلُّويَه القطّان، بغداديّ مشهور.

---

(١) المصدر نفسه:

(٢) قاله أبو جعفر الحسن بن علي الفسوي، وقال أيضاً إنه مات سنة تسعين ومائتين.

(٣) قاله ابن قانع.

(٤) أنظر عن (الحسن بن علي بن شهريار) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٣٠، وتاريخ بغداد ٧/٣٧٣ ـ ٣٧٥ رقم ٣٨٩٦ «الحسن بن علي بن سعيد بن شهريار».

(٥) تاريخ بغداد ٧/٣٧٤.

(٦) في تاريخ بغداد ٧/٣٧٥: لم يكن في الحديث بذاك، تُعرف وتُنكر.

(٧) أنظر عن (الحسن بن علي بن علُّويه) في:
تاريخ بغداد ٧/٣٧٥ رقم ٣٨٩٧.

سمع: عاصم بن عليّ، وبشّار بن موسى، وبِشْر بن الوليد الكِنْديّ، وإسماعيل بن عيسى العطّار، ومحمد بن الصّبّاح الجَرْجَرائيّ، وعبد الله بن محمد العبْسيّ، وجماعة.

وعنه: البخاريّ، وأبو بكر الشّافعيّ، وأحمد بن سِنْديّ الحدّاد، وأبو عليّ بن الصّوّاف، وأبو بكر الآجُرّيّ، ومَخْلَد الباقَرْحِيّ، وأبو الحسين الزُّبَيْديّ، وطائفة.

وثّقه الخطيب[1]، والدَّارَقُطْنيّ قبله[2].

وُلِد سنة خمسٍ ومائتين في شوّال.

وقال الخُطَبيّ: مات في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين[3].

١٦٠ - الحَسَن بن محمد بن أُسَيْد الثَّقَفيّ الإصبهانيّ[4].

عن: لُوَيْن، وأبي حفص الفلّاس، وجماعة.

وعنه: أبو الشّيخ وقال: مات سنة ثلاثٍ وتسعين.

١٦١ - الحَسَن بن محمد بن نصر[5].

أبو سعيد البغداديّ النّخّاس[6]، بخاء مُعْجَمَة.

عن: عبد الواحد بن غِياث، وقُرَّة بن العلاء.

وعنه: عبد الصّمد الطَّسْتيّ، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وابن مَخْلَد العطّار.

١٦٢ - الحَسَن بن محمد بن الجُنَيْد[7].

---

(١) في تاريخه.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) نفسه.

(٤) أنظر عن (الحسن بن محمد بن أسيد) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/٢٦٦، ٢٦٧.

(٥) أنظر عن (الحسن بن محمد بن نصر) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٢٩، وتاريخ بغداد ٧/٤١١ رقم ٣٩٥٨.

(٦) في معجم الطبراني: «النحاس» بالحاء المهملة، والمثبت عن الأصل، وتاريخ بغداد.

(٧) أنظر عن (الحسن بن محمد بن الجُنيد) في:
تاريخ بغداد ٧/٤١٢ رقم ٣٩٦١.

أبو عليّ الخُتُليّ.
عن: أبي مَعْمَر القَطِيعيّ، وغيره.
وعنه: أحمد بن خُزَيْمَة، وأبو بكر الشّافعيّ.

١٦٣ ـ الحَسَن بن محمد بن الحسين.
أبو عليّ المصريّ المعروف بالمَدِينيّ.
حدَّث عن: يحيىٰ بن بُكَيْرة، وغيره.
تُوُفّي في شوّال سنة تسعٍ وتسعين.

١٦٤ ـ الحَسَن بن محمد بن سليمان بن هشام[١].
أبو عليّ البغداديّ الخزّاز ابن بنت مطر.
عن: أبيه، وعليّ بن المَدِينيّ، وهشام بن عمّار، وجماعة.
وعنه: ابن قانع، وأبو عليّ بن الصّوّاف، والطَّبَرَانيّ.
وثّقه الدَّارَقُطْنيّ[٢].
وتُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين.

١٦٥ ـ الحَسَن بن المُثَنَّى بن مُعَاذ بن مُعَاذ[٣].
أبو محمد العنْبريّ البصْريّ. شيخ نبيل من بيت العِلم والحديث.
سمع: أبا حُذَيْفة النَّهْديّ، وعفّان بن مسلم.
وكان ديِّناً خيِّراً ورِعاً، لم يزل ممتنعاً من الرواية حتّى أُمِر في النَّوم بالتّحديث، فحدَّث في أواخر عمره.
روى عنه: أبو القاسم الطَّبَرانيّ، ويوسف بن يعقوب البجيريّ، وجماعة.
وتُوُفّي في رجب سنة أربعٍ وتسعين عن سنٍّ عالية، فإنّه وُلِد سنة مائتين.

---

(١) أنظر عن (الحسن بن محمد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٢٧ وفيه: «الحسن بن محمد بن هشام الشطوي البغدادي»، وتاريخ بغداد ٧/٤١٣، ٤١٤ رقم ٣٩٦٥.
(٢) قال: ثقة ليس به بأس. (تاريخ بغداد ٧/٤١٤).
(٣) أنظر عن (الحسن بن المثنّى) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٣٤.

١٦٦ ـ **الحَسَن بن هارون بن سليمان الإصبهانيّ**[١].

عن: أبيه داود بن رُشَيْد، وعُبَيْد الله القواريـريّ، وأبي مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم، وطائفة.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو الشَّيْخ، والطَّبَرانيّ، وآخرون.

تُوُفّي في سنة اثنتين وتسعين.

١٦٧ ـ **الحَسَن بن يزداد**.

أبو علـيّ الهمدانيّ الخشّاب الجُذُوعيّ. ويقال له حُسَيْناً.

عن: سُوَيْد بن سعيد، وجُبَارة بن المُغَلِّس، وهنّاد بن السَّرِيّ، وطائفة.

وعنه: ابن خرجة النَّهَاوَنْديّ، والفضل بن الفضل الكِنْديّ، وبِشْر بن أحمد الإسفرائينيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ.

وكان صدوقاً عالماً.

١٦٨ ـ **الحسين بن موسى بن عيسى الحافظ**.

أبو عجيبة الحضرميّ، مولاهم المصريّ.

روى عن: عبد الملك، وسَلَمَة بن شَبِيب، وطبقتهما.

روى عنه: حمزة، وغيره.

مات سنة ستٍّ وتسعين.

١٦٩ ـ **الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهْب**[٢].

أبو عليّ الآمديّ من بني مالك بن حبيب.

عن: محمد بن عبد الـرحمن بن سهم، ومحمد بن وهْب الحـرّانيّ، وأبي نُعَيْم الحلبيّ، وطائفة.

وعنه: الطّسْتيّ، وأبو بكر الشّافعيّ، وعليّ بن محمد بن مُعَلَّى الشُّونِيزيّ.

---

(١) أنظر عن (الحسن بن هارون) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٣٢، ١٣٣، وذِكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/٢٦٢.

(٢) أنظر عن (الحسن بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ٨/٤ رقم ٤٠٣٤.

١٧٠ ـ الحسين بن أحمد بن منصور البغداديّ سَجَّادة[١].

عن: عُبَيْد الله بن عمر القواريريّ، وعبد الله بن داهر الرّازيّ.

وعنه: أبو أحمد بن عديّ، والإسماعيليّ، والطَّبَرانيّ، وغيرهم.

صدوق[٢].

١٧١ ـ الحسين بن أحمد بن جيون الأنصاريّ الصَّعيديّ.

عن: حَرْمَلَة بن يحيىٰ، وعبد الملك، وابن شبيب، وغيرهما.

وعنه: أبو سعيد بن يونس وقال: تُوُفّي سنة ثمانٍ وتسعين.

١٧٢ ـ الحسين بن أحمد بن محمد بن زكريّا[٣].

أبو عبد الله الشِّيعيّ صاحب دعوة عُبَيْد الله المهديّ، والد الخلفاء المصريّين الباطنيّة.

سار من سَلَمية من عند عُبَيْد الله داعياً له في البلاد، وتنقّلت به الأحوال إلى أن دخل المغرب، واستجاب له خلْق، فظهر وحارب أمير القيروان، واستفحل أمره.

وكان من دُهاة العالم، وأفراد بني آدم دهاءً ومَكْراً ورأياً. دخل إفريقيّة وحيداً غريباً فقيراً. فلم يزل يسعى ويتحيّل ويستَحْوِذ على النُّفوس بإظهار

---

(١) أنظر عن (الحسن بن أحمد سجّادة) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٣٩، ١٤٠، وتاريخ بغداد ٨/٣، ٤ رقم ٤٠٣٣.

(٢) قال الخطيب: وكان لا بأس به. (تاريخ بغداد ٨/٤).

(٣) أنظر عن (الحسين بن أحمد الشيعي) في:
الكامل في التاريخ ٨/٢١، ٢٢، ٣١ ـ ٣٧، ووفيات الأعيان ٢/١٩٢، ١٩٣ رقم ١٩٩، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٢٠، ٢٤٣، ٢٥٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/٦٣، ونهاية الأرب ٢٤/١٥٤، والعبر ٢/١٠٩، ١١٠، ودول الإسلام ١/١٨١، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥٨، ٥٩ رقم ٣٠، والبيان المغرب لابن عذاري ١/١٣٧ ـ ١٦٢، والبداية والنهاية ١١/١١٦، ١٨٠، والوافي بالوفيات ١٢/٣٢٨، ٣٢٩، وتاريخ ابن خلدون ٣/٣٦٤ و ٤/٣١، والنجوم الزاهرة ٣/١٦٦، وشذرات الذهب ٢/٢٢٧، وكنز الدرر (الدرّة المضيّة) ١١٣، واتعاظ الحنفا للمقريزي ١/٢٦ ـ ٢٨، ٤١ ـ ٤٣، ٤٥، ٥٠ ـ ٥٢، ٥٥، ٥٨ ـ ٦٨، ٧٢، ٧٥، ورسالة افتتاح الدعوة للقاضي النعمان (أنظر فهرس الأعلام) ٢٩٤، ٢٩٥، والروض المعطار ١٢/٢٤، ١٢٦، ١٨١، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٨.

الزّهادة، والقيام لله، حتّى تبِعَه خلْقٌ وبايعوه، وحاربوا صاحب إفريقيّة مرّات. وآل أمره إلى أن تملّكَ القيروان، وهرب صاحبها زيادة الله الأغلبيّ. ولمّا استولى على أكثر المغرب عَلِمَ عُبَيْدَ الله، فسار متنكّراً والعيون عليه إلى أن دخل المغرب، وما كاد، ثمّ أحسّ به صاحب سِجِلْماسَة، فقبض عليه وسَجَنه. فسار أبو عبد الله الشِّيعيّ بالجيوش، وحارب اليَسَع صاحب سِجِلْماسة وهزمه، واستولى على سِجِلْماسة، وجرت له أمورٌ عجيبة، ثمّ أخرج عُبَيْد الله من السّجن، وقبّل يده، وسلَّم عليه بإمرة المؤمنين، وقال للأمراء: هذا إمامكم الّذي بايعتم له. وألقى إليه مقاليد الأمور، ووقف في خدمته. ثمّ اجتمع بأبي عبد الله أخوه أبو العبّاس ونَدَمه على ما فعل، لأنّ المهديّ أخذ يُزْويه عن الأمور ولا يلتفت إليه. فندِم أبو عبد الله وقال للمهديّ: خَلِّ يا أمير المؤمنين الأمورَ إليّ، فأنا خبير بتدبير هذه الجيوش. فتخيّل منه المهديّ، وشرع يعمل الحيلة، ويسهر اللّيل في شأنه. وحاصل الأمر أنّه دسَّ على الأخوين الدّاعيَيْن له من قتلهما في ساعة واحدة، بعد محاربةٍ جرت بينهم، وتمّ ملْكه. وقُتِلا في نصف جُمَادَى الآخرة سنة ثمانٍ وتسعين بمدينة رَقّادة. وكانا من أهل اليمن، ولهما اعتقاد خبيث.

ذكر القفطيّ في «تاريخ بني عُبَيْد» أنّ أبا عبد الله الشِّيعيّ كوفيّ، وأنّه رافق كُتَامَة إلى مصر يصلّي بهم ويَتَزَهَّد، فمالوا إليه، فأظهر أنه يريد أن يُقيم بمصر، فاغتمُّوا لذلك، وسألوه عن سبب إقامته، فقال: أُعَلِّم الصّبيان. فرغَّبوه في صُحْبتهم ليُعلِّم أولادهم، فسارَ معهم إلى جبال كُتَامة، فأخذ في اجتلاب عقولهم ورَبْطها، ثمّ خاطب عُقَلائهم واستكتمهم، فأجابوه. فمن جُملة ما ربطهم قال: نزلت فيكم آية فُغُيِّرت حسداً لكم. قالوا: وما هي؟ قال: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاس﴾[1].

قالوا: وَمَنْ غَيَّرها؟ قال: وُلَاةُ أمركم اليوم.

قالوا: فكيف السّبيل إلى إظهارها؟ قال: أن تَدِينوا بإمامٍ معصوم يعلم الغيب.

---

(١) سورة آل عمران، الآية ١١٠

قالوا: وَمَنْ لنا به؟

قال: أنا رسولُ إليكم، إذا طهّرتم له البلاد. فأجابوه.

وربط عقولهم بأنّه يعلم أسرار الصّلاة والزّكاة والحجّ والصّوم، وشوّقهم بما أمكنه، فلمّا استجابوا له بأجمعهم، جَيَّش الجيوش، وجرت لـه خطوب طـويلة، ولزِم الوقار والسَّكينة والتَّزَهُّد وعدم الضّحك، ونحو ذلك.

قلت: يا ما لقي العلمـاء والصُّلَحاءُ بـالمغرب من هـذا الشِّيعيّ. قبّحه الله ولا رحِمه. وقد كان أبو إسحاق بن البردون المالكيّ الّذي ردّ على الحنفيـة ممّن انتصب لِذَمّ هذا الشّيعيّ، فسَعَوْا به وبأبي بكر بن هُذَيْل، وطائفة.

وكانت الشّيعة تميل إلى العراقيّين لأجل موافقتهم لهم في مسألة التّفضيل، فحبس هذين الرَّجُلين، ثمّ أمر الشّيعيّ أن يضرب عنق ابن البرذون وصاحبه.

وقيل: إنّ ابن البرذون لما جُرِّدَ للقتل قيل له: ارجع عن مـذهبك، فقـال: أرجـع عن الإسلام؟ ثمّ صُلِبـا، وكان ذلـك في حدود الثّمـانين ومائتين، أو بعـد ذلـك. ونادوا أيّـام الشّيعيّ أن لا يُفتى بمـذهب مـالـك، وألّا يفتـوا إلّا بمـذهب جعفر بن محمد وأهل البيت، بزعمهم بسقوط طَلَاق البَتّة، وتوريث البنت الكُلّ، ونحو ذلك[1]، والله أعلم.

١٧٣ ـ الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهْب.

أبو عليّ الآمديّ المالكيّ الفقيه.

عن: هشـام بن عمّـار، ومحمـد بن عبد الـرحمن بن سهم الأنـطاكيّ، ويحيىٰ بن أكثم، وطائفة.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، والإسماعيليّ، وجماعة.

١٧٤ ـ الحسين بن إبراهيم بن عامر[2].

---

(١) أنظر أخباره مفصّلة في كتاب: «رسالة افتتاح الـدعوة» للقـاضي النعمان، بتحقيق الـدكتورة وداد القاضي، طبعة دار الثقافة، ببيروت. وقد مرّت بعض أخباره في الحوادث من هذا الجزء.

(٢) أنظر عن (الحسين بن إبراهيم) في:
غاية النهاية ١/٢٣٧ رقم ١٠٧٩.

أبو عجرم الأنطاكيّ المقرئ.
قرأ على: أحمد بن جُبَيْر، عن الكِسائيّ.
روى عنه القراءة: محمد بن داود النَّيْسابوريّ، والحسين بن أحمد، وعبد الله بن عليّ[1].

١٧٥ ـ الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيّ الدَّقيقيّ[2].
شيخ الطَّبَرانيّ.
الصَّحيح وفاته في المحرَّم سنة ثلاثٍ وتسعين. وقيل: سنة تسعٍ وثمانين، كما مرّ.

١٧٦ ـ الحسين بن جعفر بن حبيب[3].
أبو عليّ القُرَشيّ الكوفيّ القتات.
عن: أحمد بن يونس اليَرْبُوعيّ[4]، وغيره.
وعنه: الطَّبَرانيّ.
تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.

١٧٧ ـ الحسين بن أحمد بن موسى بن المبارك[5].
أبو عليّ العكّيّ ثم المصريّ.
عن: يحيى بن بُكَيْر، وعَمْرو بن خالد، ومحمد بن هشام بن أبي خيرة السَّدُوسيّ.
وعنه: الطَّبَرانيّ، وعبد الله بن جعفر بن الورد، وإسحاق بن إبراهيم، وغيرهم.

---

(١) قال ابن الجزري: قرأ على أحمد بن جبير وهو من أشهر أصحابه وأضبطهم.
(٢) أنظر عن (الحسين بن إسحاق التُستري) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٣٩.
(٣) أنظر عن (الحسين بن جعفر) في:
المعجم الصغير ١/ ١٤٠.
(٤) هو: أحمد بن عبد الله بن يونس، كما في «المعجم الصغير».
(٥) أنظر عن (الحسين بن أحمد بن موسى) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٣٨، ١٣٩ وفيه: «الحسين بن حميد».

قال ابن يونس: ليس بالقويّ.
تُوُفّي في رجب سنة تسعٍ وتسعين عن اثنتين وتسعين سنة.

● ـ الحسين بن زكرَوَيْه.
ذُكِر في الأَحْمَدِين.

١٧٨ ـ الحسين بن شُرَحْبِيل.
أبو عليّ البَطَلْيُوسيّ الأندلسيّ المالكيّ الفقيه.
كان عليه مدار الفتوى ببَطَلْيُوس.
وتُوُفّي قريب الثلاثمائة. قاله القاضي عِياض.

١٧٩ ـ الحسين بن عبد الله بن أحمد[1].
الفقيه أبو عليّ البغدادي الخِرَقيّ الحنبليّ، والد الإمام صاحب المختصر في مذهب أحمد، أبي القاسم عمر بن الحسين.
حدَّث عن: أبي عَمْرو الدُّوريّ، وأبي حفص الفلاّس، ومحمد بن مرداس الأنصاريّ، وغيرهم.
وتفقّه على أبي بكر المَرْوَزِيّ وبرع في الفقه.
روى عنه: ابنه، وأبو عليّ بن الصّوّاف، وأبو بكر الشّافعيّ، وأبو بكر عبد العزيز بن جعفر، وغيرهم.
تُوُفّي يوم عيد الفِطْر سنة تسعٍ وتسعين ومائتين.
وكان يُدْعى خليفة المَرْوَزِيّ للُزُومه إيّاه. اتّفق أنّه صلّى صلاة العيد، ورجع فتغدّى ونام، فوجده أهله ميتاً، رحمه الله تعالىٰ.

١٨٠ ـ الحسين بن عبد الله بن أبي زيد.
الفقيه أبو عبد الله النَّيْسابوريّ الحنفيّ، من كبار أئمّة أهل الرأي بخُراسان.
وكان صاحب حديث أيضاً.

---

(١) أنظر عن (الحسن بن عبد الله الخرقي) في:
تاريخ بغداد ٨/٥٩، ٦٠ رقم ٤١٣٣، والمنتظم لابن الجوزي ٦/١١١ رقم ١٥٠، والكامل في التاريخ ٨/١٣، والبداية والنهاية ١١/١١٧.

سمع: إسحاق بن راهوَيْه، وأحمد بن حنبل، وجماعة.

وارتحل ولقي الكبار فسمع: جُبَارة بن المُغَلِّس، ومحمد بن حُمَيْد الرازيّ، وحدَّث عن: محمد بن شُجاع بن الثَّلْجيّ بالمصنّفات.

روى عنه: أبو العبّاس أحمد بن هارون، وأبو عبد الله بن دينار، ومحمد بن أحمد بن سعيد الرازيّ، وغيرهم.

تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين، نقله الحاكم.

١٨١ ـ الحسين بن عبد الحميد[١].

أبو عليّ المَوْصِليّ الخرقيّ.

عن: مُعَلَّى بن مهديّ، وعبد الله بن معاوية الجُمَحيّ، وهُدْبة بن عبد الوهاب المَرْوَزِيّ، ويعقوب بن حُمَيْد بن كاسب، وخلْق كثير.

وعنه: ابن قانع، ويزيد بن محمد الأزديّ.

١٨٢ ـ الحسين بن عُبَيْد الله بن الخصيب الأبزاريّ البغداديّ[٢].

ضعيف، متروك.

روى عن: داود بن رُشَيْد، وغيره.

وعنه: جعفر بن محمد المؤدّب، وإسماعيل الخُطَبيّ[٣].

١٨٣ ـ الحسين بن عليّ بن مُصْعَب[٤].

---

(١) أنظر عن (الحسين بن عبد الحميد) في:
تاريخ بغداد ٨/٦٠، ٦١ رقم ٤١٣٥.

(٢) أنظر عن (الحسين بن عبيد الله) في:
تاريخ بغداد ٨/٥٦، ٥٧ رقم ٤١٢٤.

(٣) قال أحمد بن كامل القاضي: كان الحسين بن عبيد الله الأبزاري ماجناً نادراً، كذّاباً في تلك الأحاديث التي حدّث بها من الأحاديث المسندة عن الخلفاء، قال: ولم أكتبها عنه لهذه العلّة.
وقال ابن المنادي: مات أبو عبد الله بن الأبزاري المعروف بمنقار في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ومائتين. كتب عنه فريق من الناس، وأبى ذلك الأكثرون.
وذكر ابن مخلد أن ابن الأبزاري مات في يوم الخميس لخمسٍ خلون من شهر ربيع الأول.

(٤) أنظر عن (الحسين بن علي بن مصعب) في:
تاريخ بغداد ٨/٦٩، ٧٠ رقم ٤١٤٤.

أبو عليّ النَّخَعيّ البغداديّ.

عن: داود بن رُشَيْد، وسُوَيْد بن سعيد، وسليمان ابن بنت شُرَحْبيل، وخلْق.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الشَّيخ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وآخرون.

١٨٤ ـ الحسين بن عليّ بن حمّاد بن مِهران الأزرق الجمّال المقريء[١].

صاحب أحمد بن يزيد الحُلْوانيّ. كان رفيق الحَسَن بن العبّاس بن مهران الرّازيّ في القراءة على الحُلْوانيّ.

وتصدَّر للإقراء، وحَمَلَ النّاس عنه الكثير.

سكن قزوين، وكنيته أبو عبد الله.

وقرأ أيضاً على محمد بن إدريس الزَّيْدانيّ.

قرأ عليه: أبو الحسن محمدبن أحمد بنشَنَبُوذ، وأحمد بن محمد الرازيّ، نزيل الأهواز، وأبو بكر محمد بن الحَسَن النّقّاش، والحَسَن بن سعيد المُطَّوِّعيّ، وآخرون.

وكان محقّقاً لقراءة ابن عامر[٢].

١٨٥ ـ الحسين بن عمر بن [أبي] الأحوص[٣].

أبو عبد الله الثَّقفيّ، مولاهم الكوفيّ.

عن: أحمد بن يونس، وسعيد بن عَمْرو الأشعثي.

وعنه: أبو بكر القَطِيعيّ، وعبد الله بن إبراهيم الزينيّ، وجماعة.

تُوُفّي في رمضان سنة ثلاثمائة ببغداد؛ وله عن: مِنْجاب بن الحارث، وجُبَارة بن المُغَلِّس، وثابت بن موسىٰ الضَّبّيّ، وأبو كُرَيْب.

وعنه أيضاً: ابن ماسي، وأبو الفَرَج صاحب «الأغاني».

---

(١) أنظر عن (الحسين بن علي بن حماد) في:
غاية النهاية ١/٢٤٤ رقم ١١١٣.

(٢) قال ابن الجزري: توفي في حدود سنة ثلاثمائة.

(٣) أنظر عن (الحسين بن عمر) في:
تاريخ بغداد ٨/٨١ رقم ٤١٦٧.

وثّقه الخطيب[1].

١٨٦ ـ الحسين بن الكُمَيْت بن بُهْلُول بن عمر[2].

أبو عليّ المَوْصِليّ.

نزل بغداد، وحدَّث عن: غسّان بن الرّبيع، ومُعَلَّى بن مهديّ، ومحمد بن عبد الله بن عمّار المَوَاصِلة، وعليّ بن المَدِينيّ، ومحمد بن زياد بن فَرْوَة البلديّ، وجماعة.

وعنه: عبد الصَّمد الطَّستيّ، وحبيب القزّاز، وسليمان الطَّبَرانيّ، وعبد الله بن ماسي، وآخرون.

وثّقه الخطيب[3].

تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين ومائتين.

١٨٧ ـ الحسين بن محمد بن جمعة[4].

أبو جعفر الأَسَديّ الدّمشقيّ.

عن: سعيد بن منصور، لقِيه بمكّة.

وعنه: عليّ بن أبي العَقِب، وأبو عمر بن فَضَالة، وأبو عليّ بن آدم، وأبو زُرْعة محمد بن أبي دُجَانة، وجماعة.

١٨٨ ـ الحَكَم بن مَعْبَد بن أحمد[5].

أبو عبد الله الخُزَاعيّ الأديب، صاحب كتاب «السُّنَّة».

---

(١) في تاريخه.

(٢) أنظر عن (الحسين بن الكُمَيت) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٤٣، وتاريخ بغداد ٨/٨٧، ٨٨ رقم ٤١٨٣، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٦١ رقم ٩٠.

(٣) في تاريخه ٨/٨٨.

(٤) أنظر عن (الحسين بن محمد بن جمعة) في:
تهذيب تاريخ دمشق ٤/٣٥٩.

(٥) أنظر عن (الحكم بن معبد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٥٧، والعبر ٢/١٠١، وذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/٢٩٨، ومرآة الجنان ٢/٢٢٣، والجواهر المضيّة ٢/١٤٣ رقم ٥٣٣، والطبقات السّنيّة، رقم ٧٩٦

يـــروي عن: نصـر بن عليّ الجَهْضَميّ، ومحمـــد بن يحيىٰ بن أبي عمـــر العَدَنيّ، ومحمد بن المُثَنَّى الزَّمِن، ومحمد بن حُمَيْد الرازيّ، وخلْق.

وحدّث بإصبهان وبها تُوُفّي في سنة خمسٍ وتسعين.

روى عنه: أبو أحمد العسّال، وأبو الشّيخ، والطَّبرانيّ.

وكان من فقهاء الحنفيّة[1].

١٨٩ ـ حُوَيْت بن أحمد بن أبي حكيم[2].

أبو سليمان القُرَشيّ الدّمشقيّ.

عن: أبي الجماهر محمد بن عثمان، وزُهَيْر بن عبّاد، ومحمد بن وهْب بن عطيّة، وجماعة.

وعنـه: ابنـه محمـد، وأبـو عليّ بن هـــارون، والـطَّبَـــرانيّ، وعبـد الله بن النّاصح.

---

(١) قال أبو نعيم: يتفقّـه على مذهب الكـوفيين، وكان صـاحب أدب وغريب، ثقـة، كثير الحـديث. (أخبار إصبهان).

(٢) أنظر عن (حويت بن أحمد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٥٣ وفيه «حويث» بالمثلّثة»، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/٢٠.

ـ حرف الخاء ـ

١٩٠ ـ خالد بن غسّان بن مالك[١].

أبو عيسىٰ الدّارميّ البصْريّ.

عن: أبيه، وأبوه صدوق، سمع حمّاد بن سَلَمَة.

وعن: مُعَاذ بن عيسىٰ الضَّبّيّ، عن ابن عَجْلان.

وعن: مسلم بن إبراهيم، وأبي عمر الضَّرير.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وابن عديّ وقال: حدَّث عن أبيه بحديثين باطلين.

وكان أهل البصرة يقولون إنّه يسرق الحديث[٢].

١٩١ ـ خُشْناج بن أبي معروف بِشْر بن العنْبريّ النَّيسابوريّ.

رحل وسمع: عبد الأعلى بن حمّاد، وهشام بن عمّار، ومحمد بن رُمْح، وخلْقاً.

وعنه: أبو عمر بن مَطَر، وحسّان بن محمد الفقيه.

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.

قال الحاكم: هو شيخ مفيد حَسَن الصَّوْت إلاّ أنّه قليل الحديث.

---

(١) أنظر عن (خالد بن غسّان) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٦٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣/٩١٥، ٩١٦، وفيه أبو عبس، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٢٤٩ رقم ١٠٨١، والمغني في الضعفاء ١/٢٠٥ رقم ١٨٦٨، وميزان الإعتدال ١/٦٣٧ رقم ٢٤٤٩ وفيه «أبو عبس»، ولسان الميزان ٢/٣٨٣ رقم ١٥٧٧ وفيه «أبو عبس».

(٢) قال ابن عديّ: «كتبت عنه بالبصرة، وكان أهل البصرة يقولون إنه يسرق حديث أبي خليفة فيحدّث به عن شيوخه على أنهم لا ينكرون لأبي عبس لقاء هؤلاء المشايخ الذين يحدّث عنهم، وحدّث عن أبيه بحديثين باطلين، وأبوه معروف لا بأس به». (الكامل ٣/٩١٥، ٩١٦).

١٩٢ ـ خَلَف بن سليمان النَّسَفيّ.

عن: دُحَيْم، وهشام بن عمّار.

وعنه: محمد بن محمد بن جابر البخاريّ، وغيره.

تُوُفّي سنة ثلاثمائة.

١٩٣ ـ خَلَف بن عَمْرو[1].

أبو محمد العُكْبُريّ.

حجّ فسمع: الحُمَيْديّ، وسعيد بن منصور، وأظنّه آخر من حدّث الحُمَيْديّ.

وحدَّث أيضاً عن: محمد بن معاوية النَّيْسابوريّ، وحَسَن بن الربيع.

وعنه: جعفر الخالديّ، والطَّسْتيّ، وأبو بكر الآجُرّيّ، وحبيب القزّاز، وسليمان الطَّبَرانيّ، وطائفة آخرهم وفاةً محمد بن عبد الله بن بخيت.

وثّقه الدَّارَقُطْنيّ[2].

ونقل الخطيب[3] إنّه كان له ثلاثون خاتماً، وثلاثون عكّازاً، يلبس كلّ يوم خاتماً، ويأخذ عكّازاً.

وكان مِن ظُرفاء بغداد ومحتشميهم.

تُوُفّي سنة ستٍّ وتسعين.

---

(١) أنظر عن (خَلَف بن عمرو) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٥٧، وتاريخ بغداد ٨/٣٣١، ٣٣٢ رقم ٤٤٢٣، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٨٤ رقم ١١٤، والعبر ٢/١٠٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥٧٧، ٥٧٨ رقم ٣٠٠، والبداية والنهاية ١١/١٠٨ وفيه: «خلف بن عمرو بن عبد الرحمن بن عيسى»، وشذرات الذهب ٢/٢٢٥.

(٢) تاريخ بغداد ٨/٣٣٢.

(٣) في تاريخه، وفيه زيادة.

ـ حرف الدال ـ

١٩٤ ـ داود بن الحسين بن عُقَيل بن سعيد البَيْهَقيّ الخُسْرُوجِرْديّ(١).
أبو سليمان.

سمع: يحيى بن يحيى، وسعد بن يزيد الفرّاء، وقُتَيْبَة، وابن راهَوَيْه، وعليّ بن حُجْر، وطائفة.

وحجّ فسمع في الطّريق من: عبد الله بن معاوية الجُمَحيّ، وجماعة بالعراق، وأبي مُصْعَب، ويعقوب بن كاسب بالمدينة، ومحمد بن رُمْح، وحَرْمَلَة، وطائفة بمصر، وأبي التُّقى هشام بن عبد الملك، وجماعة بالشّام.

وعنه: الحافظ أبو عليّ النَّيْسابوريّ، وأبو بكر بن عليّ، وعبد الله بن محمد بن مسلم، وبِشْر بن أحمد الإسفرائينيّ، وطائفة.

قال: وُلِدت سنة مائتين؛ ومات سنة ثلاثٍ وتسعين بخُسْرُوجِرْد.

١٩٥ ـ داود بن وسيم(٢).
أبو سليمان البوسَنْجيّ(٣).

---

(١) أنظر عن (داود بن الحسين) في:
تهذيب تاريخ دمشق ٥/١٩٩، والأنساب ٥/١١٦، واللباب ١/٤٤٣، ومعجم البلدان ٢/٣٧٠.
والخُسْرُوجِرْدي: بضم الخاء المعجمة وسكون السين المهملة وفتح الراء وسكون الواو وكسر الجيم وسكون الراء وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى خُسْرُوجِرْد، وهي قرية من ناحية بيهق وكانت قصبتها ثم صارت القصبة سبزوار. (الأنساب).

(٢) أنظر عن (داود بن وسيم) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٣/٧٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/٢١٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/٢٤٢ رقم ٥٧٧.

(٣) البوسنجي: نسبة إلى قرية من قرى ترمذ.

طـوّف وصنّف وحـدَّث عن: محمـد بن هـاشم البعلبكيّ، وكثيـر بـن عبد الحمصيّ، وأبي سعيد الأشجّ، وجماعة.

وعنه: محمد بن الحَسَن البيذجانيّ[1]، ومنصـور بن العبّاس الفقيـه شيخان لأبي المعالي، ومحمد بن محمد البوسنجيّ، وأبو بكر النّقّاش المقريء[2].

---

(١) وهو قال: دخل داود العراق والشام، ومكث في كتابة العلم نيّفاً وعشرين سنة، وهو من بوسنج.
(٢) وقال ابن عساكر: مشهور ببلده له تصانيف معروفة رحل في طلب الحديث.

ـ حرف الراء ـ

١٩٦ ـ رباح بن طَيْبان[١].

قيّده ابن ماكولا[٢].

أبو رافع الأزديّ مولاهم المصري الأصفر.

عن: سلمة بن شبيب، وموسى بن الفقيه عبد الرحمن بن القاسم.

وعنه: أبو سعيد بن يونس وقال: كان فاضلاً أسود اللون.

تُوُفّي سنة ثلاثمائة[٣].

---

(١) أنظر عن (رباح بن طيبان) في:
الإكمال لابن ماكولا ٤/١٠.

(٢) وزاد: ابن عبد الرحمن. وقال: يُكنى: أبا نافع.

(٣) في شهر رمضان. وكتب عنه ابن يونس.

- حرف الزاي -

١٩٧ - زكريّا بن دلوَيْه.

أبو يحيىٰ النَّيْسابوريّ الواعظ، أحد الزُّهّاد.

سمع: ابن راهوَيْه، وأبا مُصْعَب، وطبقتهما.

وعنه: أحمد بن هارون الفقيه، وابن هانيء، وجماعة.

قال السُّلَميّ: هو مِن تلامذة أحمد بن حرب، وكان يُفَضَّل على شيخه.

١٩٨ - زكريّا بن عصام الكَرَجِيّ[١].

حدَّث بإصبهان عن: سهل بن عثمان العسكريّ، ومحمد بن عُبَيْد الهَمْدانيّ[٢].

وعنه: أبو الشّيخ، وأبو أحمد العسّال، وجماعة.

تُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين[٣].

١٩٩ - زكريّا بن يحيىٰ بن الحارث.

الإمام أبو يحيى النَّيسابوريّ المُزَكّىٰ البزّار الفقيه شيخ الحنفيّة بنَيْسابور.

ذكره الحاكم فقال: شيخ أهل الرأي وعصره. وله مصنّفات كثيرة في الحديث، وكان من العُبّاد.

سمع: إسحاق بن راهوَيْه، والحَسَن بن عيسىٰ بن ماسرجس، وأيّوب بن

---

(١) أنظر عن (زكريا بن عصام) في:
ذِكر أخبار إصبهان ١/٣٢٢، ٣٢٣ وفيه إسمه، زكريا بن عصام بن زكريا بن شعيب بن يزيد بن قُرَّة بن خالد أبو يحيى الصيداوي الأسدي.

(٢) في أخبار إصبهان: يروي عن: سهل بن عثمان، وعبد الله بن عمران، ورُسته.

(٣) في شهر شعبان، كان من أهل الكَرَج قدم إصبهان ومات بها.

الحَسَن، وأقرانهم.

وبالعراق: أبا الربيع السَّمْتيّ، وعبد الله بن معاوية الجُمَحيّ، وأبـا كُرَيْب، وبِشْر بن آدم، وطائفة.

وبالحجاز: أبـا مُصْعَب، ومحمد بن يحيىٰ العَـدَنيّ، وعبد الجبّـار العطّار، وأقرانهم.

وعنه: عبد الرحمن بن الحسين القاضي، والمشايخ.

وثنا عنه أبو علـيّ الحافظ.

مات في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وتسعين، وصلّى عليه الأمير أبو صالح.

٢٠٠ ـ زُهْـرة بن زُفَر المصريّ[١].

عن: يحيىٰ بن بُكَيْر، ومحمد بن مَخْلَد الرُّعَيْنيّ.

وعنه: أبو القاسم الطَّبَرانيّ.

---

(١) لم أجده في المعجم الصغير للطبراني.

- حرف السين -

٢٠١ - السَّرِيّ بن مُكْرَم البغداديّ[١].

من جِلّة المقرئين.

قرأ على: أبي أيوب الخيّاط صاحب اليزيديّ.

قرأ عليه: ابن شَنَبُوذ، وأحمد بن يوسف الأهوازيّ، وعليّ بن أحمد السّامريّ، وغيرهم.

٢٠٢ - سعيد بن إسحاق.

أبو عثمان الكلْبيّ المغربيّ.

مشهور بالصِّدق والصَّلاح.

أخذ عن: سَحْنُون، وغيره.

وحجّ فأخذ بمصر عن: محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم.

حمل عنه بِشْر بالقيروان.

وعاش بضعاً وثمانين سنة.

تُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين، رحمه الله.

٢٠٣ - سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور[٢].

---

(١) أنظر عن (السريّ بن مكرم) في:
معرفة القراء الكبار ١/٢٥٦ رقم ١٦٥، وغاية النهاية ١/٣٠٢ رقم ١٣٢٢.

(٢) أنظر عن (سعيد بن إسماعيل) في:
طبقات الصوفية للسلمي ١٧٠ - ١٧٥ رقم ٣، وحلية الأولياء ١٠/٢٤٤ - ٢٤٦ رقم ٥٦٨، وتاريخ بغداد ٩/٩٩ - ١٠٢ رقم ٤٦٩٠، والزهد الكبير للبيهقي رقم ٣١١، ٣٣٣، ٣٣٥، ٧٧٩، والرسالة القشيرية ٢٥، والمنتظم ٦/١٠٦ - ١٠٨ رقم ١٤١، وصفة الصفوة ٤/١٠٣ - ١٠٧ رقم ٦٧٧، ووفيات الأعيان ٢/٣٦٩، ٣٧٠ رقم ٢٦٠، والأنساب ١٨٤ أ، والعبر ٢/١١١، ودول =

الأستاذ أبو عثمان الحِيريّ النَّيسابوريّ الواعظ. شيخ الصُّوفيّة وعَلَم الأولياء بخُراسان.

وُلِد سنة ثلاثٍ ومائتين بالرِّيّ.

وسمع بها من: محمد بن مقاتل، وموسى بن نصر، وغيرهما.

وبالعراق: حُمَيْد بن الربيع، ومحمد بن إسماعيل الأَحْمَسيّ.

ولم يزل يسمع الحديث ويكتب إلى آخر شيء.

روى عنه: الرئيس أبو عَمْرو أحمد بن نصر، وابناه أبو بكر، وأبو الحَسَن، وأبو عَمْرو بن مطر بن نُجَيْد، وطائفة.

قال الحاكم: كان وروده نَيْسابورَ لصُحْبة أبي حفص النَّيسابوريّ الزّاهد، ولم يختلف مشائخنا أنّ أبا عثمان كان مُجاب الدَّعْوة، ومجمع العُبّاد والزُّهّاد، ولم يزل يسمع الحديث، ويُجِلّ العُلماء، ويعظّم قدرهم[1].

سمع من: أبي جعفر أحمد بن حمدان الزّاهد كتابه المخرَّج على مسلم، بلفظه من أوّله لآخره. وكان إذا بلغ موضعاً فيه سُنّة لم يستعملْها وقف عندها، حتّى يستعمل تلك السُّنّة[2].

قلت: وعن أبي عثمان أخذ صوفيّة نَيْسابور، وهو لهم كالجُنَيْد للعراقيّين.

ومِن كلامه: سرورك بالدُّنيا أذهبَ سرورك بالله [عن قلبك][3].

وقال: العُجْبُ يتولّد من رؤية النَّفْس وذِكْرها، ورؤية النّاس[4].

= الإسلام ١/ ١٨١، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٦٢ ـ ٦٦ رقم ٣٣، والوافي بالوفيات ١٥/ ٢٠٠، ومرآة الجنان ٢/ ٢٣٦، والبداية والنهاية ١١/ ١١٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٧٧، وشذرات الذهب ٢/ ٢٣٠، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ٢٣٩ ـ ٢٤١ رقم ٤٥، والتعرف ١٢، ٧٠، ١١١ ـ ١١٣، وكشف المحجوب ١٣٢ ـ ١٣٤، والكواكب الدريّة ١/ ٢٣٣، ونفحات الأنس ٧٦، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ١٤٤ ـ ١٤٨، وجامع كرامات الأولياء ٢/ ٢٦، والطبقات الكبرى للشعراني ١٠١.

(١) سير أعلام النبلاء ١٤/ ٦٣.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٤/ ٦٣.

(٣) حلية الأولياء ١٠/ ٢٤٥ والزيادة منه.

(٤) طبقات الصوفية ١٧٢ رقم ٦ وفيه: «ورؤية الخَلْق وذكرهم».

وقال ابن نُجَيْد: سمعته يقول: لا تَثِقَنَّ بمودّة مَن لا يحبّك إلّا معصوماً[1].

قال أبو عَمْرو بن حمدان: سمعته يقول: من أمرّ السُّنّة على نفسه قولاً وفِعْلاً نَطَقَ بالحكمة، ومن أمرّ الهوى على نفسه نطقَ بالبدعة لقوله تعالىٰ: ﴿وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا﴾[2].

وعن أبي عثمان قال: لا يكمل الرّجل حتّى يستوي قلبه في المَنْع والعطاء وفي العِزّ والذُّلّ[3].

وقال لأبي جعفر بن حمدان: أَلَسْتُم تروون أنّ عند ذِكْر الصّالحين تنزل الرحمة؟ قال: بلى.

قال: فرسول الله ﷺ وسيلة الصّالحين[4].

قال الحاكم: أخبرني سعيد بن عثمان السَّمَرْقَنْديّ العابد: سمعت أبا عثمان غير مرّة يقول: مَن طلب جِواري، ولم يوطّن نفسه على ثلاثة أشياء، فليس له في جواري موضع[5].

- أوّلها: إلقاء العزّ، وحَمْل الذُّلّ.
- الثّاني: سكون قلبه على جوع ثلاثة أيّام.
- الثّالث: أن لا يَغْتَمّ ولا يهتمّ إلّا لِدِينه أو طلب إصلاح دِينه[6].

---

(١) تاريخ بغداد ٩/١٠٠، وفيات الأعيان ٢/٣٦٩، صفة الصفوة ٤/١٠٤.

(٢) سورة النور، الآية ٥٤، والقول في: صفة الصفوة ٤/١٠٥، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٣١٩ و ٣٧٥.

(٣) طبقات الصوفية ١٧٢ رقم ٣، حلية الأولياء ١٠/٢٤٤، ٢٤٥، تاريخ بغداد ٩/١٠٠، طبقات الأولياء ٢٤٠ رقم ١، وفيات الأعيان ٢/٣٦٩.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٤/٦٤.

(٥) قال السيد أكرم البوشي في تحقيقه للجزء ١٤ من «سير أعلام النبلاء» - ص ٦٤ بالحاشية: «لم يرد جواب الشرط في هذا الخبر، وربّما يكون في الكلام نقص، ولم نوفّق في العثور على هذا النص في المصادر التي ترجمت للحيري لنستكمله».
ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: ها هو النص الكامل للمؤلّف في «تاريخ الإسلام» وفيه جواب الشرط، فليُراجع.

(٦) سير أعلام النبلاء ١٤/٦٤.

وسمعت محمد بن صالح بن هانيء يقول لما قُتِل يحيى الذُّهَليّ: مُنِعَ النّاسُ من حضور مجالس الحديث، أشار بهذا على أحمد بن عبد الله الخُجُسْتانيّ[1]: شرويه، والعبّاسان، فلم يجسر أحد أن يحمل محبرةً، إلى أن وَرَدَ السَّرِيّ بن خُزَيْمَة الأبيْوَرْديّ، فقام أبو عثمان الحِيريّ الزّاهد، وجمع المحدِّثين في مسجده، وأمرهم أن يُعلِّقوا المحابر في أصابعهم، وعلّق هو محبرةً بيده، وهو يتقدَّمهم إلى أن جاء إلى خان محمش، فأخرج السَّرِيّ، وأجلس المستملي بين يديه، فَحَزَرْنا في مجلسه زيادة على ألف محبرة. فلمّا فرغ قاموا، فقبّلوا رأس أبي عثمان رحِمه الله، ونثر النّاس عليهم الدَّراهم والسُّكَر. وذلك في سنة ثلاثٍ وسبعين ومائتين[2].

قلت: ذكر الحاكم ترجمته في كَرَّاسَيْن ونصف، فأتى بأشياء نفيسة من كلامه، في اليقين والتَّوكُّل والرِّضا.

قال الحاكم: سمعت أبي يقول: لما قتل أحمدُ بنُ عبد الله الخُجُسْتانيّ: حَيْكانَ، يعني يحيىٰ الذُّهَليّ[3]، أخذ في الظُّلْم والحَيْف، فأمر بحَرْبةٍ، فَرُكّزت على رأس المربَّعة، وجمع أعيان التُّجّار وحَلَف: إن لم تَصُبُّوا الدَّراهم حتّى تغيب رأس الحربة، فقد أحْلَلْتُم دماءكم. فكانوا يقتسمون الدّراهم فيما بينهم، فخُصّ تاجرٌ بثلاثين ألف درهم، ولم يكن يقدر على ثلاثة آلاف درهم، فحملها إلى أبي عثمان، وقال: أيُّها الشّيخ قد حَلَفَ هذا كما علِمْت، ووالله لا أهتدي إلاّ إلى هذه.

فقال له الشّيخ: تأذن أن أفعل فيها ما ينفعك؟ قال: نعم. ففرّقها أبو عثمان، وقال للرُّجل: امكُثْ عندي. فما زال أبو عثمان يتردَّد بين السّكَّة والمسجد ليلةً حتّى أصبح وأذّن. ثم قال للفَرَغانيّ خادمه: اذهب إلى السُّوق، فانظر ما تسمع.

---

(١) الخُجُسْتاني: بضم الخاء والجيم، نسبة إلى خُجُستان من جبال هُراة.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٤/٦٤، ٦٥.

(٣) حَيْكان: هو: الحافظ يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله الذُهَليّ شيخ نيسابور المتوفى سنة ٢٦٧ هـ. ويُلَقّب «حيكان».

فذهب ثم رجع فقال: لم أرَ شيئاً.

قال: اذهب مرّةً أخرى.

قال: وأبو عثمان يقول في مناجاته: وحقّك لا أقمت ما لم تُفْرِج عن المكروبين.

قال: فأتى الفَرَغانيّ وهو يقول: وكفى الله المؤمنينَ القتالَ، شُقَّ بطْنُ أحمد بن عبد الله. فأخذ أبو عثمان في الإقامة[1].

قال أبو الحَسَن أحمد بن أبي عثمان: تُوُفّي أبي ليلة الثلاثاء لعَشْرٍ بقين من ربيع الآخر سنة ثمانٍ وتسعين[2]: وصلّى عليه الأمير أبو صالح.

٢٠٤ ـ سعيد بن سعد.

أبو عثمان النَّيْسابوريّ.

سمع: إسحاق بن راهوَيْه، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ، وجماعة.

وعنه: محمد بن صالح بن هانيء، وأحمد بن إسحاق الصَّيْدلانيّ، وعبد الله بن سعد.

تُوفّي سنة إحدى وتسعين.

٢٠٥ ـ سعيد بن سَلَمَة[3].

أبو عَمْرو التَّوَّزِيّ[4].

حدَّث ببغداد عن: سُوَيْد بن سعيد، وعُبَيْدالله القواريريّ، وعثمان بن أبي شَيْبة.

وعنه: أبو عليّ الصّوّاف.

ووثّقه الخطيب[5].

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٤/٦٥، ٦٦.

(٢) تاريخ بغداد ٩/١٠٢، طبقات الصوفية ١٧٠، صفة الصفوة ٤/١٠٧.

(٣) أنظر عن (سعيد بن سلمة) في:
تاريخ بغداد ٩/١٠٣ رقم ٤٦٩٤.

(٤) التَّوَّزي: بتشديد التاء والواو المفتوحين. نسبة إلى: تَوَّز، موضع بفارس، عند بحر الهند، ويقال لها: توّج.

(٥) في تاريخه.

٢٠٦ ـ **سعيد بن سليمان بن داود.**

أبو عثمان الشَّرْغبيّ. وشَرْغَب قرية ببُخَارَىٰ.

سمع: يحيىٰ بن جعفر البيكَنْديّ، وهاني بن النَّضر.

وعنه: محمد بن نصر بن خَلَف، وخَلَف بن محمد الخيّام.

تُوُفّي سنة ثلاثمائة.

٢٠٧ ـ **سعيد بن عبد الله بن أبي رجاء بن عُجْب**(١).

أبو عثمان الأنباريّ.

رحل إلى الشّام ومصر.

وسمع: هشام بن عمّار، ودُحَيْماً، وسُفْيان بن وكيع، وخلْقاً.

وعنه: أحمد بن كامل، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، ومَخْلَد الباقَرْحِيّ، ومحمد بن أحمد المفيد، وطائفة.

قال الدَّارَقُطْنيّ: لا بأس به(٢).

وقال ابن عُقْدَة: تُوُفّي في جُمَادَىٰ الآخرة سنة ثمانٍ وتسعين.

٢٠٨ ـ **سعيد بن عثمان الفندقيّ الصُّوفيّ الخيّاط.**

سمع: أحمد بن أبي الحواري، وذا النُّون المصريّ، وجماعة.

وعنه: أبو عَمْرو غلام ثعلب، ومحمد بن حُمَيْد الحَوْرانيّ، وعبد الصّمد الطَّسْتيّ.

تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين.

يُقال: كان دمشقيّاً.

٢٠٩ ـ **سعيد بن عَمْرو بن عمّار**(٣).

---

(١) أنظر عن (سعيد بن عبد الله) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٧٠، ١٧١، وتاريخ بغداد ٩/ ١٠٢، ١٠٣ رقم ٤٦٩١، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ١٥٠، ١٥١ وفيه «سعيد بن عبد الله بن محمد»، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ١٠٨ رقم ١٤٢.

(٢) تاريخ بغداد ٩/ ١٠٢.

(٣) أنظر عن (سعيد بن عمرو) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٥/ ٦٢٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ١٦٨، وموسوعة علماء =

الحافظ أبو عثمان الأزْديّ البَرْدَعيّ.

رحل وطوّف وصنّف، وصحِب أبا زُرْعة الرّازيّ، وأخذ عنه هذا الشّأن.

وسمع: أبا كُرَيْب، وأبا سعيد الأشجّ، وعَبدة بن عبد الله، ومحمد بن بشّار، وأحمد ابن أخي ابن وهْب، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وأبا حفص الفلّاس، وإبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجانيّ، وأبا موسى الزَّمِن، وأحمد بن الفُرات، ومسلم بن الحَجَّاج، وابن وَارَة، وخلْقاً.

وعنه: حفص بن عمر الأَرْدَبِيليّ، وأحمد بن طاهر الميانجيّ، والحسن بن عليّ بن عبّاس، وإبراهيم بن أحمد المَيْمذيّ، وغيرهم.

قال ابن عُقْدَة: تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين[1].

٢١٠ ـ سليمان بن أحمد بن الوليد الإصبهانيّ[2].

عن: لُوَيْن، وسهل بن عثمان.

وعنه: أبو الشّيخ. وقال: ثِقة[3].

٢١١ ـ سليمان بن عزّام المَوْصِليّ الخيّاط.

عن: محمد بن عبد الله بن عمّار، وعبد الله بن عبد الصّمد، وعبد الغفّار بن عُبَيْد الله.

وعنه: يزيد بن محمد بن إياس الأزْديّ.

تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين ومائتين.

٢١٢ ـ سليمان بن المُعَافَى[4].

= المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/٢٨٧، ٢٨٨ رقم ٦٢٩.

(١) قال ابن عساكر: وكان سعيد قد دخل منزله وأغلق عليه بابه وقال: ما أحدّث الناس، فإنهم قد تغيّروا، فدخل عليه محمد بن مسلم الرازي، فما زال به حتى أجابه للتحديث.

(٢) أنظر عن (سليمان بن أحمد) في:
ذِكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ١/٣٣٥.

(٣) ووثّقه أبو نُعيم.

(٤) أنظر عن (سليمان بن المعافى) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٧٥، ١٧٦.

أبو أيّوب الرَّسْعَنيّ.
عن: أبيه.
وعنه: أبو القاسم الطَّبَرانيّ.
تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين.
وكان قاضي رأس العين.
قال ابن عديّ: حمله ابن عيسىٰ.

٢١٣ ـ سليمان بن يحيىٰ(١).
أبو أيّوب الضَّبّيّ البغداديّ المقريء.
قرأ على: رجاء بن عيسىٰ، وأبي عمر الدُّوريّ، وتُرْك الحذَّاء، وغيرهم.
وروى عن: أبي حمدون الطّيّب بن إسماعيل، وخَلَف بن هشام.
روى عنه: أبو بكر الأنباريّ، وعبد الباقي بن قانع، والطَّبَرانيّ، وآخرون.
وكان إماماً صدوقاً موثَّقاً(٢).
تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.
قرأ عليه: النَّقّاش، وأحمد بن محمد الأَدَميّ.

٢١٤ ـ سُمْنُون المحبّ بن حمزة(٣).
أبو القاسم البغداديّ الصُّوفيّ العارف.

---

(١) أنظر عن (سليمان بن يحيىٰ) في:
تاريخ بغداد ٩/٦٠ رقم ٤٦٤١، والمنتظم ٦/٤٦ رقم ٦٧، ومعرفة القراء الكبار ١/٢٥٦، ٢٥٧ رقم ١٦٦، وغاية النهاية ١/٣١٧ رقم ١٣٩٤.

(٢) وثّقه الخطيب.
وقال علي بن عمر الحافظ: كان شيخاً صالحاً يقريء في مدينة أبي جعفر في الجامع بحرف حمزة، قرأ على تُرْك، وقرأ تُرْك على عبد الرحمن بن قلوقا، وقرأ عبد الرحمن على حمزة.

(٣) أنظر عن (سُمنون المحبّ) في:
طبقات الصوفية للسلمي ١٩٥ ـ ١٩٩ رقم ٨، وحلية الأولياء ١٠/٣٠٩ ـ ٣١٤ رقم ٥٨١، والرسالة القشيرية ٢٨، والمنتظم ٦/١٠٨ رقم ١٤٣، وصفة الصفوة ٢/٤٢٦ ـ ٤٢٨ رقم ٢٩٩، وتاريخ بغداد ٩/٢٣٤ ـ ٢٣٧ رقم ٤٨٠٩ (ولم يذكر في الفهرس) أنظر فهرس الأعلام ـ ص ٣٤٢، واللباب ٣/٢٠٤، والبداية والنهاية ١١/١١٥، ونتائج الأفكار القدسية ١/١٥٩ ـ ١٦١، والطبقات الكبرى للشعراني ١/١٠٤، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ١٣٩، ١٦٥، ١٧٠، ٢٤٤، والكواكب الدرّية ١/٢٢٦، وآثار البلاد ٤٢٢، ٤٢٣.

سمّى نفسه سُمْنُون الكذّاب بسبب قوله:

فـليس لـي فـي سـواك حظّ   فكيـف مـا شئت فـامْـتـحِـنّي

فحصر بَوْلَـه للوقت، فصار [يـدور في المكاتب، ويقـول للصبيان: ادعـوا لعمّكم المبتلَى بلسانه][1]، وكاد يهلك. ثمّ سمّى نفسه: الكذّاب[2].

وله شِعْرٌ طيّب. وقد وسوس في الآخرة.

وقيل كان وِرْدُه كل يومٍ خمسمائة رَكْعة[3].

قال أبو أحمد القلانسيّ: فرّق رجلٌ على الفقـراء أربعين ألف درهم، فقال لي سُمْنُـون: ما تـرى ما أنفق هـذا وما عمل، ونحن ما نـرجع إلى بيتي بنفقـة، فـآمضِ بنا نُصلّي كـلّ درهم رَكْعة. فـذهب إلى المـدائن، فصلّينـا أربعين ألف رَكْعة[4].

ومن كـلامـه: إذا بسط الجليـل غـداً بسـاط المجـد دخـل ذنـوبُ الأوّلين والآخـرين في [حاشيـة من] حواشيـه. فإذا بـدت عينٌ من عيـون الجُـود ألحقت المسيءَ بالمحسن[5].

وقال: مَن تفرَّس في نفسه فعرفها صحّت له الفراسة في غيرها[6].

وكان سُمْنُون من أصحاب سَرِيّ السَّقَطيّ.

قال ابن الجَوْزيّ في «المنتظم»[7]: تُوُفّي سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين.

٢١٥ ـ سَهْلُ بن شاذُوَيْه الباهِليّ البُخَاريّ.

عن: أحمـد بن نصر السَّمَـرْقَنْديّ، ومحمـد بن سالم، وسعيـد بن هـاشم العتَكيّ.

---

(١) ما بين الحاصرتين من: المنتظم ٦/١٠٨.

(٢) المنتظم، نتائج الأفكار القدسية ١/١٦٠، تاريخ بغداد ٩/٢٣٥.

(٣) تاريخ بغداد ٩/٢٣٦، صفة الصفوة ٢/٤٢٦، والمنتظم ٦/١٠٨.

(٤) صفة الصفوة ٢/٤٢٦، ٤٢٧.

(٥) طبقات الصوفية ١٩٦ والزيادة منه، وحلية الأولياء ١٠/٣١١، وتاريخ بغداد ٩/٢٣٦.

(٦) تاريخ بغداد ٩/٢٣٦ وفيه: «صحّت له الفراسة في غيره وأحكمها».

(٧) ج ٦/١٠٨.

وعنه: خَلَف الخيّام، وغيره.
تُوُفّي سنة تسع وتسعين.
ذكره السُّلَيمانيّ فوصفه بالحِفْظ والتَّصْنيف، وأنّه سمع علي بن حشرم، وطائفة سواه.

٢١٦ - سهل بن أبي سهل الواسطيّ[١].
عن: بشر بن مُعَاذ، وعَمْرو بن الفلاّس.
وحدَّث ببغداد.
روى عنه: أبو بكر الشّافعيّ، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وابن لؤلؤ، وآخرون.
وثّقه بعضهم[٢].
واسم أبيه: أحمد بن عثمان.

---

(١) أنظر عن (سهل بن أبي سهل) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٧٢، وتاريخ بغداد ٩/١١٩ رقم ٤٧٣١.
(٢) وثّقه الخطيب.

- حرف الشين -

٢١٧ - شاه بن شجاع[١].

أبو الفوارس الكِرْمانيّ الزّاهد.

قال السُّلَميّ[٢]: كان من أولاد الملوك فتزهَّد، وصحِب أبا تُراب النَّخَشبيّ وغيره. ومات قبل الثلاثمائة.

وقال أبو نُعَيْم[٣]: كان من أبناء الملوك، فتشمّر للسُّلوك.

فَعنه قال: من عرف ربّه طمع في عَفْوه، ورجا فَضْله[٤].

وقال إسماعيل بن مَخْلَد: كان شاه بن شجاع حادّ الفِراسة، قلّ ما أخطأت فِرَاستُهُ[٥].

وعنه قال: من نظر إلى الخلق بعينه طالت خصومته معهم. ومن نظر إليهم بعين الله عَذَرهم، وقلَّ اشتغاله بهم[٦].

---

(١) أنظر عن (شاه بن شجاع) في:
طبقات الصوفية للسلمي ١٩٢ - ١٩٤ رقم ٧، وحلية الأولياء ١٠/٢٣٧، ٢٣٨ رقم ٥٦٦، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٧٥١ و ٨٥٠، وصفة الصفوة ٤/٦٧، ٦٨ رقم ٦٤٧، والمنتظم ٦/١١١، ١١٢ رقم ١٥١، والرسالة القشيرية ٢٩، والطبقات الكبرى للشعراني ١/١٠٥، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ٢٣٩، ٢٤٤، ٣٦٠، والوافي بالوفيات ١٦/٩١ رقم ١٠٥، وكنوز الأولياء ٩٩ - ١٠١، وكشف المحجوب ١٣٢، ١٣٣ واللمع ٩٦، ٢٣٨، والنجوم الزاهرة ٣/١٧٠، ونتائج الأفكار القدسية ١/١٦٢، ونفحات الأنس ٨٥، ٨٦، وجامع كرامات الأولياء ٢/٣٦.

(٢) في طبقات الصوفية ١٩٢.

(٣) في حلية الأولياء ١٠/٢٣٧.

(٤) طبقات الصوفية ١٩٣ رقم ٩، حلية الأولياء ١٠/٢٣٧.

(٥) حلية الأولياء ١٠/٢٣٧، صفة الصفوة ٤/٦٧، طبقات الأولياء ٣٦٠.

(٦) حلية الأولياء ١٠/٢٣٧.

قلت: كلامه هذا إنْ صحّ عنه فغيرِ مسلَّم إليه، بل ينبغي أن يرحمهم في خصومته، ومخاصمتهم في رحمته. وليس للعباد عُـذْرٌ ولا حُجَّة بعد الرُّسُل.

قال السُّلَميّ[1]: لِشاهٍ رسالاتٌ وكُتُبٌ وكلامٌ كثير. وله كتاب «المثلَّثة» سمّاه «مرآة الحكماء».

ويقال: مات بعد السّبعين ومائتين، وقيل: قبل ذلك، فالله أعلم.

مات بكِرْمان، وكان يلبس القباء.

وقيل: إنّه ترك النَّوم مـدَّةً، ثمّ نعِس، فرأى الحقّ تعالىٰ، فكان بعد ذلك يقصد النَّوْم.

٢١٨ - شُعَيب بن عِمران العسكريّ[2].

يروي عن: عَبْدان بن محمد العسكريّ الوكيل، وغيره.

روى عنه: الطَّبَرانيّ.

وتُوُفّي سنة إحدى وتسعين.

٢١٩ - شُرَيْح بن أبي عبد الله بن إسماعيل.

أبو النّضر النَّسَفيّ الزّاهد.

روى عن: عَبْد بن حُمَيْد، والدّارِميّ، والبخاريّ، ورجاء بن مُرَجّا.

وعنه: محمد بن زكريّا بن حسين، وغيره.

تُوُفّي سنة ثلاثمائة.

٢٢٠ - شُرَيْح بن عُقَيْل الإسْفَرَايِنيّ.

عن: إسحاق بن راهوَيْه، وأبي مروان العثمانيّ.

وعنه: ابن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ.

---

(١) في طبقات الصوفية ١٩٢.

(٢) أنظر عن (شعيب بن عمران) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٧٨.

ـ حرف الصاد ـ

٢٢١ ـ صافي الحُرَميّ[1].

الأمير صاحب الدّولة المُكْتَفَوِيّة والمُقْتَدريّة.

كان إليه دار الخلافة، ولما احتضر أشهد على نفسه أنّه ليس له عند مملوكه قاسم شيء. فلمّا مات، حمل قاسم إلى الوزير ابن الفُرات مائة ألف دينار، وسبعمائة حِياصة، وقال: هذا كان له عندي.

تُوُفّي صافي ببغداد في شَعْبان سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين.

٢٢٢ ـ صالح بن محمد بن عَمْرو بن حبيب بن حسّان بن المُنْذر بن أبي الأبرش عمّار[2].

---

(١) أنظر عن (صافي الحرمي) في:
تاريخ الطبري ١٠/٨٨، وتكملة تاريخ الطبري للهمداني ٤، ٦، ٩، ومروج الذهب ٣٢٣٣، وصلة تاريخ الطبري لعُريب ١٩ ـ ٢٢، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٥، والفرج بعد الشدّة ٢/١٣٧، وتجارب الأمم ١/٣، ٨، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١٥٣، ١٥٤، وثمار القلوب للثعالبي ١٩١، ١٩٥، والوزراء للصابي ١٠١، ١٥٦، ٢٥٧، ٣٢٥، والمنتظم ٦/٣٤، ٥٤، ٧٠، ٨١، (١٠٨ رقم ١٤٤)، والكامل في التاريخ ٧/٥١٦ و٨/١٠، ١٨، والوافي بالوفيات ١٦/٢٤٥ رقم ٢٦٦، والبداية والنهاية ١١/١١٥ وفيه «الحربي» وهو تحريف، وتبصير المنتبه ٣٢٧.

(٢) أنظر عن (صالح بن محمد) في:
في ترجمة «بركة الحلبي»، وتاريخ بغداد ٩/٣٢٢ ـ ٣٢٨ رقم ٤٨٦٢، والكامل في التاريخ ٧/٥٥٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/٣٨٣ ـ ٣٨٥، والمنتظم ٦/٦٢ رقم ٩٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٣ ـ ٣٣ رقم ١٢، ودول الإسلام ١/١٧٨، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٥ رقم ١١٩٥، والعبر ٢/٩٧، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٤١، ٦٤٢، ومرآة الجنان ٢/٢٢٢، والبداية والنهاية ١١/١٠٢، والوافي بالوفيات ١٦/٢٦٩، ٢٧٠ رقم ٣٠١، والنجوم الزاهرة ٣/١٦١، وطبقات الحفاظ ٢٨١، ٢٨٢، وشذرات الذهب ٢/٢١٦.

مولىٰ أَسَد بن خُزَيْمَة الحافظ أبو عليّ الأَسَديّ البغدادي جَزَرَة.
نزيل بُخَارَىٰ.
وُلِد سنة خمسٍ ومائتين ببغداد.

وسمع: سعيد بن سليمان سَعْدُوَيه، وخالد بن خِداش، وعليّ بن الجَعْد، وعُبَيْد الله بن عائشة، وعبد الله بن محمد بن أسماء، ويحيىٰ الحِمّانيّ، وهشام بن عمّار، ويحيىٰ بن مَعِين، والأزرق بن عليّ، وأبا نصر التّمّار، وأحمد بن حنبل، وهُدْبَة بن خالد، ومِنْجاب بن الحارث، وخلْقاً كثيراً بالشّام، والعراق، وخُراسان، ومصر، وما وراء النَّهر.

وعنه: مسلم بن الحجّاج، وهو أكبر منه، وأحمد بن عليّ الجارود الإصبهانيّ، وأبو النَّضْر محمد بن محمد الفقيه، وخَلَف بن محمد الخيّام، وأبو أحمد عليّ بن محمد الحبيبيّ، وبكر بن محمد الصَّيْرفيّ، وأحمد بن سهل، والهيثم بن كُلَيْب، ومحمد بن محمد بن جابر، وآخرون.

ودخل بُخَارَىٰ سنة ستٍّ وستين ومائتين، فسكنها لمّا رأى من الإحسان من أمير بخَارىٰ.

قال الدَّارَقُطْنيّ: هو من ولد حبيب بن أبي الأشرس. أقام ببخارى وحديثه عندهم. وكان ثقة حافظاً عارفاً[1].

وقال أبو سعيد الإدريسيّ: الحافظ صالح بن محمد جَزَرَة ما أعلم في عصره بالعراق وخُراسان في الحِفْظ مثله. دخل ما وراء النّهر، فحدَّث مدّة من حِفْظه، وما أعلم أُخِذَ عليه ممّا حدَّث خطأ. ورأيت أبا أحمد بن عديّ يضخّم أمره ويعظّمه[2].

وقال أحمد بن عبد الله الكِنانيّ: سمعته يقول: أنا صالح بن محمد بن عَمْرو بن حبيب بن حيّان بن المنذر بن أبي الأشرس عمّار الأَسَديّ، أَسَد خُزَيْمَة مولاهم.

---

(١) تاريخ بغداد ٩/٣٢٤.
(٢) تاريخ بغداد ٩/٣٢٤ وفيه زيادة.

وهكذا ساق نسبه الخطيب(1) وقال: حدَّث من حفظه دهراً طويلاً ولم يكن يستصحب معه كتاباً. وكان صدوقاً ثبتاً ذا مُزَاحٍ ودُعابة، مشهوراً بذلك.

وقال أبو حامد بن الشَّرْقيّ: كان صالح بن محمد يقرأ على محمد بن يحيىٰ الذُّهَليّ في الزُّهْريّات، فلمّا بلغ حديث عائشة أنّها كانت تسترقي من الجَزَرة، قال: من الجَزَرَة. فلُقّب به. رواها الحاكم، عن يحيىٰ بن محمد العنْبريّ، عنه(2).

وقال الخطيب(3): هذا غلط، لأنّه لُقّبَ بجَزَرَة في حداثته. أخبرنا الماليني، ثنا ابن عديّ: سمعت محمد بن أحمد بن سَعْدان: سمعت صالح بن محمد يقول: قدِم علينا بعض الشّيوخ في الشّام، وكان عنده عن حُرَيْز بن عثمان، فقرأت عليه: حدَّثكم حُرَيْز قال: كان لأبي أُمامة خَرزَة يرقي بها [المريض]، فقلت: جَزَرَة. فلُقِّبَ: جَزَرَة(4).

وقال أحمد بن سهل البخاريّ الفقيه: سمعت أبا عليّ - وسُئِل - لِمَ لُقِّبَ بجَزَرَة؟ فقال: قدِم عمر بن زُرَارَة الحَدثيّ بغداد، فاجتمع عليه خلْق، فلمّا كان عند فراغ المجلس سُئِلتُ: من أين سمعت؟ فقلت: من حديث الجَزَرَة، فبَقِيَتْ عَلَيّ.

وقال خَلَف الخيّام: ثنا سهل بن شاذُوَيْه أنّه سمع الأمير خالد بن أحمد يسأل أبا عليّ: لِمَ لُقِّبَ جَزَرَة، فقال: قدِم علينا عمر بن زُرَارَة فحدَّثهم حديثاً عن عبد الله بن بِشْر، أنّه كان له خَرزَةٌ للمريض، فجئت وقد تقدّم هذا الحديث، فرأيت في كتاب بعضهم، فصحْتُ بالشّيخ: يا أبا حفص، كيف حديث عبد الله أنّه كانت له جَزَرَة يداوي بها المرضى؟ فصاح المجّان، فبقي عليَّ حتّى السّاعة.

وقال البَرْقانيّ: ثنا أبو حاتم بن أبي الفضل الهَرَوِيّ قال: كان صالح ربّما

---

(1) في تاريخ بغداد 9/322.

(2) تاريخ بغداد 9/322.

(3) في تاريخه 9/322، 323.

(4) تاريخ بغداد 9/323 والزيادة منه.

ينظر. كان ببُخَارَىٰ رجل حافظ يُلَقَّب بجَمَل، فكان يمشي مع صالح، فاستقبلهما جَمَل عليه جَزَر فقال: ما هذا على البعير؟ قال: أنا عليك[1].

هذه حكاية منقطعة، وأصحّ منها ما روى الحاكم: ثنا بكر بن محمد الصَّيْرفيّ: سمعت صالح بن محمد قال: كنت أساير الجمّال الشّاعر بمصر، فاستقبلنا: جَمَلٌ عليه جَزَر فقال: يا أبا عليّ، ما هذا؟ قلت: أنا عليك.

وقال جعفر المُسْتَغْفِرِيّ: ثنا أحمد بن عبد العزيز، عن بعض شيوخه قال: كان محمد بن إبراهيم البُوسَنْجِيّ، وصالح جَزَرَة إذا اجتمعا في المذاكرة، كلّما روى البُوسَنْجِيّ، عن يحيىٰ بن بُكَيْر قال: ثنا يحيىٰ بن بُكَيْر، والحمد لله؛ يغيظ بذلك صالحاً لأنّه لم يدركه. فكان إذا روى عنه أحياناً، ولم يقل الحمد لله، قال صالح: يا شيخ نسيت التَّحميد.

وقال خَلَف الخيّام: سمعته يقول: اختلف إليَّ عليّ بن الجَعْد أربع سِنين، وكان لا يقرأ إلّا ثلاثة أحاديث كلّ يوم. أو كما قال في رواية: كان يحدِّث لكلّ إنسان بثلاثة أحاديث، عن شُعْبة.

وعن جعفر الطَّسْتِيّ أنّه سمع أبا مسلم الكَجّيّ يقول، وذُكِر عنده صالح جَزَرَة، فقال: ويَلَكُم ما أَهْوَنَه عليكم، ألا تقولون سيّد المسلمين، سيّد الدّنيا[2].

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول لأبي زُرْعة: حَفِظَه الله تعالى أخانا صالح بن محمد، لا يزال يُضْحكنا شاهداً أو غائباً. كتب إليَّ يذكر أنّه لمّا مات محمد بن يحيىٰ الذُّهَليّ أُجْلِسَ للتّحديث شيخ لهم يُعرف بمحمد بن يزيد محمش، فحدَّث أنّ النّبيّ ﷺ قال: «يا أبا عُمَير، ما فعل البعير؟»[3].

---

(١) تاريخ بغداد ٣٢٣/٩ وفيه: «أراد جزر على جمل».

(٢) تاريخ بغداد ٣٢٥/٩.

(٣) هكذا، وهو محرَّف عن «النُّغَيْر»، تصغير: «النُّغَر»، وهو طائر يشبه العصفور، أحمر المنقار، (النهاية في غريب الحديث لابن الأثير).

والحديث أخرجه البخاري في الأدب ٤٣٦/١٠ باب: الإنبساط إلى الناس، و ٤٨١ باب: الكنية للصبيّ، ومسلم في الأداب (٢١٥٠)، والترمذي (٣٣٣) و (١٩٨٩) وابن ماجة (٣٧٢٠).

وأنّ النّبيّ ﷺ قال: «لا تَصحب الملائكة رِفْقَةً فيها خُرْس»[1].

وروى البَرْقانيّ، عن أبي حاتم بن أبي الفضل الهَرَوِيّ قال: بلغني أنّ صالحاً سمع بعض الشيوخ يقول: إنّ السّين والصّاد يتعاقبان، فسأل عن كنيته فقال: أبو صالح.

قال: فقلت للشيخ: يا أبا سالح، أسْلَحَك الله، هل يجوز أن تقرأ: «نحن نَقُسُّ عليك أحْسَن القَسَس»[2]؟.

فقال لي بعض تلامذته: تواجه الشَّيْخَ بهذا؟

فقلت: فلا يكذب، إنّما يتعاقبان السّين والصّاد في مواضع[3].

وعن صالح جَزَرَة قال: الأحول في البيت مبارك، يروي الشّيء شيئين[4].

وقال بكر بن محمد الصَّيْرفيّ: سمعته يقول: كان عبد الله بن عمر بن أبان يمتحن أصحاب الحديث، وكان غالياً في التَّشَيُّع، فقال لي: من حفر بئر زمزم؟

قلت: معاوية.

قال: فمن نقل تُرَابها؟

قلت: عَمْرو بن العاص.

فصاح فيَّ وقام[5].

وقال أبو النَّضْر الفقيه: كنّا نسمع على صالح بن محمد وهو عليل، فبدت عورته، فأشار إليه بعضنا بأن يتغطّى، فقال: رأيتَهُ، لا تَرْمَد [عينيك] أبداً[6].

وقال أبو أحمد عليّ بن محمد: سمعته يقول: كان هشام بن عمّار يأخذ

---

(١) اللفظ تحريف عن «جَرَس» كما في الحديث.
وحديث الجرس أخرجه أحمد في المسند ٢/٣١١ و٣٢٧، و٦/٣٢٧، ومسلم (٢١١٣) وأبو داود في الجهاد (٢٥٥٤) باب في تعليق الجرس، والدارمي ٢/٢٨٨.

(٢) يريد بذلك الآية الكريمة: «نحن نَقُصُّ عليك أحسن القَصَص»، من سورة يوسف، الآية ٣.

(٣) تاريخ بغداد ٩/٣٢٦.

(٤) وفي نسخة أخرى من «تاريخ الإسلام»: «يرى الشين سين».

(٥) تاريخ بغداد ٩/٣٢٦.

(٦) تاريخ بغداد ٩/٣٢٦ والزيادة منه.

على الحديث، ولا يُحدّث ما لم يأخذ. فدخلت عليه يوماً فقال: يا أبا عليّ حدّثْني.

فقلت: نا عليّ بن الجَعْد، نا أبو جعفر الرّازيّ، عن الرّبيع، عن أنس، عن أبي العالية قال: علِّم مَجّاناً كما تعلَّمت مَجّاناً.

فقال: تُعرِّضْ فيَّ؟

فقلت: لا، بل قصدتُك[1].

وقال الحاكم: سمعت أبا النَّضْر الطُّوسيّ يقول: مرض صالح جَزَرَة، فكان الأطبّاء يختلفون إليه، فلمّا أعياه الأمر أخذ العَسَل والشُّونيز، فزادت حُمّاه، فدخلوا عليه وهو يرتعد ويقول: بأبي يا رسول الله، ما كان أقلّ بصرك بالطِّبّ.

قلت: هذا مُزاح خبيث لا يجوز[2].

وقال عليّ بن محمد المَرْوَزِيّ: سمعت صالح بن محمد يقول: سمعت عَبَّاد بن يعقوب يقول: الله أعدل من أن يُدخل طلحةَ والزُّبَيْرَ الجنَّة.

قُلت: ويْلك، ولِمَ؟

قال: لأنّهما قاتلا عليّاً بعد أن بايعاه[3].

قال ابن عديّ[4]: بَلَغَني أنّ صالح بن محمد جَزَرَة وقف خلف[5] أبي الحسين عبد الله بن محمد السِّمْناني وهو يحدث عن بركة الحلبيّ بتلك الأحاديث.

فقال صالح: يا أبا الحسين ليس ذا بَرَكة، ذا نِقْمة[6].

قلت: وبَرَكَة مُتَّهم بالكذِب[7].

---

(١) تاريخ بغداد ٩/٣٢٦.

(٢) أنظر تعليق المؤلّف ـ رحمه الله ـ على هذا القول في: «سير أعلام النبلاء» ١٤/٢٩.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٤/٢٩.

(٤) في الكامل ٢/٤٨٠.

(٥) في الكامل: «وقف على حلقة».

(٦) في الكامل: «ليس ذي بركة ذي نقمة».

(٧) ميزان الإعتدال ١/٣٠٣، ٣٠٤.

وقال الحاكم: ثنا أحمد بن سهل الفقيه: سمعت أبا عليّ يقول: كان بالبصرة أبو موسى الـزَّمِن في عقله شيء، فكان يقول: ثنا عبد الوهاب، أعني ابن عبد الحميد، نا أيّوب؛ فدخل عليه أبو زُرْعة يوماً، فسأله عن حديثٍ فقال: ثنا حجّاج. فقلت: يعني ابن المنْهال. فقال أبو زُرْعة: أيش يعذّب المسكين؟[1].

وقال: كنّا في مجلس أبي عليّ، فلمّا قدِم قال له رجل من المجلس: يا شيخ ما اسمك؟ قال: واثلة بن الأسقع.

فكتب الرجل: ثنا واثلة بن الأسقع[2].

وقال أبو الفضل بن إسحاق: كنت عند صالح بن محمد، ودخل عليه رجل مِن الرُّسْتاق، فأخذ يسأله عن أحوال الشّيوخ، ويكتب جوابه، فقال: ما تقول في سُفْيان الثّوريّ؟

فقال: ليس بثقة.

فكتب الرجل، فلُمْتُه، فقال: ما أعجبك. مَن يسأل مثلي عن سُفيان، لا تبالي، حكى عنّي أو لم يَحْكِ[3].

وقال أحمد بن سهل: كنت مع صالح، إذ أقبل ابنه، عن يمينه رجل أقصر منه، وعن يساره صبيّ، فقال لي صالح: يا أبا نصر، تَبَّت[4].

وقيل: كان ابن صالح مغفّلاً، قال: فقلت: سألت الله أن يرزقني ولداً، فرزقني جَمَلاً[5].

ولأبي عليٍّ جَزَرَة نوادر ومُجُون، والله يرحمه.

تُوُفي في شهر ذي الحجّة، لثمانٍ بقين منه سنة ثلاثٍ وتسعين، وله بضْعٌ وثمانون سنة.

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٤/٣٠.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٤/٣٠.

(٣) تاريخ بغداد ٩/٣٢٧ بلفظ مقارب.

(٤) تاريخ بغداد ٩/٣٢٧، ٣٢٨.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٤/٣١.

٢٢٣ ـ صبّاح بن عبد الرحمن بن الفضل[1].

أبو الغُصْن العُتَقيّ الأندلسيّ المُرْسِي.

شيخ مُعَمَّر عالي الإسناد.

قال ابن الفَرَضيّ[2]: روى عن: يحيىٰ بن يحيىٰ الفقيه، ورحل فلقي بالقَيْروان: سَحْنُون بن سعيد، وبمصر: أصبغ بن الفَرَج، فسمع منه، وأقام عنده زماناً، ثمّ انصرف.

وكان يُرْحل إليه للسّماع والتَّفَقُّه، وعمِّر عمراً طويلاً.

بَلَغَني أنه تُوُفّي وهو ابن مائة وثمانية عشر عاماً، ومات في عاشر محرَّم سنة أربعٍ وتسعين.

قلت: وروى أيضاً عن: يحيىٰ بن عبد الله بن بُكَيْر.

روى عنه: حفص بن محمد بن حفص، وغيره.

قيل: بل عاش مائةً وخمس سِنِين، قاله ابن يونس، ومحمد بن الحارث الحشمي.

وسمع أيضاً أبا مُصْعَب.

---

(١) أنظر عن (صبّاح بن عبد الرحمن) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٢٠٢، ٢٠٣، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٤٥، وبغية الملتمس للضبّي ٣٢٤، والعبر ٢/٩٧، ٩٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٢، ١٣ رقم ٤، ودول الإسلام ١/١٧٨، والوافي بالوفيات ١٦/٢٨١ رقم ٣١١، وشذرات الذهب ٢/٢١٦.

(٢) في تاريخ علماء الأندلس ١/٢٠٢.

ـ حرف الطاء ـ

٢٢٤ ـ طالب بن قُرَّة الأَذَنيّ[١].

رَوى الكثير عن: محمد بن عيسىٰ الطّبّاع.

وأكثر عنه الطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين بأَذَنَة من ثغرسِيس[٢].

٢٢٥ ـ طاهر بن عيسىٰ بن قيرَة[٣].

أبو الحسين المؤدِّب.

عن: سعيد بن أبي مريم، ويحيىٰ بن بُكَيْر، وأصْبَغ بن الفَرَج.

وعنه: الطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.

٢٢٦ ـ طُغْجُ بنُ جُفّ الفَرَغانيّ التُّرْكيّ[٤].

---

(١) أنظر عن (طالب بن قُرّة) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٨١.

(٢) سيس: قاعدة أرمينية.

(٣) أنظر عن (طاهر بن عيسى) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٨٣، ٨٤ وفيه «قيرس» بدل «قرّة».

(٤) أنظر عن (طُغج بن جُفّ) في:
تاريخ الطبري ١٠/٢٨، ٢٩، ٣٦، ٤٤، ٩٤، ٩٥، ٩٧، والتنبيه والإشراف للمسعودي ٣٢٢، ومروج الذهب ٣٢٨٦، ٣٢٨٨، ٣٣١٣، ٣٣٦٨، وولاة مصر للكندي ٢٦٥، ٢٧٠، ٢٧١، والولاة والقضاة، له ٢٤٢، ٢٤٦، ٢٤٧، والفرج بعد الشدّة ٢/٣١١، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٨٣، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/٨٣، ١٧٨، ١٨١، والكامل في التاريخ ٧/٤٦٧، ٤٧٨، ٤٨٨، ٥١١، ٥٢٣، وزبدة الحلب لابن العديم ١/٨٤، ٨٦، ٩٠، ٩١، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/٦١، وتاريخ أخبار القرامطة ١٧ ـ ١٩، ٧٢، ٧٣، ٨٤، ١٠١، ووفيات =

نائب دمشق لخُمَارَوَيْه ولابنه هارون.

امتدّت أيّامه، وحاصرته القرامطة بدمشق والتقاهم، ثمّ انصرف وولي بدر الحمّامي نيابة دمشق سنة تسعين. فمضى طُغْج إلى مصر، ثم سار إلى المكتفي بالله، ومعه ولده الإخشيد محمد الَّذي ملك، فبقي طُغْج بالعراق مدّة يسيرة وهلك.

ثمّ قدِم ولده الإخشيد متولّياً على مصر والشّام كما في ترجمته.

= الأعيان ٥/٥٧، والعبر ٢/٨٢، والوافي بالوفيات ١٦/٤٥٣ رقم ٤٨٧، وأمراء دمشق في الإسلام ٤٦ رقم ١٤٨، وتاريخ ابن العميد ١/٨٤، ٨٦، ٩٠، ٩١، والنجوم الزاهرة ٢/٨٦، ١٠١، ١٠٤، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٦.

ـ حرف العين ـ

٢٢٧ ـ عامر بن محمد بن يزيد البلاطيّ[1].

روى عن: محمد بن الخليليّ البلاطيّ، ومحمد بن خزر بن السّاعي.

وعنه: عليّ بن محمد البلاطيّ، وأبو عليّ بن شعيب، ومحمد بن عُمَيْر الرّازيّ، وآخرون.

٢٢٨ ـ العبّاس بن أحمد بن الحَسَن الوشّاء[2].

البغداديّ المعروف بالمحبّ.

سمع: إبراهيم التَّرْجُمانّ، وغيره.

وعنه: إسماعيل الخُطَبيّ، وأبو عليّ بن الصّوّاف.

مات سنة ثمانٍ وتسعين[3].

٢٢٩ ـ العبّاس بن أحمد بن عقيل[4].

روى عن: منصور بن مُزَاحم، وعبد الأعلى بن حمّاد.

وعنه: إسماعيل الخُطَبيّ، والطَّبَرانيّ.

٢٣٠ ـ العبّاس بن حمدان[5].

---

(١) أنظر عن (عامر بن محمد) في:
تهذيب تاريخ دمشق ٧/١٩٧، ١٩٨.

(٢) أنظر عن (العباس بن أحمد الوشّاء) في:
تاريخ بغداد ١٢/١٥١ رقم ٦٦١٣.

(٣) وقال الخطيب: وكان أحد الشيوخ الصالحين.

(٤) أنظر عن (العباس بن أحمد بن عقيل) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٠٩، ٢١٠ وفيه «ابن أبي عقيل»، وستُعاد ترجمته برقم (٢٣٣).

(٥) أنظر عن (العباس بن حمدان) في: =

أبو الفضل الإصبهانيّ الحنفيّ.

سمع: محمد بن عيسىٰ الدّامغانيّ، ويوسف بن محمد بن سابق، وحاتم بن بكر، وخلْقاً.

وصنَّف «المُسْنَد»، وكان ثقة ثبتاً صالحاً عابداً.

روى عنه: أحمد بن العَسَّال، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وأبو الشّيخ، وآخرون.

ومات سنة أربعٍ وتسعين ومائتين.

٢٣١ - العبّاس بن الحَسَن الوزير[1].

ولي وزارة المكتفي بالله، ثم وزارة المقتدر، فأقام أشْهُراً. فلمّا عمل الأمير الحسين وابن حمدان وابن الجرّاح على خلع المقتدر لصغَره، وإقامة ابن المُعْتَزّ، افتتحا، فقُتِل هذا الوزير، فوثب عليه ابن حمدان فضرب عُنقه وهو نازل من الخدمة، وقتل معه الأمير فاتك المُعْتَضديّ[2]، ثمّ ساق إلى الميدان ليفتك بالمقتدر وهو في لعب الكُرة، فأحسّ بالبلاء، فأسرع وأغلق باب القصر.

= المعجم الصغير للطبراني ١/٢١١، ٢١٢، وذِكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/١٤١ وفيه: «العباس بن حمدان بن محمد بن سلْم».

(١) أنظر عن (العباس بن الحسن الوزير) في:
تاريخ الطبري ١٠/١٤٠، ١٤١، ومروج الذهب ٣٣٥٨، ٣٣٩٧، ٣٤١٠، ٣٤١٤، ٣٤١٥، ٣٤٢٢، والتنبيه والإشراف ٣٢٧، والهفوات النادرة ١٦٠، ١٦١ رقم ١٦٢، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥١ - ١٥٣، والفخري في الآداب السلطانية ٢٥٨، ٢٥٩، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٧١، والوزراء للصابي ٤، ١٠، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٥٠، ٨٠، ٨١، ٩٠، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٦، ١٠٩، ١١٠، ١٣٠، ١٣٣، ١٤٣، ١٤٤، ١٥٣، ١٥٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٨، ٢٢٥، ٢٤٢، ٢٤٩، ٢٥٨، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٨٧ - ٣٩١، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٦ - ٢٠٩، ٣٦٠، والفرج بعد الشدّة التنوخي ١/٣٧، ١٤٣، ١٧٦ و٣/١٩٣، وثمار القلوب ١٩٥، ٦٨٧، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٢٣٩، ٢٤٠، ووفيات الأعيان ٣/٤٢٦، ٤٢٧ و٥/٥٧، والكامل في التاريخ ٨/٨، ١٤، وإعتاب الكُتّاب ١٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/٥١ - ٥٥ رقم ٢٥، والوافي بالوفيات ١٦/٦٤٨ - ٦٥١ رقم ٦٨٩، وانظر: صلة عُرَيب ٢٥ - ٣٣، وتكملة تاريخ الطبري للهمداني ١٩١ - ١٩٥، ٣٩٨، ٤١٩، وتجارب الأمم ١/٥، وتاريخ الخميس ٢/٣٨٦.

(٢) مروج الذهب ٤/٢٩٣، تجارب الأمم ١/٥، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٠٩، والمنتظم ٦/٨٠، ٨١، والكامل في التاريخ ٨/١٤، وتاريخ الخميس ٢/٣٨٦.

فذهب ابن حمدان والأمراء، وبايعوا ابن المُعْتَزّ. ثمّ لم يتمّ أمره، فقتلوا ابن المُعْتَزّ[1].

وذلك في سنة ستٍّ وتسعين ومائتين.

٢٣٢ ـ العبّاس بن الربيع بن ثعلب البغداديّ[2].

عن: أبيه.

وعنه: الطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.

٢٣٣ ـ العبّاس بن أحمد بن عُقَيْل[3].

عن: عبد الأعلى النَّرْسيّ، ومنصور بن أبي مُزَاحم.

وعنه: إسماعيل الخُطَبيّ، والطَّبَرانيّ، وجماعة.

تُوُفّي سنة بضعٍ وتسعين.

٢٣٤ ـ العبّاس بن محمد بن مُجَاشع[4].

أبو الفضل الإصبهانيّ.

عن: محمد بن يعقوب[5] الكِرْمانيّ.

وعنه: ابن العسّال، والطَّبَرانيّ، وأبو الشّيخ.

وثّقه أبو نُعَيْم الحافظ[6].

---

(١) تجارب الأمم ١/٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢١٤، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥٦، المنتظم ٦/٨٢، الكامل في التاريخ ٨/١٨، وفيات الأعيان ٣/٤٢٦، المختصر في أخبار البشر ٢/٦٢، تاريخ الزمان لابن العبري ٥٠، العبر ٢/١٠٥، البداية والنهاية ١١/١٠٧، تاريخ ابن خلدون ٣/٣٥٩، تاريخ الخميس ٢/٣٨٦ وراجع الحوادث من هذا الجزء.

(٢) أنظر عن (العباس بن الربيع) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٠٩.

(٣) تقدّمت ترجمة (العباس بن أحمد بن عقيل) قبل قليل، برقم (٢٢٩).

(٤) أنظر عن (العباس بن محمد بن مجاشع) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢١٠، وذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/١٤٢.

(٥) في: المعجم: «محمد بن أبي يعقوب».

(٦) في ذكر أخبار إصبهان ٢/١٤٢.

٢٣٥ ـ عَبَدانُ بن محمد بن عيسىٰ[١].

الفقيه أبو محمد المَرْوَزِيّ. زاهد نبيل ثقة، صاحب حديث.

سمع: قُتَيْبَة بن سعيد، وعبد الله بن منير، وأبا كُرَيْب، وإسماعيل بن مسعود، والجُحْدريّ، وعبد الجبّار بن العلاء، وبُنْدار، وعليّ بن حُجْر، والربيع المُراديّ، وطائفة بخُراسان، والعراق، والحجاز.

وعنه: عمر بن علك، وأبو العبّاس الدّغُوليّ، وأبو حامد بن الشَّرْقيّ، وأبو نُعَيْم عبد الرحمن بن محمد الغِفَاريّ، ويحيىٰ بن محمد العنْبريّ، وعليّ بن جَمْشاذ، وأحمد بن العسّال، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وآخرون.

وكان إليه المرجوع في الفتوى بمَرْو بعد أحمد بن سيّار. وقد رحل أيضاً إلى مصر، وتفقّه على أصحاب الشّافعيّ، وبرع في المذهب. وكان يوصف بالحِفْظ والزُّهْد. وقد صنَّف «الموطأ»، وغير ذلك.

قال أبو نُعَيْم الغِفَارِيّ: سمعته يقول: وُلِدْت سنة ثلاثٍ وتسعين.

قلت: وكان لقاء الطَّبَرانيّ له بمكّة[٢].

قال ابن السَّمْعانيّ في «الأنساب»[٣]: الجُنُوجِرْدِيّ[٤] نسبة إلى قرية من قرى مَرْو، اسمه عبد الله، وهو أحد من أظهر مذهب الشّافعيّ بخُراسان. وكان المرجوع إليه في الفتاوَى المُعْضلات بعد أحمد بن سَيّار. وكان ابن سَيّار قد حمل كُتُب الشافعيّ إلى مَرْو، وأعجب بها النّاس، فأراد عبدان أن ينسخها، فمنعه ابن سَيّار من ذلك. فباع ضيعةً له بجُنُوجِرْد، وسار إلى مصر، ونسخ كُتُب

---

(١) أنظر عن (عبدان بن محمد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٣٤، وتاريخ بغداد ١١/١٣٥، ١٣٦ رقم ٥٨٢٨، والمنتظم ٦/٥٨ رقم ٨١، والأنساب ٣/٣٢٥، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/٢٠٢ رقم ٨١٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٩٧، والعبر ٢/٩٥، وتذكرة الحفاظ ٢/٢٣١، ومرآة الجنان ٢/٢٢١.

(٢) في سنة ٢٨٧ هـ. (المعجم الصغير ١/٢٣٤).

(٣) ج ٣/٣٢٥.

(٤) الجُنُوجِرْدِيّ: بضم الجيم والنون وكسر الجيم الأخرى بعد الواو وسكون الراء وفي آخرها الدال المهملة.

الشّافعيّ على أكثر من وجهٍ، ورجع، فدخل أحمد بن سَيّار عليه مسلّماً ومهنّئاً، واعتذر من منع الكُتُب. فقال: لا تعتذر فإنّ بك عليّ مِنّة في ذلك، فلو دفعتَ الكُتُب إليّ لَمَّا رحلتُ إلى مصر.

٢٣٦ ـ عبد الله بن أحمد بن عبد السّلام(١).

أبو محمد النَّيْسابوريّ الخفّاف الحافظ نزيل مصر.

روى عن: محمد بن رافع، وأبي عبد الله البُخاريّ، وأحمد بن سعيد الرِّباطيّ، وخلْق من طبقتهم.

وعنه: أبو عبد الرحمن النَّسائيّ في كتاب «الكنَى»، وأبو محمد عبد الله بن الورد، وأبو جعفر العُقَيْليّ، وطائفة.

تُوُفّي بمصر في ربيع الآخر سنة أربعٍ وتسعين، وقد أسنّ.

لم يذكره الحاكم في «تاريخ نَيْسابور».

وقال العُقَيْليّ: ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا البخاريّ قال: قال ابن عُيَيْنَة: سمعت مقاتلاً يقول: إن لم يخرج الدّجّال الأكبر سنة خمسين ومائة فاعلموا أنّي كذّاب.

٢٣٧ ـ عبد الله بن أحمد بن محمد بن هشام بن أبي وَارَة.

أبو عبد الرحمن. مَرْوَزِيّ له أربعون حديثاً مَرْوِيّة.

رواها عنه: عبد الله بن أحمد المَرْوَزِيّ.

يروي عنه: سعيد بن سعيد، وعليّ بن حُجْر، وداود بن رُشَيْد، وجُبَارة بن المُغلّس، وطبقتهم.

ولا أعلم متى كان، ثمّ ظفرت بموته سنة خمسٍ وتسعين ومائتين.

٢٣٨ ـ عبد الله بن إبراهيم الأزْديّ الضّرير.

عن: الحَسَن بن عليّ الحلْوانيّ، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيّ، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن أحمد بن عبد السلام) في:
سير أعلام النبلاء ١٤/٨٨ ٧٨٩ رقم ٤٧.

وعنه: ابن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ.

٢٣٩ ـ عبد الله بن أبي الخوارزميّ القاضي.

عن: أحمد بن يونس اليَرْبُوعيّ، وسعيد بن المنصور، وقُتَيْبَة، وابن راهوَيْه، وخلْق.

وعنه: أبو عبد الله البخاريّ، ومحمد بن عليّ الحسّانيّ الخوارزميّ، وأبو العبّاس محمد بن أحمد بن حمدان الحِيريّ شيخ البَرْقانيّ.

قيل: إنّه الّذي قال البخاريّ في «الصّحيح»: ثنا عبد الله، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدّمشقيّ.

وذلك يتوجّه، فإنّه روي في كتاب «الضّعفاء» عدّة أحاديث، عنه، عن سليمان بن عبد الرحمن، وعن غيره.

٢٤٠ ـ عبد الله بن أيّوب[١].

أبو محمد البصْريّ القربيّ الضَّرير.

عن: أبي الوليد الطَّيالِسيّ، وأُمَيَّة بن بِسْطام، وأبي نصر التّمّار، ويحيى الحِمّانيّ، وسهل بن بكّار، وجماعة.

وعنه: أبو سهل القطّان، وحبيب القزّاز، والذّارِع، والطَّبَرانيّ، وآخرون.

قال الدَّارَقُطنيّ: متروك[٢].

قلت: مات سنة اثنتين وتسعين.

٢٤١ ـ عبد الله بن بُنْدار بن إبراهيم الضّبّيْ الإصبهانيّ[٣].

الباطَرْقانيّ الزّاهد:

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن أيوب) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢١٤/١، وتاريخ بغداد ٤١٣/٩ رقم ٥٠٢٤.

(٢) تاريخ بغداد.

(٣) أنظر عن (عبد الله بن بندار) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢٢٧/١.

سمع: إسماعيل بن عَمْرو البَجَليّ، وسهل بن عثمان، ومحمد بن المغيرة، وغيرهم.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وأحمد بن بُنْدار الشّعّار، والطَّبَرانيّ، وأبو الشّيخ، وغيرهم.

وكان من عُبّاد إصبهان.

قال محمد بن يحيىٰ بن مَنْدَة: ما خلّف بعده مثْلَه.

قلت: تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين.

٢٤٢ ـ عبد الله بن جعفر بن خاقان[1].

أبو محمد السُّلَميّ المَرْوَزِيّ.

عن: إسحاق بن راهوَيْه، ومحمد بن حُمَيْد الرازيّ، وعليّ بن حُجْر، وأبي كُرَيْب، وأحمد بن منيع، وخلْق.

وعنه: أبو العبّاس الدّغُوليّ، وعمر بن علك الجَوْهريّ، وأبو زكريّا العنْبريّ، ومحمد بن صالح بن هانيء، وآخرون.

قال فيه الحاكم: محدِّث عصره، قدِم نَيْسابور حاجّاً سنة ثمانٍ وثمانين، فأكثروا عنه.

وتُوُفّي في صَفَر سنة ستٍّ.

٢٤٣ ـ عبد الله بن الحَسَن بن أحمد بن أبي شُعيب الأُمَويّ[2].

مولاهم الحَرَّانيّ المؤدِّب أبو شُعَيب نزيل بغداد.

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن جعفر) في:
الكامل في التاريخ ٨/٥٥.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن الحسن الحرّاني) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢١٣، ٢١٤، وتاريخ بغداد ٩/٤٣٥ ـ ٤٣٧ رقم ٥٠٥٢، والمنتظم ٦/٧٩ رقم ١٠٤، وإنباه الرواة للقفطي ٢/١١٥ رقم٣٢٢، والعبر ٢/١٠١، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥٣٦، ٥٣٧ رقم ٢٧٠، وميزان الإعتدال ٢/٤٠٦ رقم ٤٢٦٦، والبداية والنهاية ١١/١٠٧، والوافي بالوفيات ١٧/١٣٦ رقم ١٢٣، ولسان الميزان ٣/٢٧١ رقم ١١٥٢، وشذرات الذهب ٢/٢١٨، ٢١٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/١٩٩ في ترجمة «يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابْلُتّي».

سمع: جدّه، وأباه، وأحمد بن عبد الملك بن واقد، ويحيىٰ بن عبد الله البابْلُتّيّ، وعفّان بن مسلم، وجماعة.

وعنه: إسماعيل الخُطَبيّ، وعليّ بن الصّوّاف، وأبو بكر الشّافعيّ، والطَّبَرانيّ، وأبو بكر الآجُرّيّ، والحسن بن جعفر الخِرَقيّ، وخلْق.

قال الهيثم بن خَلَف الدُّوريّ: وكان البابْلُتّيُّ زوجَ أمِّ أبي شُعَيب الحرّانيّ، وكان الأوزاعيّ زوج أمّ البابْلُتّيّ[1].

وقال أبو سعيد الإدريسيّ: كان مسلم وهو والد أبي شُعَيب عبد الله بن مسلم الحرّانيّ مِن سبْي سَمَرْقَنْد، وقع لعمر بن عبد العزيز فأعتقه. فلمّا وُلد له ولدٌ جاء به إلى عمر، فسمّاه عبد الله، وفرض له في الذُّرّيّة. فعاش مائة وعشرين سنة[2].

قال أحمد بن كامل: مات أبو شعيب في ذي الحجّة سنة خمسٍ وتسعين ومائتين، وكان يأخذ على الحديث[3]. أخبرني نصر الصّائغ: سألته أن يحدِّثني بحديثٍ عن عفّان. فقال: أعطِ السّقّاء ثمن الرواية، فأعطيته دانقاً، وحدّثني بالحديث[4].

قال ابن كامل: ومولده سنة ستٍّ ومائتين.
قال الصّوّاف: سماعه سنة ثمان عشرة من البابْلُتّيّ.
قلت: سمع في صِغَره من زوج أمّه، فلا يُسْتَنْكر ذلك.
قال فيه الدّارَقُطْنيّ: ثقة مأمون[5].

---

(١) تاريخ بغداد ٩/٤٣٥، تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٦/٢٩٧.
قال ابن أبي حاتم: هو من باب لُتّ، وهو رازيّ قدم حرّان فقيل له: من أين أنت؟ قال: من الريّ من موضع يقال له باب لُتّ، فقيل له: بابْلُتّي، فغلب عليه، (الجرح والتعديل ٩/١٦٤).
وقال ابن سعد: بابلت إسم جدُّ أبيه وكان من الملوك. (طبقات ابن سعد ٧/٤٨٧).
وقال الحاكم: بابلُت قرية بين حرّان والرقّة.
(٢) تاريخ بغداد ٩/٤٣٥، ٤٣٦.
(٣) تاريخ بغداد ٩/٤٣٦.
(٤) تاريخ بغداد ٩/٤٣٦.
(٥) تاريخ بغداد ٩/٤٣٦.

٢٤٤ ـ عبد الله بن حمدوَيْه النَّهْرَوانيّ[١].

عن: أبي بكر بن أبي شيبة.

وعنه: عبد الصّمد الطَّسْتيّ، وقاضي مصر أبو الطّاهر الذُّهَليّ.

٢٤٥ ـ عبد الله بن سعيد بن عبد الرحمن الزُّهْريّ المصريّ.

سمع: عبد الله بن صالح، ويوسف بن عديّ، وأسد بن موسىٰ السُّنَّة.

وعنه: أبو أحمد بن عديّ.

٢٤٦ ـ عبد الله بن سَلَمَة بن يزيد القاضي.

أبو محمد بن سَلْمُوَيْه النَّيْسابوريّ الحنفيّ الفقيه. كان أستاذاً في الفرائض وعقْد الوثائق.

قال الحاكم: سمع إسحاق بن راهوَيْه، ومحمد بن رافع.

وبالعراق: يحيىٰ بن طلق اليَرْبُوعيّ، ومحمد بن شجاع.

روى عنه: أبو سعيد عبد الرحمن بن الحسين، وأحمد بن هارون.

وولي قضاء نَيْسابور بإشارة ابن خُزَيْمَة.

تُوُفّي في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وتسعين.

٢٤٧ ـ عبد الله بن الصَّبّاح الإصبهانيّ البزّار[٢].

عن: داود بن رُشَيْد، ولُوَيْن، ومحمد بن زَنْبُور، وهاشم بن الوليد الهَرَوِيّ.

وعنه: العسّال، وأبو الشَّيخ، وأحمد بن بُنْدار، والطَّبَرانيّ.

وكان صدوقاً فيما بَلَغَنا.

= وقال موسى بن هارون: صدوق. وقال: السماع من أبي شعيب الحرّاني يفضل على السماع من غيره، فإنه المحدّث ابن المحدّث بن المحدّث.

وقال صالح بن محمد: ثقة.

وقال أحمد بن كامل القاضي: «وكان مسنداً غير متَّهم في روايته».

(١) أنظر عن (عبد الله بن حمدويه) في:

تاريخ بغداد ٩/٤٤٥، ٤٤٦ رقم ٥٠٧٤.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن الصباح) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/٢٢٨.

تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين.

٢٤٨ ـ عبد الله بن عبد الحميد بن عصام الجُرْجانيّ الفقيه[١].

عن: أبيه، وعليّ بن المَدِينيّ، ومحمد بن بكّار، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، وطبقتهم.

وعنه: مأمون بن يحيىٰ، ومحمد بن عبد الله بن برزة، وآخرون من الهَمْدَانيّين.

٢٤٩ ـ عبد الله بن عيسىٰ بن حمّاد.

أبو محمد بن زُغْبَة المصريّ.

عن: أبيه، ويحيىٰ بن عبد الله بن بُكَيْر.

تُوُفّي في صفر سنة ستٍّ وتسعين.

٢٥٠ ـ عبد الله بن القاسم بن هلال العَبْسيّ[٢].

أبو محمد الأندلُسيّ الفقيه الظّاهريّ، عالم مشهور بالرّحلة، والطَّلَب.

أثنى عليه أبو محمد بن حزم فقال: صحِب داود بن عليّ الإصبهانيّ وأخذ عنه[٣].

تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

٢٥١ ـ عبد الله بن قريش[٤].

---

(١) لم يذكره السهمي في «تاريخ جرجان».

(٢) أنظر عن (عبد الله بن القاسم) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٢١٩ رقم ٦٥٥ وفيه «عبد الله بن محمد بن قاسم بن هلال»، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٥٦٣، وبغية الملتمس للضبّي ٣٥٠ رقم ٩٤٨.

(٣) وقال ابن الفرضي: رحل ودخل العراق ولقي أبا سليمان داود بن سليمان القياسي، فكتب عنه كتبه كلها، وأدخلها الأندلس، فأخلّت به عند أهل وقته. وكان علم داود الأغلب عليه، ونظر في علم مالك نظراً حسناً غير أنه كان يميل إلى علم داود والحجّة، ولقي ا لمُزَني وحدّث عنه، وكان نبيلاً.
ووقع في تاريخ علماء الأندلس إنه توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين! وهذا غلط، فهو توفي سنة ٢٩٢ كما في جذوة المقتبس، وبغية الملتمس.

(٤) أنظر عن (عبد الله بن قريش) في: =

أبو أحمد الأَسَديّ البغداديّ ثمّ الهمدانيّ.
عن: خاله أبي بكر الأثرم، وزياد بن أيّوب، وأبي هشام الرفاعيّ.
وعنه: محمد بن عبد الله بن برزة الرُّوذباريّ، وأبو بكر الإسماعيليّ.

٢٥٢ ـ عبد الله بن محمد بن الوليد بن حازم البصْريّ الإصبهانيّ.
عن: عليّ بن الجَعْد، وكامل بن طلحة، وبسّام بن يزيد.
وعنه: أحمد بن بُنْدار، والشّعّار، وغيره.
تُوُفّي سنة إحدى وتسعين ومائتين.

٢٥٣ ـ عبد الله بن محمد بن سَلْم الهمدانيّ[1].
ثقة. حدَّث بإصبهان عن: سهل بن بكّار، ومحمود بن غَيْلان.
وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو الشّيخ.
تُوُفّي سنة أربعٍ.

٢٥٤ ـ عبد الله بن محمد[2].
أبو العبّاس النّاشيء المتكلّم الشّاعر المشهور.
أصله من الأنبار، سكن مصر. معدود في طبقة البُحْتُرِيّ، وابن الرُّوميّ

= تاريخ بغداد ١٠/٤٣، ٤٤ رقم ٥١٧٣.

(١) أنظر عن (عبد الله بن محمد بن سلم) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/٥٩.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن محمد الناشيء الشاعر) في:
مروج الذهب ٤/٣٣٧، ومراتب النحويين ٨٥، والفهرست لابن النديم ٢١٧، والأمالي للقالي ٣/٧٨٨ وتاريخ بغداد ١٠/٩٢، ٩٣ رقم ٥٢١٢، والمنتظم ٦/٥٧، ٥٨ رقم ٧٩، والأنساب لابن السمعاني ٥٥١ أ، وتاريخ دمشق (مخطوطة المكتبة الأزهرية رقم ١٠١٧٠) ٣٤ أ ـ ٣٥ ب، وإنباه الرواة للقفطي ٢/١٢٨، ١٢٩ رقم ٣٤١، والكامل في التاريخ ٧/٥٤٧، والتذكرة الفخرية للإربلي ٣٢١، ٣٢٢ وطبقات المعتزلة لابن المرتضى ٩٢، ٩٣، ووفيات الأعيان ٣/٩١ ـ ٩٣ رقم ٣٤٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/٦١، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٤٨، والعبر ٢/٩٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٠، ٤١ رقم ١٤، والبداية والنهاية ١١/١٠١، والوافي بالوفيات ١٧/٥٢٢ ـ ٥٢٥ رقم ٤٤٢، ولسان الميزان ٣/٣٣٤ رقم ١٣٨١، والنجوم الزاهرة ٣/١٥٨، ١٥٩، وحسن المحاضرة ١/٧٥٥٩ وشذرات الذهب ٢/٢١٤، ٢١٥. وبدائع الزهور لابن إياس، ج ١ ق ١/١٧٤.

في الشُّعراء، وله قصيدة طويلة ألَّفها، فيها فنون من العلم.

وكان بصيراً بالعربيّة قيّماً، بعلم العَرُوض، كثير التّصانيف.

ومنهم من يلقّبه بابن شِرْشير.

قال الطَّبَرانيّ أنشده النّاشيء بمصر:

ليس شيء أحرق مهجة العا	شق من هذه العيون المراض
ورنوّ الجُفُون والغمز بالحا	جب وقت[1] الصُّدود والإعراض
والخدود المضرَّجات اللّواتي	شيب جريالها ـ يحسن البياض
وطروق الحبيب والّليل داجٍ	حين همّ السُّمّار بالإغماض[2]

تُوُفّي النّاشيء سنة ثلاثٍ وتسعين، وكان من كبار المعتزلة الأَرْعواء.

٢٥٥ ـ عبد الله بن محمد بن سَلْم الفِرْيابيّ ثمّ المقدسيّ.

يأتي بعد الثّلاثمائة.

٢٥٦ ـ عبد الله بن محمد بن عليّ البلْخيّ الحافظ[3].

أبو عليّ. محدِّث مصنِّف نبيل، لم تتصّل أخباره بنا كما ينبغي.

سمع من: قُتَيْبة، وطبقته.

حجّ فاستشهد يوم الهَبِير فيمن استشهد على يد القرامطة، لعنهم الله سنة أربعٍ.

وقال الحاكم: تُوُفّي ببلْخ سنة خمسٍ وتسعين، وقد حدّث ببغداد، ونيسابور عن: قُتَيْبة، وإبراهيم بن يوسف، وعليّ بن حُجْر، وهُدْبة بن عبد الوهّاب.

---

(١) في تاريخ بغداد: «عند».

(٢) تاريخ بغداد ١٠/٩٣.

(٣) أنظر عن (عبد الله بن محمد البلخي) في:
تاريخ بغداد ١٠/٩٣، ٩٤ رقم ٥٢١٣، والمنتظم ٦/٧٩ رقم ١٠٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥٢٩، ٥٣٠ رقم ٢٦١، والعبر ٢/١٠٢، وتذكرة الحفاظ ٢/١٩٠، وشذرات الذهب ٢/٢١٩، ومشايخ بلخ من الحنفية ٢/١٠٤، والأعلام ٤/٢٦١، وهدية العارفين ١/٤٤٢، ومعجم المؤلفين ٦/١٣٢.

روى عنه: ابن قانع، وأبو بكر الشّافعيّ، والجِعَابيّ.
صنّف كتاب «التاريخ» وكتاب «العِلَل»[1].

٢٥٧ ـ عبد الله بن محمد بن العبّاس[2].
أبو محمد السَّهْميّ الإصبهانيّ.
عن: سهل بن عثمان العسكريّ، ومحمد بن المغيرة.
وعنه: الطَّبَرانيّ، وعبد الرحمن بن محمد بن سِياه، وعبد الله بن محمد بن عمر القاضي، وجماعة.
تُوُفّي سنة ستٍّ وتسعين[3].

٢٥٨ ـ عبد الله بن محمد بن صالح[4].
أبو محمد البكريّ السَّمَرْقَنْديّ الحافظ.
حدّث ببغداد عن: أبي محمد الدّارِميّ، ورجاء بن مُرَجّا.
وعنه: ابن قانع، وأبو بكر الشّافعيّ، وغيرهما.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وتسعين، وكان أحد من عُنِيَ بهذا الشّأن[5].

٢٥٩ ـ عبد الله بن محمد بن حُمَيْد البغداديّ[6].
الخيّاط المعروف بالإمام.
روى عن: عاصم بن عليّ، وغيره.

---

(١) وقال الخطيب: وكان أحد أئمّة أهل الحديث حفظاً وإثباتاً وثقة وإكثاراً.
(٢) أنظر عن (عبد الله بن محمد بن العباس) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٢٦، ٢٢٧، وذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/٦٢، ٦٣.
(٣) ورّخه أبو نعيم، وقال إنه صاحب أصول، وكان أبوه محمد بن العباس يروي «الموطّأ» عن القعنبي.
(٤) أنظر عن (عبد الله بن محمد بن صالح) في:
تاريخ بغداد ١٠/١٠١، ١٠٢ رقم ٥٢١٩، والمنتظم ٦/١٠٨، ١٠٩ رقم ١٤٥.
(٥) قال الخطيب: كان ممن عُني بطلب الحديث والآثار، ورحل في ذلك، وجالس الحفّاظ، وكتب عنهم.
ثم قال: وكان ثقة.
(٦) أنظر عن (عبد الله بن محمد بن حميد) في:
تاريخ بغداد ١٠/١٠٢، ١٠٣ رقم ٥٢٢٠.

وعنه: مَخْلَد الباقَرْحِيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، ومحمد بن حُمَيْد المُخَرِّميّ.
حدَّث قبل الثلاثمائة.

٢٦٠ ـ عبد الله بن محمد بن أبي كامل الفَزَاريّ البغداديّ(١).

عن: هَوْذَة، وداود بن رُشَيْد.
وعنه: أبو بكر الجِعَابيّ، وأبو عليّ بن الصّوّاف(٢)، وعيسى الرُّخَجيّ.
تُوُفّي سنة ثلاثمائة.
لم يتكلّم فيه ولا في الخياط أبو بكر الخطيب بشيء.

٢٦١ ـ عبد الله بن محمد بن الجَعْد الإصبهانيّ الفُرْسانيّ(٣).

عن: سهل بن عثمان، وغيره.
وعنه: أبو أحمد العسّال.

٢٦٢ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحَكَم بن هشام بن الدّاخل عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك(٤).

الأمير أبو محمد الأُمويّ المروانيّ صاحب الأندلس. ولي الأمر بعد أخيه المنذر بن محمد في صَفَر سنة خمسٍ وسبعين ومائتين، وطالت أيّامه، وبقي في المُلْك خمساً وعشرين سنة، وكان من الأمراء العادلين الّذين يعزّ وُجُودُ مثلهم.

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن محمد بن أبي كامل) في:
تاريخ بغداد ١٠/١٠٣، ١٠٤ رقم ٥٢٢١.
(٢) وهو قال: ذكر هذا الشيخ ـ أي ابن أبي كامل ـ أنه أتت له أربع وتسعون سنة.
(٣) أنظر عن (عبد الله بن محمد بن الجعد) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/٦٩.
(٤) أنظر عن (عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٦، وجذوة المقتبس للحميدي ١٢، والكامل في التاريخ ٨/٧٣، والحلّة السيراء ١/١٢٠ ـ ١٢٤، والبيان المغرب ٢/١٢٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/٧٦٦ ٦٧، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٥٣، ونهاية الأرب ٢٣/٣٩٤ ـ ٣٩٦، والعبر ٢/١١٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٥٥، ١٥٦ رقم ٩١، ودول الإسلام ١/١٨٢، ومرآة الجنان ٢/٢٣٦، والوافي بالوفيات ١٧/٤٦٩ ـ ٤٧١ رقم ٣٩٠، وتاريخ ابن خلدون ٤/١٣٢، والنجوم الزاهرة ٣/١٨١، وتاريخ الخلفاء ٣٣١، ونفح الطيب ١/٣٥٢، ٣٥٣، وشذرات الذهب ٢/٢٣٣.

كان صالحاً تقيّاً، كثير العبادة والتّلاوة، رافِعاً لِعَلَم الجهاد، ملتزماً للصَّلَوات في الجامع، وله غزواتٌ مشهودة، منها غزوة «بلي»[1] التي يُضرب بها المثل. وذلك أنّ ابن حَفْصُون حاصر حصن بلي في ثلاثين ألفاً، فخرج الأمير عبد الله من قُرْطُبَة في أربعة عشر ألف مقاتل، فهَزَم ابن حَفْصُون، وتبِعه قتْلاً وأسراً، حتّى قيل: لم ينج من الثّلاثين ألفاً إلّا النّادر. وكان ابن حَفْصُون من الخوارج. وكان عبد الله أديباً عالماً.

ذكر ابن حزم قال: ثنا محمد بن عبد الأعلى القاضي، وعليّ بن عبد الله الأديب قالا: كان الوزير سليمان بن وانسوس[2] جليلاً أديباً، من رؤساء البربر، فدخل على الأمير عبد الله بن محمد يوماً، وكان عظيم اللّحْية، فلمّا رآه الأمير مقبلاً أنشد:

هِلَّوفة[3] كأنّها جوالق   نكراء لا بارك فيها الخالقُ
للعَمل في حافاتها نفائق   فيها لباغي المتّكا مرافقُ
وفي احْتدام الصّيف ظلٌّ رائقُ   إنّ الّذي يحملها لمائقُ

ثم قال: اجلس يا بربريّ: فجلس مسالماً[4]، فقال: أيّها الأمير، إنّما كان النّاس يرغبون في هذه المنزلة ليدفعوا عن أنفسهم الضَّيْم. فأمّا إذا صارت جالبة للذُّلّ فلنا دُورٌ تُغْنينا عنكم، فإن حُلْتُم بيننا وبينها فلنا قبور[5] تَسَعنا.

ثمّ اعتمد على يده وقام ولم يسلِّم. فغضب الأمير وأمر بعزله، وبقي لذلك مدّة. ثمّ وَجَدَ الأمير لفقْده ونصيحته، فقال: لقد وَجَدْتُ لفقْد سليمان تأثيراً، وإن استعطفته كان ذلك غضاضةً علينا، ولَوَدِدْتُ أنّه ابتَدَأَنا بالرَّغْبة.

---

(١) أنظر عنها في: البيان المغرب ٢/١٢٣، وتاريخ ابن خلدون ٤/١٣٥.
(٢) أنظر عن: سليمان بن وانسوس في: الحلّة السيراء ١/١٦٠ ـ ١٦١.
(٣) الهِلّوفة: اللحية الضخمة.
(٤) في الحلّة السيراء: «فجلس وقد غضب».
(٥) في الحلّة السيراء ١/٢٣ «فلنادور».

فقال له الوزير محمد بن الوليد بن غانم: أنا اكلّمه.

فذهب إليه، فأبطأ إذْنه عليه، ثمّ دخل فوجده قاعداً لم يتزحزح، فقال: ما هذا الكِبْر؟ عهدي بك وأنت وزير السّلطان وفي أُبَّهَة رضاه تلقاني وتتزحزح لي في مجلسك.

فقال: نعم، كنت حينئذٍ عبداً مثلك، وأنا اليوم حُرّ.

قال: فيئِس ابن غانم نفسه منه فخرج ولم يكلِّمْه، ورجع فأخبر الأمير بالإرسال إليه، ثمّ ولّاه[1].

وروى ابن حزم بسَنَدٍ له أنّ الأمير عبد الله استفتى تقيّ الدّين مَخْلَد في الزِّنْديق، فأفتاه، وذكر خبراً.

تُوُفّي عبد الله في غُرّة ربيع الآخر سنة ثلاثمائة، وولي الأندلس بعده حفيده النّاصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد خمسين سنة.

٢٦٣ - عبد الله بن المُعْتَزّ بالله[2] محمد بن المتوكّل على الله جعفر بن

---

(١) الحلّة السيراء ١/١٢٤.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن المعتزّ بالله) في:
تاريخ الطبري ١٠/١٤٠، ١٤١، والتنبيه والإشراف ٣٢٧، ومروج الذهب ٥٧٢، ٢٣٤٦، ٣١٥٧، ٣٣٩٧، ٣٣٩٩ - ٣٤٠١، ٣٤٦٨، ٣٥٥٤، ٣٦١٩، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٩ - ٢١٤، ٢١٦، ٢٢٨، والعقد الفريد ٤/١٩٥ و ٥/١٢٧، وربيع الأبرار ٤/١٨٦، ١٩١، ٢٢٩، ٢٣٦، ٢٥٤، ٢٧١، وتحسين القبيح ٧٧، ٨٦، ٩١، ٩٢، ٩٦، ١٠٣ - ١٠٦، ١١٧، وثمار القلوب ٤٣، ٦٧، ١٧٨، ١٩٠ - ١٩٣، ٢١٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٦٤، ٣١٥، ٣٢٣ - ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٣١، ٣٣٣ - ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٣، ٤٤٩، ٤٦٠، ٤٦٣، ٤٦٤، ٥١٠، ٥١٤، ٥١٥، ٥٦٢، ٥٦٤، ٥٦٦، ٥٦٨، ٥٧٨، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٩٣، ٥٩٧، ٥٩٩، ٦١٩، ٦٢٦، ٦٣٢، ٦٣٩، ٦٤٧، ٦٥٩، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٧٧، ٦٧٩، ٦٨٢، والفرج بعد الشدّة ١/١٦١، ٢٠٦، ٢١٢ و ٢/١٠، ٤٥، ٤٨، ٥٤، ١١٢، ١٣١، ١٣٢، ٣٠٨، ٣٦٥ و ٣/٢٤، ١٩٩، ٢٠٠ و ٤/١١٠، ١١١، ١١٢، و ٥/١٧، ٢٦، ٨٨، والوزراء للصابي ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٨٦، ٩٠، ١٠٠-١٠٢، ١١٠، ١٣٠ - ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٥٤، ١٥٥، ١٦٦، ٢١٠، ٢١١، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٨٤، ٢٨٧، والأغاني ١٠/٢٧٤ - ٢٨٦، وأمالي المرتضى ١/٤٣٨، ٥٣٤، ٥٨٨ و ٢/٤٢، ١٢٧، ١٣٠، وأمالي القالي ١/٥٤، ١١٠، ١٧٨ - ١٨٠، ٢٢٦، ٢٢٧ و ٣/٩٩، وتاريخ حلب للعظيمي ١١٨، =

المعتصم بن الرشيد.

الأمير أبو العبّاس العبّاسيّ الأديب صاحب الشِّعْر البديع والنَّثْر الفائق.

أخذ العربيّة والأدب عن: المبرِّد، وثعلب.

وعن: مؤدِّبه أحمد بن سعيد الدّمشقيّ.

وكان مولده في شَعْبان سنة تسعٍ وأربعين ومائتين.

روى عنه: مؤدِّبه أحمد، ومحمد بن يحيىٰ الصُّوليّ، وغيرهما.

وقد قامت الدّولة وتوثّبوا على المقتدر، وأقاموا ابن المعتزّ في الخلافة فقال: بشرط أن لا يُقتل بسببي رجلٌ مسلم.

وكاد أمره يتمّ، ثمّ تفرَّق عنه جمعه وقُبِضَ عليه، وقُتِلَ سِرّاً في ربيع الآخر

= ٢٦١، ٢٧٧، والبخلاء للخطيب ١٩٣، ١٩٥، وتاريخ بغداد ١٠/٩٥ـ ١٠١ رقم ٥٢١٧، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٤٨، ١٤٩، والهفوات النادرة ١٥٧، ٢٠٠، ٢٠٥، ٢٤٩، ٢٦١، ونزهة الألبّاء ١٧٦، ١٧٧، ١٨٩، والفهرست لابن النديم ١٦٨، والمنتظم ٦/٨٤ـ ٨٨ رقم ١١٥، والتذكرة الحمدونية ١/٢٦٤، ٤٤٥ و٢/٥٥، ١٢١، ٢٠٧، ولباب الآداب ١١٤، ٣٥١، ٣٧٦، ٣٨٣، ٤٠٩، وبدائع البدائه ٨، ٩٦، ٣٠٧، ٣٤٥، والجامع الكبير لابن الأثير ٢٢، ٩٤، ١٩٠، ووفيات الأعيان ١/١٣٤ و٢/٢١، ٥٩، ١٠٨ و٣/٢٤، (٧٦ ـ ٨٠)، ١٢٠، ١٦٠، ٢١٤، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٩٠، ٤٢٥ ـ ٤٢٧ و٤/٣٤٠، ٤٠٦ و٥/٣١، ١٩٠، ١٩١، ٢٥١، ٣٠٦، ٣٩٥، والتذكرة الفخرية ١٧، ٦٩، ١٨٣، ٢٨٠، ٢٨٦، ٣٠٩، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٩ ـ ٣٣٣، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٧٥، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٣، ٣٩٨، ٤٠٨، ٤٣٠، ٤٣٦، ٤٤١، ٤٤٤، ٤٤٧، وخلاصة الذهب المسبوك ٢١٨، ٢٣١، والكامل في التاريخ ٧/٥١٤ و٨/٧، ٩، ١٤ ـ ١٦، ٥٥، ٨٣، ومعاهد التنصيص ١/١٤٦، والفخري ٢٥٧، والعبر ٢/١٠٤ ـ ١٠٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٢ ـ ٤٤ رقم ١٦، ودول الإسلام ١/١٧٩، ١٨٠، ومرآة الجنان ٢/٢٢٥ ـ ٢٢٧، والبداية والنهاية ١١/١٠٨ ـ ١١٠، وأشعار أولاد الخلفاء ١٠٧ ـ ٢٩٦، والإيجاز والإعجاز ٢٢، والوافي بالوفيات ١٧/٤٤٧ ـ ٤٦٧ رقم ٣٨٨، وتمام المتون ٢٤٨، ٢٤٩، وفوات الوفيات ٢/٢٣٩ ـ ٢٤٦ رقم ٢٣٩، وتجارب الأمم ١/١٣، ١٤، والأذكياء ٤٧، ٤٨، والتمثيل والمحاضرة ٤١٢، والمستطرف ١/١٨٧، وبهجة المجالس ١/٤١١، ٤١٢، والنجوم الزاهرة ٣/١٦٥ ـ ١٦٧، ومفتاح السعادة ١/١٩٩، ٢٠٠، وشذرات الذهب ٢/٢٢١ ـ ٢٢٤، وروضات الجنات ٤٤٦، ٤٤٧، وصلة تاريخ الطبري لعُريب القرطبي ١٥، والعمدة لابن رشيق ١/٦٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/٦٦، وكشف الظنون ١٠٤، ٢٣٣، ٦٨٨، ٩٦٠، ١١٠٢، ١٣٨٧، ١٤٠٢، وهدية العارفين ١/٤٤٣، وإيضاح المكنون ٢/١٩٣، ١٩٤، ومعجم المؤلفين ٦/١٥٤، ١٥٥، ومقدّمة طبقات الشعراء لابن المعتزّ، لعبد الستار أحمد فراج، طبعة دار المعارف بمصر.

سنة ستٍّ وتسعين كما ذكرناه في الحوادث.

وقد رثاه عليّ بن محمد بن بسّام، فقال:

لله دَرُّك مِن مَلْك بمضيعة ... ناهيك في العقل والآداب والحَسَبِ
ما فيه لولا ولا ليت فينقصه، ... وإنّما أدْرَكَتْه حِرْفَةُ الأدبِ[1]

ومن شِعره:

مَنْ لي بقلبٍ صِيغ من صخْرةٍ ... في جسدٍ من لؤلؤٍ رطبِ
جرحت خدَّيه بلَحْظي فما ... برحت حتّى اقتصّ من قلبي[2]

ومن شِعره:

وإنّي لَمَعْذُورٌ على طول حُبِّها ... لأنَّ لها وجهاً يَدُلُّ على عُذْرِي
إذا ما بَدَتْ والبدرُ ليلةَ تَمِّهِ ... رأيتُ لها فَضْلاً مُبيناً على البدرِ
وتهتزُّ مِنْ تحت الثّيابِ كأَنَّها ... قَضِيبٌ مِنَ الرَّيْحانِ في الورقِ الخضرِ
أبى الله إلّا أنْ أموتَ صَبَابَةً ... بِسَاحِرَةِ العينينِ طيِّبةِ النَّشْرِ

وله أيضاً:

أترى الجيرةَ الّذين تَدَاعُوا ... عندَ سَيْرِ الحبيبِ قبل الزَّوالِ
علِموا أنّني مُقِيمٌ وقلبي ... راحلٌ معهم أمام الجِمَالِ
مثل صاعِ العَزِيز في أرْحُلِ القو ... م، ولا يعلمون ما في الرّحالِ
ما أَغَرَّ المعشوقِ ما أهْونَ العا ... شقِ، ما أقْتَلَ الهوى للرّجالِ[3]

ومن نثره: من تجاوز الكَفَاف لم يُغْنِهِ الإكثار[4].

وقال: كلّما عَظُمَ قدْر المنافس، عظُمَت الفجيعةُ به.

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/١٠١، وفيات الأعيان ٣/٧٧، فوات الوفيات ٢/٢٤٠، الوافي بالوفيات ١٧/٤٤٩، والمنتظم ٦/٨٨ وفيه: «ولا ليت منغصة».

(٢) البيتان في: المنتظم ٦/٨٦.

(٣) المنتظم ٦/٨٧.

(٤) أشعار أولاد الخلفاء ٢٨٧.

وقال: ربّما أوردَ الطَّمعُ ولم يصدر.

ومن ارتحله الحِرْصُ، أفضاه الطَّلَب.

وقال: الحظّ يأتي من لا يأتيه.

وقال: أشقى النّاس أقربهم من السّلطان، كما أنّ أقرب الأشياء من النّار أسرعه إلى الإحتراق.

وقال: من شارك السُّلطان في عِزِّ الدّنيا، شاركه في ذُلّ الآخرة.

وقال: يكفيك للحاسد غَمُّهُ وقتَ سرورك.

وقيل: إنّه قال هذه الأبيات عندما سُلِّم لمؤنس ليهلكه:

يا نفسُ صَبْراً لعلّ الخير عُقْبَاكِ ... خانَتْكِ مِنْ بعد طول الأمن دُنياكِ

مرَّت بنا سَحَراً طَيرٌ فقلت لها: ... طُوباكِ يا ليتني إيّاكِ طوباكِ

إن كان قصدُكِ شَرْقاً فالسَّلامُ على ... شاطيء الصَّراة ابلُغِي إنْ كان مَسْراكِ

من موثقٍ بالمنايا لا فكاكَ له ... يبكي الدّماء على إلْفٍ له باكي

أظنّه آخرَ يومٍ[1] مِنْ عمري ... وأوشك اليوم أن يبكي لي الباكي[2]

٢٦٤ - عبد الحميد بن عبد العزيز[3].

القاضي أبو حازم[4] السَّكُونيّ البصْريّ ثمّ البغداديّ الحنفيّ الفقيه.

---

(١) في تاريخ بغداد ١٠/١٠٠ «آخر الأيام».

(٢) قبل هذا البيت أورد الخطيب بيتاً هو:

فرُبَّ آمنةٍ حانت منيَّتُها ... ورُبَّ مُفْلِتَةٍ من بين أشراك

والأبيات أيضاً في: «المنتظم» ٦/٨٨.

(٣) أنظر عن (عبد الحميد بن عبد العزيز) في:

طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤١، والفهرست لابن النديم ٢٠٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٩/٤٠٠ أ - ٤٠٢ ب، والمنتظم ٦/٥٢ - ٥٦ رقم ٧٧، والكامل في التاريخ ٧/٥٣٧، ودول الإسلام ١/١٧٧، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥٣٩ - ٥٤١ رقم ٢٧٢، والعبر ٢/٩٣، ٩٤، والمشتبه ١/٢٠١، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٥٤، والبداية والنهاية ١١/٩٩، ١٠٠، والجواهر المضيّة ٢/٣٦٦ - ٣٦٨ رقم ٧٥٨، ومرآة الجنان ٢/٢٢٠، ٢٢١، وتبصير المنتبه ١/٣٨٧، وتاج التراجم لابن قطلوبُغا ٣٣، وأعلام الأخيار، رقم ١٤٤، والفوائد البهية ٨٦، والطبقات السنية، رقم ١١٤٨، وشذرات الذهب ٢/٢١٠، وكشف الظنون ١/٤٦، ١٦٤، ٥٦٩ و٢/١٥٤١.

(٤) هكذا في الأصل بالحاء المهملة، وقال الكندي إن ابن الأثير ذكر في «جامع الأصول» في ترجمة =

يروي عن: محمد بن بشّار بُنْدار، ومحمد بن المُثَنّى، وشُعَيب بن أيُّوب الصّيرفيّ.

روى عنه: مُكْرَم بن أحمد، وأبو محمد بن زَبْر، وغيرهما.

وكان ثقة. ولي قضاء الشَّرقيّة.

قال طلحة الشّاهد: وكان دَيِّناً، عالماً بمذهب أهل العراق وبالفرائض والجَبْر والمقابلة، وأحذق النّاس بعمل المَحَاضر والسِّجِلّات.

أخذ عن: هلال الرأي، وبكر العَمِّيّ، ومحمود الأنصاريّ أصحاب محمد بن شجاع البَلْخيّ، وغيره. حتّى كان جماعة يفضّلونه على هؤلاء. فأمّا عقله فلا نعلم أنّ أحداً رآه فقال إنّه رأى أعقل منه.

وقال أبو إسحاق الشّيرازيّ في «طبقات الحنفيّة»[1]: ومنهم أبو حازم القاضي أخذ العلم عن شيوخ البصْرة بكر العَمّيّ، وغيره، وولي القضاء بالشّام، وبالكوفة، والكَرْخ من بغداد.

قال أبو عليّ التَّنُوخيّ: نا أبو عليّ التَّنُوخيّ، نا أبو بكر بن مروان القاضي: حدَّثني مُكْرَم بن بُكَيْر قال: كنت في مجلس أبي حازم القاضي، فتقدَّم شيخ ومعه غلام حَدَث. فادَّعى الشّيخ عليه ألف دينار، فأقرَّ بها. فقال للشيخ: ما تشاء؟ فقال: حبْسه.

فقال للغلام: قد سمعت، فهل لك أن تُوفيه البعضَ، وتسأله انتظارَك.

فقال: لا.

فقال الشّيخ: احبسْه.

فتفرَّس فيهما أبو حازم ساعة ثمّ قال: تَلَازَمَا حتّى أنظر بينكما.

فقلت: لِمَ أخَّرَ القاضي حبْسه؟

قال: ويْحك، إنّي أعرف في أكثر الأحوال وجه المُحِقّ من المُبْطِل. وقد

= الطحاوي أن كنية عبد الحميد «أبو حازم» بالحاء المهملة والزاي، والله أعلم. (الفوائد البهية ٨٦) وورد في أكثر المصادر «أبو خازم» بالخاء المعجمة.

(١) ص ١٤١ وهو: طبقات الفقهاء.

وقع لي أنّ سماحة هذا بالإقرار عن أمرٍ بعيدٍ من الحقّ، لعلّه أن ينكشف لي أمرهما. أما رأيت قلّة تَغَاضِيهما في المحاورة وسكوتهما، مع عِظَم المال؟

فبينا نحن كذلك، إذ استأذن تاجر مُوسِر، فأذِن له القاضي، فدخل وقال: قد بُلِيتُ بابنٍ لي حَدَث، يُتْلف مالي عند فُلان المُقَبِّن، فإذا منعتُه مالي احتال بِحِيَلٍ تُلْجئني إلى التزام غُرْمه. وأقْرَبُهُ أنّه قد نَصَّب المُقَبِّن اليوم يطالبه بألف دينار. وبَلَغني أنّه قدّمه إليك ليحبس، وأقع مع أُمّه في نَكَدٍ إلى أن أزِنَها عنه.

فتبسَّم القاضي وقال لي: كيف رأيت؟

قلت: لهذا ومثله فضَّل الله القاضي.

فقال: عليَّ بالغلام وبالشّيخ. فأُدْخِلا، فأرهب القاضي الشّيخ، ووعظ الغلام، فأقرَّ الشيخ وأخذ التّاجر بيد ابنه وانصرفوا.[1].

وقال أبو بَرْزَة الحاسب: لا أعرف في الدُّنيا أحسب من أبي حازم القاضي.

وقال القاضي أبو الطّاهر الذُّهَليّ: بَلَغَني أنّ أبا حازم القاضي جلس بالشَّرْقيّة، فأدَّب خصْماً لأمرٍ، فمات. فكتب رُقعةً إلى المعتضد يقول: إنّ دِيَة هذا واجبةٌ في بيت المال، فإنْ رأى أمير المؤمنين أن يأمر بحملها إلى وَرَثته فعل.

فحمل إليه عشرة آلاف درهم، فدفعها إلى ورثته[2].

قلت: وكان المعتضد يجلّ أبا حازم ويُطيعه في الخير.

وبَلَغَنا أنّ أبا حازم لمّا احتضر جعل يبكي ويقول: يا ربّ مِنَ القضاء إلى القبر.

وله شِعرٌ رائقٌ، فمنه:

أَدَلَّ فأكرِم به من مُدِلّ ... ومِن شادنٍ لدمي مُسْتَحِلّ
إذا ما تعذَّر قابلتُه بذُلّ ... وذلك جَهْد المُقِلّ

---

(١) تاريخ دمشق ٩/٤٠٢ أ.
(٢) تاريخ دمشق ٩/٤٠٢ أ، المنتظم ٦/٥٤، ٥٥.

وأسلمت خَدّي له خاضعاً ولولا ملاحَته لم أذلّ[1]

قال محمد بن الفَيْض: لم يزل محمد بن إسماعيل بن عُلَيَّة على قضاء دمشق إلى أن قدِم المعتضد قبل الخلافة لحرب ابن طولون، فخرج أبو حازم معه إلى العراق، وولي بعده أبو زُرْعة محمد بن عثمان.

وقال الطَّحاويّ: مات ببغداد في جُمَادَى الأولى سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

* * *

وأما
٢٦٥ ـ أبو حازم القاضي أحمد بن محمد بن نصر[2].
فآخر مِن أقرانه، لكنّه تأخّرت وفاته إلى سنة ستّ عشرة وثلاثمائة.

٢٦٦ ـ وأبو حازم، بحاء، أحمد بن محمد بن نصر.
بغداديّ أكبر منهما، سمع: مِنْجاب بن الحارث، وجُبَارَة بن المُغَلِّس.

٢٦٧ ـ عبد الرحمن بن أحمد بن يزيد[3].
أبو صالح الزُّهْريّ الإصبهانيّ الأعرج، أخو محمد بن أحمد الزُّهْريّ.
سمع: أبا كُرَيْب، وحُمَيْد بن مَسْعَدَة، ومسلم بن شبيب، وجماعة.
وعنه: العسّال، وأبو الشّيخ، وأحمد بن بُنْدار.
تُوُفّي سنة ثلاثمائة.

٢٦٨ ـ عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الحميد بن فَضَالة الكِنانيّ الدّمشقيّ[4].

---

(١) تاريخ دمشق ٤٠٢/٩ أ.
(٢) أنظر عن (أبي حازم القاضي) في:
تاريخ بغداد ١٠٨/٥ رقم ٢٥١٥.
(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن أحمد) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبين نعيم ١١٣/٢، ١١٤.
(٤) أنظر عن (عبد الرحمن بن إسحاق) في:
بغية الطلب لابن العديم (مصوّرة معهد المخطوطات) ٢٤٧/٥، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ٢٣ رقم ٥٦ وهو: عبد الرحمن بن عبد الحميد.

روى عن: سليمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن أبي السَّرِيّ العسقلانيّ.
وعنه: خَيْثَمَة، وابن حَذْلَم، وأبو عبد الله بن مروان.

٢٦٩ ـ عبد الرحمن بن إسحاق الثّقفيّ الدّمشقيّ.

ويُعرف بابن الغامِديّ.
عن: هشام بن عمّار، وأحمد بن أبي الحواري، وجماعة.
وعنه: أبو عليّ بن آدم، وجُمَح بن القاسم، وعبد الله بن عديّ، وعدّة.
وحدَّث سنة تسعٍ وتسعين ومائتين.

٢٧٠ ـ عبد الرحمن بن حاتم[١].

أبو زيد المُرَاديّ المصريّ.
عن: عبد الله بن صالح، وأصبغ بن الفَرَج، ونُعَيْم بن حسّان.
وعنه: الطَّبرانيّ، وغيره.
قال ابن يونس: تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين.

٢٧١ ـ عبد الرحمن بن عبد الوارث.

أبو القاسم التُّجَيْبيّ المصريّ.
عن: يوسف بن عديّ، وغيره.
تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين تقريباً.
مات في عشر المائة.

٢٧٢ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود.

أبو عبد الله المَرْوَزِيّ الشاسجرديّ[٢].
سمع: عبد الله بن عثمان بن عَبْدان، وغيره.
وعنه: الفقيه محمد بن محمود المَرْوَزِيّ.
عاش إلى سنة خمسٍ وتسعين، وهو آخر أصحاب عَبْدان.

---

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن حاتم) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٤١.
(٢) لم أجد هذه النسبة في كتب الأنساب المتوفرة لديّ.

٢٧٣ ـ عبد الرحمن بن عبد الصّمد[١].

أبو هشام السُّلَميّ الدّمشقيّ.

عن: هشام بن عمّار، وجُنَادة بن مروان، ومحمد بن عابد، وإبراهيم بن عبد الله بن العلّان.

وروى عنه: أحمد بن محمد بن عُمَارة، وأبو عَمْرو بن فَضَالة، وجُمَح، وآخرون.

٢٧٤ ـ عبد الرحمن بن القاسم بن الفَرَج بن عبد الواحد[٢].

أبو بكر الهاشميّ الدّمشقيّ المعروف بابن الرّؤآسيّ.

عن: أبي مُسْهِر الغسّانيّ، ويحيىٰ الوُحَاظيّ، وزُهَير بن عَبّاد، وإبراهيم بن هشام الغسّانيّ، وطائفة.

وعنه: أبو عبد الله محمد بن مروان، وأبو بكر بن أبي دُجَانة، وأبو عَمْرو بن فَضَالة، وأبو عمر محمد بن كَوْذَك، وجُمَح بن القاسم، وأبو أحمد بن عديّ، وعبد الله بن النّاصح، والفضل بن جعفر المؤذّن، وآخرون.

وقال: سمعت من أبي مُسْهِر وأنا ابن إحدى عشرة سنة.

قلت: لم يورّخه، وقد بقي إلى سنة بضعٍ وتسعين.

وهو آخر من روى عن أبي مُسْهِر، والوُحَاظيّ، وله عنهما نسخة آخر من رواها عنه الفضل بن جعفر، سمعناها من خلْق.

٢٧٥ ـ عبد الرحمن بن محمد بن سَلْم[٣].

أبو يحيىٰ الرازيّ الحافظ، إمام جامع إصبهان. صنّف «المُسْنَد» و «التّفسير»، وغير ذلك.

---

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن عبد الصمد) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٣/٥٢.

(٢) أنظر عن (عبد الرحمن بن القاسم) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٣/٣٠١.

(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٤١، وذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/١١٢، ١١٣.

وكان من علماء إصبهان.

روى عن: سهل بن عثمان، وعبد العزيز بن يحيى، والحسين بن عيسى الزُّهْريّ، وطائفة.

وعنه: القاضي أبو أحمد، وأبو الشَّيخ، وعبد الرحمن بن سِيَاه، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وجماعة.

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين[1].

٢٧٦ ـ عبد الرحمن بن معاوية[2].

أبو القاسم الطَّبريّ الأُمَويّ العُتْبيّ المصريّ.

عن: سعيد بن عُفَيْر، ويحيى بن بُكَيْر، وعَمْرو بن خالد، ورَوْح بن صلاح، ويوسف بن عديّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وابن هارون، وغيرهما.

تُوُفّي في شعبان سنة اثنتين وتسعين.

٢٧٧ ـ عبد الرّزّاق بن الحَسَن بن عبد الرّزّاق[3].

الأنطاكيّ الورّاق المقريء.

روى الحروف عن: أحمد بن حبيب.

وعنه: ابنه إبراهيم بن عبد الرزّاق، وأحمد بن يعقوب النّائب، وأبو بكر النّقّاش، ومحمد بن أحمد الدّاجونيّ، وجماعة.

وقيل: قرأ على ابن ذَكْوان[4].

---

(١) ورّخه أبو نعيم، وقال: مقبول القول، حدّث عن العراقيين وغيرهم الكثير.

(٢) أنظر عن (عبد الرحمن بن معاوية) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٤٠ وفيه: «العقبي»، ووضع ناشره «العتبي» بين حاصرتين.

(٣) أنظر عن (عبد الرزاق بن الحسن) في:
معرفة القراء الكبار ١/٢٥٧ رقم ١٦٧، وغاية النهاية ١/٣٨٤ رقم ١٦٣٩.

(٤) قال الداجوني: إنه قرأ على عبد الله بن ذكوان، قال: وقد قرأ على أيوب القاري بعد قراءته على ابن ذكوان. قال أبو عمرو الحافظ: وهذا لا يصح لأن أيوب مات سنة ثمان وسبعين ومائة، ومات عبد الرزاق في عشر التسعين ومائتين.
وقال ابن الجزري: قد أسند قراءته على أيوب بن تميم غير واحد من الأئمة ومثل الحافظ أبي العلاء وغيره، والله أعلم.

٢٧٨ ـ **عبد السّلام بن أحمد بن سُهَيْل بن مالك.**

أبو بكر البصْريّ نزيل مصر.

سمع: هشام بن عمّار، وعيسى بن زُغْبَة، وجماعة.

وعنه: حمزة الكِنَانيّ، وجعفر حيزان، وأبو سعيد بن يونس، وجماعة آخرهم موتاً الحسين بن رشيق.

قال ابن يونس: كان صالحاً صدوقاً، تُوُفّي في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وتسعين.

٢٧٩ ـ **عبد السّلام بن سهل البغداديّ السُّكَّريّ**[1].

نزيل مصر.

سمع: يحيىٰ الحِمّانيّ، ومحمد بن عبد الله الأزْديّ.

وعنه: ابن شَنَبُوذ المقريء، والطَّبَرانيّ.

وتُوُفّي بمصر في ربيع الآخر أيضاً سنة ثمانٍ أيضاً. فقد اتّفقا في أشياء.

٢٨٠ ـ **عبد السّلام بن العبّاس الحمصيّ**[2].

عن: هشام بن عمّار، وعَمْرو بن عثمان، وطائفة.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وعبد الصّمد بن سعيد الحمصيّ، وغيرهما.

٢٨١ ـ **عبد الصّمد بن محمد بن أبي عِمران**[3].

أبو محمد العَيْنُونيّ[4] المقريء.

قرأ على عَمْرو بن الصَّبّاح صاحب حفص.

قرأ عليه: أبو بكر النّقّاش، ونظيف بن عبد الله، وإبراهيم بن عبد الرّزّاق،

---

(١) أنظر عن (عبد السلام بن سهل) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٤٨.

(٢) أنظر عن (عبد السلام بن العباس) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٤٨، ٢٤٩.

(٣) أنظر عن (عبد الصمد بن محمد) في:
معجم البلدان ٣/٧٦٥، واللباب ٢/٣٧٠، ومعرفة القراء الكبار ١/٢٦٣ رقم ١٧٩، وغاية النهاية ١/٣٩١ رقم ١٦٦٦.

(٤) العَيْنُوني: نسبة إلى عينون من قرى بيت المقدس.

وصالح بن أحمد، وغيرهم.

تُوُفّي سنة أربع وتسعين بعَيْنُون.

٢٨٢ ـ عبد العزيز بن أحمد[١].

أبو القاسم البغداديّ.

عن: أبي كامل الجحدريّ.

وعنه: محمد بن مَخْلَد، والطَّبَرانيّ.

٢٨٣ ـ عبد العزيز بن محمد.

أبو عَمْرو الحارثيّ الهمدانيّ.

عن: محمد بن عُبَيد الأَسَديّ، وهنّاد بن السَّرِيّ، وسَلَمَة بن شبيب، وطائفة.

وعنه: ابن خرجة، ومحمد بن مُعَاذ الشّعْرانيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ.

ويُعرف بعَمْرُون.

٢٨٤ ـ عبد الغفّار بن أحمد[٢].

أبو الفوارس الحمصيّ.

حدَّث بإصبهان عن: محمد بن مُصَفًّى، والمسيّب بن واضح، وعَمْرو بن عثمان، وطائفة.

وعنه: أبو الشّيخ، وعبد الله بن محمد بن عمر القاضي، وعبد الله بن محمود بن محمد الإصبهانيّون[٣].

---

(١) أنظر عن (عبد العزيز بن أحمد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٥٤.

(٢) أنظر عن (عبد الغفّار بن أحمد) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/١٣٢ وهو: عبد الغفار بن أحمد بن محمد بن عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله بن غُبار.

(٣) قال أبو نعيم: حدّث عنه القاضي والجماعة، قدِم علينا سنة خمس وتسعين ومائتين، ورجع إلى حمص ومات بها.

٢٨٥ ـ عبد الكبير بن محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس[١].

أبو عمر الأنصاريّ البخاريّ الأندلسيّ البصْريّ.

عن: أبيه.

وعن: سليمان الشّاذكونيّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين[٢].

٢٨٦ ـ عبد الملك بن يحيىٰ بن عبد الله بن بُكَيْر المخزوميّ المصريّ[٣].

عن: أبيه.

وعنه: الطَّبَرانيّ.

تُوُفّي في رمضان سنة سبْعٍ وتسعين.

٢٨٧ ـ عُبَيْد الله بن أحمد بن سليمان[٤].

أبو محمد بن الصّنّام القُرَشيّ الرّمْليّ.

عن: أبي عُمَيْر عيسىٰ بن النّحّاس، وإبراهيم بن سعيد الجوهريّ، وجماعة.

وعنه: أبو عمر بن فَضَالة، والفضل بن جعفر المؤذّن، والطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة تسع وتسعين.

٢٨٨ ـ عُبَيْد الله بن طاهر بن الحسين[٥].

---

(١) أنظر عن (عبد الكبير بن محمد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٥٢ وفيه كنيته: «أبو عبيد».

(٢) لم يذكره أصحاب التراجم الأندلسية.

(٣) أنظر عن (عبد الملك بن يحيى) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٤٧.

(٤) أنظر عن (عبيد الله بن أحمد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٢٧ وفيه «عبيد الله بن محمد».

(٥) أنظر عن (عبيد الله بن طاهر) في:
تاريخ الطبري ٩/٢٥٨، ٢٩٦، ٣١٠، ٣١١، ٣١٣، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٤٢، ٣٤٨، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨٠، ٣٩٩ـ٤٠١، ٤٤٠، ٥٤٩، ٦١٣ و١٠/١٦، ٤١، ٤٩، ١١٩، =

الأمير أبو أحمد الخُزَاعيّ الطّاهريّ الخُراسانيّ.

وُلِد سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين.

وروى عن: أبي الصَّلْت الهَرَويّ، والزُّبَيْر بن بكّار.

وعنه: الصُّوليّ، وعمر بن الحَسَن الأشْنانيّ، والطَّبَرانيّ، وغيرهم. ولم يذكره الحاكم في تاريخه.

وكان أديباً شاعراً محسناً فصيحاً.

ولي إمرة بغداد مدّة، ومات في شوّال سنة ثلاثمائة.

وهذه الأبيات السّائرة له:

وَاحُزني[1] من فِراقِ قومٍ ... هُمُ المصابيحُ والحُصُونُ

والأُسْدُ والمُزْنُ الرّواسي ... والأمنُ والحِرْص والرُّكُونُ[2]

لم تتغيّر بنا[3] اللّيالي ... حتّى تَوَفَّتْهُمُ المَنُونُ

= والمعجم الصغير للطبراني ١/٢٣٩، ٢٤٠ وفيه: «عبيد الله بن عبد الله بن طاهر»، وتاريخ بغداد ١٠/٣٤٠ - ٣٤٤ رقم ٥٤٧٩، ومروج الذهب ٣٠٦٠، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/١٥١، ٢٣٧، ٣٥٣ و٢/١٠٤ و٣/١٠٥، ٣٥٩، ٣٦٢ و٥/١٩، ٣٤، ٧٣، وثمار القلوب ٢٠٩، ٢٩٢، ٥٧٦، ٦١١، ٦٣٤، ٦٤٦، ٦٦٦، ٦٩٣، وخاص الخاص ١٠٥، ويتيمة الدهر للثعالبي ١/٩٨، والمطرب، له ٢٥٩، ٢٦٢، ٢٦٩، ٢٨٥، وأحسن ما سمعت، له ٦٠، ٧٣، ١٤٤، وأشعار أولاد الخلفاء ٣٧، ١١٣، ١٣٢، والفهرست لابن النديم ١٧٠، والأغاني ٩/٤٠ - ٤٨، وتحسين القبيح ٥٤، وربيع الأبرار ٤/١٢١، ١٤٦، والأمالي للقالي ١/١٨٠ و٣/٩٩، وأمالي المرتضى ١/٤٤٩ و٢/١١٩، والجليس الصالح ٣/١٤٦، والتذكرة الحمدونية ١/٤٤٠، و٢/٢٦٤، ٢٧٠، وسراج الملوك ٣٤٩، ونثر الدرّ للآبي ٤/٨٣ و٥/٢٩، والبصائر والذخائر لأبي حيان التوحيدي ٦، رقم ٦٢٣، والبيان والتبيين ٣/٤٥، وكتاب العصا لابن منقذ ٣٠٤، والكامل في التاريخ ٨/٧٥، والمنتظم ٦/١١٨، ٢٨٣، والفخري ٢٧٤، ونزهة الألبّاء ١٢١، ووفيات الأعيان ٢/٤١٨، ٥٢٠ و٣/٨٩ (١٢٠ - ١٢٣) و٤/٣٤٠ و٥/٩٣ و٦/٤١٢، ٤١٣، ٤١٧، ٤٣٠، وصلة تاريخ الطبري لعُريب ٢٢، والديارات للشابشتي ٧١ - ٧٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/٦٢ رقم ٣٢، والبداية والنهاية ١١/١١٩، والنجوم الزاهرة ٣/١٨٠، ١٨١، والأعلام ٤/٢٥٠، والروض المعطار ٢١٧، ٢٥٢، ٣١١، ٣٨٤، وآثار البلاد ٣١٥، ٣٩٥، ٣٩٦.

(١) في وفيات الأعيان: «واحَرَبا».

(٢) في وفيات الأعيان: «والأمن والخفض والسكون».

(٣) في وفيات الأعيان «لم تتنكّر لنا».

فكلُّ نارٍ لنا قلوبٌ وكلُّ ماءٍ لنا عُيُونُ[1]

ومن شِعْره:

سَقَتْني في ليلٍ شبيهٍ بشَعْـ ـرها شبيهٍ بعين رقيب
فما زلت في ليلتي شعر ومن دُجًى وشمسَيْن ووجه حبيب

وله:

ألم ترَ أنّ الدَّهْر يهدم ما بنَى ويأخذ ما أعطى ويفسد ما أَسْدى
فمن سرَّه أنْ لا يرى من يَسُؤْه فلا يتّخذْ شيئاً يخاف له فَقْدا

وقد ولي الأمير عُبَيْد الله إمرةَ بغداد مدّة.

ومات في شوّال سنة ثلاثمائة.

٢٨٩ - عبيد الله بن المستملي أبي مسلم عبد الرحمن بن واقد[2].

أبو شُبَيل البغداديّ.

عن: أبيه، وإسحاق بن أبي إسرائيل.

وعنه: أبو بكر بن الأنباريّ، وعثمان بن السّمّاك، وأحمد بن كامل.

وثّقه الخطيب[3].

وتُوُفّي سنة ثمانٍ وتسعين[4].

٢٩٠ - عُبَيد الله بن يحيى بن يحيى بن كثير[5].

أبو مروان اللَّيْثيّ مولاهم الأندلسيّ القُرْطُبيّ الفقيه.

---

(١) الأبيات في: وفيات الأعيان ٣/١٢١.

(٢) أنظر عن (عبيد الله بن المستملي) في:
تاريخ بغداد ١٠/٣٤٠ رقم ٥٤٧٨.

(٣) في تاريخه.

(٤) يوم الخميس لخمس ليالٍ بقين من ذي القعدة.

(٥) أنظر عن (عبيد الله بن يحيى) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٢٥٠ رقم ٧٦٤، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٦١ رقم ٥٨١، وبغية الملتمس ٣٥٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥٣١ - ٥٣٣ رقم ٢٦٤، والعبر ٢/١١١، ١١٢، والوفيات لابن قنفذ ١٩٧ رقم ٢٩٨، وشذرات الذهب ٢/٢٣١.

حمل عن أبيه العلم، وسمع منه «الموطّأ»، ورحل للحجّ والتّجارة بعد موت والده.

وسمع بمصر من: محمد بن عبد الرحيم بن البَرْقيّ شيئاً يسيراً.

وببغداد من: أبي هشام الرِّفاعيّ.

وطال عُمره، وتنافس أهل الأندلس في الأخذ عنه.

وكان جليلاً نبيلاً كبير الشّأن.

ذكره ابن الفرض في «تاريخه»[1] فقال: روى عن أبيه عِلْمه، ولم يسمع بالأندلس من غيره. وكان رجلاً كريماً عاقلاً، عظيم الجاه والمال، مقدَّماً في الشُّورَى، منفرداً برئاسة البلد، غير مُدَافَع.

روى عنه: أحمد بن خالد، ومحمد بن أَعْيَن، وأحمد بن مُطَرِّف، وأحمد بن سعيد بن حزم الصَّدَفيّ لا الأُمَويّ، وابن أخيه يحيىٰ بن عبد الله بن يحيىٰ، وكان آخر من حدَّث عنه شيخنا أبو عيسىٰ يحيىٰ بن عبد الله، يعني ابن أخيه.

تُوُفّي في عاشر رمضان سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين، وصلّى عليه ابنه يحيىٰ. وكانت جنازته مشهودة.

قال ابن بَشْكُوال في غير «الصِّلَة»: كان مولًى سَمْحاً جواداً، كثير الصَّدَقة والإحسان، كامل المروءة، رأى مرّةً شيخاً ضعيفاً، فأعطاه مائة دينار. ولقد قيل إنّه شوهد يوم موته البواكي عليه من كلّ ضَرْبٍ، حتّى اليهود والنَّصارى. وما شوهد قطّ مثل جنازته، ولا سُمِع أحدٌ حكى أنَّه شهد بالأندلس مثلَها، رحمه الله.

٢٩١ ـ عُبَيد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرّحيم[2].

أبو القاسم بن البَرْقيّ المصريّ.

---

(١) ج ١/٢٥٠

(٢) أنظر عن (عبيدالله بن محمد البرقي) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٣٦.

عن: ابنه، وعبد الرحمن بن يعقوب، ويحيى بن بُكَيْر، وعَمْرو بن خالد الحدّانيّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ.

تُوُفّي في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين.

قال النَّسائيّ: صالح؛ ويقال: إنّه روى عنه.

٢٩٢ ـ عُبَيْد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله[١].

القاضي أبو بكر العُمَريّ المدنيّ.

عن: إسماعيل بن أبي أُوَيْس، وإبراهيم بن حمزة الزُّهْريّ، وأبي الطّاهر بن السَّرْح المصري، وغيرهم.

وعنه: خَيْثَمة، وأبو عليّ بن هارون، والطَّبَرانيّ، وجماعة.

قال النَّسائيّ: كذّاب[٢].

وقال أبو القاسم بن عساكر[٣]: ولي قضاء حمص وأنطاكية، وولي قضاء دمشق أيام خُمَارَوَيْه بن طولون.

قلت: حدَّث في سنة ثلاثٍ وتسعين.

٢٩٣ ـ عُبَيْد العِجْل[٤].

واسمه حسين بن محمد بن حاتم الحافظ أبو عليّ البغداديّ.

عن: داود بن رُشَيد، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَوِيّ، ومحمد بن عبد الله بن عمّار، والوليد بن شجاع السَّكُونيّ، ويعقوب بن حُمَيْد بن كاسب، وطائفة.

---

(١) أنظر عن (عبيدالله بن محمد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٣٥، ٢٣٦، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي ٢٥ رقم ٧٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٥/٣٩٨، والمغني في الضعفاء ٢/٤١٨ رقم ٣٩٤٨، وميزان الإعتدال ٣/١٥ رقم ٥٣٩٢، والبداية والنهاية ٣/٢٩، ولسان الميزان ٤/١١٢ رقم ٢٢٩.

(٢) تاريخ دمشق.

(٣) في تاريخ دمشق.

(٤) أنظر عن (عُبيد العِجْل) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٤٠، وتاريخ بغداد ٨/٩٣، ٩٤ رقم ٤١٩١.

وعنه: عبد الصَّمد الطَّسْتيّ، وأبو بكر الشّافعيّ، وعثمان بن السُّنَّة، والطَّبَرانيّ، وآخرون.

قال الخطيب[1]: كان متقِناً حافظاً.

وقال ابن المنادي: كان من المتقدّمين في حِفْظ «المُسْنَد» خاصّة.

وقال ابن قانع: تُوُفّي في صَفَر سنة أربعٍ وتسعين.

قلت: وكان من تلامذة ابن مَعِين، وهو لقَّبَه بعُبَيْد العِجْل.

قال ابن عُقْدَة، فيما رواه عنه ابن عديّ: كنّا نحضر مع عُبَيْد [عند الشيوخ وهو شاب][2] فيتخيّر لنا، فإذا أخذ الكتاب بيده طار ما في رأسه، فنكلِّمُه فلا يردّ، فإذا فرغ قلنا: كلّمناك فلم تُجِبْنا.

قال: إذا أخذت الكتاب بيدي يطير عنّي ما في رأسي، يمرّ بي حديث الصَّحابيّ، [فكيف أجيبكم] وأنا أحتاج أن أفكّر في مُسْنَد ذلك الصَّحابيّ من أوله إلى آخره، هل الحديث فيه أم لا؟ أخاف أن أزلّ في الإنتخاب، وأنتم شياطين قد قعدتم حولي[3].

٢٩٤ ـ عثمان بن عَمْرو[4]
أبو عَمْرو الضَّبّيّ البصْريّ.

عن: الوليد الطَّيَالِسيّ، وعبد الله بن رجاء، وعمرو بن مرزوق، وغيرهم.
وعنه: الطَّبَرانيّ.

---

(١) في تاريخ بغداد ٨/٩٤ قال، «وكان ثقة حافظاً متقناً».
(٢) في تاريخ بغداد «فينتخب».
(٣) تاريخ بغداد ٨/٩٤ والزيادة منه، وتتمّته: «تقولون: لِمَ انتخبتَ هذا؟ وهذا حَدَّثَناه فلان».
(٤) أنظر عن (عثمان بن عمرو) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٨٩ وفيه «عثمان بن عمر».

٢٩٥ - علي المكتفي بالله[1].

أمير المؤمنين أبو محمد ابن الخليفة المعتضد بالله أبي العبّاس أحمد بن الموفّق أبي أحمد طلحة ابن الخليفة المتوكّل على الله جعفر بن المعتصم بن الرشيد العبّاسيّ.

---

(١) أنظر عن (المكتفي بالله الخليفة) في:
تاريخ الخلفاء لابن ماجة ٥٠، وتاريخ الطبري ١٠/٣٦، ٣٧، ٤١، ٤٧، ٦٨، ٧١. ٧٩، ٨٧ - ١٣٩، والتنبيه والإشراف ٣٢١ - ٣٢٦، ومروج الذهب ٨، ٣٢، ٧٧٠، ١٦١٣، ٣٢٤٩، ٣٢٨٥، ٣٣٥٧ - ٣٣٩٦، ٣٤٧١، ٣٥٣٧، ٣٥٤٣، ٣٦١٩، ٣٦٢٦، والعقد الفريد ٤/١٦٦ و٥/١٢٦، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/٧٩، ١٦٨، ٢٠٧ و٢/٩، ١٠، ١٧٤، ٣٠٧، ٣١٠، ٣١١، ٣٩٥، و٣/١٠٩، ١٨٩، ١٩٣، ٢٢٩، ٢٣٣ و٤/٣٧٠ و٥/٢٤، ونشوار المحاضرة، له ١/٧٥، ٢٦٠، ٢٨٨، ٢٩٠، ٣١٦، و٢/٢٤، ٧٣، ٣١٦، ٣١٧ و٣/١٩٣، ٢٦٠، ٢٦٨، ٢٦٩ و٤/٧٢، ١٥١، ١٧٩ و٥/٤٢، ٤٣، ٦٤، ٢١٥ و٦/١٢٢، ١٣٣، ١٣٤ و٧/٢٠١، ٢٠٢، ٢٥٦، ٢٧٥ و٨/٣٨، ١١٠، ١٥٦، ١٥٧، وأمالي المرتضى ١/٥٩٣، ٥٩٥، ٥٩٦، وولاة مصر للكندي ٢٦٧ - ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٧ - ٢٧٩، ٢٨٥، والولاة والقضاة، له ٢٤٣ - ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٥١، ٢٥٨، ٢٥٨، ٢٦٦، ٥١٨، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٣٧، ٢٤٠، ١٧٧، وثمار القلوب ١٩٠، ٥١٣، ٦٨٢، ٦٨٧، وتاريخ أخبار القرامطة ٢٢، ٢٤، ٢٨، ٣٥، ٧٠، ٧٥، ٨٢، ٨٦، ٨٧، ٨٩، ٩١، ١٠٢، ونصوص ضائعة ٩، ١٤، وتاريخ بغداد ١١/٣١٦ - ٣١٨ رقم ٦١٢١، والمنتظم ٦/٣١ - ٣٣ و٧٩، ٨٠ رقم ١٠٦، والكامل في التاريخ ٧/٥١٦ و٨/٨، وتاريخ حلب للعظيمي ٤٨، ٨٩، ١٢٠، ١٣٨، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٦، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥٠ - ١٥٢، وتاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٧٢، وتاريخ الزمان ٤٩، ٥٠، وتاريخ مختصر الدول ١٥، ١٥٤، والفخري ٢٥٨، ٢٥٩، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٦٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/٦١، ٦٢، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٤٩، والعبر ٢/١٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٣/٤٧٩ - ٤٨٥ رقم ٢٣١، ودول الإسلام ١/١٧٩، ومرآة الجنان ٢/٢٢٤، ووفيات الأعيان ١/٤٠٥ و٢/١١٤، ١٨١، ٢٤٩ و٣/٣٦٢ و٤/٣٥٦، ٣٥٩، ٣٦٠ و٥/٥٧، ١٥٧ و٦/١٩٨ - ٢٠٠، ٤٢٥، ٤٢٩، ٤٣٠، والبداية والنهاية ١١/٩٤، ٩٥، ١٠٤، ١٠٥، والنجوم الزاهرة ٣/١٨٣، ومآثر الإنافة ١/٣٦٨ - ٣٧٤، وتجارب الأمم ١/٢، وتحفة الوزراء، ٤٤، ١٢٣، ١٢٤، والعيون والحدائق ج ٤/١٣٧، ١٤٠، ١٥٨، والوزراء للصابي ٢٩، ٥٦، ٨٠، ١٣٠، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٨، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٦٢، ١٧٢، ٢١٠، ٢٤٩ - ٢٥٢، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٨٩، ٣٠٨، ٣١٧، ٣٨٧، وكنز الدرر (الدّرة المضيّة) ٤١، ٤٢، ٧١، ٧٣ - ٧٦، ٨٠، ٨١، ٨٦، ٧. ، وزبدة الحلب ١/٨٥ - ٨٧، وشفاء الغرام (بتحقيقنا) ٢/٣٠٢، ومقاتل الطالبيين ٦٩٧، وآثار البلاد ٤٥٣، ٤٨٦، والأعلاق الخطيرة ١٢٦، وأخبار الدول ١٦٥، وشذرات الذهب ٢/٢١٩، والروض المعطار ١٤، ونهاية الأرب ٢٣/١١ - ٢٣، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/١٧٤، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٦٠٠ - ٦٠٣.

وُلِد سنة أربعٍ وستّين ومائتين، وكان يُضْرَب المثل بحُسْنه في زمانه.

كان معتدل القامة، دُرّيّ اللّون، أسود الشَّعْر، حَسَن اللّحْية، جميل الصُّورة[1].

بُويع بالخلافة عند موت والده في جُمَادَى الأولى سنة تسعٍ وثمانين، فكانت أيّامه ستّة أعوام ونصفاً. أخذ له أبوه البَيْعَة في مرضه، ونهض بأعبائها الوزير أبو الحسن القاسم بن عُبَيْد الله.

ومات شابّاً في ذي القعدة سنة خمسٍ وتسعين. بويع من بعده أخوه جعفر المقتدر، وقد دخل في أربع عشرة سنة، بتفويض المكتفي إليه في مرضه، بعد أن سأل وصحّ عنده أنّه قد احتلم.

وذكر أبو منصور الثَّعالبيّ قال: حكي إبراهيم بن نوح أنّ الّذي خلّفه المكتفي، ممّا جمعه هو وأبوه: مائةَ ألف ألف دينار عَيْن[2]، وأمتِعة وعقار وأواني، فكان من تلك الأمتعة، ثلاثٌ وستُّون ألف ثَوْب.

٢٩٦ - عليّ بن أحمد بن الصّبّاح القَزْوينيّ[3].

الحافظ المعروف بابن أبي طاهر.

روى عنه: ابن أبي حاتم بالإجازة في تصانيفه[4].

ثقة، سمع بقزوين: إسماعيل بن توبة.

وفي رحلته من: بُنْدار، وطبقته بالعراق.

ومن: دُحَيْم، وهشام بن عمّار بالشّام.

وثّقه الخليليّ قال: سمعت الحَسَن بن أحمد بن صالح يحكي عن سليمان بن يزيد، أنّ عليّ بن أبي طاهر لمّا دخل الشام وكتب الحديث، جعل

---

(١) تاريخ بغداد ١١/٣١٨.

(٢) قال المؤلّف - رحمه الله - : «هو بعيد جدّاً». (سير أعلام النبلاء ١٣/٤٨٤).

(٣) أنظر عن (علي بن أحمد بن الصبّاح) في:
التدوين في أخبار قزوين للرافعي ٣/٣٢٩، ٣٣٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٩/٢١.

(٤) التدوين ٣/٣٣٠.

كُتُبَه في صندوق وعمله بالقبر، وركب البحر، فاضطّربت السّفينة وماجت بهم، فألقى الصَّنْدوق في البحر ثمّ سكنت السّفينة، فلمّا خرج منها أقام على السّاحل ثلاث ليالٍ يدعو الله، ثمّ سجد في اللّيلة الثّالثة، وقال: إنْ كان طلبي ذلك لوجهك وحبّ رسولك فأغِثْني بردّ ذلك. فرفع رأسه، فإذا بالصُّندوق مُلْقًى عنده[1].

قال: فرجع، وأتى على ذلك بُرْهة من الدَّهْر، فقصدوه لسَمَاع الحديث، فامتنع منه.

قال: فرأيت النّبيّ ﷺ في منامي، ومعه عليّ رضي الله عنه، فقال النّبيّ ﷺ لي: يا عليّ من عامل الله بما عاملك على شطّ البحر، لا يمتنع من رواية أحاديثي.

فقلت: قد تبت إلى الله؛ فدعا لي وحثّني على الرّواية.

ذكرها الخليليّ في مشايخ أبي الحَسَن القطّان.

وقال: مات سنة نيِّفٍ[2] وتسعين ومائتين.

٢٩٧ - عليّ بن أحمد بن النَّضر أبو غالب الأزْديّ البغداديّ[3].

أخو محمد.

عن: عاصم بن عليّ، وسَعْدُوَيْه الواسطيّ، ويحيى بن يوسف الزَّمِن، وعليّ بن المَدِينيّ، وعُبَيْد الله العبْسيّ.

وعنه: جعفر الخالديّ، وابن قانع، وأبو بكر الشّافعيّ، والطَّبَرانيّ، وطائفة.

قال الدَّارَقُطْنيّ: ضعيف[4].

---

(١) في نسخة أخرى من «تاريخ الإسلام»: «ملقى عند رأسه».

(٢) في: التدوين في أخبار قزوين ٣/ ٣٣٠: «توفي سنة ست وتسعين ومائتين».

(٣) أنظر عن (علي بن أحمد بن النضر) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٩٣، وتاريخ بغداد ١١/ ٣١٦ رقم ٦١٢٠.

(٤) تاريخ بغداد.

وقال أحمد بن كامل: تُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين وقال: لا أعلمه ذُمَّ في الحديث[1].

٢٩٨ ـ عليّ بن إسحاق بن إبراهيم[2].

أبو الحَسَن الإصبهانيّ الملقَّب بالوزير.

سمع: إسماعيل بن موسى الفزّاء، وأبا كُرَيْب، والحَسَن بن قَزَعَة، وعبد الجبّار بن العلاء المكّي، وطائفة.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وأحمد بن بُنْدار، والطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين، وقيل: سنة ثمانٍ.

وقيل له: الوزير، لأنّه كان يقوم بمصالح أحمد بن الفُرات الحافظ[3].

قال أبو الشّيخ: كان حَسَن الحديث.

٢٩٩ ـ عليّ بن جَبَلَة بن رُسْتَة بن زيد بن جَبَلَة[4].

أبو الحَسَن التّميميّ الإصبهانيّ.

سمع: الحسين بن حفص، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس.

وعنه: الطَّبَرانيّ، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهّاب، وأبو الشَّيخ، وآخرون.

تُوُفّي سنة إحدى أو اثنتين وتسعين على قولين.

٣٠٠ ـ عليّ بن الحسين بن شَهْرَيار الرّازيّ.

نزل نَيْسابُور، وحدَّث عن: سهل بن عثمان، وعبد العزيز بن يحيى المدنيّ.

وعنه: محمد بن داود بن سليمان، وأبو عبد الله بن الأخرم، ومحمد بن

---

(١) تاريخ بغداد.

(٢) أنظر عن (علي بن إسحاق) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٩٨، وذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/١١، ١٢.

(٣) وقال أبو نُعيم: كان يقوم بحوائج أبي مسعود الرازي.

(٤) أنظر عن (علي بن جبلة) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٩٧، وذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/٨.

مهران، وأحمد بن منيع، وخلْق.

وهو والد الحافظ أبي بكر أحمد بن عليّ الرّازيّ.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين، قاله حفيده أبو الحسن.

وفي بعض النُّسَخ إسم أبيه: الحَسَن[1].

٣٠١ ـ عليّ بن الحسين بن الجُنَيْد[2].

أبو الحسن الرّازيّ الحافظ، ويُعرف ببلده بالمالكيّ، لجَمْعه حديث مالك. وكان واسع الرّحلة، بصيراً بهذا الفنّ، خبيراً بالرّجال والعِلَل.

سمع: أبا جعفر النُّفَيْليّ، والمُعَافَى بن سليمان، وجماعة بالجزيرة.

وصَفْوَان بن صالح، وهشام بن عمّار، وجماعة بدمشق.

وأبا مُصْعَب الزُّهْريّ، وجماعة بالحجاز.

وأحمد بن صالح، وطائفة بمصر.

ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر، وغيره بالكوفة.

وعنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وأحمد بن إسحاق الضُّبَعيّ الفقيه، ودَعْلَج السّجْزيّ، وأبو أحمد العسّال، وإسماعيل بن نُجَيْد، وأحمد بن الحَسَن بن ماجة، وطائفة.

وقع لي حديثه بعُلُوّ، وكان يحفظ حديث مالك وحديث الزُّهْريّ.

وتُوُفّي في آخر سنة إحدى وتسعين.

قال ابن أبي حاتم[3]: صدوق ثقة.

وأرّخه الخليليّ سنة ثمانٍ وثمانين.

---

(١) وهو غير «علي بن الحسين بن شهريار» وكنيته أبو الحسن البغدادي، الذي في: تاريخ بغداد ١١/٣٩٤ رقم ٦٢٧٠.

(٢) أنظر عن (علي بن الحسين بن الجنيد) في:
الجرح والتعديل ٦/١٧٩ رقم ٩٨١، والعبر ٢/٨٩، ودول الإسلام ٢/١٧٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٦، ١٧ رقم ٧، وتذكرة الحفّاظ ٢/٦٧١، ٦٧٢، وطبقات الحفّاظ ٢٩٢، ٢٩٣، وشذرات الذهب ٢/٢٠٨.

(٣) في الجرح والتعديل ٦/١٧٩.

وقال: هو حافظ علم مالك بن أَنَس صاحبه.

٣٠٢ - عليّ بن الحسين بن عبد الرّحيم[١].

أبو الحَسَن النَّيْسابوريّ.

حدَّث عن: بِشْر بن الحَكَم، وإسحاق بن راهَوَيْه.

وعنه: أبو بكر الإسماعيليّ، وغيره بجُرْجان.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين.

٣٠٣ - عليّ بن الحسين بن مِهْران.

أبو الحَسَن النَّيْسابوريّ الصّفّار. آخر من مات من أصحاب يحيى بن يحيى التَّميميّ. أثنى عليه إبراهيم بن أبي طالب.

روى عنه: أبو الفضل محمد بن إبراهيم، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ الحافظ.

تُوُفّي في رجب سنة خمسٍ وتسعين.

وروى أيضاً عن: إسحاق بن راهوَيْه، وعليّ بن حُجْر.

٣٠٤ - عليّ بن حَسْنُوَيْه البغداديّ القطّان[٢].

عن: محمد بن زياد الزّياديّ، وحَوْثَرَة المقريء، والحَسَن بن عَرَفَة، وطبقتهم.

وعنه: أبو الحسن الزَّيْنبيّ، وعليّ الرّزّاز.

ورّخه الخطيب ووثّقه.

٣٠٥ - عليّ بن حمّاد بن هشام العسكريّ الخشّاب[٣].

عن: عليّ بن المَدِينيّ، وعبد الأعلى الذّمّيّ، وطبقتهما.

وعنه: مَخْلَد الباقَرْحِيّ، ومحمد بن أحمد العَطَشي، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (علي بن الحسين بن عبد الرحيم) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٤٢٣.

(٢) أنظر عن (علي بن حسنويه) في:
تاريخ بغداد ١١/٤٢١، ٤٢٢ رقم ٦٣٠٠.

(٣) أنظر عن (علي بن حمّاد) في:
تاريخ بغداد ١١/٤٢٠، ٤٢١ رقم ٦٢٩٨.

تُوُفّي سنة ثلاثمائة أيضاً.

٣٠٦ ـ عليّ بن رازح بن رجب الخَوْلانيّ.

المصريّ.

عن: حَرْمَلَة، ومحمد بن رُمْح.

وعنه: أبو سعيد بن يونس وقال: مات سنة سبْعٍ وتسعين.

٣٠٧ ـ عليّ بن سعيد بن بشير بن مِهران[1].

أبو الحَسَن الرّازي الحافظ نزيل مصر.

عن: عبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسيّ، وجُبَارَة بن المُغَلِّس، وعبد الرحمن بن خالد بن نَجِيح المصريّ، وبِشْر بن مُعَاذ العَقَديّ، ومحمد بن هاشم البَعْلَبَكّيّ، ونوح بن عَمْرو السَّكْسكيّ، وخلْق كثير.

وعنه: أبو سعيد بن الأَعرابيّ، وعبد الله بن جعفر بن الورد، ومحمد بن أحمد بن خَرُوف، وسليمان الطَّبَرانيّ، والحَسَن بن رشيق، وآخرون.

قال حمزة السَّهْميّ: سألت الدَّارَقُطْنيّ عنه، فقال: لم يكن في حديثه بذلك. سمعت بمصر أنّه كان والي قرية، وكان يطالبهم بالخراج فَيُمَاطِلُونَه، فجمع الخنازير في المسجد؛ فقلت: كيف هو بالحديث؟

قال: حدَّث بأحاديث لم يُتَابَع عليها.

وقال ابن يونس: كان يفهم ويحفظ، ومات في ذي القعدة سنة تسعٍ وتسعين.

قلت: وكان يُعرف بعُلَيْك. والعجم إذا أرادوا أن يصغّروا إسماً زادوه كافاً، فهو علامة التّصغير في لسانهم.

---

(١) أنظر عن (علي بن سعيد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٩٥، ١٩٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٦٧، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٤٥، ١٤٦ رقم ٨٠، والعبر ٢/١٢٠، وتذكرة الحفاظ ٢/٧٤٧، ٧٤٨، والوافي بالوفيات ٣/١٩٠، ١٩١، وطبقات الحفاظ ٣١٥، والنجوم الزاهرة ٣/١٨٤، وشذرات الذهب ٢/٢٣٤، ٢٣٥.

٣٠٨ ـ عليّ بن سعيد العسكريّ[١].

الحافظ. صاحب كتاب «السّرائر».

سيأتي سنة ثلاث عشر وثلاثمائة.

٣٠٩ ـ عليّ بن طَيْفُور بن غالب النَّشَويّ[٢].

أبو الحَسَن نزيل بغداد.

سمع: قُتَيبة بن سعيد.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وأبو بكر القَطِيعيّ، وعمر بن نوح البَجَليّ، وجماعة.

تُوُفّي سنة ثلاثمائة، في صَفَر.

وثّقه أبو بكر الخطيب[٣].

٣١٠ ـ عليّ بن عمر بن توبة الخَوْلانيّ المَوْصليّ.

عن: عليّ بن المَدِينيّ، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، وجماعة.

وعنه: يزيد الأزْديّ في تاريخه.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين.

٣١١ ـ عليّ بن غالب بن سلام.

أبو الحَسَن السَّكْسكيّ البَتَلْهيّ[٤].

عن: عليّ بن المَدِينيّ، وعبد الأعلى النَّرْسيّ، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (علي بن سعيد العسكري) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٣٠٣ رقم ٥٢٠، والأنساب ٣٩١ ب، وتذكرة الحفاظ ٢/٧٤٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٦٣، ٤٦٤ رقم ٢٥٣، والعبر ٢/١١٤، ومرآة الجنان ٢/٢٣٦، وطبقات الحفاظ ٣١٥، وشذرات الذهب ٢/٢٤٦، والرسالة المستطرفة ٥٥، وإيضاح المكنون ٢/٣٠٢، ومعجم المؤلفين ٧/٩٩ وفيه: «علي بن سعد».

(٢) أنظر عن (علي بن طيفور) في:
تاريخ بغداد ١١/٤٤٢ رقم ٦٣٤٤، والمنتظم ٦/١١٩ رقم ١٦٧، والكامل في التاريخ ٨/٧٥.

(٣) في تاريخه.

(٤) البَتَلْهي: بفتح الباء والتاء فوقها نقطتان وتسكين اللام ثم الهاء، نسبة إلى بيت لهيا من أعمال دمشق بالغوطة.
وهذه النسبة استدركها ابن الأثير (في اللباب ١/١١٩) ولم يذكرها ابن السمعاني في «الأنساب».

وعنه: أحمد بن محمد بن فُطَيْس، وأبو عليّ بن آدم، وأبو عليّ بن هارون، وأحمد بن سعيد بن أبي العجائز، وعبد الله بن النّاصح، وآخرون.

وقع لنا نسخة عليّ بن المَدِينيّ من طريقه، وقد حدَّث ببيت لِهْيا في ذي العقدة سنة إحدى تسعين.

٣١٢ - عليّ بن القاسم الضَّبّيّ البغداديّ[١].

عن: العلاء بن مَسْلَمة، وحَجّاج بن الشّاعر.

وعنه: أبو عمرٍ بن السّمّاك، وأبو عليّ بن الصّوّاف.

مات سنة ستٍّ وتسعين ومائتين.

٣١٣ - عليّ بن محمد بن عبد الوهّاب بن جَبَلَة[٢].

أبو أحمد المَرْوَزِيّ الكاتب.

حدَّث بإِصْبهان في سنة إحدى أيضاً.

عن: يحيى بن هاشم السِّمْسار، وعبد الله بن صالح العِجْليّ، وأبي بلال الأشعريّ، والحَسَن بن بشير البَجَليّ.

وعنه: أحمد بن بُنْدار الشّعّار، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وجماعة.

قال الخطيب[٣]: تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.

٣١٤ - عليّ بن محمد بن عيسى[٤].

أبو الحَسَن الخُزاعيّ الهَرَويّ الجَكّانيّ[٥]. وجَكّان: محلّة على باب هَرَاة.

كان مُسْنَد وقته ببلده؛

---

(١) أنظر عن علي بن القاسم) في:
تاريخ بغداد ١٢/٥٢ رقم ٦٤٣٢.

(٢) أنظر عن (علي بن محمد بن عبد الوهاب) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٩٧، وتاريخ بغداد ١٢/٦١، ٦٢ رقم ٦٤٤٨.

(٣) في تاريخه ١٢/٦٢.

(٤) أنظر عن (علي بن محمد بن عيسى) في:
معجم البلدان ٢/١٤٨.

(٥) الجَكّاني: بفتح الجيم، وتشديد الكاف.

رحل وسمع: أبا اليَمان، وآدم بن أبي إياس، ويحيى بن صالح الوُحَاظيّ، ومحمد بن وهْب بن عطيّة، وجماعة.

وعنه: أبو عليّ الرّخّاء، وأبو محمد أحمد بن عبد الله المُزَنيّ، وأبو الفضل محمد بن عبد الله بن خَمْرُوَيْه، وطائفة.

تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين وقد وُثِّقَ[1].

٣١٥ ـ عليّ بن أحمد بن يزيد بن عُلَيْل.

أبو الحسن المصريّ.

عن: محمد بن رُمْح، وحَرْمَلَة، وجماعة.

وعنه: ابن يونس، والمصريّون.

تُوُفّي سنة ثلاثمائة.

٣١٦ ـ عِمران بن موسى بن حُمَيْد.

أبو القاسم المصريّ، ابن الطّبيب.

عن: يحيى بن عبدالله بن بُكَيْر، وعَمْرو بن خالد، وجماعة.

وعنه: أبو سعيد بن يونس، وأبـو بكر النّقّـاش صاحب «التّفسيـر»، وحمزة الكِنانيّ.

تُوُفّي في شوّال سنة خمسٍ.

---

(١) وقال أبو نراب محمد بن إسحاق الموصلي: كنا في مجلس عبدالله بن حنبل ببغداد، فحدّثنا عن أبيه، عن أبي اليمان بحديث، وإلى جنبي رجل هَـرَوي لم يكتب ذلك الحـديث، فقلت له: لِمَ لم تكتب؟ فقال: حدّثنا شيخ لنا ثقة مـأمون بهـراة، عن أبي اليمان، وهـو حيّ يقال لـه علي بن محمد بن عيسى الجَكّاني، فكان ذلك سبب خروجي إلى خراسان، فلما دخلت هـراة سألت عن منزل علي بن محمد الجَكّاني، فدلّوني على منزله، فبقيت أستأذن كل يوم ولا يـأذن لي، إلى أن قعدت يوماً على بابه، فأذِن لجماعة من جيرانه، فدخلت معهم، فكلّموه، فلمـا قامـوا التفت إليّ فقـال: لِمَ دخلت داري بغير إذني؟ فقلت: قـد استأذنت غيـر مرة فلم يؤذن لي، فلمـا أُذِن للقوم دخلتُ معهم، قـال: وكان على فـراشٍ وتحته من التـراب ما الله بـه عليم، فقـال: ولِمَ جلستَ على تكرمتي بغير إذني؟ فمددت يدي وقلبتها على الفراش ونشرت من ذلك التـراب عليه وقلت: هذه تكرمة؟! فوجدَ عليّ وأسمعني، فاستشفعت إليـه بأبي الفضـل بن أبي سعد، فقـال: ليس له عندي إلا طبق واحد فليجمـع فيه مـا شاء من حـديثي، فكتب لي أبو الفضـل بخط يـده طبقـاً من حديثه على الورق الجَيهاني الكبير جمع فيه كل حديث كبير، فأتيته به، فقال: هـهْ، إقرأ، فكنت أقرأ عليه وهو ينقطع إلى أن قرأته، فقال: قم الآن ولا أراك بعدها.

٣١٧ - عُمر بن أحمد بن بِشْر[1].

أبو الحسين، وقيل أبو بكر بن السُّنِّيّ البغداديّ.

حدَّث بإصبهان[2] عن: محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب، وعبد الحميد بن بَيَان، وغيرهما.

وعنه: أحمد بن جعفر السِّمْسار، وأبو بكر القبّاب.

بقي إلى سنة ستٍّ وتسعين.

وقال الخطيب أبو بكر[3]: عامّة أحاديثه مستقيمة.

٣١٨ - عمر بن حفص السَّدُوسيّ البصْريّ[4].

أبو بكر.

سمع: عاصم بن عليّ، وكامل بن طلحة، وأبا بلال الأشعريّ.

وعنه: جعفر الخُلْديّ، وأبو بكر الشّافعيّ، وحبيب القزّاز، وسليمان الطَّبَرانيّ، وجماعة.

وثّقه الخطيب[5].

وتُوُفّي في صفر سنة ثلاثٍ وتسعين.

٣١٩ - عمر بن حفص الهَمدانيّ البُخاريّ[6] السَّبِيرِيّ[7].

---

(١) أنظر عن (عمر بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ١١/٢١٧، ٢١٨ رقم ٥٩٣٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٠/٤٦٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/٣٧٤ رقم ١١٤١.

(٢) في سنة ست وتسعين ومائتين. (تاريخ دمشق).

(٣) في تاريخ بغداد ١١/٢١٧.

(٤) أنظر عن (عمر بن حفص) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/١٨٥، وتاريخ بغداد ١١/٢١٦، ٢١٧ رقم ٥٩٣٠.

(٥) في تاريخه.

(٦) أنظر عن (عمر بن حفص الهمداني) في:
الأنساب لابن السمعاني ٧/٣٨، واللباب ٢/١٠٢، ومعجم البلدان ٣/١٨٧.

(٧) السَّبِيرِيّ: بفتح السين المهملة، بعدها باء منقوطة بواحدة مكسورة، ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الراء.

نسبة إلى قرية ببُخَارَى[1].

سمع: عليّ بن حُجْر، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ.

وعنه: محمد بن محمد بن صابر، وغيره.

تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين في صَفَر، وله مائة سنة.

ويُعرف بالرّباطيّ.

٣٢٠ ـ عَمْرو بن بحر الأَسَديّ الصُّوفيّ.

أكْثَرَ مِن التَّطْواف، وصحِب ذا النُّون المصريّ.

وسمع من: هشام بن عمّار، ودُحَيْم.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو الشّيخ، والإصبهانيّون.

٣٢١ ـ عَمْرو بن حازم القُرَشيّ[2].

عن: صَفْوان بن صالح الدّمشقيّ، ومحمد بن رُمْح، وجماعة.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو بكر النّقّاش، وأبو عمر بن فَضَالة، وغيرهم.

تُوُفّي قبل الثلاثمائة.

٣٢٢ ـ عَمْرو بن الحافظ أبي زُرْعة عبد الرحمن بن عَمْرو النَّصْريّ الدّمشقيّ[3].

عن: سليمان ابن بنت شُرَحْبِيل، وهشام بن عمّار، وجماعة.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وعبد الله بن النّاصح.

حدَّث سنة ثلاثٍ وتسعين ومائتين.

٣٢٣ ـ عَمْرو بن عبد الله بن عبد الوهّاب.

أبو الحَسَن الصَّدَفيّ، مولاهم المصريّ.

روى عن: أحمد بن صالح المصريّ، وغيره.

---

(١) اسمها: «سبيري».

(٢) أنظر الذي بعده.

(٣) الموجود في: المعجم الصغير للطبراني ١/٢٥٨: «عمرو بن حازم أبو الجهم الدمشقي»، حدّث عن: سليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل.
وليس فيه: عمرو بن الحافظ أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، فليُراجع.

قال ابن يونس: كان يَغْشَى والدي، وكان صالحاً.

تُوُفّي في ذي العقدة سنة. . .[1] وتسعين، وكان مُوَثَّقاً.

٣٢٤ - عَمْرو بن عثمان المكّيّ الزّاهد[2].

شيخ الصُّوفيّة.

قيل: تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين، وقيل: غير ذلك.

وسيأتي بعد الثلاثمائة.

وذكر السُّلَميّ أنّه مات ببغداد[3]؛ وكان قد قدِم من مكّة. وقد ولي قضاء جُدّة، فما عادَهُ الجُنَيْد في مرضه[4].

---

(١) في الأصل بياض، ولم نعرف سنة وفاته.

(٢) أنظر عن (عمرو بن عثمان المكي) في:
طبقات الصوفية للسلمي ٢٠٠ - ٢٠٥، وحلية الأولياء ١٠/٢٩١ - ٢٩٦ رقم ٥٧٣، وذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/٣٣، والرسالة القشيرية ٢٨، وتاريخ بغداد ١٢/٢٢٣ - ٢٢٥، رقم ٦٦٧٣، والمنتظم ٦/٩٣ رقم ١٢٦، وصفة الصفوة ٢/٤٤٠ - ٤٤٢ رقم ٣٠٥، ودول الإسلام ١/١٨١، والعبر ٢/١٠٧، ١٤٠، ومرآة الجنان ٢/٢٢٧، ٢٢٨، وشذرات الذهب ٢/٢٢٥، ونتائج الأفكار القدسية ١/١٥٧ - ١٥٩، والطبقات الكبرى للشعراني ١/١٠٤، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ١٤٩، ١٥٨، (٣٤٣، ٣٤٤ رقم ٨٤)، ونفحات الأنس ٨٤، والنجوم الزاهرة ٣/١٨٠، ١٨٤، ٣٠٨، وكشف المحجوب ٣٠٩، والتعرف ١٢، وهدية العارفين ١/٨٠٣، والفتوى الحموية الكبرى ٤٩ - ٥١.

(٣) قال السلمي: مات ببغداد سنة إحدى وتسعين ومائتين، ويقال: سبع وتسعين، والأول أصحّ، وروى الحديث. (طبقات الصوفية ٢٠١) وقال: كان ينتسب إلى الجُنيد في الصحبة، وهو عالم بعلوم الأصول، وله كلام حسن.

(٤) تاريخ بغداد ١٢/٢٢٤.
وقال أبو نعيم: «من أئمة المتصوّفة، قدم إصبهان زائراً لعليّ بن سهل، له المصنّفات الكثيرة في علم المعاملات والأجوبة اللطيفة في العبارات والإشارات. سمع يونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان. وقال أبو محمد بن حبّان: قدم سنة ست وتسعين ومائتين. توفي بمكة بعد الثلاثمائة، وقيل: قبل الثلاثمائة، وقيل: قدم إصبهان سنة إحدى وتسعين». (ذكر أخبار إصبهان ٢/٣٣).
وقال الخطيب: الصحيح أنه مات ببغداد قبل سنة ثلاثمائة.
ونقل الخطيب قول السلمي في طبقات الصوفية من أن المكي «مات سنة سبع وتسعين ومائتين، ويقال سنة إحدى وتسعين ومائتين، وهذا أصح»، فقال الخطيب: بل سنة سبع وتسعين أصح لأن أبا محمد بن حبّان ذكر قدومه إصبهان في سنة ست وتسعين، وكان ابن حبّان حافظاً ثبتاً ضابطاً متقناً. (تاريخ بغداد ١٢/٢٢٥).

٣٢٥ ـ عيسى بن خُدَابَنْدِه.

أبو موسى الأَزْديّ.

عن: موسى بن عامر، وصالح بن حكيم.

وعنه: أبو عليّ بن آدم، وأبو القاسم بن أبي العَقِب، وجماعة.

تُوُفّي سنة ثلاثمائة.

٣٢٦ ـ عيّاش بن محمد بن عيسى البغداديّ الجوهريّ[١].

عن: سُرَيْج بن النُّعْمان[٢]، وأحمد بن حنبل.

وعنه: أبو بكر الجِعَابيّ، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ.

وثّقه الخطيب[٣]،

وتُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين[٤].

٣٢٧ ـ عيسى بن محمد بن عيسى[٥].

أبو العبّاس الطَّهْمانيّ المَرْوَزِيّ الكاتب اللُّغَويّ، إمام أهل اللُّغَة في زمانه.

سمع: إسحاق بن راهَوَيْه، وعليّ بن حُجْر، وعليّ بن خَشْرَم، وطائفة.

وعنه: أحمد بن الخضر، ويحيى بن محمد العنْبريّ، وعمر بن علك الجَوْهريّ.

وكان رئيساً نبيلاً كثير الفضائل[٦].

---

(١) أنظر عن (عيّاش بن محمد) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/٢٥٦، وفيه: «عباس بن محمد»، وتاريخ بغداد ١٢/٢٧٩ رقم ٦٧١٩.

ولم يذكره ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة مع أنه يروي عن الإمام أحمد.

(٢) في المعجم الصغير: «شُرَيح بن يونس»، وفي تاريخ بغداد: «سريج بن يونس» وهو الصحيح.

(٣) في تاريخه.

(٤) في شهر جمادى الآخرة.

(٥) أنظر عن (عيسى بن محمد) في:

تاريخ بغداد ١١/١٧٠، ١٧١ رقم ٥٨٧٠، واللباب ٢/٢٩١، ٢٩٢، والعبر ٢/٩٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥٧١، ٥٧٢ رقم ٢٩٥، ومرآة الجنان ٢/٢٢١، وشذرات الذهب ٢/٢١٠، ٢١١.

(٦) وثّقه الخطيب.

سمع الحاكم والده يقول: سمعتُ أبا العبّاس عيسى الطَّهْمانيّ يقول: رأيت بخوارزم امرأة لا تأكل ولا تشرب ولا تَرُوث.

وقال: أبو صالح محمد بن عيسى: تُوُفّي في صفر سنة ثلاثٍ وتسعين.

قال الحاكم: سمعتُ أبا زكريّا العنْبريّ يقول: سمعتُ أبا العبّاس، فذكر قصّة المرأة التي لا تأكل ولا تشرب، وأنّها عاشت كذلك نيّفاً وعشرين سنة. فقال: إنّ الله مُظْهِراً ما شاء من آياته، فيزيد الإسلام بها عزّاً وقوّة، وإنّ ممّا أدركنا عَيَاناً، وشاهدناه في زماننا أنْ وردتُ عان[1] مدينةً من مدائن خوارزم، بينها وبين المدينة العظمى نصف يوم، فأُخبرتُ أنّ بها امرأة من نساء الشُّهداء رأت رؤيا كأنّها أطْعمتْ في منامها شيئاً، فهي لا تأكل ولا تشرب منذ عهد عبد الله بن طاهر؛ ثمّ مررت بها سنة اثنتين وأربعين، فرأيتها وحدَّثتني بحديثها، ثمّ رأيتها بعد عشر سنين مشْيَتُها قويّة، وإذا هي امرأة نَصَف، جيّدة القامة، حَسَنَة البِنْية، متورِّدة الخَدَّيْن، فسايرتني وأنا راكب. فعرضت عليها مركباً، فأبت وبَقِيَتْ تمشي معي.

وحضر مجلس محمد بن حَمْدَوَيْه الحارثيّ، وهو فقيه قد كتب عنه موسى بن هارون، وكَهْلٌ له عبارة وبيان يُسَمّى عبد الله بن عبد الرحمن، وكان قد تخلّف أصحاب في ناحيته، فسألتهم عنها، فأحسنوا القول فيها، وأثنوا عليها، وقالوا: أمرُها ظاهر، ليس فينا من يختلف فيه.

قال عبد الله: أنا أسمع أمرها من أيّام الحداثة، وقد فرَّغْت بالي لها، فلم أرَ إلّا ستْراً وعَفَافاً. ولم أعثر على كَذِب في دعواها. وذكر أنّ من كان يلي خوارزم كانوا يُحْضِرونها الشّهَر والشّهْرَين في بيتٍ، ويُغْلقون عليها.

قال: فلمّا تواطأ أهل النّاحية على تصديقها سألتها، فقالت: إسمي رَحْمة بنت إبراهيم، كان لي زوج نجّار يأتيه رزقه يوماً فيوماً. وأنّها ولدت عدّة أولاد. وجاء الأقطع ملك التُّرْك الغُزّيّة، فعبر الوادي عند جموده إلينا في زُهاء ثلاثة آلاف فارس.

---

(١) لم أتبيّنها في المعاجم.

قال الطَّهْمانيّ: والأقطع هذا كان كافراً عاتياً، شـديد العـداوة للمسلمين، قد أثّر على أهل الثّغور، وألـحّ عن أهل خُـوارزم، وكان وُلاة خُـوارزم يتألّفـونه، ويبعثـون إليه بمـالٍ وألْطاف. وأنّـه أقبل مـرّةً في خيولـه، فعاثَ وأفسـدَ وقتـل، فأنهض إليه ابن طاهر أربعةً من القُوّاد. وأنّ وادي جَيْحُون، وهو الّـذي في أعلى نهر بلْخ، وهو وادي عظيم، شديد الطُّغْيان، كثير الآفات، وإذا آمتدَّ كان عرضه نحواً من فرسخ، وإذا جمد انطبق، فلم يوصـل منه إلى شيء، حتّى يُحْفَـر فيه، كما تُحْفر الآبار في الصُّخور. وقد رأيت كثف الجَمَد عشرةَ أشبار. فـأُخْبِرْتُ أنّـه كان فيما خلا يزيد على عشرين شِبْراً، وإذا هو انـطبق صار الجَمَـدُ جسْراً لأهـل البلد، يسير على القوافل والعِجْل، وربّما بقي الجَمَدُ مائةً وعشـرين يومـاً، وأقلّه سبعون يوماً.

قالت المرأة: فعبر الكافر، وصار إلى باب الحُصَيْن، فأراد النّاس الخروجَ لقتاله، فمنعهم العامل دون أن يَتـوَافَى العسكر. فشـدّ طائفـة من شُبّان النّـاس، فتقاربوا من السُّور، وحملوا على الكَفَرَة، فتهازموا، واسْتَجَرُّوهم بين البيوت، ثمّ كَرُّوا عليهم، وصار المسلمون في مثل الحَرجَة فحاربوا أشدّ حرب، وثبتـوا حتّى تقطّعت الأوتار، وأدركهم اللُّغُوب والجوع والعَـطَش، وقُتِل عـامَّتُهم، وأُثْخِن من بقي. فلمّا جنّ عليهم اللّيـل، تحاجز الفريقان.

قالت: ورفعت النّيران من المناظر ساعة عُبُور الكافر، فاتّصلت بجُـرْجَانيـة خُوارزم، وكان بها ميكال مولى طاهـر في عسكر، فخفّ وركض إلى حصننـا في يومٍ وليلةٍ أربعين فرسخاً، وغدا التُّرْك للفراغ من أمر أولئك، فبينا هم كذلـك إذا ارتفعت بهم الأعلام السُّود، وسمعوا الطُّبول، فأفرجوا عن القـوم، ووافى ميكال موضعَ المعـركة، فـارتَثَّ القتلى، وحمل الجرحى، ودخل الحصن عَشِيَّئِذٍ زُهاء أربعمائة جَنَازة، وارتجَّت النّاحية بالبكاء والنَّوْح، ووُضِع زوجي بين يديّ قتيـلاً، فأدركني مِن الجزع والهلع عليه ما يُدرك المرأةَ الشّابّة المسكينـة، على زوج أبي أولاد، وكاسب عِيال. فاجتمع النّاس من قراباتي والجيران، وجاء الصِّبْيان، وهم أطفال يطلبون الخُبز، وليس عندي ما أعـطيهم، فَضِقْتُ صَدْراً، فنمت، فـرأيت كأنّي في أرضٍ حسناء ذات حجارة وشَوْك، أهيم فيها وَالِهَةً حُزْناً أطلب زوجي،

فناداني رجل: خُذي ذاتَ اليمين.

فأخذت، فَرُفِعَتْ لي أرضٌ سهلةُ الثَّرَى، طيّبة العُشْب، وإذا قصورٌ وأبنيةٌ لا أُحْسِنُ أن أصفها، وأنهارٌ تجري من غير أخاديد، فانتهيت إلى قومٍ جُلُوس حِلَقاً، عليهم ثيابٌ خُضْر، قد علاهم النُور، فإذا هُمُ الّذين قُتِلوا، يأكلون على موائد. فجعلت أبغي زوجي، فناداني: يا رَحْمة، يا رَحْمَة. فيمَّمْت الصَّوت، فإذا به في مثل حال الشُّهداء، ووجهه مثل القمر ليلة البدْر، وهو يأكل مع رفْقة. فقال لهم: إنّ هذه البائسة جائعة منذ اليوم، أفتأذنون أن أناولها؟

فأَذِنوا له، فناولني كِسْرةً أبيضَ من الثّلج، وأحلى من العَسَل، وألْين من الزّبد، فأكلتها. فلمّا استقرّت في جوفي قال: اذهبي. فقد كفاكِ الله مؤونة الطّعام والشّراب ما حَيِيتِ.

فانتبهت وأنا شَبْعَى رَيّاً، لا أحتاج إلى طعامٍ ولا إلى شرابٍ، فما ذقتهما إلى الآن.

قال الطَّهْمانيّ: وكانت تحضُرنا، وكنّا نأكل، فتتنحّى، وتأخذ على أنفها، تزعم أنّها تتأذّى برائحة الطّعام، فسألتها: هل يخرج منك رِيح؟ قالت: لا.

قلت: والحَيْض؟، أظنّها قالت: انقطع.

قلت: فهل تحتاجين حاجة النّساء إلى الرّجال؟

قالت: أما تستحي منّي، تسألني عن مثل هذا؟

قلت: لعلّي أحدّث النّاس عنكِ.

قالت: لا أحتاج.

قلت: فتنامين؟ قالت: نعم.

قلت: فما تَرين في منامك؟

قالت: مثل النّاس.

قلت: فتَجِدِين لفَقْد الطّعام وَهَناً في نفسك؟

قالت: ما أحسست بالجوع منذ طُعِمْتُ ذلك الطّعام.

وكانت تَقْبل الصَّدَقة، فقلت: ما تصنعين بها؟

قالت: أكتسي وأكسي ولدي.

قلت: فهل تجدين البرْد؟

قالت: نعم.

قلت: فهل يدركك اللُّغُوب والإعياء إذا مشيتِ؟

قالت: نعم، ألَسْتُ من البشر؟

قلت: فتتوضّين للصَّلوات؟

قالت: نعم.

قلت: ولِمَ؟

قالت: تأمرني بذلك الفقهاء، معتق للنّوم.

وذُكِر أنّ بطنها لاصِق بظهرها، فأمرت امرأةً من نسائنا، فنظَرَتْ، فإذا بطنها كما وصفت، وإذا قد اتّخذت كيساً وشدّته على بطنها كي لا ينقصف ظهرها إذا مَشَت.

قال: ثمّ لم أزل اختلف إلى هُزَارَسْف، يعني تلميذتها، فأعيد مسألتها، وهي تتكلّم بلغة أهل خُوارزم، فلا تزيد في الحديث، ولا تُنْقص منه.

فعرضت كلامها كلَّه على عبد الله بن عبد الرحمن الفقيه، قال: أنا أسمع هذا الحديث منذ نشأت، فلا أرى من يدفعه.

وأجريت ذِكْرها لأبي العبّاس أحمد بن محمد بن طَلْحة بن طاهر والي خُوارزم في سنة ستٍّ وستّين، فقال: هذا غير كائِن.

قلت: فالأمر سهل، والمسافة قريبة. فَأْمُر بها، فَتُحْمَلُ إليك، وتمتحنها بنفسك.

فأمرني، فكتبت عنه إلى العامل، فَأَشْخَصَها على رفق. فأخبرني أبو العبّاس أحمد أنّه وكّل أُمَّه دون النّاس بمُرَاعاتها، وسألها أن تستقصي عليها، وتتفقّدها في ساعات الغَفلات. وأنّها بقيت عند أمّه نحواً من شهرين، في بيتٍ لا تخرج منه، فلم يروها تأكل ولا تشرب. وكثُر من ذلك تَعَجُّبُه، وقال: لا ينكر الله قدره.

وبَرَّها وصَرَفها، فلم يأتِ عليها إلّا القليل حتّى ماتت، رحمها الله.

قلت: حدّثني غيرُ واحدٍ أثق به، أنّ امرأة كانت بالأندلس مثل هذه كانت في حدود السَّبعمائة، بقيَتْ نحواً من عشرين سنة لا تأكل شيئاً، وأمرها مشهور.

وذكر علاء الدّين الكِنْديّ في تَذْكِرته عن الفاروثيّ مثل ذلك، عند رجل كان بالعراق بعد السّتّمائة[1].

٣٢٨ - عيسى بن محمد[2].

ويقال عيسى بن موسى، الأمير أبو موسى النُّوْشَرِيّ.

مِن كبار القُوّاد المشهورين. ولي إمرة إصبهان، وولي شرطة بغداد، وانتُدِبَ لقتال أمير إصبهان أبي ليلى، وغيره. فظهرت شهامته وشجاعته.

وولي إمرة مصر للمكتفي بالله بعد السّبعين ومائتين، عند زوال الدّولة الطُّولونيّة، وطال عُمره، وعظُمت حُرْمتُه.

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين في شَعْبان.

٣٢٩ - عيسى بن مسكين بن منصور بن جُرَيْج بن محمد[3].

الفقيه أبو محمد الإفريقيّ المغربيّ، عالم إفريقيّة وشيخها.

أخذ عن: سَحْنُون بن سعيد الفقيه، وغيره.

وعنه: تميم بن محمد القَرَوِيّ، وحمدون بن مجاهد الكلبيّ الفقيه، ولُقْمان بن يوسف، وعبد الله بن مسرور بن الحجّام، وطائفة كثيرة. كان إماماً

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٣/٥٧٢.

(٢) أنظر عن (عيسى بن محمد النوشري) في:
تاريخ الطبري ٣/٤٧، ١١٩، والولاة والقضاة للكندي ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٦٧، وولاة مصر، له ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٥، ٢٨٦، ومروج الذهب ٣٣٢١، والكامل في التاريخ ٨/٥٨، ونهاية الأرب للنويري ٢٣/٣٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٦ رقم ١٩، والمواعظ والاعتبار للمقريزي ١/٣٢٨، والنجوم الزاهرة ٣/١٧١، ١٩٥، ومآثر الإنافة للقلقشندي ١/٢٨٠، وحسن المحاضرة ٢/١٣، وبدائع الزهور لابن إياس ج ١ ق ١/١٧٥.

(٣) أنظر عن (عيسى بن مسكين) في:
سير أعلام النبلاء ١٣/٥٧٣ رقم ٢٩٦، والعبر ٢/١٠٢، ١٠٣، ودول الإسلام ١/١٧٩، ومرآة الجنان ٢/٢٢٤، والديباج المذهب لابن فرحون ٢/٦٦ - ٧٠، وشذرات الذهب ٢/٢٢٠.

ورِعاً ثقة، متمكّناً مِن الفقه والآثار، صاحب خُشُوع وعِبادة، وكان يُشَبَّه بسَحْنُون في سَمْتِه وهَيْبته.

وقيل: كان مُسْتجاب الدَّعوة، رحمه الله.

بَلَغَنا أنّ بعض ملوك بني الأَغلب قال له: لئن لم تَلِ القضاءَ لأقتُلنَّك. وأَغْلَظ له. فتولّى القضاء. ولم يأخذ رِزقاً.

وكان يستقي بالجَرّة، ويركب الحمار، ويترك التّكلُّف.

تُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين.

٣٣٠ - عيسى بن هارون الزّاهد.

أبو أحمد الهَمْدانيّ.

رحل وكتب العِلم عن: أبي مُصْعَب الزُّهْريّ، وهَنّاد بن السَّرِيّ، وطائفة.

وعنه: الفضل بن الفضل الكِنْديّ، وأبو بكر بن خارجة النَّهَاوَنْديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وغيرهم.

٣٣١ - عيسى بن يزيد بن خالد بن ....[1] المصريّ المَعَافِريّ.

أبو عقِب.

روى عن: أبيه.

وعنه: هارون بن سعيد.

كان بالإسكندريّة.

---

(١) بياض في الأصل.

ـ حرف الفاء ـ

٣٣٢ ـ فاتك بن عبد الله[1].

مولى المعتضد.

كان مِن كبار الأمراء. وتَرَقَّت سعادته في أيّام المكتفي. ذكرنا أنّه قُتِلَ مع العبّاس الوزير.

٣٣٣ ـ الفضل بن أحمد الإصبهانيّ[2].

عن: إسماعيل بن عَمْرو البَجَليّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ.

قال أبو نُعَيْم الحافظ: خَلَّطَ، فَتُرِكَ حديثُه[3].

٣٣٤ ـ الفضل بن صالح الهاشميّ المنصوريّ[4].

عن: هُدْبَة بن خالد، وعبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسيّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو بكر القَطِيعيّ.

---

(١) أنظر عن (فاتك بن عبدالله) في:
تاريخ الطبري ١٠/٦٨، ١٢٠، ١٢٩، ومروج الذهب ٣٣٥٨، ٣٣٦٣، ٣٣٩٧، والتنبيه والإشراف ٣٢٧، وتجارب الأمم ١/٥، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/٢٠٩، والمنتظم ٦/٨٠، ٨١، والكامل في التاريخ ٨/١٤، وتاريخ الخميس ٢/٣٨٦، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥٤، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٧٢، والوزراء للصابي ١٠٠، ٢٥٨.

(٢) أنظر عن (الفضل بن أحمد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٦٣، وذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/١٥٥!.

(٣) قوله هذا ليس في: ذكر أخبار إصبهان.

(٤) أنظر عن (الفضل بن صالح) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٦٣، وتاريخ بغداد ١٢/٣٧٤، ٣٧٥ رقم ٦٨٢١.

وكان ثقة[1].

تُوُفّي سنة ثلاثمائة.

٣٣٥ ـ الفضل بن عبد الله بن مَخْلَد[2].

أبو نُعَيْم التَّميميّ الجُرْجانيّ القاضي.

رحّال جوّال.

سمع: قُتَيْبة بن سعيد، وهشام بن خالد الدّمشقيّ، ومحمد بن مُصَفًّى، وعيسى بن زُغْبَة، وأبا الطّاهر بن السَّرْح، وخلْقاً.

وعنه: أبو جعفر العُقَيْليّ، والزُّبَيْر بن عبد الواحد الأستراباذيّ، وأبو أحمد بن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وآخرون.

قال الإسماعيليّ: صدوق، جليل[3].

وقال حمزة السَّهْميّ[4]: تُوُفّي في ربيع الأوّل سنة ثلاثٍ وتسعين.

٣٣٦ ـ الفضل بن العبّاس بن مِهْران[5].

أبو العبّاس.

عن: ابنُ بُكَيْر، وبشّار بن موسى، وداود بن عَمْرو الضَّبّيّ، وجماعة.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو الشّيخ، وآخرون.

وتُوُفّي سنة ثلاثٍ أيضاً.

قال أبو نُعَيْم: ثقة مأمون[6].

---

(١) وثّقه الخطيب.

(٢) أنظر عن (الفضل بن عبدالله) في:
تاريخ جرجان للسهمي ١٨٦، ٢٣٤، ٣٠٤، ٣٢٤ (٣٢٩ رقم ٦٠٠)، ٤١٧، ٤٤٩، ٥٠١، ٥٤٠.

(٣) تاريخ جرجان ٣٢٩.

(٤) في تاريخ جرجان.

(٥) أنظر عن (الفضل بن العباس بن مهران) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/١٥٢، ١٥٣.

(٦) وزاد: صاحب أصول.

٣٣٧ ـ الفضل بن العبّاس بن الوليد البغداديّ البُزُوريّ[١].

ويقال: السَّقَطيّ.

ويقال: [حدّث عن يحيى بن عثمان][٢] الحربيّ، وسُوَيْد بن سعيد، وداود بن رُشَيْد.

وعنه: عبد الباقي بن قانع، والطَّبَرانيّ.

وتُوُفّي سنة إحدى وتسعين[٣].

٣٣٨ ـ الفضل بن محمد[٤].

أبو بَرْزَة الحاسب. كان حَيْسُوب بغداد.

روى عن: ابن يونس اليَرْبُوعيّ، ويحيى الحِمّانيّ، ومحمد بن سَمَاعَة.

وعنه: ابن قانع، وأحمد بن محمد السَّقَطيّ، وأبو محمد [بن ماسي][٥].

تُوُفّي في صَفَر سنة ثمانٍ وتسعين[٦].

وثّقه الخطيب[٧].

٣٣٩ ـ الفضل بن هارون الفقيه[٨].

---

(١) أنظر عن (الفضل بن العباس البزوري) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٦٢ وفيه «الفضل بن العباس القرطبي البغدادي»، وتاريخ بغداد ١٢/٣٧٢ رقم ٦٨١٥.

(٢) في الأصل بياض، استدركته من المصدرين المذكورين.

(٣) جاء في: تاريخ بغداد ١٢/٣٧١ رقم ٦٨١٤: «الفضل بن العباس القرطمي. حدّث عن يحيى بن عثمان الحربي، روى عنه أبو القاسم الطبراني».
ثم ذكر الخطيب: الفضل بن العباس بن الوليد أبو القاسم البزوري، ويقال: السقطي، وذكر شيوخه وتلاميذه، ولم يذكر بينهم: الطبراني. ثم قال: «وأخاف أن يكون القرطبي الذي ذكرناه آنفاً، والله أعلم». (تاريخ بغداد ١٢/٣٧٢).
ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: الأرجح أنهما واحد.

(٤) أنظر عن (الفضل بن محمد الحاسب) في:
تاريخ بغداد ١٢/٣٧٣ رقم ٦٨١٧، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٥٦ رقم ٧٨، والكامل في التاريخ ٨/٦٢.

(٥) في الأصل بياض، وما بين القوسين استدركته من «تاريخ بغداد».

(٦) فيها أرّخه الخطيب، وابن الأثير. أما ابن الجوزي فذكر وفاته في سنة ٢٩٢ هـ. (المنتظم).

(٧) في تاريخه. وقال ابن الجوزي: كان ثقة جليل القدر.

(٨) أنظر عن (الفضل بن هارون) في: =

تلميذ أبي ثَوْر.

حدّث عن: داود بن رُشَيْد، ومحمد بن أبي مَعْشَر، وجماعة.

وعنه: أبو نُعَيْم بن عديّ، والطَّبَرانيّ.

وتُوُفّي سنة نيِّفٍ وتسعين.

ذكره الخطيب.

٣٤٠ ـ الفَيْض بن الخَضِر[1].

أبو الحارث الأَوْلاسيّ[2] الزّاهد. نزيل طَرَسُوس.

حكى عن: عبد الله بن خبيق الأنطاكيّ.

وعنه: أبو عَوَانة الإسفرائينيّ، ومحمد بن سهل الفَرَغانيّ[3]، ومحمد بن المنذر شُكر، وغيرهم.

وتُوُفّي بطَرَسُوس سنة تسعٍ وتسعين ومائتين[4].

= المعجم الصغير للطبراني ١/٢٦١، وتاريخ بغداد ١٢/٣٧٢، ٤٧٣ رقم ٦٨١٦.

(١) أنظر عن (الفيض بن الخضر) في:
المنتظم ٦/٩٣ رقم ١٢٧، والكامل في التاريخ ٨/٥٩، والرسالة القشيرية ٢/٦٨٢، والأنساب لابن السمعاني ١/٣٨٨، واللباب ١/٩٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية): ٣٥/٤٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/١٩، ٢٠ رقم ١٢١١.

(٢) الأَوْلاسي: بفتح الألفِ، وسكون الواو: نسبة إلى: أَوْلاس، بلدة على ساحل بحر الشام: قال ياقوت: بالقرب من طرسوس، وفيها حصن يسمّى حصن الزهّاد.

(٣) وفي نسخة أخرى من «تاريخ الإسلام»: «محمد بن إسماعيل الفرغاني».

(٤) قال ابن السمعاني: كان من المشايخ الكبار وله آيات وكرامات وعجائب.

ـ حرف القاف ـ

٣٤١ ـ القاسم بن أحمد بن يوسف[١].
أبو محمد التَّميميّ الكوفيّ المعروف بالخيّاط. شيخ القُرَّاء في وقته.
قرأ على: أبي جعفر محمد بن حبيب الشّمونيّ خَتْماً.

أخذ عنه: سعد بن أحمد الإسكافيّ، والحسين بن داود النّقّار، وابن شَنَبُوذ، ومحمد بن أحمد بن الضّحّاك، وأبو بكر محمد بن الحَسَن النّقّاش، وآخرون.
قال النّقّار: قرأت عليه أربعين ختْمة[٢].
وقال النّقّاش: قرأت عليه بمسجده في الكوفة سنة تسعٍ وثمانين.
قال النّقّار: سمعت إجماع النّاس على تفضيل قاسم في قراءة عاصم[٣].
قال الدّانيّ: تُوُفّي بعد التّسعين[٤].

٣٤٢ ـ القاسم بن أبي حرب البصْريّ.

---

(١) أنظر عن (القاسم بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ١٢/٤٣٨ رقم ٦٩٠٢، ومعرفة القراء الكبار ١/٢٥١، ٢٥٢ رقم ١٥٧، وغاية النهاية ٢/١٦، ١٧ رقم ٢٥٨٥.
(٢) غاية النهاية ٢/١٧.
(٣) غاية النهاية ٢/١٧.
(٤) وقال الخطيب: كان صاحب قرآن، ورواية حروف. (تاريخ بغداد ١٢/٤٣٨). وقال محمد بن عبدالله الكسائي: كنت أقرأ برواية عاصم رواية عبد الجبار بن محمد العطار، فلما سمعت إجماع الناس على تفضيل قاسم ورأيت ذوي الأسنان وأهل المعارف يقرأون عليه لازمته حتى قرأت عليه وأتقنت قراءته. (غاية النهاية ٢/١٦، ١٧).
وقال أحمد بن محمد بن سعيد: توفي ودُفن غداة الجمعة لعشرٍ بقين من شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين ومائتين ببغداد. (تاريخ بغداد).

أبو سعيد.

حدَّث في سنة ثلاثٍ وتسعين عن: هُدْبَة بن خالد، وعبد الله بن مُعَاذ، وجماعة.

٣٤٣ ـ القاسم بن خالد بن قَطَن(١).

أبو سهل المَرْوَزِيّ الحافظ محدّث مَرْو.

سمع: حِبّان بن موسى، وإسحاق بن راهَوَيْه، وعليّ بن حُجْر، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن المَدِينيّ، ويحيى بن مَعِين، وأبا بكر بن أبي شَيْبَة، وابن نُمَيْر، وأبا كامل الجَحْدَرِيّ، وأبا مُصْعَب الزُّهْرِيّ، وعبد الوهّاب بن نَجْدة الحَوْطيّ، ومحمد بن عبد الله بن عمّار، وخلْقاً بالشّام، والعراق، والجزيرة، وخُراسان.

وعنه: أبو العبّاس الدَّغُوليّ، وعمر بن عليّ الجَوْهريّ، وأبو بكر أحمد بن عليّ الرّازيّ، وأبو عبد الله بن الأخرم، ومحمد بن صالح بن هانيء، وآخرون.

تُوُفّي في شوّال سنة سبْعٍ وتسعين ومائتين.

٣٤٤ ـ القاسم بن عاصم المُراديّ الأندلسيّ(٢).

التّاجر.

سمع ببغداد من: أحمد بن مُلاعِب، وغيره.

وعنه: قاسم بن أصبغ.

تُوُفّي سنة ثلاثمائة(٣).

٣٤٥ ـ القاسم بن عبد الواحد بن حمزة(٤).

---

(١) أنظر عن (القاسم بن خالد بن قطن) في:
سير أعلام النبلاء ١٣/٥٤٤ رقم ٢٧٤.

(٢) أنظر عن (القاسم بن عاصم) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٣٥٨، ٣٥٩ رقم ١٠٥٥.

(٣) وقال ابن الفرضي: من أهل بجانة يُكنّى أبا محمد، وكان أحد التجار، ودخل بغداد.

(٤) أنظر عن (القاسم بن عبد الواحد) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١/٣٥٨ رقم ١٠٥٤.

أبو بكر البَكْريّ العِجْليّ القُرْطُبيّ.
عن: بقيّة بن مَخْلَد، وغيره.
وسمع بمكّة من: محمد بن إسماعيل الصّائغ، وابن أبي مَيْسَرَة.
وببغداد من: أحمد بن خَيْثَمَة، وجماعة.
وعنه: محمد بن عبد الله بن أبي دُلَيْم، وغيره.
تُوُفّي سنة بضعٍ وتسعين[1].

٣٤٦ ـ القاسم بن عبد الوارث الورّاق[2].
عن: أبي الرّبيع الزّهْرانيّ، وغيره.
وعنه: محمد بن مَخْلَد، والطَّبَرانيّ.
تُوُفّي سنة أربعٍ.

٣٤٧ ـ القاسم بن عُبَيْد الله بن سليمان بن وهْب بن سعيد الحارثيّ[3].

---

(١) قال الرازي: قُتِل العجلي فيما بين عقب سنة ثلاث وتسعين ومائتين، وصدْر أربعٍ وتسعين. وأُلْفي بعد أيام وقد تغيّر، فدُفن في داره ولم يُصَلّ عليه، ثم تكلّم الفقهاء في خبره، فأفتى محمد بن عمر بن لُبابة أن يُصَلّى على قبره.

(٢) أنظر عن (القاسم بن عبد الوارث) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٦٧.

(٣) أنظر عن (القاسم بن عبيدالله الوزير) في:
تاريخ الطبري ١٠/٤٩، ٥٢، ٨٦، ٨٨، ٨٩، ٩١، ٩٨، ٩٩، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٧، ١٠٨، ١١٢، ١١٥، ومروج الذهب ٣٢٤٧، ٣٢٦٤-٣٢٦٦، ٣٣٠٧، ٣٣٤٠، ٣٣٥٥، ٣٣٥٧ ـ ٣٣٦١، ٣٣٧٢ ـ ٣٣٧٦، ٣٣٨٠، ٣٤١٣، ٣٤٢٠، والوزراء للصابي ٤، ٢٥، ١٢٤، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٨، ١٤٩، ١٥١، ١٥٢، ١٦٢، ١٧٤، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٩٣، ٣١١، ٣٨٢ ـ ٣٨٥، ٣٨٧ ـ ٣٩١، وتحفة الوزراء للثعالبي ٤٤، ١٢٣، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/١٧١، ١٧٣، ١٧٥، ١٨٦، ١٨٨، ٢٠٦، والعقد الفريد ٤/١٦٦، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/٢٢١، ٣٠٣ و٢/٩، ٨٥، ٨٦، ٨٩، ٩١، ٩٦، ١٧٢، ١٧٤، ٣٠٧، ٣١١، ٣٩٥، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٤٩، ١٥٠، والفخري ٢٥٧، ٢٥٨، والكامل في التاريخ ٧/٥٣٣، ٥٣٤، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٦٧، ١٧١، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٢٧، ٢٣٩، ووفيات الأعيان ١/٥٠، ٢٠٥ و٢/١٨١ و(٣/٣٦١، ٣٦٢)، ٣٦٤ و٤/٤٣. ٣٤٠ و٦/٢٠٠، ٢٠١، ٤٣٠، وصلة تاريخ الطبري لعُريب ١١/١٢، والمنتظم ٦/٣٢، ٣٤، ٣٨، ١٧٧، وإعتاب الكُتّاب ١٨٢ ـ ١٨٥، والعبر ٢/٨٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٨ ـ ٢٠ رقم ٩، ودول الإسلام ١/١٧٦، والبداية والنهاية ١١/٩٨، والنجوم الزاهرة ٣/١٣٣.

البغداديّ الوزير. ولي الوزارة للمعتضد بعد موت والده الوزير عُبَيْد الله سنة ثمانٍ وثمانين.

ونَهَضَ القاسم بأعباء الأمور عند موت المعتضد، فأخذ البيعة للمكتفي. ومات القاسم في تاسع ذي القعدة سنة إحدى وتسعين. فكانت وزارته ثلاث سنين ونصفاً وأيّاماً. وولي بعده العبّاس بن الحسين بن أيّوب الوزير الّذي قُتِل مع ابن المعتزّ.

وكان القاسم من ظَلَمَة الوزراء ومُتَموِّليهم. بَلَغَنا أنّه كان يدخله في السَّنة من أملاكه سبعمائة ألف دينار. ولِعِزَّة أبيه على المعتضد استوزر وَلَدَه هذا بعده، وكان شابّاً غِرّاً بالأمور، قليل التَّقْوى، وإنّما أنفق على المكتفي لأنّه خدمه، وثبّت له الأمور، وكان مع قلّة خبرته سفّاكاً للدّماء، حَمَلَ المكتفي على قتْل بدْر[1]، وعلى قتل عبد الواحد بن الموفّق ابن عمّ المكتفي. ولمّا مات أظهر النّاس الشَّماتَةَ بموته.

وقال الصُّوليّ: قال أبو الحارث النَّوْفَليّ: كنت أبغض القاسم بن عُبَيد الله لكُفْره، ولمكْروهٍ نالني منه.

قال ابن النّجّار: وأخذ البيعة للمكتفي، وكان غائباً بالرَّقّة، وضبط له الخزائن، فعظُم عنده، ولقّبه والي الدّولة، فسأل المكتفي أن يزوّج ولده محمد بابنة القاسم، فأجابه، وأمهرها مائة ألف دينار.

قال ابن النّجّار: كان جواداً ممدَّحاً إلاّ أنّه كان زِنْديقاً، فاسد الإعتقاد.

وكان أبو إسحاق الزّجّاج مؤدّبه، فنال في وزارته منه مالاً جزيلاً. كان يقضي أشغالاً كباراً عنه، فيأخذ عليها، حتّى حصّل نحواً من أربعين ألف دينار. وقد أعطاه في دفعة واحدة ثلاثة آلاف دينار.

لم يُكمل القاسم ثلاثاً وثلاثين سنة، لا رحمه الله، فقد كان لعيناً، قال الصُّوليّ: ثنا شاذي المُغَنّي قال: كنت يوماً عند القاسم بن عُبَيد الله وهو يشرب،

---

(١) أي بدر الحمامي.

فدخل ابن فِراس، فقرأ عليه شيئاً من عهد أزْدَشير، فأعجب القاسم، فقال له ابن فِراس: هذا واللهِ، وأومأ إليّ، أَحْسَنُ مِنْ بقرة هؤلاء وآل عِمْرانهم. وجعلا يتضاحكان.

وقا الصُّوليّ: نا ابن عَبْدُون: حدَّثني الوزير عبّاس بن الحَسَن قال: كنت عند القاسم بن عُبَيْد الله، فقرأ قاريء: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلْنَّاسِ﴾[1] فقال ابن فِراس: بنقصان «يا». فوثبت فزِعاً، فرآني الوزير وغمزه، فسكت.

الصُّوليّ: نا عليّ بن العبّاس النُّوْبَخْتيّ قال: انصرف ابن الرُّوميّ الشّاعر من عند القاسم بن عُبَيْد الله، فقال لي: ما رأيت مثل حُجّة أوردها اليوم الوزير في قِدَم العالم. وذكر أبياتاً.

قلت: فهذه الأمور دالّة على خِلال هذا المُغْتَرّ.

٣٤٨ ـ القاسم بن محمد بن حمّاد الكوفيّ الدّلاّل[2].

عن: أبي بلال الأشعريّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ، والخالديّ، وابن عُقْدَة.

وهو ضعيف.

تُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين، وقيل: سنة تسعٍ.

ومن شيوخه قُطْبَة بن العلاء، ومُخَوّل.

٣٤٩ ـ قنبل[3].

مُقْرِيء أهل مكّة.

هو أبو عُمَر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جُرْجة

---

(١) سورة آل عمران الآية ١١٠.

(٢) أنظر عن (القاسم بن محمد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٦٦، ٢٦٧.

(٣) أنظر عن (قنبل المقريء) في:
معجم الأدباء ٦/٢٠٦، ٢٠٧، ودول الإسلام ١/١٧٦، ومعرفة القراء الكبار ١/٢٣٠ رقم ١٢٩، وتذكرة الحفّاظ ٢/٦٥٩، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/٥٣٦، ومرآة الجنان ٢/٢٢٠، والبداية والنهاية ١١/٩٩، والوافي بالوفيات ٣/٢٢٦، ٢٢٧، والعقد الثمين ٢/١٠٩، ١١٠، والوفيات لابن قنفذ ١٩٠، وغاية النهاية ٢/١٦٥، ١٦٦ رقم ٣١١٥.

المخزوميّ المكّي.

وُلِد سنة خمس وتسعين ومائة.

وقرأ على: أبي الحَسَن أحمد بن محمد النّبّال القوّاس صاحب أبي الإخريط، وخَلَفَهُ في الإقراء بعد موته.

وله رواية عن: أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بَزَّة أيضاً.

وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز.

قرأ عليه خلق منهم: أبو بكر بن مجاهد، وأبو ربيعة محمد بن إسحاق، وإبراهيم بن عبد الرّزّاق الأنطاكيّ عرض الحروف فقط، وأبو الحسن بن شَنَبُوذ، وأبو بكر محمد بن عيسى الجصّاص، وأبو بكر بن موسى الهاشميّ النَّرْسيّ، ونظيف بن عبد الله.

وإنّما لُقِّب قُنْبُلاً لاستعمالِهِ دواءً يُقال له قُنْبِيل يُسْقى للبقر. فلمّا أكثر من استعماله عُرِف به، ثم خُفِّفَ، وقيل قُنْبُل.

وقيل: بل هو من قوم مكّة يقال لهم: القُنابلة.

وكان قُنْبُل قد ولي الشرطة وإقامة الحدود بمكّة، وطال عُمره وضعُف، وقطع الإقراء قبل موته بسبعة أعوام[1].

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.

٣٥٠ ـ قيس بن مسلم البخاريّ الأزرق[2].

عن: عليّ بن حُجْر، وعليّ بن خَشْرَم.

وعنه: ابن مَخْلَد، والطَّبَرانيّ[3]، وغيرهما.

---

(١) وقيل: بعشر سنين. (غاية النهاية ٢/١٦٦).

(٢) أنظر عن (قيس بن مسلم) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٧٠.

(٣) سمع منه ببغداد في سنة ٢٨٧ هـ.

ـ حرف اللام ـ

٣٥١ ـ اللَّيْث بن غَشُوم.
أبو الحارث المصريّ.
روى عن: يحيى بن بُكَير، وغيره.
وتُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين ومائتين.

ـ حرف الميم ـ

٣٥٢ ـ محمد بن أبان[١].

أبو مسلم المَدِينيّ الإصبهانيّ.

ثقةٌ مكْثِر.

سمع: إسماعيل بن عَمْرو البَجَليّ، وسليمان الشّاذكونيّ.

وعنه: أبو القاسم الطَّبَرانيّ، وأبو الشّيخ، وجماعة.

وكان أحد الفقهاء[٢].

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين.

٣٥٣ ـ محمد بن إبراهيم بن سعيد[٣].

الإمام الكبير أبو عبد الله العَبْديّ، الفقيه المالكيّ البوشَنْجيّ[٤].

---

(١) أنظر عن (محمد بن أبان) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٤٩، وذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/ ٢٣٤.

(٢) وقال أبو نعيم: «كتب بالعراق بفائدة إبراهيم بن أورُمة».

(٣) أنظر عن (محمد بن إبراهيم البوشنجي) في:
الجرح والتعديل ٧/ ١٨٧ رقم ١٠٦٥، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلي ١/ ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٣٧٥، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٤٨ رقم ٧١، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٣٤، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١١٥٦، وطبقات الفقهاء الشافعية للعبّادي ٤٧، ودول الإسلام ١/ ١٧٦، والعبر ١١/ ٩٩، وطبقات الشافعية للسبكي ٢/ ١٨٩، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١٨٨ ـ ١٩٠ رقم ١٦٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٢٠٧، ودول الإسلام ١/ ١٧٦، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ١٠٠، والوافي بالوفيات ١/ ٣٤٢، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١/ ٦٤٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٠٠٨ رقم ١٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٠ رقم ٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٣٣، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ٢٨٦، ٢٨٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٤، وشذرات الذهب ٢/ ٢٠٥، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٨.

(٤) هكذا بالشين المعجمة في كل المصادر، إلّا في «الإكمال لابن ماكولا» فقيّده: «البوسنجي» =

شيخ أهل الحديث في زمانه بنَيْسابور.

رحل وطوّف وصنّف؛

وسمع: يحيى بن بُكَيْر، ويوسف بن عديّ، ورَوْح بن صلاح، وجماعة بمصر؛

ومحمد بن سِنان العَوفيّ، وأُميّة بن بِسْطام، ومسدّداً، وعبد الله بن محمد بن أسماء، ومحمد بن المِنْهال الضّرير، وعُبَيْد الله بن عائشة، وهُدْبَة بن خالد بالبصرة؛

وإسماعيل بن أبي أُوَيْس، وإبراهيم بن حمزة، وجماعة بالمدينة؛

وسعيد بن منصور بمكّة؛

وأحمد بن يونس اليَرْبُوعيّ، وجماعة بالكوفة؛

وسليمان ابن بنت شُرَحْبيل، وجماعة بدمشق؛

وأبا نصر التّمّار، وطبقته ببغداد.

ذكره السُّلَيْمانيّ فقال: أحد أئمّة أصحاب مالك، ثمّ سمّى شيوخه.

وعنه: محمد بن إسحاق الصَّغانيّ، ومحمد بن إسماعيل البخاريّ وهما أكبر منه، وابن خُزَيْمَة، وأبو العبّاس الدَّغُوليّ، وأبو حامد بن الشَّرْقيّ، وأبو بكر أحمد بن إسحاق الصِّبْغيّ، ودَعْلَج، ويحيى بن محمد العَنْبريّ، وإسماعيل بن نُجَيْد، وخلْق كثير آخرهم موتاً أبو الفوارس أحمد بن محمد بن جمعة المُتَوَفّى سنة ستٍّ وستّين وثلاثمائة.

قال دَعْلَج: حدَّثني فقيه من أصحاب داود بن عليّ أنّ أبا عبد الله دخل عليهم يوماً، وجلس آخر النّاس. ثمّ إنّه تكلّم مع داود، فأُعجب به وقال: لعلّك أبو عبد الله البُوشَنْجيّ؟

قال: نعم.

فقام إليه وأجلسه إلى جنبه، وقال لأصحابه: قد حضركم من يُفيد ولا يستفيد.

= بالسين المهملة (١/٤٢٤).

وقال يحيى العَنْبريّ: شهدت جنازة الحسين القَبَّانيّ، فصلّى عليه أبو عبد الله البُوشَنْجيّ، فلمّا أراد الإنصراف قُدِّمت دابَّتُه، وأخذ أبو عَمْرو الخَفّاف بِلِجَامه، وأخذ ابن خُزَيْمة بركابه، وأبو بكر الجاروديّ، وإبراهيم بن أبي طالب يُسَوِّيَان عليه ثيابه، فمضى ولم يكلِّم واحداً منهم.

وقال ابن حمدان: سمعت ابن خُزَيْمة يقول: لو لم يكن في أبي عبد الله من البُخْل بالعِلم ما كان، ما خرجت إلى مصر.

وقال منصور بن الهَرَوِيّ: صحّ عندي أنّ اليوم الّذي تُوُفّي فيه البوشنجيّ سُئِل ابن خُزَيْمة عن مسألةٍ، فقال: لا أُفتي حتّى يوارَى أبو[1] عبد الله لَحْدَه.

وقال أبو النَّضْر محمد بن محمد الفقيه: سمعت أبا عبد الله البُوشَنْجيّ يقول: مَنْ أراد الفِقْه والعِلم بغير أدب، فقد اقتحم أن يكذب على الله ورسوله.

قلت: وكان أبو عبد الله إماماً في اللُّغة وكلام العرب.

قال أبو عبد الله الحاكم: سمعت أبا بكر بن جعفر: سمعت أبا عبد الله البُوشَنْجيّ يقول للمُسْتَمْلي: إلزَم لفظي.

وقال: سمعت أبا بكر محمد بن جعفر: سمعت أبا عبدالله البُوشنجيّ يقول: عبد العزيز بن محمد الأندراوَرْديّ.

وقال عبد الله بن الأخرم: سمعت أبا عبد الله البُوشَنْجيّ غير مرّة يقول: ثنا يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر، وذكر بملء الفم.

وقال أبو عبد الله: ثنا أبو جعفر النُّفَيْليّ، ثنا عِكْرِمة بن إبراهيم قاضي الرَّيّ، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن موسى بن طلحة قال: ما رأيت أحداً أخطب ولا أعرب من عائشة.

وقال الحاكم: ثنا محمد بن أحمد بن موسى الأديب: ثنا أبو عبد الله البُوشَنْجيّ: ثنا عبد الله بن يزيد الدّمشقيّ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: رأيت في المقسلاط صَنَماً من نُحاس، إذا عطش نزل فشرب. فسمعت

---

(١) في الأصل: «أبا».

البُوشَنْجيّ يقول: ربّما تكلَّمت العلماءُ بالكلمة على المعارضة، وعلى سبيل تفقُّدهم علومَ حاضريهم، ومقدار أفهامهم، تأديباً لهم، وامتحاناً لأوهامهم. هذا عبد الرحمن وهو أحد علماء الشام، وله كُتُب في العلم قال: رأيت على المقسلاط، وهو موضع بدمشق، وهو سوق الرَّقيق، قال: رأيت عليه صَنَماً، وهو عامود طويل، إذا عطش نزل فشرِب، يريد أنّه لا يعطش. ولو عطش نزل، يريد أنّه لا ينزل. فهو ينفي عنه النُّزُول والعَطَش.

وقال أبو زكريّا العَنْبريّ: سمعت أبا عبد الله البُوشَنْجيّ يقول: محمد بن إسحاق بن سَيّار عندنا ثقة.

قال الحاكم: كان والد أبي زكريّا قد تكفّل بأسباب أبي عبد الله البُوشَنْجيّ، فسمع منه أبو زكريّا الكثير وقال: قال لي مرّة: أحسنت. ثمّ التفت إلى أبي فقال: قد قلت لابنك أحسنت، ولو قلت هذا لأبي عُبَيْد لَفَرِح.

وقال الحَسَن بن يعقوب: كان مُقام أبي عبد الله بنَيْسابور على اللَّيْثيّة، فلمّا انقضت أيّامهم خرج إلى بُخارَى، إلى حضرة إسماعيل الأمير، فالتمس منه بعد أن أقام عنده بُرْهةً أنْ يكتب أرزاقه بنَيْسابور.

وقال الحاكم: سمعت الحسين بن الحسن الطُّوسيّ: سمعت أبا عبد الله البُوشَنْجيّ يقول: أخذت من اللَّيْثيّة سبعمائة ألف درهم.

وقال دَعْلَج: سمعت أبا عبد الله يقول، وأشار إلى أبي بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة فقال: محمد بن إسحاق كَيِّس، ولا أقول هذا لأبي ثور.

وقال محمد بن يعقوب بن الأخرم الحافظ: روى البخاريّ، عن أبي عبد الله البُوشَنْجيّ حديثاً في «الصّحيح».

قلت: في «الصّحيح» للبخاريّ: ثنا محمد، نا النُّفَيْليّ، فإنْ لم يكن البُوشَنْجيّ وإلاّ فهو محمد بن يحيى، والأغلب أنّه البُوشَنْجيّ في تفسير سورة البَقَرة[1]. فإنّ الحديث بعَينه رواه الحاكم عن أبي بكر بن أبي نصر: نا

(١) ج ١٥٣/٨، ١٥٤ باب: وإن تُبدوا ما في أنفسكم أو تُخْفُوه.

البُوشَنْجي، نا النُّفَيْليّ: ثنا مِسكين بن بُكَيْر: ثنا شُعْبة، عن خالد الخُزَاعيّ الأصغر، عن رجلٍ من أصحاب النّبيّ ﷺ، وهو ابن عمر: أنّها نُسِخَتْ ﴿إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾[1] الآية.

وقال الحاكم: ثنا الأصَمُّ، ثنا الصَّغَانيّ: أخبرني محمد بن إبراهيم، ثنا النُّفَيْليّ، فذكر حديثاً. ثمّ قال الحاكم: ثناه محمد بن جعفر، ثنا البُوشَنْجيّ وقال: ثنا عنه بسَرْخَس: عبد الله بن المغيرة المُهَلَّبيّ؛ وبمَرو: محمد بن أحمد بن حاتم، وجماعة؛ وبتِرْمِذ: أبو نصر محمد بن محمد؛ وببُخارَىٰ: أحمد بن سهل الفقيه؛ وبسَمَرْقَنْد: عبد الله بن محمد الثّقفيّ؛ وبنَسْف: أحمد بن جمعة.

قلت: وقد وقع لي حديثه عالياً: أخبرني محمد بن عبد السّلام، وأحمد بن هبة الله، وزينب بنتِ كِنْديّ، قراءة عن المؤيَّد الطُّوسيّ، أنّ أبا عبد الله الفراويّ، أخبره عن عبد المُعِزّ الهَرَويّ، أنّ تميماً المؤدِّب أخبره عن زينب الشَّعْريّة، أنّ إسماعيل بن أبي القاسم أخبرها قال: أنا عمر بن أحمد بن مسرور، ثنا إسماعيل بن نُجَيْد الزّاهد سنة أربعٍ وستّين وثلاثمائة: ثنا محمد بن إبراهيم البُوشَنْجيّ، ثنا رَوْح بن صلاح المصريّ، ثنا موسى بن عليّ بن رباح، عن أبيه، عن عبد الله بن عَمْرو، عن رسول الله ﷺ قال: «الحسد في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فقام به، وأحلّ حلاله، وحرّم حرامه، ورجل آتاه الله مالاً، فوصل رَحِمَه، وعمل بطاعة الله، تمنّى أن يكون مثله.

ومن يكن فيه أربَعٌ فلا يُضِره ما زَوَى عنه من الدُّنيا: حُسْنُ خليقةٍ، وعَفَافٌ، وصِدْقُ حديثٍ، وحِفْظُ أمانةٍ»[2].

تُوُفّي أبو عبد الله في غرّة المُحَرَّم سنة إحدى وتسعين، ودُفِن من الغد؛ ومولده سنة أربعٍ ومائتين[3].

---

(١) سورة البقرة، الآية ٢٨٤.

(٢) ذكره السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٢/١٩٢، والسيوطي في الجامع الصغير، ونسبه إلى ابن عساكر.

(٣) ذكره ابن أبي حاتم في: الجرح والتعديل ٧/١٨٧ وقال: «كتب إليّ ببعض فوائده».

٣٥٤ ـ **محمد بن إبراهيم بن سعد بن قُطْبَة.**

أبو عبد الله القَيْسيّ النَّيْسابوريّ.

سمع: يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهَوَيْه، وجماعة.

وعنه: أحمد بن أبي عثمان الحِيريّ، وغيره.

تُوُفّي سنة إحدى أيضاً؛ وقد تردَّد أيضاً إلى أحمد بن حرب الزّاهد.

٣٥٥ ـ **محمد بن إبراهيم بن شبيب**(١).

أبو عبد الله الإصبهانيّ العسّال.

سمع: إسماعيل بن عَمْرو البَجَليّ، وحبّان بن بِشْر القاضي، ومحمد بن المغيرة.

وعنه: أبو الشَّيْخ، وأبو أحمد العسّال، وأحمد بن بُنْدار، والطَّبَرانيّ، وغيرهم.

وكان أحد الثّقات ببلده(٢).

تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.

وقال أبو عبد الله بن مَنْدة: حدَّث عن إسماعيل بن عَمْرو [البَجَليّ، ثنا إسماعيل بن عيّاش، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحوّل الله رأسه رأس حمار»](٣).

---

(١) أنظر عن (محمد بن إبراهيم بن شبيب) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٥١، ٥٢، وفيه تحرّف «شبيب» إلى «حبيب»، وذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/٢١٧، ٢١٨.

(٢) وثّقه أبو نعيم.

(٣) في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من (ذكر أخبار إصبهان ٢/٢١٨) والحديث رواه البخاري في صلاة الجماعة ٢/١٥٣ باب: إثم من رفع رأسه قبل الإمام، ومسلم في الصلاة (رقم ٦٢٣) باب: التشديد في الذي يرفع رأسه قبل الإمام، والنسائي ٢/٩٦ في الإمامة، باب: مبادرة الإمام، والطبراني في معجمه الصغير ١/١١٠.
وفي رواية لأبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحوّل الله رأسه رأس شيطان». (معجم الشيوخ لابن جُمَيع الصيداوي ـ بتحقيقنا ـ ١٤٧ رقم ١٠٢).
وفي رواية أخرى قال: «الذي يرفع رأسه ويخفضه قبل الإمام فإنما ناصيته بيد شيطان». (أخرجه الإمام مالك في الموطّأ ١/٩٢ في الصلاة، باب: ما يفعل مَن رفع رأسه قبل الإمام).

٣٥٦ ـ محمد بن إبراهيم بن بُكَيْر بن حبيب الطَّيَالِسيّ[١].
عن: أبي الوليد الطَّيَالِسيّ، وغيره.
وعنه: الحسين بن أحمد السَّرِيّ، والطَّبَرانيّ.
تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين.

٣٥٧ ـ محمد بن إبراهيم بن خليل الفقيه.
أبو عبد الله مفتي هَمَدان وعالمها.
وروى عن: أحمد بن بُدَيْل، وإبراهيم بن أحمد بن يعيش.
وعنه: موسى بن سعيد الفرّاء، وأحمد بن محمد بن صالح، وآخرون.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وتسعين.

٣٥٨ ـ محمد بن إبراهيم بن سعيد الإصبهانيّ الوشّاء[٢].
عن: طالوت بن عَبَّاد، وعبد الواحد بن غِياث، وجماعة.
وعنه: أبو القاسم الطَّبَرانيّ، وأبو الشَّيخ.
تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين، وهو صدوق.

٣٥٩ ـ محمد بن أحمد بن البَرَاء[٣].
القاضي أبو الحَسَن العَبْديّ البغداديّ.

سمع: عليّ بن المَدِينيّ، وخَلَفَ بن هشام، والمُعَافَى بن سليمان، وجماعة.

وعنه: عثمان بن السّمّاك، وابن قانع، والطَّبَرانيّ، وعبد الرحمن والد المخلّص، ومحمد بن إسحاق بن أيّوب، ومحمد بن عليّ بن سهل الإصبهانيّان، وآخرون.

---

(١) أنظر عن (محمد بن إبراهيم بن بكير) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٣٤، ٣٥ وفيه: «محمد بن بكير الطيالسي».
(٢) أنظر عن (محمد بن إبراهيم الوشّاء) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٤٩، ٥٥٠.
(٣) أنظر عن (محمد بن أحمد بن البراء) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٣، ١٤، وتاريخ بغداد ١/٢٨١، ٢٨٢ رقم ١٢٣، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٤٧ رقم ٦٩، وغاية النهاية ٢/٥٦ رقم ٢٧٠٩، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٥٩.

وقرأ على خَلَف وهشام ختمات؛

وأقرأ فَعَرَضَ عليه: أحمد بن محمد الدّيباجيّ، وعليّ بن سعيد، وعثمان بن السّمّاك، وأبو بكر النّقّاش.

وثّقه الخطيب[1].

ومات في شوّال سنة إحدى وتسعين ومائتين.

٣٦٠ ـ محمد بن أحمد بن عِياض[2].

أبو عُلاثَة المصريّ.

عن: محمد بن رُمْح، وحَرْمَلَة.

وعنه: عليّ بن محمد المصريّ، والطَّبَرانيّ، ومحمد بن أحمد الصّفّار، وحُمَيْد بن يونس، وجماعة.

وتفرّد عن أبيه أبي غسّان أحمد بن عِياض بن أبي طيبة بما يُنْكَر.

وروى أيضاً عن: عبد الله بن يحيى بن مَعْبَد المُراديّ، ومكّيّ بن عبد الله الرُّعَيْنيّ، ومحمد بن سَلَمَة المُراديّ.

كنّاه الطَّبَرانيّ، وابن يونس.

مات من ضربَ الدّولة في رمضان سنة إحدى وتسعين؛ شهِد عليه عَوَامٌّ بأمورٍ، ثمّ تبيّن أنّه مظلوم.

وكان بارعاً في الفرائض.

٣٦١ ـ محمد بن أحمد بن النَّضْر[3].

أبو بكر البغداديّ النَّضْريّ الأزْديّ.

سمع: جدّه معاوية بن عمرو الأزْديّ، والقَعْنَبيّ، وأبا غسّان النَّهْديّ،

---

(١) في تاريخه ١/٢٨١.

(٢) أنظر عن (محمد بن أحمد بن عياض) في:
ميزان الاعتدال ٣/٤٦٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥٥٤ رقم ٢٨٠، ولسان الميزان ٥/٥٧، ٥٨.

(٣) أنظر عن (محمد بن أحمد بن النضر) في:
تاريخ بغداد ٢/٣٦٤ رقم ٣٠٦، والمنتظم ٦/٤٧، ٤٨ رقم ٧٠، والعبر ٢/٩٠.

وسَعْدُوَيْه، وابن الإصبهانيّ.

وعنه: ابن صاعد، وأبو بكر النّجّاد، والشّافعيّ، وأبو سهل القطّان، والطَّبرانيّ، وخلْق.

وعاش خمساً وتسعين سنة.

وثّقه عبد الله بن أحمد بن حنبل[1].

ومات في صَفَر سنة إحدى أيضاً[2].

٣٦٢ ـ محمد بن أحمد بن سليمان[3].

أبو العبّاس الهَرَويّ الفقيه الحافظ.

رحل إلى الشّام، وسمع: أبا عُمَيْر عيسى بن النّحّاس، وموسى بن عامر، والهيثم بن مروان، وأبا حفص الفلاّس، وطبقتهم.

وعنه: شيوخ إصبهان عبد الرحمن بن سِياه، وأحمد بن بُنْدار، وأبو الشّيخ، ومحمد بن إسحاق بن أيّوب، وغيرهم.

وله تصانيف.

مات ببَرُوجِرْد سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

٣٦٣ ـ محمد بن أحمد داود[4].

أبو بكر المؤدّب.

عن: أبي كامل الجحدريّ، وهشام بن عمّار، وجماعة.

وعنه: محمد بن مَعْمَر الإصبهانيّ، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين.

وقال الدّارَقُطْنيّ: لا بأس به[5].

---

(١) قال هو ومحمد بن عبدوس: ثقة لا بأس به.

(٢) وكانت ولادته سنة ست وتسعين ومائة.

(٣) أنظر عن (محمد بن أحمد بن سليمان) في:
العبر ٢/٩٤، ومرآة الجنان ٢/٢٢١.

(٤) أنظر عن (محمد بن أحمد بن داود) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٩، وتاريخ بغداد ١/٣٠١ رقم ١٦٥.

(٥) تاريخ بغداد.

٣٦٤ ـ محمد بن إبراهيم بن حمدون[1].

أبو الحَسَن الكوفيّ الخزّاز.

سمع: أبا كُرَيْب، وعيسى بن الجَهْم، وجماعة.

وعنه: أبو محمد بن ماسي، وعثمان بن أحمد الرّزّاز.

تُوُفّي سنة سَبْعٍ وتسعين.

٣٦٥ ـ محمد بن أحمد بن نصر الفقيه[2].

أبو جعفر التِّرْمِذيّ، شيخ الشّافعية بالعراق.

قال ابن شُرَيْح: رحل وسمع: يحى بن بُكَيْر، ويوسف بن عديّ، وإبراهيم بن المنذر الحِزَاميّ، و(. . . .)[3] بن إبراهيم الطَّيّبيّ القواريريّ، وطبقتهم، وتفقّه على أصحاب الشّافعيّ، وهو صاحب [ذلك][4] المذهب.

روى عنه: عبد الباقي بن قانع، وأحمد بن كامل، وأحمد بن يوسف بن خلّاد، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ.

وكان إماماً قُدْوة، زاهداً ورِعاً، قانعاً باليسير، كبير القدر.

قال الدَّارَقُطْنيّ: ثقة مأمون[5].

حكى أبو إسحاق إبراهيم بن السَّرِيّ الزَّجّاج أنّه كان يُجْري عليه في الشَّهْر

---

(١) أنظر عن (محمد بن إبراهيم بن حمدون) في:
تاريخ بغداد ١/٣٩٩ رقم ٣٧٢.

(٢) أنظر عن (محمد بن أحمد بن نصر) في:
تاريخ بغداد ١/٣٦٥، ٣٦٦ رقم ٣٠٧، والمنتظم ٦/٨٠ رقم ١٠٧، والكامل في التاريخ ٨/١٣، ووفيات الأعيان ٢/٣٣٤ رقم ٥٤٤، وتهذيب الأسماء واللغات ١/٩٢ ـ ٩٤ رقم ٢٦، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٨٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/٦٢، وطبقات الفقهاء الشافعية للعبّادي ٥٦، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٤٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسكبي ١/٢٨٨، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/٢٩٨، ٢٩٩ رقم ٢٧٣، والعبر ٢/١٠٣، ودول الإسلام ١/١٧٩، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٣٩، ومرآة الجنان ٢/٢٢٤، والوافي بالوفيات ٢/٧٠، والبداية والنهاية ١١/١٠٧ وفيه «محمد بن محمد بن نصر»، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٣٧، ٣٨، وشذرات الذهب ٢/٢٢٠ وفيه: «محمد بن أحمد بن جعفر».

(٣) في الأصل بياض، ولم أعثر على اسمه في كتب التراجم والأنساب.

(٤) في الأصل بياض.

(٥) المنتظم ٦/٨٠ وزاد: «ناسك».

أربع تمرات[1].

قال: وكان لا يسأل أحداً شيئاً.

وقال محمد بن موسى بن حمّاد: أخبرني أنه تَقَوَّت بضعة عشر يوماً بخمس حبّاتٍ وقال: لم أكن أملك غيرها، فاشتريت بها لِفْتاً، وكنت [آكل كلّ يومٍ واحدة][2].

وقال الإمام أبو زكريّا النَّوَوِيّ: أبى أبو[3] جعفر الجَزْم بطهارة شَعْر رسول الله ﷺ، وقد خالف في هذه المسألة جمهور الأصحاب.

قلت: يجب على كلّ مسلم الإعتقاد بطهارة رسول الله ﷺ، فإنّه لمّا حلق رأسه [فرّق][4] شَعْرَه [الطاهر][5] المطهَّر على أصحابه[6]، ولم يكن ليفرّق عليهم شيئاً نجِساً.

قال أحمد بن عثمان [السِّمسار والد أبي][7] حفص: حضرت عند أبي جعفر التِّرْمِذِيّ، فسُئِل عن حديث «[إنّ الله تعالى ينزل إلى سماء][8] الدُّنيا» فالنُّزول كيف يكون يبقى فوقه عُلُوّ؟ فقال: النُّزولُ معقول، والكَيْفُ مجهولٌ، والإيمان به واجب، والسُّؤآل عنه بِدْعة.

قال أحمد بن كامل: لم يكن للشّافعيّة بالعراق أرأس منه ولا أورع، ولا أكثر تَقَلُّلاً.

---

(١) هكذا في الأصل، والمرجّح أن في الأصل نقصاً، تدلّ عليه رواية ابن السريّ الزجّاج، في: تاريخ بغداد ١/٣٦٦ فقال: «إنه كان يُجري عليه أربعة دراهم في الشهر، وكان لا يسأل أحداً شيئاً».

(٢) في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من: تاريخ بغداد ١/٣٦٦.

(٣) في الأصل: «أبا».

(٤) في الأصل بياض.

(٥) في الأصل بياض.

(٦) وقد صحّ أن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «رأيت رسول الله ﷺ والحلّاق يحلقه، وأطاف به أصحابه، فما يريدون أن تقع شعرة إلّا في يد رجل». أخرجه مسلم في الفضائل و٢٣٢٥) باب: قرب النبي عليه السلام من الناس.

(٧) في الأصل بياض، والذي بين الحاصرتين استدركته من: تاريخ بغداد ١/٣٦٥.

(٨) في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من تاريخ بغداد.

تُوُفّي أبو جعفر، رحِمَه الله، في المحرَّم سنة خمسٍ وتسعين، وقد أكمل أربعاً وتسعين سنة.

ونُقِل أنّه اختلط بآخره.

٣٦٦ ـ محمد بن أحمد بن بالويه[1].

أبو العبّاس النَّيسابُوريّ، صدر محشم يُلَقَّب: عصيدة.

حدَّث عن: إسحاق بن راهَوَيْه، وغيره.

وروى الحديث عنه جماعة.

تُوُفّي سنة ستٍّ وتسعين.

٣٦٧ ـ محمد بن أحمد بن خُزَيْمة.

أبو مَعْمَر البصْريّ.

تُوُفّي بمصر سنة ستٍّ أيضاً.

وروى عنه: أبو سعيد بن يونس.

٣٦٨ ـ محمد بن أحمد بن الضّحّاك.

أبو بكر الجَدَليّ إمام جامع دمشق، وابنه إمام جامع دمشق.

روى عن: هشام بن عمّار، ومحمد بن رُمْح المصريّ، وجماعة.

وعنه: أبو عليّ بن هارون، وأبو أحمد بن النّاصح المفسّر.

بقي إلى سنة ستٍّ وتسعين.

٣٦٩ ـ محمد بن أحمد بن أبي خَيْثَمة زُهَيْر بن حرب[2].

الحافظ أبو عبد الله ابن الحافظ أبي بكر ابن الحافظ أبي خَيْثَمَة النَّسَائيّ ثمّ البغداديّ.

---

(١) هو غير «محمد بن أحمد بن بالويه» الذي يكنى أبا عليّ النيسابوري، فذاك مات سنة ٣٧٤، وذكره الخطيب في: تاريخ بغداد ١/٢٨٢ رقم ١٢٥.

(٢) أنظر عن (محمد بن أحمد بن أبي خيثمة) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٦، وتاريخ بغداد ١/٣٠٣، ٣٠٤ رقم ١٧٢، والمنتظم ٦/١١٣، ١١٤ رقم ١٥٧، والعبر ٢/١٠٧، وتذكرة الحفاظ ٢/٧٤٢، ومرآة الجنان ٢/٢٢٧، والبداية والنهاية ١١/١١٧.

سمع: أباه، ونصر بن عليّ الجَهْضَميّ، وعَبّاد بن يعقوب الرَّوَاجِنيّ، وأبا حفص الفلاّس، وطبقتهم.

وعنه: أحمد بن كامل، وابن مُقْسِم، والطَّبَرانيّ، وغيرهم.

قال ابن كامل: أربعة كنت أحبّ بقاءهم: أبو جعفر الطَّبَريّ، ومحمد بن البربريّ، وأبو عبد الله بن أبي خَيْثَمَة، والمَعْمَرِيّ؛ فما رأيت أحفظ منهم[1].

وقال الخطيب[2]: كان أبوه أبو بكر يستعين به في عمل التّاريخ.

ومات في ذي العقدة سنة سبْعٍ وتسعين.

٣٧٠ ـ محمد بن أحمد بن يحيى بن قَضَاء، بالقاف.

أبو جعفر البصْريّ الجَوْهريّ.

عن: هُدْبة بن خالد، وعبد الواحد بن غِياث، وجماعة.

وعنه: أبو بكر الإسماعيليّ، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وأبو الطَّاهر الذُّهَلّي قاضي مصر. وربّما نسبوه إلى جدّه، فقيل: محمد بن قضاء الجَوْهريّ الرّاوي عن سليمان الشَّاذكونيّ، وغيره.

***

أمّا:

● **محمّد بن فَضاء، بالفاء.**

فقد مرّ في عَشْر السّتّين ومائة.

٣٧١ ـ محمد بن أحمد بن كَيْسان[3].

---

(١) تاريخ بغداد ١/٣٠٤ وفيه: «فما رأيت أفهم منهم ولا أحفظ».

(٢) القول ليس للخطيب، بل لأبي عبدالله محمد بن الحسين الزعفراني، وهو ذكره في تاريخه ١/٣٠٤.

(٣) أنظر عن (محمد بن أحمد بن كيسان) في:
الفهرست لابن النديم ١/٨١، وتاريخ بغداد ١/٣٣٥ رقم ٢٤٤، والمنتظم ٦/١١٤ رقم ١٥٨، والكامل في التاريخ ٨/٦٧، ومعجم الأدباء ١٧/١٣٧ ـ ١٤١، ونزهة الألبّاء ٣٠١، ٣٠٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/٦٦، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٥٣، والعبر ٢/١١٣، ومرآة الجنان ٢/٢٣٦، والبداية والنهاية ١١/١١٧، والوافي بالوفيات ٢/٣١، ٣٢، وشذرات الذهب =

أبو الحَسَن البغداديّ النَّحْويّ.

أخذ عن: البصْريّ، والكوفيّين، وبرع في العربيّة وصنّف التّصانيف. وكان أبو بكر بن مجاهد المقريء يقول: هو أنْحَى من الشَّيخين، يعني: ثعلباً، والمبرِّد[1].

وصنّف كتاب «غريب الحديث»، وكتاباً في القراءآت، وكتاب «الوقف والإبتداء»، وكتاب «المهذَّب في النَّحْو»، وغير ذلك[2].

وتُوُفّي في ذي القعدة سنة تسعٍ وتسعين.

قال ابن بُرْهان[3]: قصدت ابن كَيْسان لأقرأ عليه كتاب سِيبَوَيْه، فقال: إذهب به إلى أهله. يعني الزَّجّاج، وابن السَّرّاج.

٣٧٢ ـ محمد بن أحمد بن جعفر بن أبي جميلة[4].

أبو العلاء الذُّهَليّ الوَكِيعيّ الكوفيّ.

نزل مصر.

سمع: عاصم بن عليّ، وعليّ بنَ الجَعْد، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن الصَّبّاح الدُّولابيّ، وعليّ بن المَدِينيّ، وأحمد بن صالح المصريّ، وطبقتهم.

روى عنه: أبو سعيد بن يونس وقال: كان ثقة ثبتاً، وحمزة الكِنانيّ، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، والحَسَن بن رشيق، وعبد الله بن عديّ الحافظ، والحسين بن الأخضر الأَسْيُوطيّ، ومحمد بن عبد الله بن حيّوَيْه صاحب النَّسائيّ، وأبو

= ٢٣٢/٢، ومفتاح السعادة ١٣٨/١، وكشف الظنون ٤٨٠، ١١٦٠، ١٢٠٥، ١٤٥٥، ١٧٠٣، ١٧٣٠، ١٩١٤، وهدية العارفين ٢٣/٢، ومعجم المؤلفين ٣١١/٨.

(١) المنتظم ١١٤/٦.

(٢) الفهرست ٨١/١.

(٣) هو: أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان، كما في: تاريخ بغداد ٣٣٥/١.

(٤) أنظر عن (محمد بن أحمد الوكيعي) في: المعجم الصغير للطبراني ٧٩/٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٣٣٨/١٤ ب، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١١٥٩، والعبر ١١٥/٢، وسير أعلام النبلاء ١٣٨/١٤، ١٣٩ رقم ٧١، وتهذيب التهذيب ٢١/٩ رقم ٣٠، وتقريب التهذيب ١٤٢/٢ رقم ٢٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٥، والنجوم الزاهرة ١٨١/٣، وحسن المحاضرة ٢٩٤/١.

إسحاق محمد بن القاسم بن شعْبان القُرْطُبيّ، وأبو بكر محمد بن علي التِّنِّيسيّ، وجماعة.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة سنة ثلاثمائة، وعاش ستّاً وستّين سنة.

٣٧٣ ـ محمد بن أحمد بن عبد الله العبيدي المصريّ.

عُرِف بابن العُرَيْنيّ.

عن: زُهير بن عَبّاد.

وعنه: حمزة في «مجلس البطاقة».

وتُوُفّي في ربيع الآخر سنة ثلاثمائة.

٣٧٤ ـ محمد بن أحمد بن سعيد.

أبو عبد الله بن كَيْسان الواسطيّ.

سمع: عبد الرحمن بن إبراهيم دُحَيْماً، وأحمد بن صالح، والعلاء بن مسلم.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الشّيخ، وأبو محمد بن السّقّا، وأبو بكر الإسماعيليّ، وغيرهم.

٣٧٥ ـ محمد بن أحمد بن خالد الزُّرَيْقيّ البصْريّ.

عن: عبد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبيّ.

وعنه: هلال بن محمد، وعبد الله بن عديّ الحافظ.

٣٧٦ ـ محمد بن أحمد بن مهديّ[1].

أبو عُمارة البغداديّ.

عن: أبي بكر بن أبي شيبة، ولُوَيْن.

وفي حديثه مناكير[2].

روى عنه: ابن السّمّاك، وأبو بكر الشّافعيّ، ودَعْلَج.

---

(١) أنظر عن (محمد بن أجمد بن مهدي) في:
تاريخ بغداد ١/ ٣٦٠، ٣٦١ رقم ٢٩٦.

(٢) تاريخ بغداد، وزاد: «وغرائب».

ضعّفه الدّارَقُطْنيّ جدّاً[1].

٣٧٧ ـ محمد بن أحمد بن المُثَنّى.

أبو عبد الله النَّيْسابوريّ الحافظ.

سمع: ابن راهَوَيْه، ومحمد بن إبراهيم بن الفُضَيْل، والفلّاس، وعبد الجبّار بن العلاء، وطبقتهم.

وعنه: أحمد بن إسحاق بن إبراهيم.

٣٧٨ ـ محمد بن أحمد بن سُفْيان التِّرْمِذيّ.

عن: عُبَيْد الله القواريريّ، وغيره.

٣٧٩ ـ محمد بن إسحاق بن أَعْيَن[2].

أبو ربيعة الرَّبْعيّ المكّيّ المؤذّن بالمسجد الحرام، المقرىء.

قرأ على: البزّيّ، وقُنْبُل.

وصنَّف قراءة ابن كثير. وكان من جِلَّة المقرئين.

أقرأ في حياة شيخيه.

عرض عليه: محمد بن الصّبّاح، ومحمد بن عيسى بُنْدار، وعبد الله بن أحمد البلْخيّ، وإبراهيم بن عبد الرّزّاق، ومحمد بن الحَسَن النّقّاش، وآخرون.

وقال ابن بُنْدار: مات في رمضان سنة أربعٍ وتسعين[3].

٣٨٠ ـ محمد بن إسحاق بن إبراهيم البَيْهقيّ.

أبو العبّاس الزّاهد.

عن: محمد بن حُمَيْد، وأحمد بن منيع.

---

(١) تاريخ بغداد ١/٣٦١.

(٢) أنظر عن (محمد بن إسحاق بن أعين) في:
غاية النهاية ٢/٩٩ رقم ٢٨٤٩ وفيه: «محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين بن سنان».

(٣) وقال الوافي: أخذ القراءة عرْضاً عن البزّ، وقنبل، وضبط عنهما روايتهما وصنّف ذلك في كتاب أخذه الناس عنه وسمعوه منه، وهو من كبار أصحابهما وقدمائهم من أهل الضبط والإتقان والثقة والعدالة وأقرأ الناس في حياتهما.

وعنه: أبو حامد الخطيب، ومحمد بن محمد الجُرْجانيّ، وجماعة.

٣٨١ ـ محمد بن إسحاق المستملي النَّيْسابوريّ.

عُرِفَ بالمسوّف.

سمع: إسحاق بن أبي شيبة، وطبقته.

وعنه: محمد بن صالح بن هانيء، وأبو الفضل بن إبراهيم.

٣٨٢ ـ محمد بن إسحاق بن الصّبّاح النَّيْسابوريّ التّاجر.

عن: ابن راهَوَيْه، وعَمْرو بن زُرَارة.

وعنه: ابن الأخرم، ومحمد بن صالح بن هانيء، وقاسم بن غانم.

٣٨٣ ـ محمد بن أحمد بن عَبْدُوس[1].

أبو عبد الملك الرَّبْعيّ، الصُّوريّ.

عن: إبراهيم بن هشام الغسّانيّ، وصَفْوان بن صالح، وسليمان ابن بنت شُرَحْبيل.

وعنه: أبو عليّ بن هارون الأنصاريّ، والطَّبَرانيّ، وابن عديّ.

٣٨٤ ـ محمد بن أسد بن يزيد[2].

الزَّاهد المُعَمَّر أبو عبد الله المَدِينيّ الإصبهانيّ.

سمع: مجلساً من أبي داود الطَّيَالِسيّ، وتفرّد في الدُّنيا بالسَّماع منه.

وروى حديثاً واحداً عن هزيمة بن عبد الأعلى.

---

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد بن عبدوس) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٤١، والأنساب ٣٥٧ ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/٣٧٠ و٤/٤١ و١١/٢٧٤ و٢٩/١٠٩ و٣٦/٣٣٨ و٥١٠ و٤٠/٥٥٤ و(٤٣/٥٧٢) وفيه: «محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبدوس بن جرير». ويقال: ابن عبد القدوس، و٤٦/٢٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/٧٧، ٧٨ رقم ١٢٨٦.
وفي المعجم الصغير للطبراني أيضاً ٢/١٠: «محمد بن عبدوس بن كامل السرّاج»، وهو غيره.

(٢) أنظر عن (محمد بن أسد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/٢٥١، وذِكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/٢٣٢، ٢٣٣، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥٣٤، ٥٣٥ رقم ٢٦٧، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٤٣، وميزان الإعتدال ٣/٤٨٠، والعبر ٢/٩٦، ومرآة الجنان ٢/٢٢، والوافي بالوفيات ٢/٢٠١، ولسان الميزان ٥/٧٣، وشذرات الذهب ٢/٢١٥.

وعاش نحو المائة أو جاوزها، وأُقْعِدَ.
وكان ممّن طال عمره وحسُن عمله.
وقيل: كان مُجاب الدَّعوة[1].

روى عنه: أبو أحمد العسّال، والطَّبَرانيّ، وأحمد بن بُنْدار، وأبو الشَّيخ.

وتُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين ومائتين[2]. وهو ممّن عاش بعد تاريخ سماعه تسعين سنة، وَهُمْ قليل.

قال أبو عبد الله بن مَنْدَة: محمد بن أسد الإصبهانيّ، حدَّث عن الطَّيَالِسيّ بمناكير[3].

٣٨٥ ـ محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد المَرْوَزِيّ[4].
القاضي أبو الحَسَن بن راهوَيْه.

سمع: أباه، وعليّ بن حُجْر، وأحمد بن حنبل، وعليّ بن المَدِينيّ، وأبا مُصْعَب، وطائفة.

وعنه: إسماعيل الخُطَبيّ، وابن قانع، وأحمد بن خُزَيْمة، وأحمد بن جعفر بن مسلم، وسليمان الطَّبَرانيّ.
وكان مِن الفقهاء والعلماء.

ولي قضاء مَرْو، ثم قضاء نَيْسابور. وقد تُوُفّي والده وهو غائب في الرّحلة.

---

(١) ذكر أخبار إصبهان ٢/٢٣٢.
(٢) ولكن الطبراني يقول إنه سمع من محمد بن أسد بمدينة إصبهان سنة ٢٩٥ هـ.
(٣) وقال أبو نعيم: كان من المعمّرين مستجاب الدعوة، توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين، سمع من أبي داود الطيالسي مجلساً. وسمع من هُريم بن عبد الأعلى الأسدي حديثاً واحداً، وكان مقعداً.
(٤) أنظر عن (محمد بن إسحاق بن إبراهيم) في:
الجرح والتعديل ٧/١٦٩ رقم ١١٠٤، والمعجم الصغير للطبراني ٢/٢٧، ٢٨، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٢٦٩ رقم ٣٨٣، والمنتظم ٦/٦٣ رقم ٩٤، والكامل في التاريخ ٧/٥٥٣، والعبر ٢/٩٨، وميزان الاعتدال ٣/٤٧٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥٤٤، ٥٤٥ رقم ٢٧٥، والوافي بالوفيات ٢/١٩٦، والبداية والنهاية ١١/١٠٢، ولسان الميزان ٥/٦٥، ٦٦، وشذرات الذهب ٢/٢١٦.

قال أبو عبد الله بن الأخرم الحافظ: سمعته يقول: دخلت على أحمد بن حنبل فقال: أنت ابن أبي يعقوب؟ قلت: نعم.

قال: أما إنّك لو لزِمْتَه كان أكثر لفائدتك. فإنّك لن ترى مثله[1].

يقول الحاكم إن أبا الحسن تُوُفّي بمَرْو، وهذا وهْم. فإنّ ابن المنادي، وابن قانع قال: قَتَلَتْه القَرامطة بطريق مكّة سنة أربعٍ وتسعين[2].

٣٨٦ ـ محمد بن إسحاق بن مَلَّة[3].

أبو عبد الله الإصبهانيّ المسوحيّ.

سمع الكثير من: لُوَيْن، وطبقته.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو الشّيخ[4]،

* * *

٣٨٧ ـ ومحمد بن إسحاق المسوحيّ[5].

آخر أَقْدَمُ من هذا.

سمع: مسلم بن إبراهيم، وأبا الوليد، وعَمْرو بن مرزوق، والقَعْنَبيّ، وأبا سَلَمَة التَّبُوذكيّ، وسهل بن عثمان، وعدّة؛ وكان من الحُفّاظ المشهورين.

روى عنه ابن أبي حاتم وقال: هو صَدُوق.

٣٨٨ ـ محمد بن إسماعيل المقريء الزّاهد[6].

---

(١) طبقات الحنابلة ١/٢٦٩ وفيه: «فإنك لم تر مثله».

(٢) المنتظم ٦/٦٣، وقال ابن الجوزي: وكان عالماً بالفقه مستقيم الحديث جيد الطريقة.

(٣) أنظر عن (محمد بن إسحاق بن ملّة) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/٢٢٢.

(٤) قال أبو نعيم: توفي سنة تسع وتسعين ومائتين، من الثقات، حدّث عن لُوين، والرازيين، والإصبهانيّين.

(٥) أنظر عن (محمد بن إسحاق المسوحي) في:
الجرح والتعديل ٧/١٦٩ رقم ١١٠٢.

(٦) أنظر عن (محمد بن إسماعيل المقريء) في:
المنتظم ٦/١١٣ رقم ١٥٦، والبداية والنهاية ١١/١١٧ وقد ذَكَره بكنيته فقال: أبو عبدالله المغربي.

أحد مشايخ الصُّوفيّة.

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين ومائتين ودُفِن مع شيخه عليّ بن رَزِين الزّاهد الصُّوفيّ على طُور سَيْناء[1].

٣٨٩ - محمد بن إسماعيل بن مِهْران[2].

الحافظ أبو بكر الإسماعيليّ النَّيْسابوريّ لا الجُرْجانيّ.

سمع: إسحاق بن راهَوَيْه، وعبد الله بن الجرّاح، وهشام بن عمّار، وطبقتهم.

وعنه: عبد الله بن صالح، وأبو عبد الله بن الأخرم، وجماعة.

وكان أحد أركان الحديث بنَيْسابور.

له مصنَّفات مُجَوَّدة.

قال الحاكم: جمع حديث الزُّهْريّ وجَوَّده، وكذلك حديث مالك، ويحيى بن سعيد، وموسى بن عُقْبة. وبقي مريضاً ستّ سنين. عهِدْتُ مشايخَنا لا يصحّحون سماعَ مَنْ سَمِع منه في المرض، فإنّه كان لا يقدر أن يحرِّك لسانه إلّا بلا. فكان إنْ قيل له: كما قرأنا عليك، قال: لا لا لا، ويُحرِّك رأسه بنعم.

وأمّا عبد الله بن سعد، فحدَّثني أنّه كان ما يقدر أن يحرّك رأسه، وقال: لم يصحّ عنه إلّا حديث واحد، فإنّي قرأته عليه غير مرّة، إلى أن أشار بعينه إشارةً، فهمتها عنه أنْ نعم.

قال الحاكم: تُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين في ذي الحجّة.

٣٩٠ - محمد بن إسماعيل بن عامر[3].

---

(١) قال ابن الجوزي: هو أستاذ إبراهيم الخوّاص، حجّ على قدميه سبعاً وتسعين حجّة.

(٢) أنظر عن (محمد بن إسماعيل بن مهران) في:
الكامل في التاريخ ٨/١٣، والأنساب ٣٦ ب، والعبر ٢/١٠٣، وميزان الاعتدال ٣/٤٨٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/١١٧، ١١٨ رقم ٦٠، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٨٢، ٦٨٣، ومرآة الجنان ٢/٢٢٥، ولسان الميزان ٥/٨١، ٨٢، وطبقات الحفاظ ٢٩٦، ٢٩٧، وشذرات الذهب ٢/٢٢١.

(٣) أنظر عن (محمد بن إسماعيل بن عامر) في: =

أبو بكر الرُّقّيّ التّمّار.

سكن بغداد، وروى عن: أحمد بن سِنان الواسطيّ، والسَّرِيّ السَّقَطيّ.

وعنه: أبو عَمْرو بن السّمّاك.

بقي إلى بعد التّسعين ومائتين[1].

٣٩١ ـ محمد بن إسماعيل التَّميميّ الإصبهانيّ[2].

عن: إسماعيل بن عَمْرو البَجَليّ، وغيره.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين.

٣٩٢ ـ محمد بن أسلم[3].

أبو عبد الله اللّارِديّ[4] الأندلسيّ.

رحل وسمع: يونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان الجِيزِيّ، ومحمد بن عُزَيْز.

تُوُفّي بالأندلس سنة خمسٍ وتسعين[5].

٣٩٣ ـ محمد بن أيّوب بن ضُرَيْس[6].

= تاريخ بغداد ٢/ ٤٥، ٤٦ رقم ٤٣٧.

(١) قال عثمان بن أحمد: سألت محمد بن إسماعيل أبا بكر ونحن نسمع منه في سنة اثنتين وتسعين ومائتين، فقلت: كم أتى لك من السّنّ؟ فقال: أمّا أمّي فإنها كانت تقول: وُلِدت في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين. وقال لي بعض أصحابنا: لا، أنا أعلم بهذا منها، وُلِدت في سنة ثلاثين ومائتين. قال أبو عمرو الدقّاق: وكأنه كان له من السنّ إلى وقت كنّا نسمع منه على قول والدته ستين سنة، وعلى قول صاحبه اثنتين وستين سنة، وكان أسود اللحية.

(٢) أنظر عن (محمد بن إسماعيل التميمي) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/ ٢٧٥.

(٣) أنظر عن (محمد بن أسلم) في:
تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٢٠ رقم ١٩٤٧، وجذوة المقتبس ٤٢ رقم ٢٤.

(٤) في الأصل «الأزدي» وهو تصحيف. واللّارديّ: نسبة إلى مدينة لارِدة بالأندلس.

(٥) ورّخه بها ابن الفرضي. أما الحميدي فورّخة بسنة ٣٠٠ هـ. (جدوة المقتبس).

(٦) أنظر عن (محمد بن أيوب) في:
الجرح والتعديل ٧/ ١٩٨ رقم ١١١٤، ودول الإسلام ١/ ١٧٨، والعبر ٢/ ٩٨، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٤٩ ـ ٤٥٣ رقم ٢٢٢، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٥ رقم ١١٩٦، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٣٤، وطبقات الحفاظ ٢٨٣، وشذرات الذهب ٢/ ٢١٦، وذكره ابن الجوزي في ترجمة (محمد بن إبراهيم العسال) في: المنتظم ٦/ ٣٩٨ رقم ٦٧٦.

أبو عبد الله البَجَليّ الرّازيّ.
شيخ الرَّيّ ومُسْنِدُها.
وُلِد في حدود المائتين.

وسمـع: مسلم بن إبـراهيم، والقَعْنَبي، ومحمـد بن كـثيـر العبْـديّ، وموسى بن إسماعيل، وأبا الوليد، وطبقتهم.

وعنه: ابن أبي حاتم ووثَّقه[1]، وعليّ بن شَهْريـار، وأحمد بن إسحـاق بن مِنْجـاب الطّيّبيّ، وإسمـاعيل بن نُجَيْـد، وعبـد الله بن محمـد بن عبـد الـوهّـاب الرّازيّ، وخلْق كثير.
تُوُفّي في يوم عاشوراء سنة أربعٍ وتسعين بالرّيّ.

وله كتاب «فضائل القرآن» في أربعة أجزاء سمعناه. وآخر من روى حديثه عالياً أبو الرَّوْح الهَرَويّ؛ وكان ذا معرفة وحِفْظ، وعُلُوّ رواية.

وقد أورد ابن عُقْدة وفاته في يوم عاشوراء سنة خمسٍ، والأوّل أصحّ.

وثّقـه الخليليّ، وقال: هـو محـدِّث. وجَـدُّهُ يحيى، من أصحـاب سُفْيـان الثَّوريّ.

٣٩٤ ـ محمد بن بُنْدَار بن سهل الأسْترابادْيّ.
عن: أبي مُصْعَب الزُّهْريّ.
وعنه: أبو بكر الإسماعيليّ.
وكان ثقة.
تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.

٣٩٥ ـ محمد بن جعفر بن أَعْيَن[2].
أبو بكر البغداديّ.

---

(١) فقال: كتبنا عنه وكان ثقة صدوقاً. (الجرح والتعديل).
(٢) أنظر عن (محمد بن جعفر بن أعين) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٨٥، وتـاريخ بغـداد ٢/١٢٨، ١٢٩ رقم ٥٢١، والمنتظم ٦/٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥٦٦، ٥٦٧ رقم ٢٨٧.

عن: عفّان، وعاصم بن أبي علي، وأبي بكر بن أبي شيبة.

وعنه: الطَّبَرانيّ، ومحمد بن عبد الله بن حَيَّوَة النَّيْسابوريّ، وجماعة من المصريّين.

وكان ثقة. قاله الخطيب[1].

وتُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين.

٣٩٦ ـ محمد بن جعفر بن محمد[2].

أبو بكر بن الإمام الرَّبَعيّ الحنفيّ البغداديّ. نزيل دِمياط.

سمع: إسماعيل بن أبي أُوَيْس، وأحمد بن يونس اليَرْبُوعيّ، وغيرها، وعليّ بن المَدِينيّ، وهذه الطّبقة.

وعنه: ن. وقال: ثقة[3]، وأبو عليّ بن هارون، وأبو أحمد بن عديّ، وأبو بكر بن عليّ النّقّاش، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وآخرون.

تُوُفّي سنة ثلاثمائة يوم عيد النَّحْر[4].

٣٩٧ ـ محمد بن جعفر[5].

أبو عمر الكوفيّ القتّات.

---

(١) في تاريخه ٢/١٢٩..

(٢) أنظر عن (محمد بن جعفر الربعي) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٩٠، وتاريخ بغداد ٢/١٣٠، ١٣١ رقم ٥٢٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٣٠، ٢٣١ رقم ٧٨١، والمنتظم ٦/١٢٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٨٢، والعبر ٢/١١٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥٦٨ رقم ٢٩٠، والكاشف ٣/٢٥ رقم ٤٨٤١، وتهذيب التهذيب ٩/٩٥ رقم ١٢٧، وتقريب التهذيب ٢/١٥٠ رقم ١٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٠، وشذرات الذهب ٢/٢٣٦.

(٣) المعجم المشتمل ٢٣١.

(٤) وثّقه ابن يونس، وقال: قدم مصر، وكان تاجراً وسكن دمياط وحدّث بها.
وقال ابن الإمام الدمياطي عن نفسه لأبي عبد الرحمن النسائي: وُلِدت في سنة أربع عشرة ومائتين. (تاريخ بغداد).

(٥) أنظر عن (محمد بن جعفر القتّات) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٢٣، ٢٤، وتاريخ بغداد ٢/١٢٩، ١٣٠ رقم ٥٢٢، والمنتظم ٦/١٢٠ رقم ١٦٩، والعبر ٢/١١٥، ٢٨٢، ٣٤٨، وميزان الاعتدال ٣/٥٠١، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥٦٧ رقم ٢٨٨، ولسان الميزان ٥/١٠٦، وشذرات الذهب ٢/٢٣٦.

سمع: أبا نُعَيْم، وأحمد بن يونس، وجماعة.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، ومحمد بن عمر الجِعَابيّ، والحسن بن جعفر الخِرَقيّ السِّمْسار، وسليمان الطَّبَرانيّ.

قال الخطيب[1]: كان ضعيفاً، تكلّموا في سماعه من أبي نُعَيْم.

تُوُفّي ببغداد في جُمَادَى الأولى سنة ثلاثمائة.

وهو أخو الحسين بن جعفر بن محمد بن حبيب.

٣٩٨ ـ محمد بن جُنَادة بن عبد الله الإلهانيّ الأندَلسيّ الإشْبيليّ[2].

روى عن: يحيى بن يحيى، وعثمان بن أيّوب.

ورحل فسمع من: أبي الطّاهر أحمد بن السَّرْح، وسَلَمَة بن شبيب، ويونس بن عبد الأعلى.

وولي قضاء إشبيلية، وطال عُمره ورحلوا إليه.

روى عنه: محمد بن قاسم[3]، وغيره.

تُوُفّي في سنة ستٍّ وتسعين.

٣٩٩ ـ محمد بن حاتم بن نُعَيْم المَرْوَزِيّ ثم المِصِّيصيّ[4].

عن: نُعَيْم بن حمّاد، وسُوَيْد بن نصر، وحيّان بن موسى، وإسحاق بن يونس المَرْوَزِيّين، ومحمد بن يحيى العَدَنيّ.

---

(١) في تاريخ بغداد ٢/١٢٩ و١٣٠.

(٢) أنظر عن (محمد بن جنادة) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/٢١، ٢٢ رقم ١١٥٠، وجذوة المقتبس للحميدي ٤٥ رقم ٣٢، وبغية الملتمس للضبيّ ٦٥ رقم ٧٥.

(٣) وهو كان يوّثقه، ويُثني عليه، وكان يخبر أنه كان صاحب أبيه في المشرق عند أبي الطاهر وغيره.
قال محمد: ورحلت إليه إلى إشبيلية وسمعت منه.
وأثنى عليه الباجي. (ابن الفرضي).

(٤) أنظر عن (محمد بن حاتم بن نعيم) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٥، ٦، وتاريخ بغداد ٢/٢٦٩ رقم ٧٣٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٣٢ رقم ٧٨٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١١٨٤، وتذكرة الحفاظ ٢/٤٥٦، والكاشف ٣/٢٧ رقم ٤٨٥٠، وتهذيب التهذيب ٩/١٠٢، ١٠٣ رقم ١٣٦، وتقريب التهذيب ٢/١٥٢ رقم ١١٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣١.

وعنه: ن. ، والعُقَيْلِيّ، وابن عَدِيّ، والطَّبَرانيّ، وآخرون.
وثّقه النَّسَائيّ.

٤٠٠ ـ محمد بن حامد بن السّرِيّ.
أبو الحسين المَرْوَزِيّ خال السُّنّيّ.

قدِم دمشق وحدَّث بها عن: نصر بن عليّ الجَهْضَميّ، وأبي حفص الفلّاس، والحسن بن عَرَفَة، وطبقتهم.
وعنه: أبو عليّ بن آدم، وعبد الله بن النّاصح.
وكان ثقة.
تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين. له كتاب في السُّنَّة وَقَعَ لنا.

٤٠١ ـ محمد بن حبيب[1].
أبو عبد الله البزّار.
عن: أحمد بن حنبل، وشجاع بن مَخْلَد.
وعنه: الحَسَن بن أبي العنْبر، وغيره.
تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.
وقد أثنى عليه أبو بكر الخلّال الحنبليّ، وروى عن رجل، عنه.
وكان أحد الفقهاء.
وآخر من روى عنه أبو جعفر بن ثرية الهاشميّ.

٤٠٢ ـ محمد بن الحسن[2].
أبو الحسين الخُوارزميّ صاحب الفرس.
حدَّث بالموصل عن: يحيى بن هاشم السِّمسار، وعليّ بن الجَعْد.
وعنه: مُكْرَم القاضي، ويزيد بن محمد بن إياس وقال: فيه لِين[3].

---

(١) أنظر عن (محمد بن حبيب البزّار) في:
طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٢٩٣، ٢٠٤ رقم ٤٠٢.
(٢) أنظر عن (محمد بن الحسن الخوارزمي) في:
تاريخ بغداد ٢/١٨٦ رقم ٦٠٣.
(٣) تاريخ بغداد.

تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين.

٤٠٣ ـ محمد بن الحَسَن بن سَمَاعَة الحضرميّ الكوفيّ[١].

عن: أبي نُعَيْم.

وعنه: محمد بن عمر الجِعابيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، والحَسَن بن جعفر الرَّقّيّ، وجماعة.

قال الدَّارَقُطْنيّ: ليس بالقويّ[٢].

قلت: تُوُفّي في جُمَادَى الأولى سنة ثلاثمائة. وبينه وبين القبّاب في الوفاة أيّام. وهو أسن من القبّاب.

٤٠٤ ـ محمد بن الحَسَن بن الفَرَج الهَمْدانيّ[٣].

عن: عبد الحميد بن عاصم، وكامل بن طلحة، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وله مُسْنَد.

وعنه: جعفر الخُلْديّ، والجِعَابيّ، وابن قانع، وعبد الرحمن بن عُبَيْد.

وكان حافظاً نبيلاً[٤].

٤٠٥ ـ محمد بن الحسين بن عُمَارة النَّيْسابوريّ المقريء.

عن: إسحاق بن راهَوَيْه، وغيره.

تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.

٤٠٦ ـ محمد بن الحسين[٥].

أبو العبّاس البغداديّ الأنماطيّ.

---

(١) أنظر عن (محمد بن الحسن بن سماعة) في:
تاريخ بغداد ٢/١٨٨، ١٨٩ رقم ٦٠٧.

(٢) تاريخ بغداد ٢/١٨٩.

(٣) أنظر عن (محمد بن الحسن بن الفرج) في:
تاريخ بغداد ٢/١٨٦، ١٨٧ رقم ٦٠٤، وكنيته: أبو بكر المعدّل.

(٤) وقال الخطيب: وهو صدوق.

(٥) أنظر عن (محمد بن الحسين الأنماطي) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٩، وتاريخ بغداد ٢/٢٢٧، ٢٢٨ رقم ٦٧٨، والمنتظم ٦/٤١ رقم ٥٩.

عن: سَعْدُوَيْه، ويحيى بن مَعِين.
وعنه: إسماعيل الخُطَبيّ، وابن خلّاد النَّصِيبيّ، والطَّبرانيّ، وآخرون.
تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين[1].

٤٠٧ ـ محمد بن الحسين بن حبيب القاضي[2].
أبو حُصَيْن الوادعيّ الكوفيّ.
سمع: أحمد بن يونس، وجَنْدَل بن وَالق، ويحيى الحِمّانيّ، وعَوْن بن سلّام، وطبقتهم.
طال عُمره، وصنّف «المُسْنَد».
روى عنه: عثمان بن السّمّاك، وأبو بكر النّجّاد، وجعفر بن محمد بن عَمْرو، وأبو بكر عبد الله الطّلْحيّ، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وطائفة.
وثّقه الدَّارَقُطْنيّ[3].
ومات بالكوفة في رمضان سنة ستٍّ وتسعين.

٤٠٨ ـ محمد بن الحسين[4].
أبو عبد الله الإصبهانيّ الخُشُوعيّ الزّاهد، شيخ الوَرِعين والقرّاء.
كتب الكثير من العلم، وروى اليسير.
وعنه: أبو مسلم محمد بن بكر الغزّال، وعبد الرحمن بن محمد بن سِياه الواعظ.

---

(١) وقال ابن المنادي: حمل الناس عنه لثقته وصلاحه.
(٢) أنظر عن (محمد بن الحسين الوادعي) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٢١، وتاريخ بغداد ٢/٢٢٩ رقم ٦٨٠، والمنتظم ٦/٨٨ رقم ١١٦، واللباب ٣/٣٤٤، ٣٤٥، والعبر ٢/١٠٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥٦٩ رقم ٢٩١، والوافي بالوفيات ٢/٣٧٢، والبداية والنهاية ١١/١١٠، وشذرات الذهب ٢/٢٢٥.
(٣) تاريخ بغداد ٢/٢٢٩، المنتظم ٦/٨٨.
وقال إبراهيم بن إسحاق الصواف: أبو حصين صدوق معروف بالطلب، ثقة.
وقال ابن المنادي: وقد كان قاضياً كتبنا عنه بالكوفة في سنة ثمانين ومائتين. ثم قَدِم إلى مدينتنا، ولم أكتب هاهنا عنه شيئاً.
(٤) أنظر عن (محمد بن الحسين الخشوعي) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/٢٣٦، وحلية الأولياء ١٠/٤٠٦، ٤٠٧ رقم ٦٨٩.

قال أبو نُعَيْم الحافظ[1]: كانت العبادة حِرْفَتَه، والتَّلَذُّذ بالعَبْرة شَهْوَتَه، وله الكلام البليغ في تأديب النُّسّاك.

تخرَّج به أبو الحَسَن عليّ بن أحمد الأسواريّ، وأبو بكر محمد بن عُبَيْد الله بن المَرْزُبان الواعظ، ومن بعدهما.

ثمّ ذكر شيئاً مِن مَوَاعِظه.

٤٠٩ ـ محمد بن حنيفة بن ماهان[2].

أبو حنيفة القَصَبيّ الواسطيّ. نزل بغداد وحدَّث.

عن: خالد بن يوسف السَّمْتيّ، وجماعة.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، ومحمد الباقَرْحيّ، وجماعة.

قال الدَّارَقُطْنيّ: ليس بالقويّ[3]: حدَّث سنة سبْعٍ وتسعين.

٤١٠ ـ محمد بن حيان[4].

أبو العبّاس المازنيّ البصْريّ.

عن: عَمْرو بن مرزوق، وأبي الوليد، ومسدَّد، وجماعة.

وعنه: فاروق الخطّابيّ، ودَعْلَج، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وجاعة.

٤١١ ـ محمد بن خُشْنام.

أبو بكر البلْخيّ.

عن: قُتَيْبة بن سعيد.

تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.

٤١٢ ـ محمد بن داود بن بُنْدار.

أبو عبد الله الفارسيّ.

---

(١) في الحلية ١٠/٤٠٦.

(٢) أنظر عن (محمد بن حنيفة) في:
تاريخ بغداد ٢/٢٩٦ رقم ٧٨٦.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) أنظر عن (محمد بن حيّان) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٣٠ وفيه: «محمد بن حسان المصري».

سمع: قُتَيْبَة بن سعيد، وغيره.
وروى بجُرْجان.
سمع منه: ابن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، ونُعَيْم بن عبد الملك، وآخرون.
حدَّث سنة اثنتين وتسعين ومائتين، وهو صَدُوق.

٤١٣ ـ محمد بن داود بن الجرّاح[1].

أبو عبد الله.
من سَرَوَات البغداديّين، وهو عمّ الوزير عليّ بن عيسى.
كان كاتباً عارفاً بالأخبار وأيّام النّاس ودُوَل الملوك، له في ذلك مصنَّفات.
روى عن: عمر بن شَبَّة، وعُبَيْد الله بن سعد الزُّهْريّ، وطبقتهما.
وعنه: عمر بن الحَسَن الأشْنانيّ القاضي، وسليمان الطَّبَرانيّ.
وقُتل كما تقدّم مع ابن المعتزّ سنة ستٍّ.

٤١٤ ـ محمد بن داود بن عليّ بن خَلَف[2].

الإمام البارع أبو بكر بن الإمام أبي سليمان الإصبهانيّ، ثمّ البغداديّ الظّاهريّ الفقيه الأديب، مصنِّف كتاب «الزَّهْرة».

---

(١) أنظر عن (محمد بن داود بن الجرّاح) في:
مروج الذهب ١٢، ٧٢٣، وتاريخ بغداد ٥/٢٥٥ رقم ٢٧٤٩، والفهرست ١/١٢٨، والمنتظم ٦/٨٠، (٨٩ رقم ١١٩)، والكامل في التاريخ ٨/٥٥، والعبر ٢/١٠٤، ١٠٦، ومرآة الجنان ٢/٢٢٧، والبداية والنهاية ١١/١١٠، وفوات الوفيات ٢/٢٠٢، ودول الإسلام ١/١٤٣، والوافي بالوفيات ٣/٦١، ٦٣، وشذرات الذهب ٢/٢٢٥، وهدية العارفين ٢/٢٢، ومعجم المؤلفين ٩/٢٩٥، ٢٩٦.

(٢) أنظر عن (محمد بن داود بن علي) في:
مروج الذهب ٣٤٠٤، ٣٤٠٥، ٣٤٣٠، ٣٣٩٧، وتاريخ بغداد ٥/٢٥٦ ـ ٢٦٣ رقم ٢٧٥٠، والمنتظم ٦/٩٣ ـ ٩٥ رقم ١٢٨، والفهرست لابن النديم ١/٢١٧، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٧٥، ١٧٦، والكامل في التاريخ ٨/٥٩، ووفيات الأعيان ٤/٢٥٩ ـ ٢٦١، وتذكرة الحفاظ ٢/٢٠٩، والعبر ٢/١٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٣/١٠٩ ـ ١١٦ رقم ٥٦، والوافي بالوفيات ٣/٥٨ ـ ٦١، ومرآة الجنان ٢/٢٢٨ ـ ٢٣٠، والبداية والنهاية ١١/١١٠، ١١١، وشذرات الذهب ٢/٢٢٦، وكشف الظنون ١٧٣، ٩٦٢، ١٣٩٤، ١٣٩٩، ١٤٢٣، ٢٠١٤، وإيضاح المكنون ١/٦٢٠، والأعلام ٦/٣٥٥، ومعجم المؤلفين ٩/٢٩٧.

يروي عن: أبيه، وعبّاس الدُّوريّ، وغيرها.

وعنه: نِفْطَوَيْه، والقاضي أبو عَمْرو محمد بن يوسف، وجماعة.

وكان من أذكياء العالم. جلس للفُتْيا بعد والده، وناظَرَ أبا العبّاس بن سُرَيْج.

قال القاضي أبو الحَسن الدّاووديّ: لمّا جلس محمد بن داود للفتوى بعد وفاة والده استصغروه، فدسّوا عليه من سأله عن حَدِّ السُّكْر ما هو؟ ومتى يكون الإنسان سَكْران؟ فقال: إذا عَزُبَتْ عنه الهُموم، وباحَ بِسِرِّه المكتوم. فَاَسْتُحْسِنَ ذلك منه.

وقال محمد بن يوسف القاضي: كنت أساير محمد بن داود، فإذا بجارية تغنّي بشيءٍ من شِعْره هو:

أشْكُوا غَلِيلَ فؤادٍ أنتَ مُتْلِفُهُ	شكوى عَليلٍ إلى إلْفٍ يُعَلِّلُهُ
سُقْمي تزيدُ مع الأيامِ[1] كَثْرَتُهُ	وأنت في عُظم ما أَلْقَى تُقَلِّلُهُ
الله حرَّم قَتْلِي في الهوى سَفَهاً[2]	وأنت يا قاتِلِي ظُلْماً تُحَلِّلُهُ[3]

وعن عُبَيْد الله بن عبد الكريم قال: كان محمد بن داود خصماً لابن سُرَيْج، وكانا يتناظران ويترادّان في الكُتُب، فلمّا بلغ ابنَ سُرَيْج موتُ محمد، نحّى سجّاده وجلس للتعزية وقال: ما آسى إلّا على ترابٍ أكل لسان محمد بن داود[4].

وقال محمد بن إبراهيم بن سُكَّرَة القاضي: كان محمد بن جامع الصَّيْدلانيّ محبوب محمد بن داود ينفق على محمد بن داود، وما عُرِف معشوق يُنْفِقُ على معشوقه سواه[5].

---

(١) في: تاريخ بغداد، والمنتظم، والبداية والنهاية: «على الأيام».

(٢) في نسخة أخرى من «تاريخ الإسلام»: «عبثاً»، وفي: البداية والنهاية: «أسفاً».

(٣) تاريخ بغداد ٥/٢٥٨، المنتظم ٦/٩٤، الوافي بالوفيات ٣/٥٨، ٥٩، البداية والنهاية ١١/١١١.

(٤) تاريخ بغداد ٥/٢٥٩.

(٥) تاريخ بغداد ٥/٢٦٠.

ومن شِعره:

حملتُ جبـال الحبّ فـوقي[1] وإنّني لأعجـز عن حمـل القميص وأضعف
ومـا الحبّ من حُسْن ولا من سَمَاجـة ولكنّـه شـيء بـه الـرّوح تكـلف[2]

وقـال نِفْطَوَيْـه النَّحْويّ: دخلت على محمـد بن داود في مـرضـه، فقلت: كيف تجدُك؟ قال: حُبَّ من تعلم أورثني ما ترى.

فقلت: ما منعك من الإستمتاع به، مع القدرة عليه؟

فقال: الإستمتاع على وجهين: أحدهما النَّظَر، وهو أورثني ما ترى.

والثّاني اللّذّة المحظورة، ومنعني منهـا ما حَـدَّثني به أبي: ثنـا سُوَيْـد، ثنا عليّ بن مُسْهِـر، عن أبي يحيى، عن أبي مجاهـد، عن ابن عبّاس، رَفَعَـه قال: «من عشق وكتم وعفّ وصَبَر غفَر الله له وأدخله الجنّة».

ثمّ أنشدَنا لنفسه:

أُنْـظُر إلى السِّحْر يجـري في لَوَاحِظِه وانْـظُر إلى دَعَجٍ في طَـرَفِه السّـاجي
وانْـظُر إلى شَعَـراتٍ فـوق عـارِضِـهِ كـأنّـهـنّ نِـمـالٌ دَبَّ فـي عـاجِ[3]

قال نِفْطَوَيْه: ومات في ليلته أو في اليوم الثّاني.

رواها جماعة عن نِفْطَوَيْه.

قـال أبو زيـد عليّ بن محمد: كنت عنـد ابن مَعِين، فذكـرتُ لـه حـديثاً سمعته عن سُوَيْد بن سعيد، فذكر الحديث المذكور. فقال: والله لـو كان عنـدي فَرَسٌ لَغَزَوْتُ سُوَيْداً في هذا الحديث[4].

تُوُفّي في رمضان سنة سبْعٍ وتسعين كَهْلاً.

وقال ابن حزم: تُوُفّي عاشر رمضان، وله ثلاثٌ وأربعون سنة.

قـال: وكان من أجمـل النّاس وأكـرمهم خُلُقاً، وأبلغهم لسـاناً، وأنـظفهم

---

(١) في تاريخ بغداد: «فيك».

(٢) تاريخ بغداد ٥/٢٦٠.

(٣) تاريخ بغداد ٥/٢٦٢.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٣/١١٣.

هيئةً، مع الدِّين والوَرَع، وكلّ خلّة محمودة. مُحَبَّباً إلى النّاس، حفظ القرآن وله سبْعُ سِنين، وذكر الرّجال بالأدب والشِّعر، وله عشر سِنين. وكان يُشاهَدُ في مجلسه أربعمائة مَحْبَرة.

وله من التّواليف: كتاب «الإنذار والأعذار»، و«النَّقْض» في الفقه، وكتاب «الإيجاز»، مات ولم يُكمله، وكتاب «الإنتصار من محمد بن جرير الطَّبَريّ»، وكتاب «الوصول إلى معرفة الأصول»، وكتاب «اختلاف مصاحب الصّحابة»، وكتاب «الفرائض والمناسك». رحمه الله.

وقال أبو عليّ التّنُوخيّ: حدَّثني أبو العبَّاس أحمد بن عبد الله بن البَخْتَريّ الدّاووديّ: حدَّثني أبو الحَسَن بن المُغَلِّس الدّاووديّ قال: كان محمد بن داود، وابن سُرَيْج إذا حضرا مجلس أبي عمر القاضي لم يجرِ بين اثنين فيما يتفاوضانه أحسن ممّا يجري بينهما. فسأل أبا بكر حَدَثٌ من الشّافعية عن العَوْد المُوجِب للكفّارة في الظِّهار، ما هو؟

فقال: إعادة القول ثانياً، وهو مذهبه ومذهب أبيه. فطالبه بالدّليل، فشرع فيه. فقال ابن سُريج: هذا قولُ مَنْ مِنَ المسلمين؟ فإستشاط أبو بكر وقال: أتظنّ أنّ من اعتقدت قولهم إجماعاً في هذه المسألة، عندي إجماع؟ أحسنُ أحوالهم أن أعدهم خلافاً.

فغضب وقال: أنت بكتاب «الزّهرة» أمهر منك بهذه الطّريقة.

قال: والله ما تُحسن تَسْتَتِمّ قراءته، قراءة من يفهم، وإنّه لمِن أَحَد المناقب [لي][1] إذ أقول فيه:

أكرّرُ في رَوْض المحاسن مُقْلَتي ... وأمنع نفْسي أن تنال مُحَرَّما
ويَنْطِقُ سِرّي عن مُتَرْجَم خاطري ... فَلَوْلا اخْتلاسي ردَّه لَتَكَلَّما
رأيت الهوى دعْوى من النّاس كلِّهم ... فما إنْ أرى حُبّاً صحيحاً مُسلِّما

فقال ابن سُرَيج: فأنا الّذي أقول:

---

(١) زيادة من: سير أعلام النبلاء ١٣/١١١.

ومشـاهـدٍ[1] بـالغُنْج من لَحَـظَاتـه قـد بِـتُّ أمنعُـهُ لَـذيـذَ سُبـاتِـهِ
ضِـنّـاً بحُسْن حـديثـه وعِتـابِـهِ وأكـرّر اللَّحَـظَاتِ في وَجَـنَـاتـه
حتّى إذا مـا الصُّبـح لاح عَمُـودُهُ ولَّـى بـخـاتـم رَبِّـه وبـراتِـهِ

فقـال أبو بكـر: أيّد الله القـاضي، قد أقـرّ بحـالٍ، ثمّ ادّعى البـراءة ممّـا تُوجبه، فعليه البيِّنَة.

قـال ابن سُرَيـج: مذهبي المُقِـرَّ إذا أقـرّ بصفـةٍ كـان إقـراره مـوكـولاً إلى صفته[2].

وقد روى عن ابن البَخْتَرِيّ المذكور أيضاً: إسماعيل بن عبّاد، وكان قاضياً عالماً.

٤١٥ ـ محمد بن داود بن عثمان بن سعيد[3].

أبو عبد الله الصَّدَفيّ، مولاهم المصريّ.

عن: أبي شَرِيك يحيى بن يزيد المراديّ، ومحمد بن رُمْح، وجماعة.

وعنه: حمزة الكِنانيّ، وسليمان الطَّبَرانيّ.

تُوُفّي في ربيع الأوّل سنة سبْعٍ أيضاً.

٤١٦ ـ محمد بن داود بن مالك[4].

أبو بكر الشُّعَيْريّ الحافظ.

عن: عبد الملك بن عبد ربّه، وهارون بن سُفيان المستملي.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وجماعة.

مات بطريق مكّة سنة سبْعٍ أيضاً.

---

(١) في تاريخ بغداد: «ومساهر».

(٢) تاريخ بغداد ٥/٢٦١.

(٣) أنظر عن (محمد بن داود بن عثمان) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٨٢ وفيه: «محمد بن داود بن أسلم».

(٤) أنظر عن (محمد بن داود بن مالك) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٨، وتاريخ بغداد ٣/٣٠٧، ٣٠٨ رقم ١٣٩٩ وقد قلب أباه وجدّه فقال: «محمد بن مالك بن داود»، و٥/٢٦٤ رقم ٢٧٥٣.
ولهذا سيعيده المؤلّف ـ رحمه الله ثانية، برقم (٤٨٠).

٤١٧ ـ محمد بن رزين بن جامع[١].

أبو عبد الله الأمويّ، مولاهم العدْل المصريّ.

عن: سعيد بن منصور، والهيثم بن حبيب، وسُفيان بن بِشْر، وإبـراهيم بن المنذر الحِزاميّ، وأبي مُصْعَب الزُّهْريّ، وطائفة.

وعنه: عليّ بن محمد الواعظ والطَّبَرانيّ، والحَسَن بن رشيق.

٤١٨ ـ محمد بن رَوْح بن شِبْل.

أبو الفضل المصريّ الجَوْهريّ الأحْول.

روى عن: محمد بن رُمْح، وجماعة.

وعنه: ابن يونس وقال: مات في شوّال سنة ثلاثمائة.

٤١٩ ـ محمد بن السَّرِيّ بن سهل[٢].

أبو بكر البزّاز السّامريّ.

عن: بِشْر بن الوليد، وغيره.

وعنه: ابن قانع، والطَّبَرانيّ.

وكان ثقة[٣].

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين بسامِرّاء.

٤٢٠ ـ محمد بن السَّرِيّ بن سهل[٤].

أبو بكر القَنْطَريّ.

عن: محمد بن بكّار بن الرَّيّان، وعثمان بن أبي شَيْبة.

وعنه: أحمد بن جعفر بن سُلَيْم، ومَخْلَد بن جعفر، وجماعة.

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين.

---

(١) أنظر عن (محمد بن رزين) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٧١.

(٢) أنظر عن (محمد بن السريّ البزّاز) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٦، ١٧، وتاريخ بغداد ٥/٣١٧، ٣١٨ رقم ٢٨٣٧.

(٣) وثّقه الخطيب.

(٤) أنظر عن (محمد بن السريّ بن سهل) في:
تاريخ بغداد ٥/٣١٨ رقم ٢٨٣٨، والمنتظم ٦/١١٤ رقم ١٥٩، والكامل في التاريخ ٨/٦٧.

٤٢١ ـ محمد بن السَّرِيّ بن مِهران النّاقد[1].

بغداديّ، ثقة[2].

سمع: إبراهيم بن زياد، ويوسف بن موسى القطّان.

وعنه: ابن قانع، والطَّبرانيّ، وغيرهما.

٤٢٢ ـ محمد بن سعد بن مُقرِّن[3].

أبو عبد الله الإصبهانيّ المعَدَّل.

سمع: سليمان الشّاذكُونيّ، وسهل بن عثمان العسكريّ، وأبا الرّبيع الزَّهْرانيّ.

وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، ومحمد بن عُبَيْد الله بن المَرْزُبان.

حدَّث سنة ثلاثمائة[4].

٤٢٣ ـ محمد بن سعيد الطَّبَريّ الأزرق[5].

عن: هُدْبَة، وسُرَيج بن يونس، وغيرهما.

قال ابن عديّ[6]: كان يضع الحديث.

مات سنة تسعين.

٤٢٤ ـ محمد بن سعيد بن غالب الإفريقيّ.

يروي عن: سَحْنُون بن سعيد الفقيه، وغيره.

---

(١) أنظر عن (محمد بن السريّ بن مهران) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٦، وتاريخ بغداد ٥/٣١٨، ٣١٩ رقم ٢٨٣٩.

(٢) وثّقه الخطيب.

(٣) أنظر عن (محمد بن سعد بن مقرن) في:
ذِكر أخبار إصبهان ٢/٢٥٠.

(٤) كان قليل الحديث.

(٥) أنظر عن (محمد بن سعيد الطبري) في:
الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/٢٢٩٦، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/٦٤ رقم ٣٠٠٩، والمغني في الضعفاء ٢/٥٨٦ رقم ٥٥٦٥، وميزان الاعتدال ٣/٥٦٥ رقم ٧٦٠٣، والكشف الحثيث ٣٧٦ رقم ٦٧٠، ولسان الميزان ٥/١٧٧، ١٧٨ رقم ٦١٩ وفيه: «محمد بن سعيد الملي الطبري، لا يُدرَى من هو، عن محمد بن عمرو البجلي، مجهول مثله».

(٦) في: الكامل ٦/٢٢٩٦ قال: وهذا الأزرق لم يمرّ قطّ بجنبات الحديث.

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين.

٤٢٥ ـ محمد بن سليمان بن حمّاد.

أبو نصر الأسْتَرَاباذيّ. شيعيّ صَدُوق.

رحل وروى عن: يونس بن عبد الأعلى، وطبقته.

وعنه: أبو نُعَيْم بن عديّ، ومحمد بن إبراهيم بن زَكْرُوَيْه.

مات سنة تسعٍ وتسعين.

٤٢٦ ـ محمد بن سليمان بن خالد النّيْسابوريّ.

عن: عليّ بن حُجْر، ومحمد بن زَنْبُور المكّيّ.

تُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين.

٤٢٧ ـ محمد بن سليمان بن تَلِيد[1].

أبو عبد الله المَعَافِرِيّ الأندلسيّ الوَشْقيّ[2].

عن: سَحْنُون بن سعيد، ومحمد بن أحمد العُتْبيّ، وابن مَطْرُوح، وجماعة. وكان مُفْتياً فاضلاً مالكيّاً، إلاّ أنّه كان يذهب في الأشربة مذهب الكوفيّين. وولي قضاء مدّة.

تُوُفّي سنة ستٍّ.

٤٢٨ ـ محمد بن سِنان بن سَرْج، بالجيم[3].

القاضي أبو جعفر الشَّيْزريّ[4].

---

(١) أنظر عن (محمد بن سليمان) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/٢١ رقم ١١٤٩، وجذوة المقتبس للحميدي ٥٧ رقم ٥٨، وبغية الملتمس للضبيّ ٧٧ رقم ١٢٣،

(٢) الوَشْقيّ: بفتح الواو وسكون الشين المعجمة، نسبة إلى مدينة وشْقَة بالأندلس.

(٣) أنظر عن (محمد بن سنان) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٤٤، ٤٥، ومعرفة القراء الكبار ١/٢٦٠ رقم ١٧٣، وغاية النهاية ٢/١٥٠، ١٥١ رقم ٣٠٥١.

(٤) الشَّيْزريّ: بفتح الشين المعجمة وسكون الياء، وفتح الزاي، وراء، نسبة إلى شَيْزر، حصن بين حمص وحماة.

عن: عبد الوهّاب بن نَجْدَة، وهشام بن عمّار، وأبي نُعَيْم الحلبيّ، وجماعة. وقرأ بحرف شَيْبة بن نصاح، على عيسى بن سليمان الشّيرازيّ صاحب الكِسائيّ.

قرأ عليه: أبو الحسن بن شَنَبُوذ، وإبراهيم بن عبد الرّزّاق الأنطاكيّ، ومحمد بن عبد الله الرّازيّ.

وحدَّث عنه: ابنه إسماعيل، وأبو جعفر الطَّحَاويّ، وأبو عليّ بن هارون، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وجماعة.

تُوُفّي سنة ثِلاثٍ وتسعين.

٤٢٩ ـ محمد بن شُعَيب الإصبهانيّ التّاجر[1].

عن: عبد الرحمن بن سَلَمَة، وعبّاس بن إسماعيل، وأحمد بن إبراهيم الزَّمعيّ، والثّلاثة لا أعرفهم.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو إسحاق بن حمزة، والطَّبَرانيّ، وأبو الشّيخ.

تُوُفّي سنة ثلاثمائة[2].

٤٣٠ ـ محمد بن شَيْبة بن الوليد الدّمشقيّ[3].

عن: هشام بن عمّار، وأحمد بن أبي الحواري، وجماعة.

وعنه: أبو بكر بن أبي دُجَانَة، وجُمَح بن القاسم المؤذِّن.

٤٣١ ـ محمد بن صالح بن يونس النَّيْسابوريّ.

عن: إسحاق بن راهَوَيْه، وجماعة.

تُوُفّي سنة ثلاثمائة.

٤٣٢ ـ محمد بن الصّبّاح النَّيْسابوريّ الخيّاط.

---

(١) أنظر عن (محمد بن شعيب) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٥٠، وذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/٢٥٢.

(٢) وقال أبو نعيم: يروي عن الرازيين بغرائب.

(٣) أنظر عن (محمد بن شيبة) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/٨٧.

عن: إسحاق بن راهَوَيْه، وبِشْر بن الحَكَم.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين.

٤٣٣ ـ محمد بن طاهر بن الحسين بن مُصْعَب[١].

الأمير أبو عبد الله الخُزَاعيّ الطّاهريّ النَّيْسابوريّ، وقيل: كنيته أبو العبّاس.

سمع: إسحاق بن راهَوَيْه، ومحمد بن يحيى.

وولي إمرة خُراسان بعد والده سنة ثمانٍ أربعين إلى أن خرج عليه يعقوب بن اللَّيْث الصَّفَّار فحاربه، فظفر به يعقوب سنة تسعٍ وخمسين وأسره. وبقي معه في الأسر إلى سنة اثنتين وستّين. فلمّا كانت وقعة الهَرَوايات نجا محمد بن طاهر، ولم يزل مقيماً ببغداد خاملاً إلى أن مات سنة ثمانٍ وتسعين.

ودُفِنَ بجنب عمّه محمد بن عبد الله الأمير[٢].

ولا أعلم للبغداديّين عنه روايةً، ولا لغيرهم.

ولعلّه جاوز الثّمانين.

٤٣٤ ـ محمد بن عاصم بن يحيى[٣].

أبو عبد الله الإصبهانيّ الفقيه الشّافعيّ، وابن وهْب.

وعن: عليّ بن حرب، وسَلَمَة بن شبيب.

وعنه: أحمد بن بُنْدار، وأبو أحمد العسّال، والطَّبَرانيّ.

قال أبو الشّيخ: صنَّف كُتُباً كثيرة، وتفقّه على مذهب الشّافعيّ.

---

(١) أنظر عن (محمد بن طاهر) في:
مروج الذهب ٢٩١٤، ٣١٥٨، ٣١٦٠، وتاريخ بغداد ٣٧٧/٥ رقم ٢٩٠٢، والمنتظم ٩٦/٦ رقم ١٣٣، والكامل في التاريخ ٥٥/٨، ودول الإسلام ١٨١/١، والعبر ١١٢/٢، والوافي بالوفيات ١٦٥/٣، والبداية والنهاية ١١١/١١، والنجوم الزاهرة ٣٢٨/٢ و٦٥/٣، وشذرات الذهب ٢٣١/٢.

(٢) تاريخ بغداد ٣٧٧/٥.

(٣) أنظر عن (محمد بن عاصم) في:
المعجم الصغير للطبراني ٥٢/٢، ٥٤، وذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢٣٣/٢، ٢٣٤ وفيه: «كاتب القاضي».

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين.

٤٣٥ ـ محمد بن العبّاس بن الوليد[١].

أبو سعيد الدّمشقيّ الخيّاط، نزيل جُرْجان.

عن: هشام بن عمّار، وجماعة.

وعنه: أبو حاتم بن حِبّان، وأبو بكر الإسماعيليّ، وأبو أحمد بن عديّ.

قال حمزة السَّهْميّ: تُوُفّي بعد التّسعين ومائتين.

٤٣٦ ـ محمد بن العبّاس الجُمحيّ البصْريّ[٢].

لما عُزِل أبو زُرْعة محمد بن عثمان عن قضاء دمشق، ولي هذا القضاء، وشُكِرَتْ سيرته. ولما تُوُفّي أعيد إلى القضاء أبا زُرْعة.

تُوُفّي الجُمَحّي سنة سبْعٍ وتسعين.

قال ابن عساكر[٣]: بَلَغني أنّ أبا الحَسَن محمد بن عليّ الماوَرْديّ كتب إلى الجُمَحّي يُعاتبه بهذه الأبيات:

عزيزٌ على مُشفِقٍ أن يراك ... قريباً لمن لستَ من شَكْلِهِ

وأنت الّذي لو تأمّلْتَهُ ... لأكْبَرْتَ قَدْرك عن مثلهِ

فهَبْكَ رَضِيتَ قضاءَ الشّام ... وصرت رئيساً على أهلهِ

ألست تعلم بأنّ الفَناءَ ... على آدم وعلى نَسْلِهِ

فماذا تقول إذا ما دُعيتَ ... إلى مَجْمَعٍ ماجَ من حَفْلِهِ

وقيل: هَلُمُّوا بأشياعكم ... وبالجُمَحِيّ على رَسْلِهِ[٤]

---

(١) أنظر عن (محمد بن العباس) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٤١٣ رقم ٧٢٢.

(٢) أنظر عن (محمد بن العباس الجمحي) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/١٥٥، ١٥٦ وهو: محمد بن العباس بن محمد بن عمرو بن الحارث الجمحي القاضي.

(٣) في تاريخ دمشق ٣٨/١٥٥.

(٤) وقال ابن عساكر: ولي قضاء دمشق بعد سنة ٢٩٠، ونفذ إلى طرسوس فحضر الفداء ثم رجع في سنة ٢٩٦، ونفذ إلى صور، وولي غزاة المراكب، أغزاه المقتدر، فكانت غزاة النصر المذكورة على يديه، ثم نفذ إلى الرملة وعاد إلى دمشق فأقام بها أربعين يوماً، ثم توفي ليلة الأحد لثمانٍ =

٤٣٧ ـ **محمد بن عبد الله بن مُصْعَب الخطيب الإصبهانيّ**[١].

أبو عبد الله المقريء. أحد الموصوفين بحُسْن الصَّوت وتجويد القرآن، وأَمَّ مدّةً بجامع إصبهان.

وروى عن: مقريء إصبهان محمد بن عيسى.

وحـدَّث عن: عبد الله بن عِمـران العـابـديّ، ومحمـد بن يحيى العَـدَنيّ، وعبد الجبّار بن العلاء.

وعنه: عبد الرحمن بن محمد بن سِياه، وأبو الشّيخ.

وتُوُفّي سنة إحدى وتسعين.

٤٣٨ ـ **محمد بن عبد الله بن سليمان**[٢].

الحافظ أبو جعفر الحضرميّ الكوفيّ مُطَيَّن.

دخل على أبي نُعَيْم وهو صبيّ، وكان جارهم بالكوفة.

وسمـع من: أحمـد بن يـونس الحـريـريّ، وعليّ بن حكيم الأَوْديّ، وسعيد بن عَمْرو الأشعثيّ، وخلْق كثير.

وكان أحدَ أوعية العلم.

وعنـه: أبو بكـر النّجّـاد، والـطَّبَـرانيّ، وأبـو بكـر الإسمـاعيليّ، وعليّ بن عبد الرحمن البكّائيّ، وعليّ بن حسّان الزّمّميّ، وطائفة.

= بقين من ربيع الآخر سنة ٢٩٧.

وانظر كتابنا: تاريخ طرابلس السياسي والحضاري بمر العصور (الطبعة الثانية) ١/ ٢٧٩.

(١) أنظر عن (محمد بن عبدالله بن مصعب) في:

ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/ ٢١٩، ٢٢٠.

(٢) أنظر عن (محمد بن عبدالله: مطيّن) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٢١، والفهرست لأبن النديم ٣٢٣، ٣٢٤، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٣٠٠، ٣٠١، والأنساب لابن السمعاني ٥٣٤ ب، ودول الإسلام ١/ ١٨١، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٦ رقم ١٢٠٣، والعبر ٢/ ١٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤١، ٤٢ رقم ١٥، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٦٢، ٦٦٣، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٠٧ رقم ٧٨٠١، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٤٥، ولسان الميزان ٥/ ٢٣٣، ٢٣٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٧١، وطبقات الحفاظ ٢٨٨، وشذرات الذهب ٢/ ٢٢٦، والرسالة المستطرفة ٦٣، وهدية العارفين ٢/ ٢٣، ومعجم المؤلّفين ١٠/ ٢١٨.

سُئِل عنه الدّارَقُطْنيّ فقال: ثقة جَبَل.
قلت: تُوُفّي في ربيع الأوّل سنة سبْعٍ وتسعين.
ووُلِد سنة اثنتين ومائتين؛ وقد صنَّف «المُسْنَد» و«التّاريخ»، وغير ذلك.

قال أبو بكر بن أبي آدم الحافظ: كتبت عن مُطَين مائة ألف حديث.

قال الخليليّ، وذكر مُطَيَّناً في شيوخ القطّان: حافظ ثقة. سمعت جماعة يقولون: سمعنا جعفر بن محمد الخُلْديّ يقول: قلت لأبي جعفر الحضرميّ: لِم سُمِّيت [مُطَيَّناً][1]؟

قال: كنت صبيّاً ألعب مع الصّبيان، وكنت أطْوَلَهم، فندخل الماء ونخوض، فيُطَيِّنون ظَهْري. فبصرني يوماً أبو نُعَيْم، فلمّا رآني قال: يا مُطَيَّن، لِمَ لا تحضر مجلس العلم؟

قال: فاشتهر ذلك. فلمّا اشتغلت بالحديث مات أبو نُعَيْم، ففاتني، ولكنّني كتبت عن نحو خمسمائة شيخ.

٤٣٩ ـ محمد بن عبد الله بن بكّار بن أبي هُرَيرة[2].
أبو بكر السُّلَميّ الدّمشقيّ.
عن: هشام بن عمّار، وأحمد بن أبي الحواريّ.
وعنه: أبو عليّ بن آدم، وأبو أحمد عبد الله بن النّاصح.

٤٤٠ ـ محمد بن عبد الله بن الجَعْد الهَمْدانيّ البزّيّ.
عن: عبد الله بن حمّاد، وعثمان بن أبي شَيْبة، وسهل بن عثمان.
وعنه: أحمد بن محمد بن صالح، والهمدانيّون.

٤٤١ ـ محمد بن عبد الله القَرْمَطيّ[3].

---

(١) زيادة على الأصل. وفي سير أعلام النبلاء ١٤/٤٢، «لِمَ لُقِّبت بهذا».
(٢) أنظر عن (محمد بن عبدالله بن بكار) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/١٨٥.
(٣) أنظر عن (محمد بن عبدالله القرمطي) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٧٣ ـ ٧٥.

عن: يحيى بن سليمان بن نَضْلة، وبكر بن عبد الوهّاب.

وعنه: الطَّبَرانيّ[1]، والجِعابيّ.

٤٤٢ ـ **محمد بن عبد الله بن الغاز بن قيس**[2].

أبو عبد الله القُرْطُبيّ.

روى عن: أبيه؛ ورحل فأخذ شيئاً كثيراً من العربيّة والأخبار عن: أبي حاتم السِّجِسْتاني، وأبي الفضل العبّاس بن الفَرَج الرّياشيّ، وعبد الله بن شبيب الرَّبعيّ، وجماعة.

وجلب إلى الإندلس عِلماً كثيراً من الغرائب والشِّعْر، وقد حجّ في سنة خمسٍ وتسعين، وتُوُفّي فيها أو بعدها.

٤٤٣ ـ **محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن معاوية الكَلَاعيّ التَّميميّ**.

روى عن: إسحاق بن محمد الفَرَويّ.

تُوُفّي سنة .....[3] وتسعين.

٤٤٤ ـ **محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب**[4].

أبو بكر الإصبهاني المقريء.

سمع: عثمان بن أبي شيبة، وداود بن رُشَيْد، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وأبا هَمَّام السَّكُونيّ، وعبد الله بن عمر مُشْكدانة.

وقرأ لِوَرْش على: عامر الحرشيّ، وسليمان ابن أخي الرشديين، وعبد الله بن داود بن أبي طيبة، وجماعة.

وتصدَّر للإقراء مدّةً، فقرأ عليه جماعة.

---

(١) وقال هو من ولد عامر بن ربيعة. سمعه ببغداد.

(٢) أنظر عن (محمد بن عبدالله بن الغاز) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/٢٢، ٢٣ رقم ١١٥٢.

(٣) بياض في الأصل، ولهذا لم نتبيّن سنة وفاة صاحب الترجمة.

(٤) أنظر عن (محمد بن عبد الرحيم) في:
غاية النهاية ٢/١٦٩، ١٧٠ رقم ٣١٢٩.

وسمع القراءة منه آخرون.

ولقد بالغ في تعظيمه أبو عَمْرو الدّانيّ فقال: هو إمام عصره في رواية وَرْش. لَم ينازعه في ذلك أحدٌ من نُظَرائه.

وحدَّثني فارس بن أحمد: سمعت عبد الباقي بن الحسن يقول: قال محمد بن عبد الرحيم: رحلت إلى مصر ومعي ثمانون ألف درهم، فأنفقتها على ثمانين ألف خَتْمَة. وسمعت القراءة على يونس بن عبد الأعلى.

قال الدّانيّ: روى عنه القراءة: ابن مجاهد، وعبد الله بن أحمد البلْخيّ، ومحمد بن يونس، وإبراهيم بن جعفر الباطَرْقانيّ، وإبراهيم بن عبد العزيز الفارسيّ، وعبد الله بن أحمد المطرِّز.

قال: ومات ببغداد.

قلت: وممّن قرأ عليه هبة الله بن جعفر شيخ الحَمّاميّ. وكان من أئمّة القرّاء بإصبهان.

روى عنه: أبو أحمد العسّال، وأبو الشّيخ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهّاب المقريء.

تُوُفّي سنة ستٍّ وتسعين.

وقد تقدَّم ذِكر محمد بن إبراهيم بن شبيب الإصبهاني[1]، وكان عَمّهُ.

٤٤٥ ـ محمد بن عبد العزيز بن ربيعة.

أبو مُلَيْك الكِلابيّ الكوفيّ.

عن: أبي كُرَيْب، وغيره.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وجماعة.

وثّقه الدَّارَقُطْنيّ وحده.

وهو محمد بن ربيعة مشهور، من طبقة وكيع.

روى عن أبي مُلَيْك شيوخ قزوين.

---

(١) برقم (٣٥٥) من هذا الجزء.

٤٤٦ ـ **محمد بن عبد بن عامر**[١].

أبو بكر التّميميّ السَّمَرْقَنْديّ. أحد المتروكين.

روى عن: يحيى بن يحيى، ومحمد بن سلام البِيْكَنْديّ، وقُتَيْبَة، وعصام بن يوسف أحاديث باطلة.

روى عنه: إسماعيل الخُطَبيّ، وأبو بكر الشّافعيّ، وجماعة.

قال الدّارَقُطْنيّ: كان يكذب ويضع[٢].

٤٤٧ ـ **محمد بن عبد الملك**[٣].

---

(١) وفي نسخة أخرى من «تاريخ الإسلام»: «محمد بن أبي عامر».
أنظر عنه في:
الضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٥٥ رقم ٤٨٦، وتاريخ بغداد ٢/٣٨٦ ـ ٣٩٠ رقم ٩٠٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/٧٣ رقم ٣٠٥٤ وفيه «محمد بن عامر بن مرداس السمرقندي»، والمغني في الضعفاء ٢/٦١٠ رقم ٥٧٨٧، وميزان الاعتدال ٣/٦٣٣، ٦٣٤ رقم ٧٩٠٠، والكشف الحثيث ٣٨٩ رقم ٦٩٩، ولسان الميزان ٥/٢١٧، ٢٧٢ رقم ٩٣١.

(٢) تاريخ بغداد ٢/٣٨٩، وقال أيضاً: لم يكن مرضيّاً في الحديث.
وقال السهمي:
سمعت أبا الحسين يعقوب بن موسى الفقيه ببغداد يقول: لقيت جماعة يحدّثون عن محمد بن عبد السمرقندي أحاديث موضوعة قد حدّث بها في بلدان شتّى. فسألت جعفر بن محمد بن الحجاج المعروف ببَكار الموصلي بها عنه، قال: قدم علينا الموصل وحدّث بأحاديث مناكير، فاجتمع جماعة من الشيوخ وصرنا لننكر عليه، فإذا هو جالس في مسجد يُعرف بمسجد النبيّ ﷺ وله مجلس، وعنده خلق من كَتَبة الحديث ومن العامّة. قال: فلما بصر بنا من بعيد علم أنّا قد اجتمعنا للإنكار عليه، فقال قبل أن نصل إليه: حدّثنا قتيبة بن سعيد، عن ابن لهيعة، عن جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ. قال: «القرآن كلام الله غير مخلوق». قال: فوقفنا ولم نجسر أن نقوم عليه خوفاً من العلماء، قال: فرجعنا ولم نجسر أن نكلّمه.
وقال أبو سعيد بن يونس: لم يكن بالمحمود في الحديث. وقال لنا: وُلد سنة ثلاث عشرة ومائتين.
وقال القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجعابي: كانوا يذمّونه في سماعه.
وقال: عبد الرحمن بن محمد الإدريسي: يقال إنه من سغد سمرقند، وقد قيل إنه بلْخيّ، والأصح أنه سمرقَندي حدّث بالعراق، وخراسان، ولم أر لأهل بلده عنه شيئاً، يحدّث المناكير على الثقات، يُتّهم بالكذب، وكأنه كان يسرق الأحاديث والإفرادات يحدّث بها ويتابع الضعفاء والكذّابين في رواياتهم عن الثقات بالأباطيل. (تاريخ بغداد ٢/٣٨٩، ٣٩٠).

(٣) أنظر عن (محمد بن عبد الملك) في:
تاريخ دمشق ٢/٣٤٨ رقم ٨٥٠.

أبو بكر التّاريخيّ السّرّاج.
كان ذا عناية زائدة بالتّواريخ،
وحدَّث عن: الحَسَن الزَّعْفَرانيّ، وأحمد بن منصور الرّماديّ.
روى عنه: أبو طاهر الذُّهَليّ قاضي مصر[1].
وسأكرّره.

٤٤٨ ـ محمد بن عَبْدُوس بن كامل[2].
أبو أحمد السُّلَميّ السّرّاج البغداديّ الحافظ.

سمع: عليّ بن الجَعْد، وداود بن عَمْرو الضَّبّيّ، وأبا بكر بن أبي شَيْبة، وأبا مَعْمَر الهُذَليّ، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ، وخلْقاً كثيراً.

وعنه: رفيقه أبو القاسم البَغَويّ، وأبو بكر النّجّاد، وجعفر الخُلْديّ، ودَعْلَج، والطَّبَرانيّ، وابن ماسيّ، وطائفة.

قال ابن المنادي: كان كالأخ لعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومن المعدودين في الحفظ أَكْثَرَ عنه النّاس لدقّته وضبطه[3].

قال: وتُوُفّي في آخر رجب سنة ثلاثٍ وتسعين[4].

٤٤٩ ـ محمد بن عُبَيْد الله بن مرزوق[5].
أبو بكر البغداديّ الخطيب الخلّال القاضي.

---

(١) قال الخطيب: وكان فاضلاً أديباً حسن الأخبار كان مليح الروايات.
(٢) أنظر عن (محمد بن عبدوس) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٠، وتاريخ بغداد ٢/ ٣٨٠، ٣٨١ رقم ٨٩٣، والمنتظم ٦/ ٤٨ في ترجمة «محمد بن أحمد بن النضر»، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٣١٤ رقم ٤٣٨، والعبر ٢/ ٩٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٣١ رقم ٢٦٣، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٨٣، ومرآة الجنان ٢/ ٣٢٢، وطبقات الحفاظ ٢٩٧، وشذرات الذهب ٢/ ٢١٥.
(٣) تاريخ بغداد ٢/ ٣٨٢.
(٤) وقال الخطيب: وكان من أهل العلم والمعرفة والفضل... وكان حسن الحديث كثيره، ثبتاً. (تاريخ بغداد ٢/ ٣٨١ و٣٨٢).
(٥) أنظر عن (محمد بن عبيدالله) في:
تاريخ بغداد ٢/ ٣٢٩، ٣٣٠ رقم ٨١٧.

روى عن: عفّان بن مسلم أحاديث مستقيمة سوى حديثٍ واحد تفرّد به عن عفّان، وهو موضوع.

وعنه: سبطه عمر بن محمد بن حاتم: وإسماعيل الخُطَبيّ.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى سنة خمسٍ وتسعين ومائتين.

٤٥٠ ـ محمد بن عُبَيْد الله بن سُرَيْج بن حُجْر[١].

أبو عُبَيْدة الذُّهَليّ الشَّيْبانيّ البخاريّ.

محدِّث رحَّال.

سمع: عَبّاد بن يعقوب الرَّواجنيّ، ومحمد بن سهل بن عساكر، ومحمد بن عبد الله المُخَرّميّ الحافظ.

وعنه: خَلَف الخيّام، وأحمد بن سهل بن حَمْدَوَيْه.

وتُوُفّي في سَمَرْقَنْد سنة سبْعٍ وتسعين.

وكان أبوه حافظاً يذاكر بأكثر من ثلاثين ألف حديث. قاله ابن ماكولا[٢].

٤٥١ ـ محمد بن عُبَيْد الله الحافظ.

المعروف بختن أبو الآذان.

سمع: أبا زُرْعة الدّمشقيّ، وعثمان بن خُرَّزَاذ، وهذه الطّبقة.

وعنه: أبو أحمد بن عديّ، وأبو بكر الجِعَابيّ.

٤٥٢ ـ محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة[٣].

---

(١) أنظر عن (محمد بن عبيدالله بن سريج) في:
الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٧٥، ٢٧٦.

(٢) في المصدر نفسه.

(٣) أنظر عن (محمد بن عثمان بن أبي شيبة) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٢، ٢١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٢٩٧، والفهرست لابن النديم ١/ ٢٢٩، وتاريخ بغداد ٣/ ٤٢ ـ ٤٧ رقم ٩٧٩، والمنتظم ٦/ ١٢٤، ٣٧٢، ٣٩٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٨٤، ٨٥ رقم ٣١١٩، والأنساب ٣٨٢ أ، واللباب ٢/ ١١٥، ودول الإسلام ١/ ١٨١، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٦ رقم ١٢٠٢، والعبر ٢/ ١٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢١ ـ ٢٣ رقم ١١، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٦١، ٦٦٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦١٣ رقم ٥٨١٣، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٤٢، ٦٤٣، والوافي بالوفيات =

الحافظ أبو جعفر العبْسيّ الكوفيّ، نزيل بغداد.

سمع: أباه، وعَمَّيْه أبا[1] بكر، والقاسم، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وعليّ بن المَدِينيّ، ويحيى بن عبد الحميد الحِمّانيّ، ويحيى بن مَعِين، وسعيد بن عَمْرو الأشعثيّ، ومِنْجاب بن الحارث، والعلاء بن عَمْرو الحنفيّ، وخلْقاً سواهم.

وعنه: ابن صاعد، وعثمان بن السّمّاك، وإسماعيل الخُطَبيّ، وجعفر الخُلْديّ، وأبو بكر الشّافعيّ، وأبو عليّ بن الصّوّاف، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، والحسين بن عُبَيْد الدّقّاق، وسعد النّاقد، وآخرون.

وكان محدِّثاً فَهْماً واسع الرّواية، صاحب غرائب، وله تاريخ كبير[2] لم أره.

قال صالح بن محمد جَزَرَة: ثقة[3].

وقال ابن عديّ[4]: لم أرَ له حديثاً مُنْكَراً فأذكُره، وهو على ما وصفه لي عَبْدان، لا بأس به.

وأمّا عبد الله بن أحمد بن حنبل فقال: كذّاب[5].

وقال عبد الرحمن بن خِرَاش: كان يضع الحديث[6].

وقال مُطَيَّن: هو عصا موسى يَتَلَقَّف ما يأفكون[7].

وقال الدّارَقُطْنيّ: يقال إنّه أخذ كتاب غير محدِّث[8].

= ٤/٨٢، ومرآة الجنان ٢/٢٣٠، والبداية والنهاية ١١/١١١، ولسان الميزان ٥/٢٨٠، ٢٨١، والنجوم الزاهرة ٣/١٧١، وطبقات الحفّاظ ٢٨٧، ٢٨٨، وطبقات المفسّرين للداودي ٢/١٩٢، ١٩٣، وشذرات الذهب ٢/٢٢٦، وكشف الظنون ٢٧٦، ١٤٣٨، ومعجم المؤلّفين ١٠/٢٨٥.

(١) في الأصل: «أبو».
(٢) تاريخ بغداد ٣/٤٢.
(٣) تاريخ بغداد ٣/٤٢.
(٤) في الكامل ٦/٢٢٩٧.
(٥) تاريخ بغداد ٣/٤٦ وزاد: «بيّن الأمر يقلب هذا على هذا، ويعجب ممن يكتب عنه».
(٦) في تاريخ بغداد: «كذّاب بيّن الأمر يزيد في الأسانيد ويوصل ويضع الحديث».
(٧) الكامل لابن عديّ ٦/٢٢٩٧ وفيه «تلقف».
(٨) تاريخ بغداد ٣/٤٦.

وقال البَرْقانيّ: لم أزل أسمع الشّيوخ يذكرون أنّه مقدوحٌ فيه[1].

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى سنة سبْعٍ وتسعين[2].

٤٥٣ ـ محمد بن عثمان بن سعيد بن عبد السّلام بن أبي السِّوار.

أبو الحسن المصريّ.

سمع: عبد الله بن صالح الكاتب.

وعنه: حمزة الكِنَانيّ، والحَسَن بن رشيق، وأبو سعيد بن يونس.

وقال: لم يكن ثقة.

تُوُفّي سنة سبْعٍ أيضاً.

٤٥٤ ـ محمد بن عثمان بن أبي سُوَيْد البصْريّ الذّارع[3].

عن: عثمان بن الهيثم المؤذّن، وسعيد بن سلّام العطّار، والقَعْنَبيّ، ومسلم بن إبراهيم السِّيرِينيّ، وجماعة.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الطّاهر الذُّهَليّ، وجماعة.

---

(١) تاريخ بغداد ٣/٤٦.

(٢) وقال أبو نُعيم عبد الملك بن عديّ: وذكرت لمحمد بن عثمان شيئاً من ذكر مطّين، فذكر أحاديث عن مطّين مما يُنكر عليه، وقد كنت وقفت على تعصّبٍ وقع بينهما بالكوفة سنة سبعين، وعلى أحاديث ينكر كل واحد منهما على صاحبه، ثم ظهر أنّ الصواب الإمساك عن القبول عن كل واحد منهما في صاحبه، قال أبو نُعيم: ورأيت موسى بن إسحاق الأنصاري يميل إلى مطّين في هذا المعنى حين ذُكر عنده، ولا يطعن على محمد بن عثمان ويثني على مطّين ثناءً حسناً.
وقال عبدالله بن أسامة الكلبي: محمد بن عثمان كذّاب، أخذ كتب ابن عبدوس الرازي، ما زلنا نعرفه بالكذب.
وقال إبراهيم بن إسحاق الصوّاف: كذّاب يسرق حديث الناس ويحيل على أقوام بأشياء ليست من حديثهم.
وقال داود بن يحيى نحو قول الصوّاف.
وقال جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي: ابن عثمان هذا كذّاب يجيء عن قومٍ بأحاديث ما حدّثوا بها قطّ، متى سمع؟ أنا عارف به جداً. (تاريخ بغداد ٣/٤٥ و٤٦).

(٣) أنظر عن (محمد بن عثمان بن أبي سويد) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٢٨. والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/٢٣٠٥، ٢٣٠٦، والمغني في الضعفاء ٢/٦١٢ رقم ٥٨١٢. وميزان الاعتدال ٣/٦٤١، ٦٤٢ رقم ٧٩٣٢، ولسان الميزان ٥/٢٧٩ رقم ٩٦٣.

كنيته أبو عثمان، وهو من كبار شيوخ أبي أحمد بن عديّ، وقد ضعّفه[1].
وقال: أُصيب بكتبه فكان مشتبه[2] عليه، وأرجو أنّه لا يتعمَّد الكذِب[3].
وكان لا يُنْكِر له[4].

٤٥٥ ـ محمد بن عليّ بن زيد[5].
أبو عبد الله المكّيّ الصّائغ.

سمع: القَعْنَبيّ، وحفص ابن عمّ الحَوْضيّ، وسعيد بن منصور، ومحمد بن معاوية النَّيْسابوريّ، وطائفة.
وعنه: دَعْلَج السَّجْزِيّ، والطَّبَرانيّ، وجماعة كثيرة.

تُوُفّي بمكّة في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين. وكان محدِّث مكّةَ في وقته، مع الصِّدْق والمعرفة.
روى أيضاً عن: خالد بن يزيد العُمَريّ، وإبراهيم بن المنذر، وابن كاسب.
أَكْثَرَ عنه الرَّحّالون.

ورّخه الخليليّ سنة سبْعٍ وثمانين، والأوّل أصحّ.

٤٥٦ ـ محمد بن علي بن سهل[6].
أبو بكر الأنصاريّ. ومن ولد رافع بن خُدَيْج.

---

(١) فقال: حدّث عن الثقات ما لم يتابع عليه، وكان يقرأ عليه من نسخة له ما ليس من حديثه عن قوم رآهم أو لم يرهم، ويقلب الأسانيد عليه فيقربه. (الكامل ١/٢٣٠٥).
(٢) في الكامل «يشبّه».
(٣) الكامل ٦/٢٣٠٦.
(٤) وقال ابن عديّ: سمعت الفضل بن الحُباب يثني عليه ويذكر أنه كان سمع معهم.
وأثنى عليه أبو خليفة لأنه عرفه في أيامه فسمع معه.
(٥) أنظر عن (محمد بن علي بن زيد) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٣٩، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٥٩، والبداية والنهاية ١١/٩٩.
(٦) أنظر عن (محمد بن علي بن سهل) في:
الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/٢٢٩٨، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٩٦ رقم ٦٦٦.
وميزان الاعتدال ٣/٦٥٢، ٦٥٣ رقم ٧٥٦٨، ولسان الميزان ٥/٢٩٥ رقم ١٠٠٢.

وُلِد ببغداد، ونشأ بمَرْو، ومات ببُخَارَىٰ عن ثلاثٍ وتسعين سنة.

حدَّث عن: عمْرو بن مرزوق، وأبي عمر الحَوْضيّ، وعليّ بن الحَسَن، ويحيى بن يحيى، ومُسدَّد، وعليّ بن الجَعْد، وطبقتهم.

وعنه: أحمد بن سعيد بن نصر، ومحمد بن يوسف البُخَاريّان، وأبو أحمد بن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ.

ضعّفه ابن عديّ[1]، ثمّ قال: أرجو أنّه لا بأس به[2].

قلت: كان إماماً في التّفسير.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين فيما قيل، وهو غلط؛ فإنّ ابن عديّ قال[3]: قَدِم علينا جُرْجان سنة خمسٍ وتسعين.

ثمّ وجدت وفاته في «تاريخ أبي الحسن الزّنْجيّ» في سنة ستٍّ وتسعين ومائتين، وهذا أصحّ من الأوّل[4].

٤٥٧ ـ محمد بن عليّ بن حسن[5].

أبو بكر[6] البغداديّ.

عن: محمود بن خِداش.

وعنه: أحمد بن كامل القاضي، وجماعة.

تُوُفّي سنة ثلاثمائة[7].

٤٥٨ ـ محمد بن عليّ بن عَلُّوَيْه[8].

---

(١) في الكامل ٦/٢٢٩٨.

(٢) وقال أيضاً: ما كتبناه عنه مستقيم، وسألت عنه بمرو فأثنوا عليه خيراً.

(٣) في الكامل.

(٤) وقال أبو بكر الإسماعيلي: لم يكن بذاك ـ يعني ثقة. (تاريخ جرجان ٣٩٦).

(٥) أنظر عن (محمد بن علي بن حسن) في:
تاريخ بغداد ٣/٦٨، ٦٩ رقم ١٠٣٠.

(٦) في الأصل: «أبو حرب»، والتصحيح من تاريخ بغداد.

(٧) في شهر شوّال.

(٨) أنظر عن (محمد بن علي بن علّويه) في:

الفقيه أبو عبد الله الجُرْجانيّ الشّافعيّ. أحد الأئمّة.

تفقّه على: المُزَنيّ، وصار من كبار الأئمّة.

وحدَّث عن: هشام بن عمّار، وأبي كُرَيْب، وجماعة.

وعنه: أبو زكريّا يحيى العَنْبريّ، وأبو عبد الله بن الأخرم، وجماعة.

تُوُفّي سنة ثلاثمائة[1].

٤٥٩ ـ محمد بن عليّ بن طَرْخان بن جبّاش[2].

كذا ضبطه ابن ماكولا. أبو عبد الله، وأبو بكر البلْخيّ الحافظ، ثمّ البِيْكَنْديّ.

سمع: قُتَيْبة، ولُوَيْناً، وهشام بن عمّار، وطبقتهم وأكثر التِّرحال.

قال ابن ماكولا: كان حافظاً [للحديث][3] حَسَن التّصنيف.

تُوُفّي في رجب سنة ثمانٍ وتسعين[4].

روى عنه: ابنه أبو بكر، والحَسن بن عليّ الطُّوسيّ، وأبو حرب محمد بن أحمد الحافظ، وجماعة.

٤٦٠ ـ محمد بن عمر بن العلاء[5].

أبو عبد الله الجُرْجانيّ الصَّيْرفيّ.

رحل وسمع: هُدْبَة بن خالد، وأبا الرّبيع الزُّهْرانيّ، وجماعة.

= تاريخ جرجان للسهمي ٣٨٩ رقم ٦٤٧ وفيه: أبو عبدالله محمد بن علويه بن الحسين الفقيه الرزّاز.

(١) لثلاثٍ خَلَون من شهر ربيع الأول.

(٢) أنظر عن (محمد بن علي بن طرخان) في:
الإكمال لابن ماكولا ٢/٣٤٨، والأنساب ٨/٢٢٩ (الطرخاني)، ومعجم البلدان ١/٤٨٠ وفيه «جيّاش» بالياء المثنّاة، وهو تحريف، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٩٤، والمشتبه في أسماء الرجال ١/٢٠٧.
و«جَبّاش»: أوّله جيم مفتوحة، وبعدها باء معجمة بواحدة مشدّدة، وآخره شين معجمة.

(٣) الزيادة من «الإكمال».

(٤) الإكمال. وفي معجم البلدان ١/٤٨٠ توفي سنة ٢٧٨.

(٥) أنظر عن (محمد بن عمر بن العلاء) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٣٩٠ رقم ٦٤٩ وص ٤٦٩، ٤٢٣، ٥٤٠.

وعنه: ابن عديّ، والإسماعيليّ.
تُوُفّي في ربيع الأول سنة ثلاثٍ وتسعين[1].

٤٦١ ـ محمد بن عمر بن أبان المصريّ.

أبو الطّاهر.
يروي عن: يحيى بن بُكَيْر.
تُوُفّي في شوّال سنة خمسٍ وتسعين.

٤٦٢ ـ محمد بن عِمران الجُرْجانيّ[2].

أبو عبد الله الزّاهد، المعروف بالمَقابِريّ.
سمع: أحمد بن يونس اليَرْبُوعيّ، وسعيد بن منصور، ويحيى بن عبد الحميد الحِمّانيّ.
وعنه: ابن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ.
تُوُفّي في صَفَر سنة إحدى وتسعين.

٤٦٣ ـ محمد بن عَمْرو بن خالد الحَرّانيّ[3].

ثمّ المصريّ، أبو علاثة.

---

(١) قال السهمي: حكى لنا بعض مشايخنا من أهل جرجان عن أبي عمر ومحمد بن الطيب الجرجاني قال: كان خالي محمد بن عمر بن العلاء فصيحاً جواداً مقداماً، وكان المحارب عن أهل جرجان حين ورد عليهم أحمد بن عبدالله الخجستاني، فهزمه الخجستاني وقبضوا عليه وحملوه إلى بين يديه وقد بُحّ حلقه من كثرة الصياح، فقال له الخجستاني: لِمَ بُحّ حلقك ولم يُبَحّ حلقي، وكنت صاحب جيش مثلي؟ فقال محمد بن عمر: لأن أصحابك كانوا مطيعين مفوّضين مرتاضين فكفَوك الصياح، وكان أصحابي رعاعاً غاغة لم يكن لهم أدب الخدمة، ولا هداية المناصحة، ولا معرفة باللقاء والمكافحة، فأبَحُّوني لكثرة المصايحة، فتبسّم الخجستاني وقال: صدقت، ثم التفت إلى أصحابه فقال: ما ترون عنه؟ فقال بعضهم: نحب أن تجعله عبرة لغيره لتكفى مؤونة أمثاله ممن يتجرّأ عليك ويوجّه بالغاغة إليك. فقال محمد بن عمر: إن صاحبك هذا لا يعرف شروط المروءة، قال: ولِمَ؟ قال: لأنه ليس من الفُتُوَّة أن يُساء المحضر لمثلي من دون الخُطّاء عند مثلك من الأمراء والعظماء، قال: صدقت، فأمر بتخليته، وذلك في شهر رمضان سنة خمس وستين ومائتين.

(٢) أنظر عن (محمد بن عمران) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٩٧، ١٣٩، ٢٠٥، ٣٠٤، ٣٢٦ (٣٩١ رقم ٦٥٠) ٤٩٦، ٥٢٣.

(٣) أنظر عن (محمد بن عمرو بن خالد) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٣٩.

عن: أبيه.
وعنه: الطَّبَرانيّ، وغيره.
وتُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.

٤٦٤ ـ محمد بن عُمَيْر بن هشام.
أبو بكر الرّازيّ المعروف بالقَمَاطِيريّ[1] الحافظ.
سمع: محمد بن مِهران الجمّال، وأحمد بن منيع، وجماعة.
وعنه: أبو زكريّا العنْبريّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، والحَسَن بن مهديّ.
تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين.

٤٦٥ ـ محمد بن عيسى[2].
أبو عليّ الهاشميّ البغداديّ المعروف بالبياضيّ[3].
قتلته القرامطة بطريق الحجّ سنة أربعٍ.
روى عنه: محمد بن يحيى القَطِيعيّ.
وعنه: أبو بكر بن مُقْسِم في القراءآت[4].

٤٦٦ ـ محمد بن عيسى بن شَيْبة بن الصَّلْت بن عُصْفُور السَّدُوسيّ البصْريّ[5].

---

(١) القماطيري: بفتح القاف والميم وكسر الطاء المهملة، نسبة إلى القماطر، وهي جمع القِمَطْر.
(٢) أنظر عن (محمد بن عيسى البياضي) في:
تاريخ بغداد ٢/٤٠١ رقم ٩٢٤، والمنتظم ٦/٦٢ رقم ٩٣، والبداية والنهاية ١١/١٠٢، وغاية النهاية ٢/٢٢٥ رقم ٣٣٤٧.
(٣) قال الخطيب: سمعت القاضِي أبا القاسم التنوخي يسأل بعض ولد البياضي عن سبب هذه التسمية. فقال: إنّ جدّي حضر مع جماعة من العباسيين يوماً فجلس الخليفة، وكانوا كلهم قد لبسوا السواد غير جدّي، فإن لباسه كان بياضاً، فلما رآها الخليفة قال: مَن ذلك البياضي؟ فثبت ذلك الإسم عليه، فلم يُعرف بعد إلّا به.
(٤) وثّقه الخطيب.
(٥) أنظر عن (محمد بن عيسى بن شيبة) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٨٧ وفيه «محمد بن علي بن شيبة المصري»، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٦٦ رقم ٩٣٣، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٢٥٦، وذيل الكاشف للعراقي ٢٥٥ رقم ١٣٨٥، وتهذيب التهذيب ٩/٣٨٩، ٣٩٠ رقم ٦٣٧، وتقريب التهذيب ٢/١٩٨ رقم ٦٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٥ وفيه: «محمد بن عيسى بن شبه».

نزيل مصر.

روى عن: عمِّهِ يعقوب بن شَيْبة، ومحمد بن وزير الواسطيّ، وسعيد بن يحيى بن سعيد الأمويّ، ومحمد بن أبي مَعْشَر نَجِيح، وأبي المسكين زكريّا بن يحيى.

وعنه: النَّسَائيّ في حديث مالك[1]، وأبو هريرة أحمد بن عبد الله بن أبي عصام العَدَويّ، وعبد الله بن عديّ في مُعْجَمه، وسليمان الطَّبَرانيّ، وآخرون.

تُوُفّي في خامس جُمَادَى الآخرة سنة ثلاثمائة.

٤٦٧ ـ محمد بن عيسى بن تميم المِصِّيصيّ[2].

نزيل إخْميم[3].

يروي عن: لُوَيْن، وغيره.

وهو كذّاب.

تُوُفّي سنة ثلاثمائة أيضاً[4].

٤٦٨ ـ محمد بن غالب[5].

أبو عبد الله القُرْطُبيّ الفقيه ابن الصّفّار المالكيّ. أحد الأئمّة.

أخذ عن: سَحْنُون، وأحمد بن صالح المصريّ، وأحمد ابن أخي ابن

---

(١) المعجم المشتمل ٢٦٦.

(٢) أنظر عن (محمد بن عيسى بن تميم) في:
المغني في الضعفاء ٢/٦٢٢ رقم ٥٨٨٦، ولسان الميزان ٥/٣٣٥ رقم ١١٠٧ وفيه: «محمد بن عيسى بن عيسى بن تميم».

(٣) إخميم: بالكسر ثم السكون وكسر الميم وياء ساكنة، وميم أخرى. بلد بالصعيد من مصر على شاطىء النيل.

(٤) ذكره الحافظ ابن حجر فقال: قال ابن يونس: لم يكن بشيء نزل اخميم، انتهى. وهذا انصراف عجيب في كلام ابن يونس فقال فيه: من سكان المصّيصة. قدم مصر، يروي عن لُوين، وكان منكر الحديث ولم يكن بشيء، وكان عند أصحاب الحديث يكذب، وأرانا كتبنا عنه سنة تسع وتسعين ومائتين. (لسان الميزان).

(٥) أنظر عن (محمد بن غالب) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/٢٠، ٢١ رقم ١١٤٨، وجذوة المقتبس للحميدي ٨١ رقم ١٢٧، وبغية الملتمس للضبيّ ١١٩ رقم ٢٤٩.

وهْب، ويونس بن عبد الأعلى، وجماعة.

تُوُفّي في سنة خمسٍ وتسعين[1].

٤٦٩ ـ محمد بن الفَرَج بن هاشم.

أبو عليّ السَّمَرْقَنْديّ.

عن: عبد بن حُمَيْد، وموسى بن مخارق الحلْوانيّ.

وعنه: محمد بن غالب بن جُمْهُور، ومحمد بن أحمد الـذَّهَبيّ، وعَمْرو بن محمد الكرابيسيّ السَّمَرقَنْديّ.

٤٧٠ ـ محمد بن الفضل بن سَلَمَة[2].

أبو عمر البغداديّ الوَصِيفيّ.

عن: سعيد بن منصور، وأحمد بن يونس، وحبّان بن موسى، وإسماعيل بن أُوَيْس.

وعنه: أحمد بن جعفر بن سَلْم.

تُوُفّي في رجب[3].

قال الخطيب[4]: ثقة.

وروى عنه أيضاً: أبو بكر النّقّاش، وإسماعيل الخُطَبيّ، وآخرون.

٤٧١ ـ محمد بن الفضل.

أبو عيسى المَوْصِليّ.

عن: هشام بن عمّار، ودُحَيْم، ولُوَيْن؛ وسأل أحمد بن حنبل.

وعنه: يزيد بنٍ محمد الأزديّ، وغيره.

تُوُفّي سنة ستٍ وتسعين.

٤٧٢ ـ محمد بن فَوْر بن عبد الله بن مهديّ.

---

(١) وقيل: سبعين ومائتين.

(٢) أنظر عن (محمد بن الفضل بن سلمة) في: تاريخ بغداد ١٥٣/٣، ١٥٤ رقم ١١٨٥.

(٣) سنة إحدى وتسعين ومائتين.

(٤) في تاريخه.

أبو بكر العامريّ النَّيْسابوريّ.

عن: يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهَوَيْه، وعبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسيّ.

وعنه: أبو الطَّيّب محمد بن عبد الله الشُّعَيْريّ، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم.

تُوُفّي في ذي الحجّة سنة تسعٍ وتسعين.

٤٧٣ ـ محمد بن القاسم بن هلال الأندلسيّ[١].

عن: أحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيّ، ويونس بن عبد الأعلى.

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين[٢].

٤٧٤ ـ محمد بن اللَّيث[٣].

أبو بكر الجوهريّ. بغداديّ ثقة.

عن: جُبَارة بن المُغَلّس، وغيره.

وعنه: أبو عليّ الصّوّاف، وأبو بكر القَطِيعيّ.

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين.

٤٧٥ ـ محمد بن محمد بن إسماعيل بن شدّاد[٤].

---

(١) أنظر عن (محمد بن القاسم بن هلال) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/١٨، ١٩ رقم ١١٤٢، وجذوة المقتبس للحميدي ٨٧ رقم ١٣٣، وبغية الملتمس للضبيّ ١٢٤ رقم ٢٥٩.

(٢) قال ابن الفَرَضي: كان عابداً مجتهداً، عاقلاً، وقوراً. وكان أقلّ إخوته علماً. وتوفي في شوّال ليومين مضيا منه، سنة ثلاث وتسعين ومائتين. كذا قال أحمد. وقال خالد: كانت له رحلة ودخل فيها العراق، واجتمع هنالك بَبقيّ بن مَخْلد عند الشيوخ، وتوفي سنة إحدى وتسعين ومائتين. (تاريخ علماء الأندلس).
وأرّخ ابن يونس وفاته أيضاً بسنة إحدى وتسعين ومائتين. (جذوة المقتبس) أما في «بغية الملتمس» للضبيّ فوقع أن وفاته سنة إحدى عشرة ومائتين! فليُراجع.

(٣) أنظر عن (محمد بن الليث) في:
تاريخ بغداد ٣/١٩٦ رقم ١٢٤٠.

(٤) أنظر عن (محمد بن محمد بن إسماعيل) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٢٠، وتاريخ بغداد ٣/٢٠٥ ـ ٢٠٧ رقم ١٢٥١، والكامل في التاريخ ٧/٥٣٤، والبداية والنهاية ١١/٩٨، ٩٩.

القاضي أبو عبد الله الجُذُوعيّ الأنصاريّ.

عن: مسدَّد، وهُدْبَة بن خالد، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر، وعليّ بن المَدِينيّ، وعُبَيْد الله القواريريّ.

وعنه: إسماعيل الخُطَبيّ، ومحمد بن عليّ بن الهيثم المقريء، والطَّبَرانيّ، وجماعة.

وثّقه الخطيب[1]، وذَكَرَ له حكاية تَمَّت مع المعتمد[2]، وهي في أمالي نصر المقدسيّ.

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين في جُمَادَى الآخرة.

وقد وُلّي قضاءَ واسط، وغيرها. وكان موصوفاً بالورع في أحكامه، رحمه الله.

٤٧٦ ـ محمد بن محمد بن أحمد بن يزيد بن مِهْران[3].

أبو أحمد البغداديّ.

سمع: داود بن رُشَيْد، وطبقته.

روى عنه: عبد الله بن إسحاق الخُرَاسانيّ، وأبو بكر الشّافعيّ.

قال الدّارَقُطْنيّ: حافظ[4] وليس بالقويّ.

٤٧٧ ـ محمد بن محمد بن داود الشَّطَويّ[5].

عن: يوسف بن موسى القطّان، وطبقته.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ.

وثّقه أبو بكر الخطيب[6].

---

(١) في تاريخه ٣/٢٠٥.

(٢) أنظر الحكاية ٣/٢٠٥، ٢٠٦.

(٣) أنظر عن (محمد بن محمد بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ٣/٢٠٨ رقم ١٢٥٤.

(٤) في تاريخ بغداد: «وكان يحفظ».

(٥) أنظر عن (محمد بن محمد بن داود) في:
تاريخ بغداد ٣/٢٠٨ رقم ١٢٥٥.

(٦) في تاريخه.

٤٧٨ ـ محمد بن محمود بن عبد الوهّاب.

أبو السَّرِيّ الإصبهانيّ.

سمع: حبّان بن بِشْر القاضي، وسَعْدُوَيْه الإصبهانيّ.

تُوُفّي سنة أربعٍ.

٤٧٩ ـ محمد بن محمود بن عديّ الخُراسانيّ.

أبو عَمْرو.

سمع: عليّ بن خَشْرَم، والكَوْسَج، والطبقة.

وعنه: القَطِيعيّ، وعيسى الرُّخَّجيّ.

مستقيم الحديث.

٤٨٠ ـ محمد بن مسكين بن منصور بن جُرَيْج.

الإفريقيّ المغربيّ. أخو القاضي عيسى بن مسكين، المذكور في هذه الطّبقة[1].

سمع: سَحْنون بن سعيد، ومحمد بن شَجَرَة، والحارث بن مسكين المصريّ.

وكان ثقة، فقيهاً، صالحاً، شاعراً مجوِّداً.

عاش ثمانين سنة، ومات سنة سبْعٍ وتسعين.

٤٨١ ـ محمد بن مسلم بن عبد العزيز الأشعريّ الإصبهانيّ[2].

عن: مُجَاشع بن عَمْرو.

وعنه: الطَّبَرانيّ[3]، وغيره.

٤٨٢ ـ محمد بن المطَّلب[4].

---

(١) أنظر الترجمة رقم (٣١٩).

(٢) أنظر عن (محمد بن مسلم بن عبد العزيز) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٨٨، وذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/٢٢٩.

(٣) سمع منه بهمدان سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين.

(٤) أنظر عن (محمد بن المطّلب) في:
تاريخ بغداد ٣/٣٠٧ رقم ١٣٩٨.

أبو بكر الخُزَاعيّ.

عن: إبراهيم بن المنذر الحزاميّ، وأحمد بن نصر الشّهيد، ويحيى بن أيّوب العابد.

وعنه: محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، وابن نَجِيح، والخُلْديّ، وأبو بكر بن عَلُّوَيْه المقريء، وغيرهم.

لا بأس به[1].

٤٨٣ ـ محمد بن مالك بن داود[2].

أبو بكر الشُّعَيْريّ.

سمع: منصور بن أبي مُزَاحم، والحَكَم بن موسى، وطائفة.

وعنه: ابن قانع، والإسماعيليّ، وغيرهما[3].

٤٨٤ ـ محمد بن مُعَاذ بن سفيان بن المُسْتَهِلّ بن أبي جامع المصريّ[4].

ثمّ الحلبيّ. أبو بكر درّان.

سمع: مسلم بن إبراهيم، وعبد الله بن رجاء، والقَعْنَبيّ، وعَمْرو بن مرزوق، وأبا سَلَمَة التَّبُوذَكيّ، ومحمد بن كثير العبْديّ، وطائفة.

وعنه: أبو بكر النّجّاد، ومحمد بن أحمد الرّافقيّ، وعليّ بن أحمد المِصِّيصيّ، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، ومحمد بن جعفر بن السّقّاء الحلبيّ.

---

(١) قال الخطيب: أحاديثه مستقيمة.

(٢) أنظر عن (محمد بن مالك) في:
تاريخ بغداد ٣/٣٠٧، ٣٠٨ رقم ١٣٩٩، وقد ذكره ثانية فقلب أباه وجدّه، فقال: «محمد بن دادو بن مالك» ٥/٢٦٤ رقم ٢٧٥٣.
وقد تقدّم، برقم (٤١٦).

(٣) وقال الخطيب: كان فهماً عالماً بالحديث.
وقال أبو العباس بن سعيد: توفي أبو بكر محمد بن داود بن مالك الشعيري البغدادي بطريق مكة في ذي القعدة سنة سبع وتسعين ومائتين، ورأيته لا يخضب. (تاريخ بغداد ٥/٢٦٤).

(٤) أنظر عن (محمد بن معاذ) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٦٠، والعبر ٢/٩٨، سير أعلام النبلاء ١٣/٥٣٦ رقم ٢٦٩، ودول الإسلام ١/١٧٨، والوافي بالوفيات ٥/٣٩، وشذرات الذهب ٢/٢١٦.

وكان أسند من بقي بحلب. عُمِّرَ دهراً.
وتُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين، وهو في عشر المائة.

٤٨٥ ـ محمد بن موسى بن حمّاد[١].

أبو أحمد البربريّ ثمّ البغداديّ الحافظ الإخباريّ.
وُلِد سنة ثلاث عشرة ومائتين.
وسمع: عليّ بن الجَعْد، وعُبَيْدالله بن عمر القواريريّ، وعبد الرحمن بن صالح.

وعنه: أحمد بن كامل، وإسماعيل الخُطَبيّ، وابن قانع، وآخرون.
قال الخطيب[٢]: كان إخباريّاً، فَهْماً، ذا معرفة بأيّام النّاس. وكان يَخْضِب بالحُمْرَة.

تُوُفّي سنة أربعٍ أيضاً.
قال الدّارَقُطْنيّ: ليس بالقويّ[٣].
قلت: أكثر عنه الطَّبَرانيّ[٤].

٤٨٦ ـ محمد بن موسى بن عاصم[٥].

أبو عبدالله المصريّ.
عن: يحيى بن بُكَيْر، وعَمْرو بن خالد، ومهديّ بن جعفر الرَّمْليّ.

---

(١) أنظر عن (محمد بن موسى بن حمّاد) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٤، وتاريخ بغداد ٣/٢٤٣ رقم ١٣٢٦.

(٢) في تاريخه:

(٣) تاريخ بغداد.

(٤) وقال القاضي أحمد بن كامل: ما جمع أحد من العلم ما جمع محمد بن موسى البربري، وكان لا يحفظ إلّا حديثين، حديث الطير، وحديث «تقتل عمّاراً الفئة الباغية»، ودخلت عليه يوماً وهو مغموم، فقلت له: ما لك؟ فقال: فلانة ـ يعني امرأته ـ حملتني على أن عتقت هذه الجارية، وقد بقيت بلا أَمَةٍ تخدمني، ولا أحد يغيثني، فقلت: وأيش مقدار ثمن هذه؟ قال: إن امرأتي دفعت إليّ دنانير أشتري لها بها جارية، فاشتريت هذه الجارية. فقلت: وتعتق ما لا تملك؟ قال: كأنه لا يجوز؟ قلت: لا، الجارية لها على ملكها. فقال لي: فعل الله وفعل يدعو لي.

(٥) أنظر عن (محمد بن موسى) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٦.

وعنه: الطَّبَرانيّ.

تُوُفي سنة سبْعٍ وتسعين.

٤٨٧ ـ محمد بن نصر المَرْوَزِيّ[١].

الإمام أبو عبدالله أحد الأعلام في العلوم والأعمال.

وُلِد سنة اثنتين ومائتين ببغداد، ونشأ بنَيْسابور، سكن سَمَرْقَنْد وغيرها. وكان أبوه مَرْوزِيّاً.

قال الحاكم فيه: إمام الحديث في عصره بلا مُدَافَعَة.

سمع بخُراسان: يحيى بن يحيى، وإسحاق، وأبا خالد بن يزيد بن صالح، وعَمْرو بن زُرَارة، وصَدَقَة بن الفضل المَرْوَزِيّ، وعليّ بن حُجْر.

وبالرّيّ: محمد بن مِهْران، ومحمد بن مقاتل، ومحمد بن حُمَيْد.

وببغداد: محمد بن بكّار، وعبدالله القواريريّ، وجماعة.

وبالبصرة: أبّا الرّبيع الزُّهْرانيّ، وهُدْبَة، وشيْبان، وعبد الواحد بن غِياث، وجماعة.

وبالكوفة: سعيد بن عَمْرو الأشعثيّ، ومحمد بن عبدالله بن نُمَيْر، وجماعة.

وبالحجاز: أبا مُصْعَب، وإبراهيم بن المنذر الحِزَاميّ، وجماعة.

---

(١) أنظر عن (محمد بن نصر المروزي) في:
طبقات الفقهاء الشافعية للعبّادي ٤٩، وتاريخ بغداد ٣/٣١٥ ـ ٣١٨ رقم ١٤١٦، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٦، ١٠٧، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٦٣ ـ ٦٦ رقم ٩٨، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ج ١ ق ٢/٩٢ ـ ٩٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/٦١، وتاريخ ابن الوردي ١/٢٥٩، ودول الإسلام ١/١٧٨، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٥ رقم ١١٩٧، وتذكرة الحفّاظ ٢/٦٥٠ ـ ٦٥٣، والعبر ٢/٩٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/٣٣ ـ ٤٠ رقم ١٣، ومرآة الجنان ٢/٢٢٣، والوافي بالوفيات ٥/١١١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٢٤٦ ـ ٢٥٥، والوفيات لابن قنفذ ١٩٥ رقم ٢٩٤، وتهذيب التهذيب ٩/٤٨٩، ٤٩٠ رقم ٧٩٨، وتقريب التهذيب ٢/٢١٣ رقم ٧٦٧، والنجوم الزاهرة ٣/١٦١، وطبقات الحفّاظ ٢٨٤، ٢٨٥، وحسن المحاضرة ١/٣١٠ ـ ٣١٢، ومفتاح السعادة لطاش كبري زاده ٢/٧١، وشذرات الذهب ٢/٢١٦، ٢١٧، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٣٤، ٣٥، والرسالة المستطرفة ٤٦.

وبالشّام: هشام بن عمّار، وجماعة.

قلت: وبمصر: يونس بن عبد الأعلى، والربيع المراديّ.

وتفقّه على أصحاب الشّافعيّ.

وقال الخطيب[1]: حدَّث عن عَبْدان، وسمّى جماعة وقال: كان من أعلم النّاس باختلاف الصّحابة ومَنْ بعدَهم[2].

قلت: روى عنه أبو العبّاس السّرّاج، ومحمد بن المنذر شكر، وأبو حامد بن الشَّرقيّ، وأبو عبدالله محمد بن الأخرم، وأبو النَّضْر محمد بن محمد الفقيه، وابنه إسماعيل بن محمد بن نصر، ومحمد بن إسحاق السَّمَرْقَنْدِيّ، وخلْق كثير.

قال أبو بكر الصَّيْرفيّ: لو لم يصنّف المَرْوَزِيّ إلّا كتاب «القَسَامَة» لَكَان من أفقه النّاس[3].

وقال أبو بكر بن إسحاق الصِّبْغيّ، وقيل له: ألا تنظر إلى تمكُّن أبي عليّ الثّقفيّ في عقله؟ قال: ذاك عقل الصَّحابة والتّابعين من أهل المدينة.

قيل: وكيف ذاك؟.

قال: إنّ مالك بن أنس كان من أعقل أهل زمانه، وكان يقال إنّه صار إليه عقول مَن جالسَهم من التّابعين، فجالَسه يحيى بن يحيى النَّيسابوريّ، فأخذ من عقله وسَمْته، حتّى لم يكن بخُراسان مثله، فكان يُقال: هذا عقل مالك وسَمْتُه. ثمّ جالس يحيى محمد بن نصر سِنِين، حتّى أخذ من سَمْته وعقله، فلم يُرَ بعد يحيى من فُقَهاء خُراسان أعقل منه. ثمّ إنّ أبا عليّ الثَّقَفيّ جالَسَ محمد بن نصر أربع سِنِين، فلم يكن بعده أعقل منه[4].

وقال عبدالله بن محمد الإسفرائينيّ: سمعت محمد بن عبدالله بن عبد

---

(١) في تاريخ بغداد ٣/٣١٥.

(٢) يعني: في الأحكام. كما في تاريخ بغداد.

(٣) تاريخ بغداد ٣/٣١٦.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٤/٣٤، ٣٥.

الحَكَم يقول: كان محمد بن نصر عندنا إماماً، فكيف بخُراسان؟[1].

وقال القاضي محمد بن محمد: كان الصّدر الأوّل من مشايخنا يقولون: رجال خُراسان أربعة: ابن المبارك، وإسحاق، ويحيى، ومحمد بن نصر[2].

وقال ابن الأخرم: انصرف محمد بن نصر من الرّحلة الثّانية سنة ستّين ومائتين، فاستوطن نَيْسابور، ولم تزل تجارته بنَيْسابور، أقام مع شريكٍ له مُضَارِب، وهو يشتغل بالعِلم والعِبادة. ثمّ خرج سنة خمسٍ وسبعين إلى سَمَرْقَنْد، فأقام بها، وشريكه بنَيْسابور، وكان وقت مقامه هو المفتي والمقدمَّ، بعد وفاة محمد بن يحيى، فإنّ حَيْكَان[3] - يعني يحيى بن محمد بن يحيى - ومَن بعده أَقَرُّوا له بالفضل والتَّقَدُّم[4].

قال ابن الأخرم: ثنا إسماعيل بن قُتَيْبَة: سمعت محمد بن يحيى غير مرّة، إذا سُئِل عن مسألة يقول: سَلُوا أبا عبدالله المَرْوَزِيّ[5].

وقال أبو بكر الصِّبْغيّ: أدركت إمامين لم أُرْزَق السَّماعَ منهما: أبو حاتم، الرّازيّ، ومحمد بن نصر المَرْوَزِيّ. وأمّا عبد بن ربيعة، فما رأيت أحسن صلاةً منه. ولقد بَلَغني أنّ زُنْبُوراً قعد على جبهته، فسال الدّمُ على وجهه ولم يتحرّك[6].

وقال ابن الأخرم: ما رأيت أحسنَ صلاةً من محمد بن نصر. كان الذُّباب يقع على أُذُنِه، فَيَسِيل الدّم، ولا يَذُبُّه عن نفسه. ولقد كنّا نتعجّب من حُسْن صلاته وخشوعه، وهيبته للصّلاة. كان يضع رقبته على صدره، فتتصلّب كأنّه خَشَبَة منصوبة. وكان من أحسن الناس خَلْقاً، كأنّما فُقِيء في وجهه حَبُّ

---

(١) تاريخ بغداد ٣/٣١٦.
(٢) المصدر نفسه.
(٣) حَيْكان: بالحاء المهملة المفتوحة، وهو الحافظ يحيى بن محمد الذهلي، شيخ نيسابور، وقد تقدّم التعريف به في هذا الجزء.
(٤) سير أعلام النبلاء ١٤/٣٦.
(٥) المصدر نفسه.
(٦) تاريخ بغداد ٣/٣١٧.

الرُّمّان، وعلى خدَّيه كالورد ولحيته بيضاء[1].

وقال أحمد بن إسحاق الصِّبْغيّ: سمعت محمد بن عبد الوهّاب الثَّقفيّ يقول: كان إسماعيل بن أحمد والي خُراسان يصل محمد بن نصر في السّنة بأربعة الآف درهم، ويصِلُه أخوه إسحاق بمثلها، ويصله أهل سَمَرْقَنْد بمثلها، فكان ينفقها من السّنة إلى السّنة من غير أن يكون له عيال. فقيل له: لو ادَّخرتَ لِنَائبةٍ.

فقال: سبحان الله أنا بقيت بمصر كذا كذا سنة، قُوتي وثيابي وكاغدي وحبري، وجميع ما ينفق على نفسي في السّنة عشرين دِرْهماً، فترى إن ذَهَبَ ذا لا يبقى ذاك؟[2].

وقال السُّليمانيّ: محمد بن نصر إمام الأئمّة الموفَّق من السّماء، سكن سمرقند. سمع: يحيى بن يحيى، وعَبْدان، والمُسْنِديّ، وإسحاق.

له كتاب «تعظيم قدْر الصّلاة»، وكتاب «رفع اليدين»، وغيرهما من الكُتُب المعجزة[3].

مات وصالح جَزَرة في سنة أربعٍ.

أنبأني جماعة قالوا: ثنا أبو اليُمْن، نا أبو منصور، نا أبو بكر الخطيب، أنا الجوهري، أنا ابن حَيَوَيْه، ثنا عفان بن جعفر اللَّبّان: حدّثني محمد بن نصر قال: خرجت من مصر ومعي جارية لي. فركبت البحر أريد مكّة، فغرقت، فذهب منّي ألف جزء، وصرت إلى جزيرة، أنا وجاريتي، فما رأينا فيها أحداً، وأخذني العَطَشُ، فلم أقدر على الماء، فوضعت رأسي على فخِذِ جاريتي مستسلماً للموت، فإذا رجل قد جاءني ومعه كُوز، فقال لي: هاه.

فشربت وسقَيْتُها، ثمّ مضى، فما أدري من أين جاء، ولا من أين ذهب[4].

---

(١) السير ١٤/٣٦، ٣٧.

(٢) تاريخ بغداد ٣/٣١٧، ٣١٨.

(٣) كذا قال السليماني. وقال المؤلّف ـ رحمه الله ـ: «ولا مُعجز إلّا القرآن». (السير ١٤/٣٧).

(٤) تاريخ بغداد ٣/٣١٧.

وقال أبو الفضل محمد بن عُبَيْدالله البَلْعَميّ: سمعت الأمير إسماعيل بن أحمد يقول: كنت بسَمَرْقند، فجلست يوماً للمظالم، وجلس أخي إسحاق إلى جنبي، إذ دخل أبو عبدالله محمد بن نصر، فقمت له إجلالاً لعِلْمه، فلمّا خرج عاتبني أخي وقال: أنت والي خُراسان، تقوم لرجلٍ من الرَّعيّة! هذا ذَهاب السّياسة.

فَبِتُّ تلك اللّيلة وأنا مُنْقَسِمُ القلب، فرأيت النّبيّ ﷺ، فأخذ بعضُدي، فقال لي: ثَبتَ ملكك وملك بنيك بإجلالك محمد بن نصر[1].

وكان محمد بن نصر زوج خنة، بخاء مُعْجَمَة ثمّ نُون، أخت يحيى بن أكثم القاضي.

تُوُفّي بسَمَرْقَنْد، في المحرَّم سنة أربعٍ وتسعين.

وقال أبو عبدالله بن مَنْدَة في مسألة الإيمان: صرَّح محمد بن نصر في كتاب «الإيمان» بأنّ الإيمان مخلوق، فإنّ الإقرار والشّهادة، وقراءة القرآن بلفْظه مخلوق. وهَجَرَه على ذلك علماء وقته، وخالَفَه أئمّة أهل خُراسان، والعراق.

قلت: لو أنّنا كلّما أخطأ إمامٌ مجتهدٌ في مسألةٍ خطأً مغفوراً له هَجَرْناه وبدَّعناه، لَما سَلِمَ أحدٌ مِنَ الأئمّة، والله الهادي للحقّ، والرّاحم للخلْق.

وقال ابن حزم في بعض تَواليفه: أعلم النّاس من كان أجمعهم للسُّنَن، وأضبطهم لها، وأذكرهم لمعانيها ولأحوال الصّحابة. ولا نعلم هذه الصّفة أتمّ منها في محمد بن نصر المَرْوَزِيّ، فلو قال قائل: ليس لرسول ﷺ حديث، ولا لأصحابه إلّا وهو عِنْد محمد بن نصر، لَمَا بَعُدَ عن الصِّدْق.

٤٨٨ ـ محمد بن نصر[2].

أبو جعفر البغداديّ المقريء الصّائغ.

---

(١) زاد في تاريخ بغداد ٣/٣١٨: «ثم التفت إلى إسحاق، فقال: ذهب ملك إسحاق، وملك بنيه باستخفافه بمحمد بن نصر».

(٢) أنظر عن (محمد بن نصر الصائغ) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٤، وتاريخ بغداد ٣/٣١٨، ٣١٩ رقم ١٤١٧.

عن: إسماعيل بن أُوَيْس، وأبي مُصْعَب.

وعنه: ابن قانع، وابن علم، وجماعة.

وكان مُقْرِئاً.

تُوُفّي سنة سبْع وتسعين.

وعنه أيضاً: الطَّبَرانيّ، وأحمد بن عثمان الأبهريّ شيخ ابن مَنْدَة[1].

٤٨٩ ـ محمد بن نصر بن حُمَيْد البزّاز البغداديّ[2].

صاحب حديث.

روى عن: إسماعيل بن إبراهيم، ويحيى بن أيّوب المَقَابِريّ، ومحمد بن قُدَامة الجوهريّ، ونحوهم.

روى عنه: الطَّبَرانّي، وابن قانع[3]، وغيرهما.

٤٩٠ ـ محمد بن نصر.

---

(١) وقال الدارقطني: هو صدوق فاضل ناسك.
وقال ابن المنادي: كُتب عنه على ستر وثقة، وكان يقريء الناس القرآن.

(٢) أنظر عن (محمد بن نصر بن حميد) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٤، وتاريخ بغداد ٣/٣١٩ رقم ١٤١٨.

(٣) قال الخطيب: اتفق ابن قانع والطبراني على أن اسم هذا الشيخ محمد بن نصر. وروى عنه غيرهما فسمّاه: أحمد.
وقد عاد الخطيب وذكره في باب أحمد (ج ٥/١٨١ رقم ٢٦٢٥) ووثّقه، فقال: «أحمد بن نصر بن حميد الوازع، أبو بكر البزّاز. كان ينزل بالجانب الشرقي في مربّعة أبي عبيدالله، وحدّث عن: محمد بن أبان الواسطي، وزكريا بن يحيى زَحْمَوَيْه، وعبد الرحمن بن صالح الأزدي، ومحمد بن عبدالله الأُرُزّي. روى عنه: محمد بن مخلد، ومحمد بن العباس بن نجيح، وأبو سهل بن زياد. وكان ثقة... ذكر محمد بن مخلد فيما قرأت بخطّه: أن أحمد بن نصر بن حميد بن الوازع مات في جمادى الآخرة من سنة أربع وثمانين ومائتين. روى عن هذا الشيخ بعض الناس فسمّاه محمداً، وقد ذكرناه في المحمّدِين.
ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»:
إن الخطيب البغدادي لم يذكر واحداً من شيوخ صاحب الترجمة الذين ذكرهم المؤلّف الذهبي ـ رحمه الله ـ، لا في باب أحمد كما مرّ، ولا في المحمّدين، حيث يذكر من شيوخه، عبد الرحمن بن صالح الأزدي، ومحمد بن عبدالله الرّزّي (وهو في باب أحمد: الأُرُزّي)، (٣/٣١٩).
كما أن وفاته ـ كما جاء في باب أحمد ـ كانت في سنة أربع وثمانين ومائتين، وإذا صحّ هذا، فيجب أن تحوَّل هذه الترجمة من هنا، وتكون في تراجم الطبقة التاسعة والعشرين الماضية.

أبو جعفر الهمدانيّ حَمُّوَيْه. صدوق رحّال.

سمع: عبد الرحمن بن إبراهيم دُحَيْم، ومحمد بن رُمْح، وحرملة، وطبقتهم.

وعنه: أحمد بن إسحاق بن مِنْجاب، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وجماعة، وابن أبي داود مع تَقَدُّمِهِ.

● ـ **محمد بن النّضر.**

هو محمد بن أحمد.

٤٩١ ـ محمد بن النَّضْر بن سَلَمَة بن الجارود بن يزيد(١).

الحافظ أبو بكر الجاروديّ النَّيْسابوريّ الفقيه الحنفيّ، قاله الحاكم. كان شيخ وقته حِفْظاً وكمالاً ورئاسة، وأبوه وجدّه كلّهم رأييّون(٢).

سمع: إسحاق بن راهَوَيْه، وعَمْرو بن زُرارَة، وسُوَيد بن سعيد، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب، وأبا كُرَيْب، وإسماعيل ابن سِبْط السِّنْديّ، وطائفة.

وعنه: إمام الأئمّة ابن خُزَيْمَة، وأبو عَمْرو الحِيريّ، وأبو حامد بن الشَّرْقيّ، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، وطائفة.

وكان رفيق مسلم في الرحلة.

---

(١) أنظر عن (محمد بن النضر الجارودي) في:
الجرح والتعديل ٨/١١١ رقم ٤٩٢، والأنساب لابن السمعاني ٣/١٥٨، ١٥٩، واللباب ١/٢٤٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/١٢٧٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥٤١ ـ ٥٤٤ رقم ٢٧٣، وتذكرة الحفّاظ ٢/٦٧٣، ٦٧٤، وتهذيب التهذيب ٩/٤٩٠، ٤٩١ رقم ٧٩٩، وتقريب التهذيب ٢/٢١٣ رقم ٧٦٨، وطبقات الحفّاظ ٢٩٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦١، ٣٦٢، وشذرات الذهب ٢/٢٠٨.

(٢) الأنساب ٢/١٥٨، وكان يتولّى أمور مسلم بن الحجّاج، وكان يتبجّح به ويعتمده في جميع أسبابه إلى أن توفي... وأبو بكر حديثي محكّم في المذهب. وكان منزله بالقرب من منزل محمد بن يحيى الذهلي، فنشأ معه وفي صُحبته، وكان من المتعصّبين للحديث والذّابّين عن أهل نِحْلته، وله في ذلك أخبار مدوَّنة. قال أبو حامد بن الشرقي: حدّث محمد بن يحيى في مجلس الإملاء، فردّ عليه الجارودي، فزبره محمد بن يحيى، فلما كان المجلس الثاني قال محمد بن يحيى: ها هنا أبو بكر الجارودي؟ قال له: نعم، قال: الصواب ما قلتَه، فإني رجعت إلى كتابي فوجدته على ما قلت.

قال ابن أبي حاتم[1]: سمعت منه بالرّيّ، وهو صدوق[2].

وقـال أبو أحمـد الحاكم: كـان محمد بن يحيى يستعين بعـربيّـة أبي بكـر الجاروديّ في مصنَّفاته، ويُبيِّنه عنده[3].

وقـال محمد بن يعقـوب الأخرم: لمـا قَتَلَ أحمـدُ الخُجُسْتانيّ حَيْكـان هَمَّ بقتل الجاروديّ، فلبس الجاروديّ عَباءَةً وخرج مع الجمّالين إلى إصبهان[4].

قلت: ثم رجع بعدُ إلى بلده.

وتُوُفّي في ربيع الأوّل سنة إحدى وتسعين.

وكانت له جَنَازة مشهودة.

يُقال: إنّ النّسائيّ روى عنه[5]، فَيُحَقَّقْ.

٤٩٢ ـ محمد بن النَّضْر بن عبد الوهّاب النَّيسابوريّ[6].

أخو أحمد بن النَّضْر، سَمَاعه وسَمَاع أخيه واحد كما في ترجمة أحمد.

رَوَيا عن: إسحاق بن راهَوَيْه، وعُبَيْدالله بن مُعَاذ، وهذه الطَّبقة.

وقد قال البخاريّ حديثاً عن محمد: ثنا عُبَيْدالله بن مُعَاذ، فذكر حديثاً.

قال الحاكم: روى البخاريّ عنهما في «الجامع الصّحيح»[7].

---

(١) في الجرح والتعديل ١١١/٨.

(٢) وزاد: «من الحفّاظ».

(٣) الأنساب ١٥٨/٣.

(٤) الأنساب ١٥٨/٣.

(٥) لم يذكر ذلك ابن عساكر، ولا الحافظ المزّيّ.

(٦) أنظر عن (محمد بن النضر) في مصادر ترجمة أخيـه (أحمد بن النضـر) الذي تقـدّم برقم (٧٧)، وهي:
تهـذيب الكمال للمـزّي ٥١٥/١، ٥١٦ رقم ١٢٠، وسيـر أعـلام النبـلاء ٥٦٤/١٣، ٥٦٥ رقم ٢٨٥ (في ترجمة أخيه أحمد)، وتذكرة الحفاظ ٦٤٥/٢، ٦٤٦، وتهذيب التهذيب ٤٩١/٩ رقم ٨٠٠، وتقريب التهذيب ٢١٣/٢ رقم ٧٦٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٢.

(٧) في تفسير سورة الأنفال ٢٣١/٨ و٢٣٢، والحديث من طـريق محمد، ومن طـريق أخيه أحمـد، وكـلاهما عن عبيـدالله بن مُعاذ. وقـد ذكـر البخـاريّ «أحمـد» دون أن ينسبـه، بينمـا نسب أخـاه «محمداً»، فقال: حدّثني أحمد، حـدّثنا عبيـدالله بن معاذ، حـدّثنا أبي، حـدّثنا شعبـة، عن عبد الحميد صاحب الزيادي، سمع أنس بن مالك رضي الله عنه، قال أبو جهـل: اللهم إن كان هـذا =

ذكره، الحاكم في ترجمة محمد[1].

٤٩٣ ـ محمد بن هارون[2].

أبو موسى الأنصاريّ الزُّرَقيّ.

عن: يونس بن عبد الأعلى، وأبي الربيع عُبَيْدالله بن الحارث.

وعنه: محمد بن مَخْلَد، والطَّبَرانيّ.

وثّقه الخطيب[3].

ومات في سنة ثلاثٍ وتسعين ومائتين.

٤٩٤ ـ محمد بن الوليد[4].

المعروف بابن ولاد التّميميّ النَّحْويّ.

صاحب التّصانيف في عِلم العربيّة.

أخذ عن: المبرّد، وثعلب.

مات كهلاً سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين.

٤٩٥ ـ محمد بن ياسين بن النَّضْر.

= هو الحق من عندك فأمطِر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم، فنزلت ﴿**وما كان الله ليعذِّبَهُم وأنت فيهم. وما كان الله مُعَذِّبَهُم وهم يستغفرون، وما لهم ألّا يعذِّبَهُمُ الله وهم يصدّون عن المسجد الحرام...**﴾. ثم روى البخاري هذا الحديث بلفظه وسنده عن محمد، فقال: حدّثنا محمد بن نضر. وقد أخرج مسلم هذا الحديث أيضاً عن الأخوين عن شيخهما عبيدالله بن معاذ.

(١) وقال ابن عديّ: في رجال البخاري محمد بن النضر، يشبه أن يكون من رجال الحجاز.
وقال ابن مندة: مجهول. (تهذيب التهذيب ٩/٤٩١).
وقال المؤلّف الذهبي ـ رحمه الله ـ: فأما هذا ـ يعني محمداً بن النضر ـ فقديم الوفاة، وأما أحمد فطال عمره، وبقي إلى سنة بضع وثمانين ومائتين. (سير أعلام النبلاء ١٣/٥٦٥).
وقد مرّ في ترجمة أحمد من هذا الجزء أنه توفي سنة تسعين ومائتين. فليُراجع.

(٢) أنظر عن (محمد بن هارون) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٦ وفيه قَلَبه إلى: «محمد بن موسى أبو هارون الأنصاري ختن موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي»، وتاريخ بغداد ٣/٤٥٣، ٣٥٥ رقم ١٤٥٧.

(٣) فقال: كان أحد الثقات، كتب الناس عنه لستره وثقته.

(٤) أنظر عن (محمد بن الوليد) في:
معجم الأدباء لياقوت ١٩/١٠٥، ١٠٦، ومعجم المؤلّفين ١٢/٩٥.

أبو بكر الباهليّ. الفقيه النَّيْسابوريّ.
يروي عن: إسحاق بن راهَوَيْه، وعثمان بن أبي شَيْبة.
وعنه: محمد بن صالح بن هانيء، وغيره.
تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين ومائتين.

٤٩٦ ـ محمد بن يحيى بن مالك الضّبّيّ الإصبهانيّ[١].
عن: أبي عمّار الحسين بن حُرَيْث، ومحمود بن غَيْلان.
وعنه: أبو أحمد العسّال، والطَّبَرانيّ، وأبو الشّيْخ.
تُوُفّي في صفر سنة إحدى وتسعين.

٤٩٧ ـ محمد بن يحيى بن سليمان[٢].
أبو بكر المَرْوَزيّ.
سمع: عاصم بن عليّ[٣]، وأبا عُبَيْد القاسم بن سلاّم، وخَلَف بن هشام، وبِشْر بن الوليد، وعليّ بن الجَعْد، وجماعة.

وأكثر عن عاصم.
وعنه: أبو بكر النّجّاد، وأبو بكر الشّافعيّ، ومَخْلَد الباقَرْحِيّ، وابن عُبَيْد العسكريّ، وسليمان الطَّبَرانيّ، وطائفة.

قال الدَّارَقُطْنيّ: صدوق[٤].
قلت، هو من كبار شيوخ الإسماعيليّ.
تُوُفّي رحمه الله تعالى ببغداد في شوّال سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين[٥].

٤٩٨ ـ محمد بن يحيى بن محمد[٦].

---

(١) أنظر عن (محمد بن يحيى بن مالك) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٥٦.
(٢) أنظر عن (محمد بن يحيى بن سليمان) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٤، ١٥، وتاريخ بغداد ٣/٤٢٢، ٤٢٣ رقم ١٥٥٥.
(٣) وكان مكثراً عنه.
(٤) تاريخ بغداد ٣/٤٢٢.
(٥) وقال الخطيب: وكان ثقة.
(٦) أنظر عن (محمد بن يحيى بن محمد) في: =

أبو سعيد البغداديّ، حامل أكْفانه.

سمع: أبا بكر، وعثمان ابني أبي شَيْبة، وأحمد بن مَنِيع، وسَوّار بن عبدالله القاضي، وجماعة.

وعنه: أهل دمشق، وأبو عليّ بن هارون، والفضل بن جعفر، وأبو عُمَر بن فَضَالة، وأبو بكر النّقّاش، وجماعة.

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين.

قال الخطيب: بلغني أنّه غُسِّلَ وكُفِّنَ، فلمّا كان في اللّيل، جاءه نبّاش فنبشه، فلمّا حَلَّ أكفانه قَعَدَ، فهرب النّبّاش، فقام وأتى منزله حاملاً كفنه، فعاد حُزْن أهله فَرَحاً[1].

ومثله أيضاً **سُعَيْر بن الخِمْس**[2].

فإنّه لّما وُضِع في لَحْده اضطّرب، فَحُلَّتْ أكفانه، فقام. وُولِدَ له بعد ذلك مالك بن سُعَيْر.

٤٩٩ ـ محمد بن يعقوب[3].

أبو بكر البغداديّ. عُرِفَ بابن القلّاس، بالقاف.

عن: عليّ بن الجَعْد، وحمّاد بن إسحاق المَوْصليّ.

وعنه: ابن مَخْلَد، وأحمد بن جعفر بن سالم الجيليّ.

صدوق[4].

ومات سنة [خمس وتسعين ومائتين][5].

= تاريخ بغداد ٣/٤٢٣، ٤٢٤ رقم ١٥٥٦، والمنتظم ٦/١١٤، ١١٥ رقم ١٦٠، والبداية والنهاية ١١/١١٨.

(١) تاريخ بغداد ٣/٤٢٤.

(٢) تقدّمت ترجمته.

(٣) أنظر عن (محمد بن يعقوب) في:
تاريخ بغداد ٣/٣٩١ رقم ١٥٠٧.

(٤) قال البرقاني: سألت أبا بكر بن سلم عنه، فقال: شيخ نبيل سريّ.

(٥) في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من: تاريخ بغداد.

٥٠٠ ـ **محمد بن يزيد بن محمد بن عبد الصّمد**[1].

أبو الحَسَن الدّمشقيّ، مولى بني هاشم.

عن: صَفْوان بن صالح المؤذّن، وموسى بن أيّوب النَّصِيبيّ، وسليمان ابن بنت شُرَحْبِيل، وأبي نُعَيْم الحلبيّ، وجماعة.

وعنه: سبط عديّ بن يعقوب، وجعفر بن محمد الكِنْدي، وأبو عُمَر بن فَضَالة، وسليمان الطَّبَرانيّ، وعبدالله بن النّاصح، ومُظَفِّر بن حاجب، وجماعة.

تُوُفّي سنة تسع وتسعين. وَقَعَ لنا جزء صغير من حديثه بعُلُوّ.

٥٠١ ـ **محمد بن يعقوب بن أبي يعقوب الإصبهانيّ**[2].

عن: عَبّاد بن يعقوب الرَّوَاجِنيّ، وغيره.

وعنه: أبو الشّيخ.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وتسعين.

٥٠٢ ـ **محمد بن يعقوب بن سَوْرة البغداديّ**[3].

عن: أبي الوليد الطّيالِسيّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ[4].

٥٠٣ ـ **محمد بن يعقوب البصْريّ الأعلم**[5].

---

(١) أنظر عن (محمد بن يزيد) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/٨٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٦/٦٣ أ، والعبر ٢/١٣ أ، وسير أعلام النبلاء ١٤/٥٦ رقم ٢٧، والوافي بالوفيات ٥/٢٢٠، والنجوم الزاهرة ٣/١٧٩، ٢٠٤، وشذرات الذهب ٢/٢٣٢.

(٢) أنظر عن (محمد بن يعقوب الإصبهاني) في:
ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/٢٣٩، ٢٤٠ وفيه اسم أبي يعقوب: إسحاق، وكنية محمد: أبو بكر.

(٣) أنظر عن (محمد بن يعقوب بن سورة) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١١، وتاريخ بغداد ٣/٣٨٩ رقم ١٥٠٣.

(٤) قال الدارقطني: لا بأس به.
وقال الخطيب: كان ثقة.

(٥) أنظر عن (محمد بن يعقوب الأعلم) في:
تاريخ بغداد ٣/٣٨٨ رقم ١٥٠١.

عن: هُدْبة بن خالد، وأبي الرّبيع الزُّهْرانيّ.
وعنه: ابن قانع، وأبو بكر الشّافعيّ أحاديث[1].

٥٠٤ ـ محمد بن يوسف بن يعقوب[2].

أبو بكر الرازيّ المقريء.
حدَّث عن: محمد بن حُمَيْد الرّازيّ، ومحمد بن هاشم البَعْلَبَكّيّ.
روى عنه: محمد بن العبّاس بن نَجِيح، وحبيب القزّاز، وأبو بكر النّقّاش.

قال الدّارَقُطْنيّ: دجّال يضع الحديث والقراءآت. وضع من المُسْنَدات ما لا يُضْبط[3].

قدِم بغدادَ قبل الثّلاثمائة[4].

٥٠٥ ـ محمد بن يوسف[5].

أبو جعفر الباوَرْدِيّ الإسكافيّ.
حدَّث ببغداد عن: أبي عُتْبَة الحمصيّ، وطبقته.

---

(١) أحاديث مستقيمة. كما قال الخطيب.

(٢) أنظر عن (محمد بن يوسف بن يعقوب) في:
تاريخ بغداد ٣/٣٩٧، ٣٩٨ رقم ١٥٢٢، وميزان الاعتدال ٤/٧٢ رقم ٨٣٤٤، ولسان الميزان ٥/٤٣٥، ٤٣٦ رقم ١٤٢٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (بتأليفنا). ج ٥/٥٤، ٥٥ رقم ١٦٥٤.

(٣) وقال: وضع نحواً من ستين نسخة قراءآت ليس لشيء منها أصل.

(٤) فسمع منه: ابن مجاهد، وغيره، ثم تبّين كذِبه، فلم يحكِ عنه ابن مجاهد حرفاً، وقد روى عنه النقّاش غير شيء، فمرّة ينسبه إلى محمد بن طريف بن عاصم مولى علي بن أبي طالب، ومرة يقول: محمد بن نبهان. ومرة يقول: محمد بن يوسف. ومرة يقول: محمد بن عاصم الحنفي. (تاريخ بغداد ٣/٣٩٨).
قال خادم العلم «عمر تدمري»: ولهذا ذكره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ٥/٢١١ رقم ٧٢٩ باسم: «محمد بن طريف بن عاصم» وقال: شيخ للنقاش كذّاب، يدلّسه، فتارة يقول: حدّثنا محمد بن عاصم، وتارة يقول: حدّثنا محمد بن نبهان، وغير ذلك، مع أن النقاش لا يوثق به.

(٥) أنظر عن (محمد بن يوسف الباوردي) في:
تاريخ بغداد ٣/٣٩٨، ٣٩٩ رقم ١٥٢٤.

وعنه: محمد بن مَخْلَد، وعبدالله بن شهاب العُكْبُريّ.
تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين.

٥٠٦ ـ محمد بن يوسف بن عاصم بن شَرِيك.

أبو بكر البخاريّ الحافظ.
رحّال، سمع: يعقوب الدَّوْرَقيّ، وبِشْر بن آدم، ويوسف بن موسى القطّان، وعدَّة.

٥٠٧ ـ محمد بن يوسف[1].

أبو جعفر التُّرْكيّ الفَرَغانيّ ثمّ البغداديّ.
سمع: سُرَيْج بن يونس، وعيسى بن إبراهيم التُّرْكيّ، وعيسى بن سالم الشّاشيّ، ومحمد بن جعفر الوَركانيّ.

وعنه: أحمد بن كامل، وعُمَر بن مسلم، والطَّبَرانيّ، وجماعة.
وثّقه الخطيب[2].
وتُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين ومائتين[3].

٥٠٨ ـ مُحَسِّن بن جعفر بن عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى بن جعفر الصّادق العَلَويّ[4].

خرج بناحية الشّام سنة ثلاثمائة، فحاربه ابن كَيَغْلَغ، فظفر به فقتله، وبعث برأسه إلى بغداد، فنُصِب مع أعلامٍ له مُنَكَّسَة.

---

(١) أنظر عن (محمد بن يوسف) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٢، وتاريخ بغداد ٣/٣٩٥، ٣٩٦ رقم ١٥١٩.

(٢) في تاريخه ٣/٣٩٥.

(٣) وقال القاضي أحمد بن كامل: وحضرته وكنت مع الهيثم بن خَلَف الدوريّ، فغُسِّل في حمّام، ولم يك له وارث، فرُفع أمره إلى محمد بن يوسف أبي عمر القاضي، فوجّه جماعة من شهوده، فتولّوا تجهيزه، فأُخرج من منزله في عباءة خلقة، ولم يظهر له غيرها. وأخبرني الهيثم أنّ أباه كان فرغانياً، وكان أبوه مولًى لزهير بن المسيّب، وحُمِل عنه الحديث، ولم أعلم أنه ذُمّ فيه.

(٤) أنظر عن (محسن بن جعفر) في:
مقاتل الطالبيين لأبي الفرج الإصبهاني ٧٠٣، ولم يذكر فيه اسم قاتله، بل قال: وقتلت الأعراب في بعض نواحي البرّ...

٥٠٩ ـ محمود بن أحمد بن الفَرَج[١].

أبو حامد الزُّبَيْريّ الإصبهانيّ.

عن: إسماعيل بن عَمْرو البَجَليّ، ومحمد بن المنذر البغداديّ.

وكان ثقة.

روى عنه: أبو الشَّيخ، والطَّبَرانيّ، ومحمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب الإصبهانيّ.

وهو مِنْ وَلَدِ الزُّبَير بن بكّار[٢].

مات سنة ثلاث وتسعين، وقيل: سنة تسعين[٣].

٥١٠ ـ محمود بن والان بن موسى.

أبو حامد العَدَويّ الأديب.

ثقة كثير الحديث. عاش نيِّفاً وتسعين سنة.

سمع: قُتَيْبَة، وسُوَيْد بن نصر، وجماعة.

ومات سنة ثلاثٍ وتسعين.

٥١١ ـ محمود بن محمد المَرْوَزِيّ[٤].

مشهور.

طوّف وسمع: داود بن رُشَيْد، وعليّ بن حُجْر، وطبقتهما.

وعنه: الطَّسْتيّ، وابن الصَّوّاف، والطَّبَرانيّ.

مستقيم الحديث.

مات سنة سبْعٍ وتسعين.

---

(١) أنظر عن (محمود بن أحمد) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٠٨ وفيه: محمود بن الفرج، وذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/٣١٥، ٣١٦.

(٢) هكذا، وفي: ذكر أخبار إصبهان ٢/٣١٥ «من ولد الزبير بن مُشْكان».

(٣) وقال أبو نُعيم: توفي سنة أربع وتسعين.

(٤) أنظر عن (محمود المروزي) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٠٧، وتاريخ بغداد ١٣/٩٤ رقم ٧٠٧٨.

٥١٢ ـ محمود بن عليّ بن مالك الشَّيْبانيّ[١].

أبو حامد المدِينيّ البزّاز.

عن: محمد بن منصور الجوّاز، وهارون بن موسى الفَرَويّ، ومحمد بن [أحمد بن يعقوب الشيباني][٢]، والمخزوميّ.

وعنه: محمد بن أحمد بن يعقوب الإصبهانيّ، والطَّبَرانيّ، وأبو الشّيخ.

وثّقه أبو نُعَيْم[٣].

ومات سنة ثلاثمائة.

٥١٣ ـ مسبَّح بن حاتم بن ماور العُكَليّ.

بالبصّرة.

مات سنة ثمانٍ وتسعين.

٥١٤ ـ مسور بن قَطَن بن إبراهيم.

أبو الحَسَن النَّيْسابوريّ.

قال الحاكم: كان من مُزَكِّي عصره، والمُقَدَّم في الزُّهْد والورع والعقل.

سمع: يحيى بن يحيى؛ وتورَّع من الرّواية عنه لصِغَر سِنِّهِ.

وسمع: جدّه لأمّه بِشْر بن الحَكَم، وأبا زاهر، وداود بن رُشَيْد. وطوّف.

وعنه: ابن الشَّرْقيّ، ومحمد بن صالح، وأبو الوليد الفقيه، وجماعة.

مات سنة ثلاثمائة.

٥١٥ ـ مسلم بن أحمد بن أبي عُبَيْدة[٤].

أبو عُبَيْدة اللَّيْثيّ القُرْطُبيّ، صاحب القِبلة.

---

(١) أنظر عن (محمود بن علي بن مالك) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٠٨، وذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/٣١٦.

(٢) في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من: ذكر أخبار إصبهان.

(٣) في أخبار إصبهان.

(٤) أنظر عن (مسلم بن أحمد) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/١٢٦، ١٢٧، رقم ١٤٢٠، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٥١ رقم ٨٢٢، وبغية الملتمس للضبيّ ٤٧٠ رقم ١٣٧٢.

رحل سنة ستٍّ[1] وخمسين،

فسمع: يونس بن عبد الأعلى، والرّبيع المُرَاديّ، والمُزَنيّ، وابن عبد الحَكَم، وجماعة.

قال أحمد بن عبد البَرّ: كان من أصوف أهل زمانه[2]، وكان مُولَعاً بالفَلك والنُّجوم. وكان إذا صلّى يشرِّق قليلاً نحو مدينة قُرْطُبَة.

روى عنه: قاسم بن أصبغ، وعبدالله بن يونس.

مات سنة خمسٍ وتسعين ومائتين[3].

٥١٦ ـ مسلم بن سعيد الأشعريّ[4].

أبو سَلَمَة.

سمع: مُجَاشِع بن عَمْرو سنة ثلاثين[5]، وبكّار بن الحَسَن[6].

وعنه: أبو الشّيخ؛

وشيخه مُجَاشع يروي عن: اللّيث، وابن قطيعة.

مات سنة تسعٍ وتسعين[7].

٥١٧ ـ مسلم بن عبدالله بن مُكْرَم الباوَرديّ[8].

---

(١) كذا في الأصل، وفي جميع مصادر ترجمته: رحل إلى المشرق سنة تسع وخمسين ومائتين.

(٢) تاريخ ابن الفرضي ٢/١٢٦، وقال: كان أن يخرّ من السماء إلى الأرض أهون عليه من أن يكذب. وكان عالماً بالحساب والنجوم، وكان مولَعاً بالتشريق في قبلته، مفتوناً بذلك، كان يقال له: صاحب القبلة.
ولابن عبد البَرّ فيه شعر.
وكان محمد بن عمر بن لُبابَه، وأسلم بن عبد العزيز يُثنيان على أبي عبيدة... وعمي بأخرة.

(٣) بها أرّخه ابن الفرضي ٢/١٢٧، أما الحميدي، والضبيّ، فقالا: مات بالأندلس سنة أربع وثلاثمائة، (الجذوة ٣٥١، والبغية ٤٧٠) والله أعلم بالصحيح.

(٤) أنظر عن (مسلم بن سعيد) في:
ذِكر أخبار إصبهان لأبي نُعيم ٢/٣٢٣.

(٥) بهمذان.

(٦) بإصبهان.

(٧) كذا في الأصل، وفي أخبار إصبهان: توفي سنة ست وتسعين ومائتين.

(٨) أنظر عن (مسلم بن عبدالله) في: =

المؤدِّب ببغداد.

عن: عَمْرو بن مرزوق، ويحيى بن هاشم.

وعنه: إسماعيل الخُطَبيّ، وأبو بكر الشّافعيّ، وابن العلاء الجَوْزَجانيّ.

مات سنة ثلاثٍ وتسعين[1].

٥١٨ ـ مُضارِب بن إبراهيم[2].

أبو الفضل النَّيْسابوريّ الأديب، أوحد عصره ببلده في العربيّة.

سمع: ابن راهَوَيْه.

وعنه: أبو عَمْرو بن مَطَر.

مات سنة سَبْعٍ وتسعين[3].

٥١٩ ـ مَعْمَر بن محمد بن مَعْمَر بن زيد بن الأشهب البلْخيّ.

سمع من: شهاب بن مَعْمَر العَوَقيّ، ومكّيّ بن إبراهيم، وعصام بن يوسف البلخيّين.

وطال عُمره.

وعنه: عبد الرحمن بن حامد بن مَتُّوَيْه البَلْخيّ.

مات في جُمَادَى الأولى سنة ستٍّ وتسعين ومائتين.

٥٢٠ ـ مُمْشَاذُ الدِّيَنوريّ[4].

= تاريخ بغداد ١٣/١٠٥ رقم ٧٠٩٢.

(١) في تاريخ بغداد: مات في المحرّم سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

(٢) أنظر عن (مضارب بن إبراهيم) في:
بغية الوعاة ٢/٢٨٨ رقم ١٩٩٩.

(٣) قال السيوطي: أسندنا حديثه في: «الطبقات الكبرى».

(٤) أنظر عن (مُمشاذ الدينوري) في:
طبقات الصوفية للسلمي ٣١٦ ـ ٣١٨ رقم ٢٥، وحلية الأولياء ١٠/٣٥٣، ٣٥٤ رقم ٦٢٥، وصفة الصفوة ٤/٧٨ رقم ٦٥٩، والرسالة القشيرية ٣٣، ونتائج الأفكار القدسية ١/١٨٣، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ١٨، (٢٨٨، ٢٨٩)، رقم ٦٠، ٤٩٣، ٤٩٥. والنجوم الزاهرة ٣/١٧٩، ٢٠٤، واللمع ١٩٢، ٢٠٣، ٢٣٣، ٢٩٣، والكواكب الدرّية ١/٢٦٩، والطبقات الكبرى للشعراني ١/١٢٠، وجامع كرامات الأولياء ٢/٢٦٨.

من كبار شيوخ الصُّوفيّة. صحِب يحيى بن الجلّاء، وغيره.

ومن قوله: جِماعُ المعرفة صِدْقُ الإفتقار إلى الله[1].

وقال فارس الدِّيَنوريّ: خرج مُمْشاذ من باب الدّار، فنبح كلب فقال: لا إله إلّا الله، فمات الكلب مكانه[2].

مات سنة تسعٍ وتسعين ومائتين.

٥٢١ - موسى بن إسحاق بن موسى الخطْميّ الأنصاريّ[3].

أبو بكر الفقيه الشّافعيّ، كان قاضياً على الأهواز. وولي قضاء نَيْسابور.

وحدَّث عن: عيسى قالون، وأحمد بن يونس، وعليّ بن الجَعْد. وكان يُضْرَبُ به المَثَل في ورعه وصيانته في القضاء.

وعنه: حبيب القزّاز، وابن ماسِي، وعبد الباقي بن قانع.

قال ابن أبي حاتم[4]: كتبت عنه، وهو ثقة صدوق.

وقد أقرأ النّاسَ القرآن. ويقال: مولده سنة عشرٍ ومائتين.

ومات سنة سبْعٍ وتسعين ومائتين[5].

---

(١) طبقات الصوفية ٣١٦.

(٢) طبقات الصوفية ٣١٧.

(٣) أنظر عن (موسى بن إسحاق بن موسى) في:
الجرح والتعديل ٨/١٣٥ رقم ٦١٣، وتاريخ بغداد ١٣/٥٢ - ٥٤ رقم ٧٠٢٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٧/١٢٩ ب - ١٣٠ ب، والمنتظم ٦/٩٦ رقم ١٣٤، والكامل في التاريخ ٨/٥٩، ودول الإسلام ١/١٨١، وتذكرة الحفّاظ ٢/٦٦٨، ٦٦٨، والعبر ٢/١٠٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥٧٩ - ٥٨١ رقم ٣٠٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/٣٤٥، والبداية والنهاية ١١/١١١، ١١٢، وغاية النهاية ٢/٣١٧ رقم ٣٦٧٣، وطبقات الحفّاظ ٢٩١، ٢٢٩، وشذرات الذهب ٢/٢٢٦، ٢٢٧.

(٤) في الجرح والتعديل ٨/١٣٥.

(٥) وقال الخطيب: ولي موسى قضاء الري وقضاء الأهواز، وكان عفيفاً ديِّناً فاضلاً.
وقال أحمد بن كامل: كان فصيحاً ثبتاً في الحديث، كثير السماع محموداً، وكان إليه القضاء بكُوَر الأهواز، وكان يُظْهر انتحال مذهب الشافعي.
وقال ابن المنادي: بلغني أنه أقرأ الناس القرآن وله ثمان عشرة سنة في درب صالح، على نهر موسى من الجانب الشرقي من مدينتنا، وأنه استُقْضي وله ثمان وعشرون سنة. كتب الناس عنه فأكثروا، ومات على ستره.

٥٢٢ ـ موسى بن أفلح البخاريّ البيقاريّ[١].

عن: أبي حُذَيْفة إسحاق بن بِشْر، وأحمد بن حفص، والمُسْنديّ.

وعنه: أحمد بن عدل، وخَلَف الخيّام.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى سنة إحدى وتسعين.

وكان شيخاً مُعَمَّراً.

٥٢٣ ـ موسى بن خازم بن سيّار[٢].

أبو عِمران الإصبهانيّ.

عن: حاتم بن عبدالله النُّمَيْريّ، ومحمد بن بُكَيْر الحضرميّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأحمد بن بُنْدار الشّعّار.

مات سنة ثلاثٍ وتسعين[٣].

ورّخه أبو نُعَيْم.

٥٢٤ ـ موسى بن عبد الحميد بن عصام الجُرْجانيّ[٤].

أبو يحيى.

عن: أبيه، وإسماعيل المُزَنيّ الفقيه؛

وجالسَ داود الظَّاهِريّ.

وعنه: عبدالله بن محمد بن شَيْبة، وأحمد بن محمد بن صالح الهَمْدانيّ.

مات على رأس سنة ثلاثمائة.

٥٢٥ ـ موسى بن محمد بن موسى الذُّهَليّ الأَعْيَن.

أبو عَمْرو النَّيسابوريّ.

سمع: يحيى بن يحيى، وسعد بن يزيد الفرّاء.

---

(١) أنظر عن (موسى بن أفلح) في:
الأنساب لابن السمعاني ٢/٣٧٣، واللباب ١/١٩٩، وفيهما نسبته: «البيفاريني».

(٢) أنظر عن (موسى بن حازم) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١١٢، ١١٣، وذِكر أخبار إصبهان لأبي نعيم ٢/٣١٢.

(٣) في أخبار إصبهان: توفي سنة أربع وتسعين.

(٤) لم يذكره السهمي في: تاريخ جرجان.

وعنه: أبو العبّاس بن حمدان، وأبو الوليد الفقيه، وأحمد بن الخضر شيخ الحاكم.

مات سنة إحدى وتسعين ومائتين.

٥٢٦ ـ موسى بن هارون بن عبدالله[١].

أبو عِمران البزّار[٢]. كان إمام عصره في الحِفْظ والإتقان.

سمع: قُتَيْبة، وأحمد بن حنبلٍ، وإسحاق، وعليّ بن الجَعْد، وخلْق.

وعنه: دَعْلَج، وأبو الطّاهر الذُّهَليّ، وآخرون.

قال الصِّبْغيّ: ما رأينا في حفّاظ الحديث أَهْيَب ولا أورَع من موسى بن هارون[٣].

مات في شَعْبان سنة ثلاثٍ وتسعين[٤]. قصّر الحاكم في ترجمته.

٥٢٧ ـ موسى بن هارون بن سعيد الإصبهاني[٥].

أبو عِمران، يُعرف بالأصمّ. ربّما التبس بالّذي قبله. وهذا يروي عن: سُوَيْد بن سعيد، وأبي خَيْثَمة زُهَير بن حرب، ومُصْعَب بن عبدالله الزُّبَيْريّ، وجماعة سواهم.

روى عنه: أبو الشّيخ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهّاب

---

(١) أنظر عن (موسى بن هارون) في:
تاريخ بغداد ١٣/٥٠، ٥١ رقم ٧٠١٩، والمنتظم ٦/٦٦ رقم ٩٩، ودول الإسلام ١/١٧٨، والعبر ٢/٩٩، ١٠٠، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٦ رقم ١١٩٨، ومرآة الجنان ٢/٢٢٣، والبداية والنهاية ١١/١٠٣.

(٢) كذا في الأصل، والعبر. وفي بقية المصادر: «البزّاز».

(٣) تاريخ بغداد ١٣/٥٠.
وقال الخطيب: وكان ثقة عالماً حافظاً، ويقال: إنه هذا الذي خرّج لإسماعيل بن إسحاق القاضي مسنَده.
وقال ابن المنادي: كان أحد المشهورين بالحفظ والثقة ومعرفة الرجال.

(٤) كذا في الأصل. وفي تاريخ بغداد، وغيره: مات سنة أربع وتسعين ومائتين.

(٥) أنظر عن (موسى بن هارون الأصمّ) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٣١٢، ٣١٣.

المقريء، ومحمد بن جعفر بن يوسف، وأهل إصبهان.

فإذا قال الإصبهانيّ: حدَّثنا موسى بن هارون، فإيّاه يريد.

ومات هذا الإصبهانيّ في حدود سنة ثلاثٍ وتسعين ومائتين[1].

٥٢٨ ـ موسى بن هشام الدِّيَنَوريّ.

حدَّث بدمشق.

عن: عبدالله بن هانيء، وعليّ بن المبارك الصَّنْعانيّ.

وعنه: أبو عليّ بن آدم، وأحمد بن الرُّوميّ، وأبو أحمد بن عديّ، وغيرهم.

مات على رأس الثلاثمائة.

---

(١) لم يؤرّخ أبو نعيم لوفاته، وقال: صاحب أصول.

ـ حرف النون ـ

٥٢٩ ـ نصر بن أحمد[١].

أبو محمد الكِنْديّ البغداديّ الحافظ. أحد الأئمّة، ويُعرف بنَصْرك.

سمع: محمد بن بكّار، وعبد الأعلى بن حمّاد، والقواريريّ.

وعنه: خَلَف الخيّام، وابن عُقْدَة.

حمله أمير بُخَارىٰ خالدُ بُن أحمر الذُّهَليّ إليه، فأقام عنده، وصنَّف له «المُسْنَد»[٢].

ومات في سنة ثلاثٍ وتسعين، وعاش سبعين سنة.

٥٣٠ ـ نصر بن سياد بن فتح.

أبو اللَّيث السَّمَرْقَنْديّ المحدِّث الرّحّال المصنِّف.

عن: يونس بن عبد الأعلى، وعبد بن حُمَيْد، والدّارِميّ.

وعنه: محمد بن إسحاق العُصْفُريّ، وأحمد بن محمد الكرابيسيّ.

مات سنة ثلاثٍ وتسعين.

٥٣١ ـ نصر بن عبد الحميد القراطيسيّ.

أبو حبيب المصريّ، الرّجل الصّالح.

عن: نُعَيْم بن حمّاد، ويحيى بن بُكَيْر.

---

(١) أنظر عن (نصر بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ١٣/٢٩٣، ٢٩٤ رقم ٧٢٦٥، والمنتظم ٦/٥٩ رقم ٨٦، والكامل في التاريخ ٧/٥٤٧، وتذكرة الحفّاظ ٢/٦٧٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥٣٨، ٥٣٩ رقم ٢٧١، والبداية والنهاية ١١/١٠١، وطبقات الحفاظ ٢٩٥، ومعجم المؤلفين ١٣/٨٨.

(٢) تاريخ بغداد ١٣/٢٩٤، وفيه زيادة: وحدّث هنالك، فوقع حديثه إلى البخاريّين.

مات سنة سبْعٍ وتسعين.

٥٣٢ ـ نوح بن منصور[1].

أبو مسلم البغدادي.

حدَّث بشيراز. وكانت عنده كُتُب الشّافعيّ.

عن: الزَّعْفرانيّ، والرّبيع، ويونس بن عبد الأعلى، والحَسَن بن عَرَفَة، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّميّ.

روى عنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الشّيخ، ومُطَهَّر بن أحمد شيخ أبي نُعَيْم.

مات بفارس سنة خمسٍ وتسعين.

---

(١) أنظر عن (نوح بن منصور) في:
المعجم الصغير للطبراني ١٢٢/٢.

ـ حرف الهاء ـ

٥٣٣ ـ هارون بن موسى بن شَرِيك الدّمشقيّ المقريء[1].

أبو عبدالله الأخفش صاحب ابن ذَكْوان.

قرأ عليه، وسمع أبا مُسْهِر.

قرأ عليه: ابن الأخرم المقريء، والنّقّاش؛

وروى عنه: الطَّبَرانّي، وأبو أحمد بن النّاصح.

مات سنة ثلاثٍ وتسعين على الصّحيح. وقيل: سنة إحدى.

٥٣٤ ـ هُبَيْرة بن محمد بن عبد الحميد.

أبو أحمد المصريّ.

عن: عيسى بن زُغْبَة، وغيره.

مات سنة سبْعٍ وتسعين.

٥٣٥ ـ هُمَيْم بن همّام[2].

أبو العبّاس الطَّبَريّ.

طوّف وسمع: أبا مُصْعَب، ومحمد بن أبي مَعْشَر.

وعنه: أبو أحمد الغطْرِيفيّ بن عبد الملك، وأهل جُرْجان.

مات سنة ثلاثٍ وتسعين ومائتين.

---

(١) أنظر عن (هارون بن موسى) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٢٨، ١٢٩، ومرآة الجنان ٢/٢٢٠.

(٢) أنظر عن (هميم بن همام) في:
تاريخ جرجان للسهمي ١٨٩، ٤٣٤، ٤٣٩، ٤٤٩، (٤٨٤ رقم ٩٧٢) و٥٣٤، ٥٣٧، ٥٣٩.

ـ حرف الواو ـ

٥٣٦ ـ وحيد بن عمر بن هارون البخاريّ الفقيه.

روى عن: إسحاق بن راهَوَيْه، وأبي مُصْعَب الزُّهْريّ، وطبقتهما.

وعنه: خَلَف الخيّام، وأبو الأسود أحمد بن إبراهيم، وغيرهما.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين.

٥٣٧ ـ وكيع بن إبراهيم بن عيسى المَوْصِليّ.

عن: سُفْيان بن وَكِيع، ولُوَيْن، وأبي عمّار الحسين بن حرث.

وكتب عنه النَّسائيّ.

وروى عنه: يزيد بن محمد.

مات سنة سبْعٍ وتسعين.

٥٣٨ ـ الوليد بن حمّاد بن جابر الرّمليّ الزّيّات[1].

سمع: سليمان بن عبد الرحمن، ويزيد بن مَوْهب الرمليّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وابن عديّ، وجماعة.

كان على رأس الثلاثمائة.

---

(١) أنظر عن (الوليد بن حمّاد) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٢٣، ١٢٤.

ـ حرف الياء ـ

٥٣٩ ـ يحيى بن أحمد بن زياد.
أبو منصور السُّفْيانيّ الهَرَويّ.
سمع: خالد بن الصَّبّاح، ويحيى بن مَعِين، وأحمد بن سعيد الدّارِميّ.

وعنه: أبو إسحاق البزّار الحافظ، والفضل بن العبّاس، وأبو الفضل بن حَمْدُوَيْه.

مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين.

٥٤٠ ـ يحيى بن الحسين بن القاسم بن طباطبا العَلَويّ.
كان قد غلب على اليمن، ودُعِيَ له بصنعاء وما والاها عنه. وضُرِبَت السّكّة باسمه. ثمّ خرج من صنعاء بعد غَلبَة القَرَامطة، فصار إلى صُعْدة، وتسمّى بالهادي أبي الحَسَن. وملك نجْران وتلك النّواحي، وخُطِبَ [له] بأمير المؤمنين.

وكان حَسَن السِّيرة.
مات سنة ثمانٍ وتسعين؛ قام بعده ولده محمد، ولُقِّب المُرْضَى.

٥٤١ ـ يحيى بن زكرّيا الثَّقفيّ القُرْطُبيّ[1].
المعروف بابن السّاق.
سمع: يحيى بن إبراهيم بن. . .[2]، وأبان بن عيسى، ومحمد بن وضّاح، وعامر بن معاوية، وطائفة.

---

(١) لم أجده عند ابن الفرضي، والحميدي، والضبيّ.
(٢) بياض في الأصل.

وحجَّ متأخّراً، فسمع من النَّسائيّ.
وكان صوّاماً صالحاً عالماً. أخذ النّاس عنه.
ومات في رمضان سنة ثمانٍ وتسعين.

٥٤٢ ـ يحيى بن عبدالله بن الحُرَيش[١].
أبو عبدالله.
عن: أبي الأشعث العِجْليّ، وزياد بن أيّوب.
وعنه: أبو الشّيخ.
وثَّقه أبو نُعَيْم. وكان إصبهانيّ.
مات سنة ستٍّ وتسعين[٢].

٥٤٣ ـ يحيى بن عبدالله بن حُجْر بن عبد الجبّار بن وائل الحضرميّ[٣].
عن: عمّه محمد بن حُجْر، عن أقاربهم.
وعنه: الطَّبَرانيّ.
مات سنة إحدى وتسعين.

٥٤٤ ـ يحيى بن عبد الباقي الأَذَنيّ[٤].
محدِّث ثقة[٥].
سمع: محمد بن سليمان لُوَيْن، وغيره.
وعنه: الطَّبَرانيّ، وابن قانع.

---

(١) أنظر عن (يحيى بن عبدالله بن الحُرَيش) في:
ذكر أخبار إصبهان ٢/٣٦٢.
(٢) أو سنة خمس وتسعين.
(٣) أنظر عن (يحيى بن عبدالله بن حُجر) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٤٣ ـ ١٤٦.
(٤) أنظر عن (يحيى بن عبد الباقي) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٤٦، ١٤٧، وتاريخ بغداد ١٤/٢٢٧، ٢٢٨ رقم ٧٥٢٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٨/٧٦ أ، و(مخطوطة التيمورية) ٤٦/٣٠٣، ومعجم البلدان ١/١٣٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٥، ٤٦ رقم ١٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/١٩٧ رقم ١٨٢٠.
(٥) وثّقه الخطيب في تاريخه.

مات سنة اثنتين وتسعين في ذي القعدة.

٥٤٥ ـ يحيى بن عبد العزيز بن المختار القُرْطُبيّ[١].

ثقة، مفتي[٢].

سمع: العبْسيّ، ويونس بن عبد الأعلى، وجماعة.

روى عنه: أحمد بن نصر، وحبيب بن الرَّبيع، ومحمد بن قاسم، وأحمد بن بِشْر.

مات سنة تسعٍ وتسعين[٣].

٥٤٦ ـ يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنَّجم النّديم[٤].

من كبار المُعْتَزِلة ومصنّفيهم. نادم المعتضد وابنَه المكتفي، وله كتاب في أخبار الشعراء، وله تصانيف في الإعتزال.

مات سنة ثلاثمائة، وعاش ستّين سنة[٥].

٥٤٧ ـ يحيى بن محمد بن البَخْتَرِيّ الحِنّائي[٦].

---

(١) أنظر عن (يحيى بن عبد العزيز) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٢/١٨٥ رقم ١٥٧٠، وقال فيه: المعروف بابن الخرّاز، من أهل قرطبة ويكنّى: أبا زكريا.

(٢) وقال ابن الفرضي: سمع منه الناس «مختصر المُزَني»، و«رسالة الشافعي»، وغير ذلك من محمد بن عبدالله بن عبد الحكم، وكان يميل في فقهه إلى المذهب الشافعي. وكان مشاوراً مع عبيدالله بن يحيى ونُظَرائه في أيام الأمير عبدالله. سمعت عبيدالله بن الوليد المعيطي يقول: سمعت أحمد بن عبادة الرعيني يُثني على يحيى بن عبد العزيز ويصفه بالتواضع. وسمع الناس منه. بالقيروان: «المستخرجة» للعُتْبي، وغير ذلك من حديث.

(٣) كذا بالأصل. وفي تاريخ علماء الأندلس: توفي في شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين ومائتين.

(٤) أنظر عن (يحيى بن علي النديم) في:
الفهرست لابن النديم ١/١٤٤، وتاريخ بغداد ١٤/٢٣٠ رقم ٧٥٣٤، ونزهة الألبّاء ٢٣٦، ومعجم الأدباء ٢٠/٢٨، ٢٩، والكامل في التاريخ ٨/٧٥، ووفيات الأعيان ٦/١٩٨ ـ ٢٠١، وسير أعلام النبلاء ١٣/٤٠٥ رقم ١٩٤، ومرآة الجنان ٢/٢٣٧، وكشف الظنون ٢٢٠، ١٦١٥، ٢٠٤٧، والأعلام ٩/١٩٥، ١٩٦، ومعجم المؤلفين ١٣/٢١٥.

(٥) قال المرزباني: أديب شاعر مطبوع، أشهر أهل زمانه، وأحسنهم أدباً، وأكثرهم أمتناناً في علوم العرب والعجم، وجالس الموفّق والمعتصم وخصّ به، وبالمكتفي من بعده. وهو من شجرة الأدب الناضرة، وأنْجُمه الزاهرة، فاضل الآباء والأجداد، منجب الأهل والأولاد.

(٦) أنظر عن (يحيى بن محمد البختري) في: =

أبو زكريّا البغداديّ.

سمع: طالوت بن عبّاد، وشَيْبان بن فَرُّوخ.

وعنه: أبو مسلم الكَجّيّ مع تقدُّمه، وأبي عُبَيْد العسْكريّ، والإسماعيليّ.

مات سنة تسعٍ وتسعين[1].

٥٤٨ - يحيى بن محمد بن عِمران الحلبيّ[2].

ثمّ البالِسيّ.

عن: هشام بن عمّار، ودُحَيْم، وابن مُصْفَّى.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو بكر النّقّاش، وابن عديّ، وحمزة الكِنانيّ.

٥٤٩ - يحيى بن المُعَافَىٰ بن يعقوب الكِنْديّ المَوْصِليّ.

الفقيه الحنفيّ. أفتى وكتب الشُّرُوط.

وروى عن: غسّان بن الرّبيع، وسعيد بن منصور، وأحمد بن يونس، وجماعة.

وكتب النّاس عنه. وولي قضاء مَلَطْيَة[3].

روى عنه: يزيد بن محمد الأزْديّ، وغيره.

مات سنة ثلاثٍ وتسعين.

٥٥٠ - يحيى بن منصور[4].

= تاريخ بغداد ١٤/٢٢٩ رقم ٧٥٣١.

(١) وثّقه الخطيب. وقال أحمد بن كامل القاضي: لم يُطعَن عليه في الحديث.

(٢) أنظر عن (يحيى بن محمد بن عمران) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٤٢ وفيه: «يحيى بن محمد بن أبي صغير الحلبي».

(٣) مَلَطْيَة: بفتح أوله وثانيه، وسكون الطاء، وتخفيف الياء، والعامّة تقوله بتشديد الياء وكسر الطاء. بلدة من بلاد الروم مشهورة مذكورة تتاخم الشام. (معجم البلدان).

(٤) أنظر عن (يحيى بن منصور) في:
تاريخ بغداد ١٤/٢٢٥، ٢٢٦ رقم ٧٥٢٤ وفيه: «يحيى بن أبي نصر»، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٤١٠ رقم ٥٣٧، والمنتظم ٦/٢٦ رقم ٣١، والعبر ٢/٩٤، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥٧٠، ٥٧١ رقم ٢٩٣، وتذكرة الحفّاظ ٢/٦٩١، ٦٩٢، ومرآة الجنان ٢/٢٢١، وطبقات الحفّاظ ٣٠٠، والنجوم الزاهرة ٣/١٢٣، وشذرات الذهب ٢/٢١٣.

أبو سعيد الهَرَويّ الإمام. كان آيةً في العِلْم والزُّهْد، حتّى قيل إنّه لم يَرَ مثل نفسه[1].

روى عن: سُوَيْد بن نصر، وغيره.

روى عنه: أحمد بن عيسى الغِيزانيّ.

ومات في ذي الحجّة سنة ثلاثٍ وتسعين[2].

٥٥١ ـ يحيى بن نافع بن خالد المصريّ[3].

أبو حبيب.

سمع: ابن أبي مريم.

وعنه: الطَّبَرانيّ.

مات في ربيع الأوّل سنة إحدى وتسعين.

٥٥٢ ـ يعقوب بن إسحاق بن يعقوب بن حُمَيْد الطّائيّ المَوْصِليّ.

روى عن: جُبَارة بن المُغَلِّس، وابن عمّار.

قال الأَزْديّ: مات سنة سبْعٍ أو ثمانٍ وتسعين.

٥٥٣ ـ يعقوب بن علي بن إسحاق النّاقد.

أبو يوسف الكوفيّ.

مات بمصر سنة ثلاثٍ وتسعين.

٥٥٤ ـ يعقوب بن غَيْلان العُمَانيّ[4].

حدَّث بالبصرة عن: سعيد بن عُرْوة.

---

(١) قال الخطيب: وكان ثقة حافظاً صالحاً زاهداً.

(٢) كذا هنا. وقال المؤلّف ـ رحمه الله ـ في: سير أعلام النبلاء ١٣/٥٧٠: بل الصحيح وفاته في ذي الحجّة، سنة اثنتين وتسعين ومائتين.
أما الخصيب، وابن الجوزي، وابن أبي يعلى، فقالوا إنه مات بهراة في شهر شعبان سنة سبع وثمانين ومائتين.

(٣) أنظر عن (يحيى بن نافع) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٣٨، ١٣٩.

(٤) أنظر عن (يعقوب بن غيلان) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٣٢.

وعنه: الطَّبَرانيّ.
مات سنة ثلاثٍ وتسعين.

٥٥٥ ـ يعقوب بن الوليد بن محمد بن القاسم.
أبو يوسف الأَيْليّ.
عن: ابن صالح، ويحيى بن بُكَيْر.
مات سنة ثلاثمائة.

٥٥٦ ـ يعقوب بن يوسف بن الحَكَم الجوباريّ الجُرْجانيّ[(١)].
روى عن: الفلاّس ببغداد.
وعن: محمد بن خالد بن خِداش.
وعنه: ابن عديّ، والإسماعيليّ، وغيرهما.
مات سنة ثلاثٍ وتسعين[(٢)].

٥٥٧ ـ يوسف بن الحَكَم[(٣)].
أبو عليّ الضَّبّيّ البغداديّ الخيّاط[(٤)].
صدوق.
سمع: بِشْر بن الوليد.
وعنه: الطَّبَرانيّ، والجِعَابيّ.
مات سنة تسعٍ وتسعين[(٥)].

٥٥٨ ـ يوسف بن عاصم الرّازيّ.
أبو يعقوب.
ثقة. رحل وسمع: هُدْبة، ومحمد بن عبدالله بن نُمَيْر، وسُوَيْد بن سعيد.

---

(١) أنظر عن (يعقوب بن يوسف الجوباري) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٤٨٨، ٤٨٩ رقم ٩٨٤، ويُعرف: بتنبلة.
(٢) في تاريخ جرجان: مات في سنة اثنتين وتسعين ومائتين.
(٣) أنظر عن (يوسف بن الحكم) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/١٣٤، وتاريخ بغداد ١٤/٣١٢ رقم ٧٦٣١.
(٤) ويُعرف بدُبَيس.
(٥) قال الدارقطني: هو صدوق.

وعنه: أبو سعيد الرّازيّ، وعليّ بن أحمد بن صالح، وجماعة.
مات سنة ثمانٍ وتسعين.

٥٥٩ ـ يوسف بن موسى المَرْوَرُّوذيّ القطّان(١).

حجَّ وحدَّث بالعراق عن: ابن راهَوَيْـه، وأبي مَعْمَر القَطِيعيّ، وأحمد بن صالح المصريّ.
وعنه: ابن عُقْدَة، وأبو بكر الشّافعيّ، وجماعة من آخرهم أحمد بن يوسف بن خلّاد.
وثّقه الخطيب(٢).
ومات سنة ثلاثٍ وتسعين(٣).

٥٦٠ ـ يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد بن دِرْهم البصْريّ(٤).

ثمّ البغداديّ.
القاضي أبو محمد مولى الأَزْد.
سمع: مسلم بن إبراهيم، وسليمان بن حرب، وجماعة.
ولي قضاء البصْرة وواسط، وضُمَّ إليه قضاء الجانب الشّرقيّ ببغداد(٥).

---

(١) أنظر عن (يوسف بن موسى) في:
تاريخ بغداد ١٤/٣٠٨، ٣٠٩ رقم ٧٦٢٧، والمنتظم ٩/٨٩ رقم ١٢٠، وص ١٦٠، ٢٤٦، ٣٢٧.
(٢) وقال: كان من أعيان محدّثي خراسان، مشهوراً بالطلب والرحلة في الحديث إلى الآفاق البعيدة.
(٣) كذا في الأصل. وفي تاريخ بغداد: قال ابن قانع، وأحمد بن عبدالله المُزَني: مات في سنة ستّ وتسعين ومائتين. وبها أرّخه ابن الجوزي في المنتظم.
(٤) أنظر عن (يوسف بن يعقوب) في:
تاريخ بغداد ١٤/٣١٠ ـ ٣١٢ رقم ٧٦٣٠، والمنتظم ٦/٩٦، ٩٧ رقم ١٣٥، والكامل في التاريخ ٨/٥٩، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٧١، وسير أعلام النبلاء ١٤/٨٥ ـ ٨٧ رقم ٤٥، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٦٠، والعبر ٢/١٠٩، ودول الإسلام ١/١٨١، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٦ رقم ١٢٠٤، ومرآة الجنان ٢/٢٣٠، والبداية والنهاية ١١/١١٢، والنجوم الزاهرة ٣/١٧١، وطبقات الحفّاظ ٢٨٧، وشذرات الذهب ٢/٢٢٧، والرسالة المستطرفة ٣٧.
(٥) قال إبراهيم بن محمد بن عرفة: ولي القضاء بين أهل الجانب الشرقي إلى ما كان يتولّاه من =

وكان عفيفاً مَهِيباً، ثقة عالماً، مصنِّفاً.

وعنه: دَعْلَج، وابن ماسِي، وعليّ بن محمد بن كَيْسَان، وطائفة.

مات سنة سبْعٍ وتسعين ومائتين.

= قضاء واسط والبصرة وجلس في مسجد الجامع سنة ثلاثة وثمانين ومائتين، فأُحمِدت مذاهبه، وحسُن حكمه، واستقامت طريقته، وكثُر الشاكرُ له.

وقال طلحة بن محمد بن جعفر: كان رجلاً صالحاً عفيفاً خيِّراً، حسن العلم بصناعة القضاء شديداً في الحكم، لا يراقب فيه أحداً. وكانت له هيبة ورياسة، وحمل الناس عنه حديثاً كثيراً، وكان ثقة أميناً.

وقال القاضي أحمد بن كامل: كان ضعيف الفقه، غير مطعون عليه في الحديث... ومولده في سنة ثمانٍ ومائتين.

الكنى

٥٦١ ـ أبو جعفر بن ماهان الرازيّ.
سمع: هشام بن عمّار، ودُحَيماً.
وعنه: أبو الشّيخ.
كان على رأس الثلاّثمائة.

آخر الطبقة الثلاثون من تاريخ الإسلام

(ويليه الجزء الخاص بحوادث ٣٠١ ـ ٣١٠ هـ.)
(الطبقة الحادية والثلاثون)

(بعون الله وتوفيقه، ثم تحقيق هذا الجزء من «تاريخ الإسلام» للحافظ الذهبي، وضبط نصّه، وتخريج أحاديثه، وتوثيق حوادثه وتراجمه، والإحالة إلى مصادره، على يد خادم العلم وطالبه، الفقير إلى عفوه، الحاج الدكتور أبو غازي عمر عبد السلام تدمري، الطرابلسي مولداً وموطناً، أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية، وذلك بعد ظهر يوم الأربعاء في غرّة شهر صفر الخير من سنة ١٤١١ هـ. /الموافق للثاني والعشرين من شهر آب (أغسطس) لسنة ١٩٩٠ م. وكان الفراغ منه بمنزله بساحة النجمة بطرابلس الشام، حرسها الله، وله الحمد والمِنّة).

الفهارس

(أ)

فهرس الآيات الكريمة

(٢)

فهرس الأحاديث النبوية

(٣)
فهرس الأشعار

(٤)
فهرس الأماكن والبلدان

حرف الألف

حرف الباء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

(٥)
فهرس الأمم والقبائل والطوائف

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الخاء

حرف الراء

حرف الشين

حرف العين

حرف القاف

(٦)

فهرس الأعلام
المذكورين في الحوادث

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

الكنى

(٧)
فهرس أنساب المترجمين

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف اللام ألف

حرف الياء

الكنى

(٨)
فهرس الفقهاء

(٩)

فهرس القضاة

(١٠)

فهرس القرّاء

(11)
فهرس أصحاب الوظائف الدينية

(١٢)

فهرس الأدباء والكتاب والشعراء والمؤدّبين والنحويين واللغويين

(١٣)
فهرس الأمراء وأصحاب المناصب

حرف الألف

حرف الصاد

حرف العين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الميم

(١٤)
فهرس أصحاب المهن

(١٥)
فهرس الزهّاد

(١٦)
فهرس أسماء الكتب الواردة في المتن

(١٧)
فهرس تراجم الأعلام على حروف المعجم

حرف الألف

الرقم	الترجمة	الصفحة

الرقم	الترجمة	الصفحة

الرقم	الترجمة	الصفحة

حرف الباء

حرف الجيم

الرقم	الترجمة	الصفحة
١٦٧ ـ الحسن بن يزداد الهمداني		١٣٢
١٧٤ ـ الحسين بن إبراهيم بن عامر الأنطاكي		١٣٥
١٧١ ـ الحسين بن أحمد بن جيون		١٣٣
١٦٩ و١٧٣ ـ الحسين بن أحمد بن عبدالله بن وهب		١٣٢ و ١٣٥
١٧٢ ـ الحسين بن أحمد بن محمد بن زكريا		١٣٣
١٧٠ ـ الحسين بن أحمد بن منصور (سجّادة)		١٣٣
١٧٧ ـ الحسين بن أحمد بن موسى بن المبارك		١٣٦
١٧٥ ـ الحسين بن إسحاق التُسْتَري		١٣٦
١٧٦ ـ الحسين بن جعفر بن حبيب القتّات		١٣٦
١٧٨ ـ الحسين بن شُرحبيل البطليوسي		١٣٧
١٨١ ـ الحسين بن عبد الحميد الموصلي		١٣٨
١٨٠ ـ الحسين بن عبدالله بن أبي زيد		١٣٧
١٧٩ ـ الحسين بن عبدالله بن أحمد الخِرَقي		١٣٧
١٨٢ ـ الحسين بن عُبَيدالله بن الخصيب		١٣٨
١٨٤ ـ الحسين بن علي بن حمّاد بن مهران		١٣٩
١٨٣ ـ الحسين بن علي بن مُصْعب		١٣٨
١٨٥ ـ الحسين بن عمر بن أبي الأحوص		١٣٩
١٨٦ ـ الحسين بن الكُمَيت بن بُهْلول		١٤٠
١٨٧ ـ الحسين بن محمد بن جمعة الأسدي		١٤٠
٢٩٣ ـ حسين بن محمد بن حاتم (عُبيد العجل)		٢٠٢
١٨٨ ـ الحَكَم بن مَعْبَد بن أحمد الخزاعي		١٤٠
٤٩٠ ـ حِمّوية (محمد بن نصر الهمداني)		٣٠٠
١٨٩ ـ حُوَيت بن أحمد بنْ أبي حكيم		١٤١

حرف الخاء

١٩٠ ـ خالد بن غسّان بن مالك الدارمي		١٤٢
٤٥١ ـ ختن (محمد بن عبدالله الحافظ)		٢٨٠
١٩١ ـ خشناج بن أبي معروف العنبري		١٤٢
١٩٢ ـ خَلَف بن سليمان النسفي		١٤٣
١٩٣ ـ خلف بن عمرو العُكْبُري		١٤٣

الرقم	الترجمة	الصفحة
٣٥٩	ـ محمد بن أحمد بن البراء العبْدي	٢٤١
٣٧٢	ـ محمد بن أحمد بن جعفر بن أبي جميلة	٢٤٨
٣٧٥	ـ محمد بن أحمد بن خالد الزُريقيّ	٢٤٩
٣٦٧	ـ محمد بن أحمد بن خُزيمة البصري	٢٤٦
٣٦٣	ـ محمد بن أحمد بن داود المؤدّب	٢٤٣
٢٧٤	ـ محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي	٢٤٩
٣٧٨	ـ محمد بن أحمد بن سفيان الترمذيّ	٢٥٠
٣٦٢	ـ محمد بن أحمد بن سليمان الهَرَوي	٢٤٣
٣٦٨	ـ محمد بن أحمد بن الضحّاك الجَدَلي	٢٤٦
٣٧٣	ـ محمد بن أحمد بن عبدالله العُبيدي	٢٤٩
٣٨٣	ـ محمد بن أحمد بن عبدوس الربعي	٢٥١
٣٧١	ـ محمد بن أحمد بن كيسان البغدادي	٢٤٧
٣٧٧	ـ محمد بن أحمد بن المثنى النيسابوري	٢٥٠
٣٧٦	ـ محمد بن أحمد بن مهديّ البغدادي	٢٤٩
٣٦٥	ـ محمد بن أحمد بن نصر الترمذي	٢٤٤
٣٧٠	ـ محمد بن أحمد بن يحيى بن قضاء البصري	٢٤٧
٣٨٥	ـ محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلد	٢٥٢
٣٨٠	ـ محمد بن إسحاق بن إبراهيم البيهقي	٢٥٠
٣٧٩	ـ محمد بن إسحاق بن أعْيَن	٢٥٠
٣٨٢	ـ محمد بن إسحاق بن الصبّاح النيسابوري	٢٥١
٣٨٦	ـ محمد بن إسحاق بن ملّة	٢٥٣
٣٨١	ـ محمد بن إسحاق بن المستملي	٢٥١
٣٨٧	ـ محمد بن إسحاق المسوحي	٢٥٣
٣٩٢	ـ محمد بن أسلم اللاّرِديّ	٢٥٥
٣٩٠	ـ محمد بن إسماعيل بن عامر الرقّي	٢٥٤
٣٨٩	ـ محمد بن إسماعيل بن مهران الإسماعيلي	٢٥٤
٣٩١	ـ محمد بن إسماعيل التميمي	٢٥٥
٣٨٨	ـ محمد بن إسماعيل المقريء الزاهد	٢٥٣
٣٩٣	ـ محمد بن أيوب بن ضُرَيس	٢٥٥
٣٩٤	ـ محمد بن بُنْدار بن سِهل الأسترابادي	٢٥٦

الرقم	الترجمة	الصفحة

الرقم	الترجمة	الصفحة

الكنى

(١٨)

فهرس المصادر والمراجع
المعتمدة في هذا الجزء

ـ آ ـ

آثار البلاد وأخبار العباد، للقزويني.

ـ أ ـ

إتعاظ الحنفا، للمقريزي.
أحسن ما سمعت، للثعالبي.
أخبار البحتري، للصولي.
أخبار الدول وآثار الأُوَل، للقرماني.
الأذكياء، لابن الجوزي.
أشعار أولاد الخلفاء، للصولي.
إعتاب الكُتَّاب، لابن الأبّار.
الأعلاق الخطيرة، لابن شداد.
الأعلام، للزركلي.
أعلام الأخيار.
الأغاني، للأصفهاني.
الإكمال، لابن ماكولا.
أمالي القالي.
أمالي المرتضى.
أمالي اليزيدي.
أمراء دمشق في الإسلام، للصفدي.
الإنباء في تاريخ الخلفاء، لابن العمراني.
إنباه الرواة على أنباه النحاة، للقفطي.
الإنتصار، لابن الخياط.
الأنساب، لابن السمعاني.
الإيجاز والإعجاز، للثعالبي.

أيضاح المكنون، للبغدادي.

- ب -

البخلاء، للخطيب البغدادي.
بدائع البدائة، لابن ظافر الأزدي.
بدائع الزهور في وقائع الدهور، لابن إياس.
البداية والنهاية، لابن كثير.
البصائر والذخائر، لأبي حيّان التوحيدي.
بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم (مخطوط)
بغية الملتمس، للضبي.
بغية الوعاة، للسيوطي.
البُلْغة في تاريخ أئمة اللغة، للفيروزابادي.
بهجة المجالس وأنس المجالس، لابن عبد البر.
البيان المُغرِب في أخبار الأندلس والمغرب، لابن عذاري.

- ت -

تاج التراجم، لابن قطلوبغا.
تاريخ ابن خلدون.
تاريخ أخبار القرامطة، لثابت بن سنان.
تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي.
تاريخ جرجان، للسهمي.
تاريخ حلب، للعظيمي.
تاريخ الخلفاء، لابن ماجه.
تاريخ الخلفاء، للسيوطي.
تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس، للديار بكري.
تاريخ الرسل والملوك، للطبري.
تاريخ الزمان، لابن العبري.
تاريخ سِنيّ ملوك الأرض، للإصفهاني.
تاريخ طرابلس السياسي والحضاري، (تأليفنا).
تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي.
تاريخ مختصر الدول، لابن العبري.
تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر (مخطوطة الظاهرية).
تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر (مخطوطة التيمورية).

تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر (طبعة مجمع اللغة).
تاريخ المسلمين، لابن العميد.
تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لابن زبر (مخطوط).
تبصير المنتبه بتحرير المشتبه. لابن حجر.
تجارب الأمم، لمسكويه.
تحسين القبيح وتقبيح الحسن، للثعالبي.
تحفة الوزراء، للثعالبي.
تخليص الشواهد، للأنصاري.
التدوين في أخبار قزوين، للرافعي.
التذكرة الحمدونية، لابن حمدون.
التذكرة الفخرية، للإربلي.
التعرُّف، للكلاباذي.
تقريب التهذيب، لابن حجر.
تكملة تاريخ الطبري، للهمذاني.
تكملة الفهرست، لابن النديم.
تلخيص ابن مكتوم.
تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون، للصفدي.
التمثيل والمحاضرة، للثعالبي.
التنبيه والإشراف، للمسعودي.
تهذيب الأسماء واللغات، للنووي.
تهذيب تاريخ دمشق، لبدران.
تهذيب التهذيب، لابن حجر.
تهذيب الكمال، للمزّي.
توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين.

- ث -

الثقات، لابن حبّان.
ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، للثعالبي.

- ج -

جامع الأصول في أحاديث الرسول، لابن الأثير.
الجامع الصحيح، للترمذي.
الجامع الصغير، للسيوطي.
الجامع الكبير، لابن الأثير.

جذوة المقتبس، للحُمَيدي.
الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم.
الجليس الصالح، للجريري.
الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية، للقُرشي.

- ح -

حسن المحاضرة في محاسن مصر والقاهرة، للسيوطي
الحلّة السّيراء، لابن الأبّار.
حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نُعَيم.

- خ -

خاص الخاص، للثعالبي.
الخراج وصناعة الكتابة، لقُدامة بن جعفر.
الخصائص، لابن جني.
خلاصة تذهيب التهذيب، للخزرجي.
خلاصة الذهب المسبوك، للإربلي.

- د -

دائرة المعارف الإسلامية، للمستشرقين.
دائرة معارف بطرس البستاني.
دراسات في تاريخ الساحِل الشامي، (تأليفنا).
الدرّة المضيّة (من كنز الدُرر)، لابن أيبك.
دول الإسلام، للذهبي.
الديارات، للشابشتي.
الديباج المذهّب، لابن فرحون.
ديوان البُحْتري.

- ذ -

ذِكر أخبار إصبهان، لأبي نُعَيم.
ذيل الكاشف، للعراقي.

- ر -

ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، للزمخشري.
رسالة افتتاح الدعوة، للقاضي النعمان.

رسالة الغفران، لأبي العلاء المَعَرّي.
الرسالة القشيرية، للقُشَيري.
الرسالة المستطرفة، للكتّاني.
روضات الجنّات، للخوانساري.
الروض المعطار، للحِمْيَري.

- ز -

زاد المسير.
زبدة الحلب، لابن العديم الحلبي.
الزهد الكبير، للبيهقي.

- س -

السابق واللاحق، للخطيب البغدادي.
سراج الملوك. للطرطوشي.
سُلَّم الوصول.
سُنَن ابن ماجة.
سُنن أبي داود.
سُنن الدارميّ.
سُنن النسائي.
سؤآلات السِّلفيّ، لخميس الحوزي.
سير أعلام النبلاء، للذهبي.

- ش -

شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي.
شرح أدب الكاتب، للجواليقي.
شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، لقاضي مكة (بتحقيقنا).
الشوارد في اللغة، للصغاني.

- ص -

صُبْح الأعشى في صناعة الإنشا، للقلقشندي.
صحيح البخاري.
صحيح مسلم.
صفة الصفوة، لابن الجوزي.
صلة تاريخ الطبري، لعُريب القرطبي.

- ض -

الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي.

- ط -

طبقات الأولياء، لابن الملقّن.
طبقات الحفّاظ، للسيوطي.
طبقات الحنابلة، لابن أبي يعلى.
الطبقات السنيّة، للغزيّ.
طبقات الشافعية، لابن هداية الله.
طبقات الشافعية، للإسنوي.
طبقات الشافعية، للعبّادي.
طبقات الشافعية الكبري، للسُبكي.
طبقات الشعراء، لابن المعتزّ.
طبقات الصوفية، للسُلمي.
طبقات الصوفية، للمناوي.
طبقات الفقهاء، للشيرازي.
الطبقات الكبرى، لابن سعد.
الطبقات الكبرى (لواقح الأنوار)، للشعراني.
طبقات المعتزلة، لابن المرتضى.
طبقات المفسّرين، للداودي.
طبقات النحوّيين، للزبيدي.

- ع -

العِبَر في خبر من غبر، للذهبي.
العصا، لأسامة بن منقذ.
العِقْد الثمين، لقاضي مكة.
العِقُد الفريد، لابن عبد ربّه.
العُمْدة، لابن رشيق القيرواني.
عيون الأنباء في طبقات الأطباء، لابن أبي أُصَيْبَعة.
العيون والحدائق في أخبار الحقائق، لمؤرّخ مجهول.

- غ -

غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري.

ـ ف ـ

الفخري في الآداب السلطانية، لابن طباطبا.
الفتاوى الحموية الكبرى، لابن تيمية.
الفرج بعد الشدّة، للتنوخي.
الفهرست، لابن النديم.
الفوائد البهيّة في تراجم الحنفية، للكْنَوي.
فوات الوفيات، لابن شاكر الكتبي.

ـ ق ـ

قضاة دمشق، لابن طولون.

ـ ك ـ

الكاشف، للذهبي.
الكامل في التاريخ، لابن الأثير.
الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عديّ.
كشف الظنون، لحاجي خليفة.
كشف المحجوب.
كنوز الأولياء.
الكواكب الدرّية، للمناوي.

ـ ل ـ

لُباب الآداب، لأُسامة بن منقذ.
اللُّباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير.
لسان الميزان، لابن حجر.
اللُّمَع، للسيوطي.

ـ م ـ

مآثر الإنافة في معالم الخلافة، للقلقشندي.
المثلّث، لابن السيد البطليوسي.
مجالس ثعلب، بتحقيق عبد السلام هارون.
المجروحون والضعفاء، لابن حبّان.
مختصر التاريخ، لابن الكازروني.
المختصر في أخبار البشر، لأبي الفداء.

مرآة الجنان وعبرة اليقظان، لليافعي.
مراتب النحويين، لأبي الطيب اللُغَوي.
مروج الذهب، للمسعودي.
المزهر، للسيوطي.
المسالك والممالك، للإصطخري.
المستطرف، للإبشيهي.
المُسْنَد، للإمام أحمد.
مشارع الأشواق، للدمياطي.
مشايخ بلْخ من الحنفية، للمدرّس.
المشتبه في أسماء الرجال، للذهبي.
المُطْرب، للثعالبي.
معاهد التنصيص، للعباسي.
معجم الأدباء، لياقوت الحموي.
معجم البلدان، لياقوت الحموي.
معجم الشيوخ، لابن جَمَيع الصيداوي (بتحقيقنا).
المعجم الصغير، للطبراني.
المعجم المشتمل، لابن عساكر.
معجم المؤلّفين، لكحّالة.
معرفة القراء الكبار، للذهبي.
المعين في طبقات المحدّثين، للذهبي.
المغني في الضعفاء، للذهبي.
مفتاح السعادة، لطاش كُبري زاده.
مقاتل الطالبيّين، للإصفهاني.
مقالات الإسلاميّين، للأشعري.
المنتظم، لابن الجوزي.
من حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا).
المواعظ والإعتبار بذكر الخطط والآثار، للمقريزي.
مواقف حماسة في تاريخ الإسلام، لعنان.
موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (بتأليفنا).
الموطّأ، للإمام مالك.
ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي.

- ن -

نتائج الأفكار القدسيّة، للعروسي.
نثر الدُّرّ، للآبي.
النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي.
نزهة الألبّاء في طبقات الأدباء، للأنباري.
نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، للتنوخي.
نصوص ضائعة من كتاب الوزراء، لكوركيس عوّاد.
نفحات الأنس، للجامي.
نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، للمقّري.
نهاية الأرب في فنون الأدب، للنويري.
نور القبس، للمرزباني.

- هـ -

هدّية العارفين، للبغدادي.
الهفوات النادرة، للصابي.

- و -

الوافي بالوفيات، للصفدي.
الوزراء، للصابي.
الوفيات، لابن قنفذ.
وفيات الأعيان، لابن خلّكان.
وُلاة مصر، للكِنْدي.
الوُلاة والقضاة، للكِنْدي.

- ي -

يتيمة الدهر، للثعالبي.

(١٩)
الفهرس العام

الطبقة الثلاثون
سنة إحدى وتسعين ومائتين

سنة اثنتين وتسعين ومائتين

سنة ثلاث وتسعين ومائتين

سنة أربع وتسعين ومائتين

سنة خمس وتسعين ومائتين

سنة ست وتسعين ومائتين

سنة سبع وتسعين ومائتين

سنة ثمان وتسعين ومائتين

سنة تسع وتسعين ومائتين

سنة ثلاثمائة

تراجم أهل هذه الطبقة على الحروف

ـ حرف الألف ـ

ـ حرف الباء ـ

ـ حرف الجيم ـ

ـ حرف الحاء ـ

ـ حرف الخاء ـ

ـ حرف الدال ـ

ـ حرف الراء ـ

ـ حرف الزاي ـ

ـ حرف السين ـ

ـ حرف الشين ـ

ـ حرف الصاد ـ

ـ حرف الطاء ـ

ـ حرف العين ـ

ـ حرف الفاء ـ

ـ حرف القاف ـ

ـ حرف اللام ـ

ـ حرف الميم ـ

ـ حرف النون ـ

ـ حرف الهاء ـ

ـ حرف الواو ـ

ـ حرف الياء ـ

ـ الكنى ـ

الفهارس